

لندن _من عثمان العمير:

كشفت السيدة بي نظير بـوتـو، رئيسـة الـوزراء الباكستانية، النقاب لأول مرة عن انها زارت الملكة

العربية السعودية وأدت العمر. وقد ترقرقت عيناها دمعا

وهي تُصف تلك اللحظة الزوحية الدافقة التي يعيشها كل مسلم حين تلامس يداه استار الكعبة .. وقالت: طم تكن

هذه هي الزيارة الأولى للاماكن المقدسة فعندما كان

والدي في رَنزَانَةُ الموتَ طلب مني أن اذهب وأصلي هناك لكن ضياء الحق (الرئيس الراحل) لم يسمح لي بالذهاب،

عَطُوفة وسعحت لي بالجيء وأداء العمرة. وأضافت أن للملكة العربية السعودية وخادم الحرمين

الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، يرعيان اقدُس مُكَانَّ للإسلام، وبين الباكستان والمملكة علاقات تشاور وثيقة

وأكدت رئيسة الحكومة الباكستانية رابع النساء

كانت بي نظير بوثو تتحدث في لندن في مقابلة مع

دالشرق الأرسطواككت انها لمتأت بوالدتهاالي الحكومة

فقد خاضت معركة الانتضابات وفازت فيها بارادة

الناخبين. وأوضعت أن والدتها وهي معا صنعتا بادرة

تاريخية لاتهما انتخبتا معا من خارج اقليمهما الاصلي،

الحاكمات في العالم، ان القلق لا يساورها تَجاه جيش بلادها وقالت: لا أؤمن بالقلق فما الذي يمكن ان يجنيه

وحين عدت الى الوطن من المنفى عام ١٩٨٦

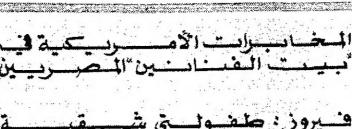
حول القضايا التي تهم البلدين.

بينم أللَهُ أَلْزَهَ أَلْأَجَمُ أَلْزَحِينِ Asharq Al-Awsat



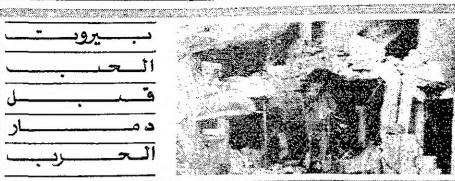
لاحد ١٢ تو العجة ١٤٠٩ هـــ١٢/٧/١٦م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٢٨٨٣

هـ والجربيدة شحشوي على البات فرأسية كربيسة









مصدر سعودی:

مقتل ٥ باكستانيان بحريق سببه موقد

بالديرية العامة للدفاع المدني السعودي ملابسات حادث الحريق الندي وقع أمس الأول. وقال المصدر انه نجم عن الحادث احتراق ماثتين وعشرين خيمة ووقاة خمسة اشخاص باكستانيين مسنين نتيجة دهس بأقدام الأشخاص الذين كانوا يسكنون معهم تلك الخيام اثناء هرويهم من النار.

وأشار المدر ان، نتج عن الحريق اصابة ٢٤ شخطة غادر تسعة عشر منهم المستشفى في الحال بعد تلقي الاستعافات الاولية فيما لأيزال ١٥ على نيد العلاج نتيجة أصابتهم باصابات ع بارس خط معتبل ويخ معتبل ويخ التهو في في التهد ويؤون التعدد مثي التعدد في التعدد التعدد التعدد في التعدد التعدد التعدد التعدد في التعدد ا

يلخل - لولا أن التي معيد منتبت للبلا الزراء قدر الزراء قدر في البلا في البلا المستقل منا المستقل المس

كثر من اربدا

القولة لتر غوانيت مبا كغوابلقو ين لا بجل

الإسكارا

A LAB

لسلتس ط 4 والثناير-س التاريخ

يخ او تحر نان!!

وأشأر المصدر الى أن التحقيقات الأولية البنت أن سبب الحادث يرجع ألى اشتعال موقد نار فردي كأن يستعمل لطهي الطعام. وقال: جرى أخلاء الموقع وأبواء الحجاج فوراً في اماكن توفرت لهم فيها حاجاتهم من السكن والخدمات حشى ثعت اقامة المخيم مرة أخرى وأعيدوا اليه عصر اليوم تفسه.

حورباتشوف استقبل واحتف غاندي

منوسكو - وكمالات الأنبياء: استقيل الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الذي وصل الى موسكو أتياً من باريس، لَّي زيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة. وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في المنتقب ال غاندي الذي تسوجه فيورا الى الكرماين ويدا محادثات مع جورياتشوف. ويذكران الزعيم المعوفياتي زارتيودلهي في توقعير (تشرين الثاني) اللهمي.

تقي اردني لرهن احتياطي الذهب

عميان _ والشرق الاوسط من ليسلى الديب: •

نفى مصوول أردنسي كبسير لـ والشرق الاوسطء ما تردد بأن المتبقى من احتياطي الذهب في البنك المركزي ٢٠٠ الف أونصة

تقريبا قد رهن مقابل عملات اجتبية وأشنأف المسؤول اندولا عربية وعدت برفع مبالغ تفوق احتياجات الخزينة لهذه المدة. غير أنه رفض ذكر المبائغ المتوقعة أو أسماء الدول التي ستقدمها.



بكرسي الرئيس بوش خلال أحدى جلسات القمة الصناعية في باريس امس

ولغير الباكستانيين أن يأخذوا من قصتي مع السلطة نهايتها الجميلة، هذه القصة التي كانت بالنسبة إلى شعب

باكستان مشوارا مع المعاناة. تعترف رئيسة الحكومة الباكستانية بأنها ورثت وضعا

اقتصادبا قاتما وواقعا أمنيا عسيرا، لكن حكومتها نجحت

في خفض الانغاق بواقع ثلاثة بلابين روبية ومنعت موظف

الدكومة من شراء سيارات جديدة أو السفر بالدرج

وتكشف السيدة بوتو عن تطور جديد في التقكير الاستراتيجي لحكومة الباكستان قائلة أن بلادها لم تفكر

في بناء سلاح نووي، فهي لا تؤمن بالانتشار النووي، وقد

تغيرت الظروف كثيرا بين عهد والدها والوقت الراهن وتغيرت معها النظرة الى السلاح النووي.

المخدرات وتجارها صعبة، لان الحكومة تكافع المخدرات،

والمخدرات تكافح الحكومة، ورغم ما يقال عن ضلوع بعض عناصر الجيش في هذه التجارة المهلكة فقد حصلت

من الجيش على تعهد بالساعدة في اجتثاث هذا الشر. وتؤكد السيدة بوتو انها لا تعتزم أن تكون والمهدي

الأخره، على نحو ما حدث للصادق اللهدي في السودان،

فهي تريد للباكستان ان يكون مفخرة بين الأمم وهذا هو الحلم الذي تحلم به مع ملايين الباكستانيين الآخرين.

وتعبر رئيسة الحكومة عن اسفها للجريمة أأشنعاء التي

وقعت في مكة المكرمة قائلة وانني اشعر دائما بأن هذا بيت

الله الحرام الذي يجب ابعًاده عن كل المشاعر

والانتماءات السياسية ولا استطيع ان اتصور كيف يمكن لسلم أن يفعل مثل هذا الامر، أنني اصدم عندما اسمع

بمثل هذه الانباء، نص الحديث في الصفحات الداخلية

لكنها تعترف ايضا بأن المعركة مع المخدرات وضحايا

الوزير وكرسي الرئيس: جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ممسكا بكلتا يديه

ووكالات الإنباء:

القمة الصناعية تشجب أعمال القمع في الصين وتؤكد على دعم الانفتاح في أوروب الشرقية

لندن ـ والشرق الاوسط

اصدرت الدول الصناعية الكبرى السبع، الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وإيطاليا والتأدان وكتدا، خلال قمتها السنوية الـ ١٥ في العاصمة باريس، عددا من القرارات السياسية والاقتصادية. فعلى صعيد حقوق الانسان ركنز قادة الندول على مبنادىء الصرينة والديمقراطية واحترام حقوق الانسان، ومن هذا المبدأ العام تناول القادة تحديدا ثلاث قضايا هي العلاقات مع الصين بعد قمع الصركة المشادية بالديمقىراطية فيها والعلاقات الاقتصادية مع دول اوروبا الشرقية خصوصا بولندا والمجر في ضوء الانغثاج السياسي والاقتصادي الحاصل في

هاتين الدولتين، وموضوع الارهاب. فبالنسبة للصبن اكد قادة الدول السبع دعمهم للأنفتاح والديمقراطية في الصين وشجيبوا القمع البعنيف للمتباديين بالديمقراطية وربطوا تحسين علاقاتهم مع الصين وتخفيف الاجراءات المتخذة ضدهأ بتطور موقفها في هذا المجال. كما طالبوا الصين بطمأنة مواطني هونج كونج عملى مصيرهم. وحول الوضع المتغير في أوروباً الشرقية اتغق القادة على دعم التصول الانفتاحي اقتصاديا وتنسيق الجهود فيهذا السبيل، فيما اكدوا الوقوف بصلابة ضد الارهاب ورفضهم السرضوخ لابتهزاز

على صعيد أخر ظهر خلاف في المواقف بشأن المقترحات التي دعمتها فرنسا بشأن عقد مؤتمر بين الديل الغنية والفقيرة، إذ

وبالنسبة لقضايا الشرق الاوسط أشار مصدر دبلوماسي فرنسي مسؤول الى انه تم خلال المباحثات التي اجراها البرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مع الرئيس المصري حسنى مبارك خلال الأيام الثلاثة الماضية وضع تصور فرنسي مصري مشترك يكون أساسا لأية تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيني.

وأوضح ان المبادرة الفرنسية المصرية تدعو آلى مواصلة العمل الدبلوماسي الدولي من أجل تأبيد عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس الدائعة العضوية في مجلس الأمن وجميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

النزاع إلى الاقرار بمبدأ الارض مقاسل السلام واجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة باشراف دولي كعرجلة اولية يعقبها تكليف خافيسير بيرينز دي كويئلار سكرتير عام الأهم المتحدة بوضع خطة لانسحاب القوات الاسرائيلية من هذه الأراضى ومسراعاة بعض متطلبات أمن اسرائيلٌ في رسم الحدود الجنديدة بعند السحاب قواتها، على أن تضمن الدول الخمس هذه الخطة سواء بارسال قوات دولية الى الشرق الاوسط أو من خبلال

معارضتهما لهذه الفكرة وأكد وزير الخزائة الامريكي نيكولاس برادي ان مشكلة مدبونية الدول الفقيرة تعالج على أساس كل حالة على حدة لأن كل دولة لها ظروفها

وأضاف أن المبادرة تدعو كذلك اطراف

ضمانات سياسية ومعنوية تقدمها لجميع

الحرمان الكامل من التيار الكهرباتي

للمناطق الشرقية وبيروت الغربية والضاح

الجنوبية والمناطق الجلية القربية.

وذكر المصدر أن المبادرة تدعم أيضا الولايات المتحدة الى الضغط على اسرائيل اكدت الولايات المتصدة وبديطانيا

لحملها على التجاوب مع المواقف الايجابية التي اتخذتها منظمة التحريس والقبول باجراء حوار سياسي معها للتمهيد لعقد

السيدة بي نظير بوتو اثناء حديثها له والشرق الاوسط،

الكامل لجهود اللجنة العربية الثلاثية لحل الأزمة اللبنانية وألتى تضم قادة المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر وعبرت عن دعمها لفكرة عقد مؤتمر دولي.

القمة تدعم جهود الثلاثية

باريس ـ وكالات الأنباء: أعربت القمة الصناعية المنعقدة في باريس عن دعمها

الأسبوعي. وقبل عرض هنين السببين اجتدئي لا انسى الاشارة الى ان قدار الأختيال اخذ من الوقت والمناقفة أعتباطا، وانما بعد دراسات ولذلك ليس من السهال تلخيص ذلك كلُّه في هُدُهُ الأسطر، لكني اشير هنا بإبجاز الى السببين الاسلسينُ على النُصُو النَّالِيُ إولا أنَّنَا وجِدنا انْ تَجِرِبَّةُ «مَجِئَةٌ السُّرَّةُ الاوسطء اثبتت نجسلصا ملحسوظسا وصارت هي ملحق والشرق الاوسط لعطلة نهلية الاسبوع في اسواقنا الرئيسية، إذ انها توزع يوم الاربعاء من كل اسبوع وبالتالي تقرا خلال بومي الخميس والجمعة، ورأينا ان أصدار عسدد اسبوعي متميِّز من والشرق عثمان العمس

هذا العدد...

يوم الاحد!

في عدد الامس قدم ناشرا مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق

العدد الاسبوعي من والشرق الاوسط،

الذي هو بين أيبيكم ألان. وكأن تقتيمهما

للعدِّد شَامُلًا وَمَتَكَامُلاً، أَلاَّ انهُما تَرَكا لِي

مهمة الاجابة عن سؤال محدد: لماذآ

الخترنا ألأحد يومآ لصدور الحدد

والسؤال ريما يخطر ببال القارىء والقارثة من منطلق أن العدد الاسبوعي،

لَاية صَحيفة، هو العند الذي يصدر يوم

معظمها قليلة الاخبار وكثيرة التحقيقات

والدراسات التي تحتاج قراعتها الى وقت تتيجه الإجازة الاسبوعية، وهذا صحيح، وهو ما حرصنا على تقديمه في

مادة هذا العدد الأسبوعي الاول، وما

نخطط لاستمراره وتطّويّره وتقديم الجديد منه كل يوم احد... اي مع كل

الذا، اذن، يوم الاحد وهو ليس بيوم

الإجازة الاسبوعية في العالم الحربي،

حيث مركز الثقل والسوق الرئيسية

هنائك سببان اساسيان وراء اختيار

يوم الأحد موعدا لصدور العند

لصحيفة العرب الدولية؟

عطَّلة نهلية الاسبوع، وتكوَّن ملاته

(التتمة على ص٢)

سرجاذبيته فيعطر مستيوكازانوف ت. كازانوفا

أضافة الى عشرات الجرحى فيما تحدثت مصادر أخرى عن سقوط ٢٣ شخصا.

وتغماريت الانباء حول طبيعة الاحداث

التي شهدتها مقديشو امس الاول والتي لم

يترده البعض في وصفها بانها من التحديات

البارزة التي يواجهها الحكم القائم. لكن

هؤلاء أشاروا الى أن الحزم الذي اعتمدته

السلطات في قمع اعمال الشَّخب اظهر على خور قاطع عزمها على عدم السماح بتكرار

واكد ببلوماسيون تم الاتصال بهم

عاتفيا من نيروبي أن رقع حظر التجول أعاد الى مقديشو شيئا من وتيرة حياتها الطبيعية

وفالوا اشه يرغم عنف الاحداث التي جرت امس الاول فانه لم تظهر امس علامات على أن الجهات التي قامت بها تنوي الدخول

أن مراجعة جديدة مع قوات الامن ولم يبلغ عن أي مصاولة لتنظيم تجمعات أو

وبثث الاذاعة الرسمية لاحقا ان عشرة

اشخاص قتلوا في المعدامات بينهم عد من

افراد الشرطة وأن ٢٢ شخمياً جرحوا.

وقالت أن رجال الامن حاولوا في البدء وقف

اعمال الشغب بالبرسائيل العادية لكنهم

اضعروا الى اطلاق الناو بعد أن هوجموا

وتفاوتت مقديرات الدبلومأسيين حول

وتعاوف مسيرات مسال الشغب التي افضت الى

المُسْدِرَابات دامية، وتُحدثُ بعضهم عن

تحرك ذي طابع ديني أدى الى المواجعة . وقال

أخرون أنَّ مَا حَدَثُ فِي مَقِدِيشُو هُو جَزَّهُ مِنْ

الاحتجاجات عبل السياسات الحكومية

ويمكن فهمه فيضوء الاعداث التي تشهدها

بالحجارة والهراوات والسكاكين.

وأن العاصعة شهدت حركة شبه عادية.

عثل هذه الاحداث،

مقديشو _وكالات الانباء: أفادت مصافر الشرطة الموسالية ان الاوضاع علنت طبيعية في العاصمة مقديشو وان الحكومة امرت برقع حظر التجول.

وقالت مصادر دبلوماسية امس أن العديد من الاشخاص قتلوا وجرحوا نتيجة العنف الذي اندلع امس الاول في مقديشو. وذكرت المعادر أن الضحايا سقطوا خلال تفريق تظاهرات ذات طابع ديني على

وقالت أن الرئيس سياد بري أصدر أمرا الى القوات المسومالية باطلاق النار مياشرة ويدون انذار. وتحدثك عن سقوط اكثر من عشرة قتل

موعد مؤتمس «فتح» لن يعلن مسبقا

تُونِس دا، ف، ب: قال مصدر فلسطينم رفيع المستوى ان موعد عقد المؤتمر العام لحركة منتم، القمسل البرئيسي في منظمة التحرين القلسطينية مازال مجهولا وجعيع المعلومات المنشبورة حتى الان حول هندا الموضوع ليست سوى تكهنات مشيرا ان هذا التاريخ لن يعلن مسبقا.

وجرى القداول مئذ أعلان عقد المؤتمر الخامس لحركة منتجه في مطلع بوليو (تموذ) الجاري إمراعيد عدة لكن ايامنها لم يعتمد رسميًا. وأشار مصدر فلسطيتي مطلع أمس الأول إلى أن هذا المؤتمر سيعقد في ١٨ يوليو

روردت معلومات تفيد عن احتمال تأجيل المؤشر لاسباب امنية فغدت هذا التردد.

الرئيسية في محلة الذوق في المناطق الشرقية لم تعد قادرة على العمل سوى بأقل من عشرة أن المائة من طاقتها بسبب نقص الوقود. وأشارت الى ان الطاقة ستوزع من الأن

التيار بمعدل ساعة يوميا. وتعليق التوزيع من محطة الذوق يعنى

والشرق الاوسطه ووكالات الانباء:

بسيروت - واشتطن -

الاوضاع الاقتصادية المتردية توفر ارضية

خصبة للجهات المعارضة للنظام خصوصا

ورأى دبلوماسيون ان حجم الاحداث لا

يوحي بانها كانت جزءا من مخطط عام لاثارة

انتفاضة واسعة ضد نظام الرئيس بري او انها كانت على علاقة باعمال التمرد الجارية

ونادرا ما تشهد مقديشو مظاهرات

وعملية احتجاج ولم يسجل في الاسابيع

في مناطق اخرى من المعومال.

الماضية اي تحرك من هذا النوع

في ضوء التزايد المخيف لمعدل البطالة.

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان امس انها نررت ومعنى اشعار الحسره تعليق توزيسع التيار الكهربائي على قرابة مليوني نسمة أي ما بوازي ثاني سكان لبنان. وجات هذه الخطوة أتضاعف معاناة اللبنانيين المذين

وأوضحت المؤسسة أن محطة التوليد

بِقاسون برميا من الانتكاسات الأمنية المتلاحقة في بيروت والمناطق المصطة بها.

واتهم مصدر قبريب من حكومة فصاعدا على والقطاعات الحيوية، فقط مثل العسكريين التي براسها العماد ميشال عون محطات شمخ المياه والمطاحن ومقسمات القوات السورية بأنها والمسؤولة عن الكارثة الاقتصادية والصحيمة والانسانية التي وقسال مسؤول في المصلمة أن شبلاشة يمكن أن تنجع عن الانقطاع الكامل للتيار الكهرباني وذلك بسبب الحميار البصري الذي تفرضه على مراقء المناطق الشرقية صهاريج فقط وهنات امس الأول الى المعطة من شمال لبنان وانه اذا سمح بوصول ١٨

صهريجا فأن المؤسسة ستتمكن من توزيع

ومنعها بواخر الوقدود من الرسس في هذه

مناطق مختلفة من البيلاد. واضَّافوا ان يبتاع مكافية محملات العطور والعباليات السعودية الربل الكويت ، ١٠ طس الإطبات ٢٠٠ درهم الموان ١٠٠ درهم الموان ٢٠٠ دره Unstrolle ASD 90 = Austria 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Mis = Distribute 255Ch = Belgram = 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Fr = Consey Islands 245Fe = Cyprus 700Fr = Cyprus

يعيش المسؤولون اللبنانيون وقادة الإحزاب والميليشيات هاجش الاغتيالات الذي تضاعف اثر اغتيال مفتى الجمهورية اللبنائية الشيخ حَسَن خلاد في ١٧٪ مايو (ايار) الْمُاضِي وَاكْتَشَاف مَحَاوِلَة لاغتيال رئيس حكومة العسكريين العماد مُيشال عون في قبرص. وزادت من مخاوف المسؤولين تكهنات بأن المرحلة المقبلة قد تشهد عمليات اغتيال تستهدف عرقلة تنفيذ مقررات القمة الْعَرِيبَةُ ٱلْطَارِئَةُ خُصوصًا المتعلقَةُ مُنْها باعادة تُوحيدُ المؤسسات الدستورية في لبنان. وتتحدث مصادر امنية وحزبية عن لائحة اغتبالات تضم اسماء شخصيات سياسية ودينية بهدف قطع الطريق على أية محاولة لتحقيق ثقارب بين اللبنانيين.

وحين يرغب السيد جنبلاط في مغادرة

لبنان يتحرك فجأة إلى دمشق ويسافر منها.

وتقول اوساط جنبلاط انه تلقى قبل جولته الاخيرة خارج لبنان معلومات عن خطة

اما رئيس حركة «امل، الوزير نبيه بري

والذي كنان يلازم سنابقا منزله في محلة

بربور في بيروت الغربية فقد اشترى حديثا

منزلا في مدينة النبطية بجنوب لبنان يقضي فيه جزءا من وقته في حين يفضل تمضيأ

الجيزء الآخر في منازله في دمشق على ان

يكون الحضور الى بيروت مسرتبطا

بضرورات العمل الحزبي او الحكومي.

ويبدو أن القيادات اللبنانية بدأت تأخذ يزور بيروت الاعند الضرورة. هذه الانباء على محمل الجد فبالإضافة الى الاجراءات الجديدة التي اتخذتها بتعزيز الحراسات قرب مقرات اقامتها ومنع وقوف السيارات في الأماكن القريبة والتكتم الشديد على تنقلاتها، ارتأت قيادات ان تعضى معظم وقتها خارج بيروت والتي تعتبر السرح الأفضل للأغتيالات،

رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني بات يمضي معظم اوقاته في بلدته شمسطار في البقاع في حين كان يكتفي سابقا بزيارتها في المناسبات.

ورئيس الصرب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط يفضل مألازمة قصره في المختاره في الشوف اثناء وجوده في لبنان ولا

ثلاث علامات استفهام مطروحة حول هوية قتلة قاسملو

فيينا . والشرق الأوسط من محمد وكان الوسيط في الباحثات، ومحمد جعفر ﯩﺴﯩﻦ ﺯﺭﻭﻕ:

اخذ المزيد من الحقائق يتكشف حمل عملية اغتيال ثلاثة من القيادات الكردية التي كنانت العاصعة النمساوية فيينا مسرّحا لها في اول ايام عيد الاضحى، بينما تبذل الجهات الطبية جهردا مضنية لانقاذ حياة الدبلوماسي الايتراني محمد جعفس سهرودي الشاهد الوحيد على العملية. وهو يرقد الآن في غرفة العناية المركزة في مستشفى فرانز جوزيف بفيينا.

والشرق الأوسيط، علمت أن زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني القتيل الدكتور عبد الرحمن قاسملو، أنما حضر الى العاصعة النمساوية لاجراء محادثات سرية مع ممثلين عن الحكومة الايرانية الهادفين إلى ابلاغه بالتغييرات الحاصلة في ايران بعد وفاة الخميني واستعداد خلفه النوجع علي أكبر هناشمي رفسنجناني، لاسيما لجهة منح الأكراد الحكم الذاتي في

مناطقهم وضمان سلامته الشخصية. وتشير المصادر المطلعة في قبينا، أن أحد القتبلي الدكتور فباضل رسبول، الاستاذ الكردي العراقي الاصل في معهد العلاقات الدولية في الكسنبرج (قرب فيينا) هو الذي تولى عملية الوساطة لأقناع قاسملو _ احد ابرز قادة المعارضة الايرانية - للحوار مع

وقد وصل قاسملو ونائبه كاكا عبد الله قادري أزار من باريس الى فيينا، ومساء يوم والنصف بدأت المباحشات السرية وكان اطرافها كل من الدكتور قاسعار (٩٥ سنة) وقادري ازار (۲۷ سنة) والدكتور رسول (٣٨ سنة) _ الذي يرأس فضلا عن عمله الاكاديمي تحرير مجلة والحواره الصادرة في فيينا ويعتبر من المع المثقفين الإكراد،

يدعو لتوحيد جبهات المعارضة الكردية _

برالا المعالميم ا وَٱلْفَحِرِ وَلَيَالِ عَشْرَي،

وابطة العالم الاسلامي

هكيئة الإغاثة الإسلامية العالية

بعبدا حيث يقيم العماد عون. ويتولى حاجز سهرودي وهو تبلوماسي ايراني. الرجال الاربعة دخلوا الشقة الرقم ١٢ مقام قبل مدخل القصر فحص السيارات التي تقل الزائرين. في المنزل الرقم ٥ في شارع لنكي بان جاسي في الحي الدبلوماسي في قبينا قُسرب فندقّ فيه مكتب عون. وفي حوالي الساعة ١٩:٣٠ اقتدم الشقة

طبقاً للمعلومات المتوفرة مسلمان أو ثلاثة بمسدسات من عيار ٧,٦٥ مم مرودة بكواتم صوت، واطلقوا النارعلى المجتمعين فأصابوا الاكراد الثلاثة في رؤسهم وجرحوا سهرودي وفروا هاريين. سهرودي تحامل على نفسه وخرج

خلفهم طالبا النجدة وشاهرا جواز سفره الشرطة عثرت على مبلغ ٩ الاف دولار في جِيبِ سهرودي، وفي وقت لاحق عثرت ايضناً على اسلحة من نفس عيار سلاح الجناة، في

منطقة ناس ماركت يظن بانها استخدمت في عملية الاغتيال. السفارة الايرانية في النمسا اصدرت امس بياناً اكدت فيه أن أحد ديلوماسييها كان يدير محوارا، مع شخصيات كردية، لكن صحيفة «نوي كرونن تسايتونجه النمساوية الواسعة الانتشار لمحت الى أن الصادث تقع بعيد انتهاء فترة الصداد

ومن الاحتمالات التي تتردد الآن في فيينا حول الجهة الضالعة بالعملية: ا ـ معركة مفاجئة بين سهرودي

الرسمى على وفاة الزعيم الايرائي أية الله

٣ - خطة مديرة للتخلص من قاسملو باعتباره معاديا للثورة الاسلامية في ايران. على صعيد أخر بعد اغتيال فاضل رسول خسارة فادحة للاكراد المقيمين

تدعى كم للتصدق لصالح إخوانكم المهاجرين والأيتام والفعراء المعدميين

قال يول الله صلى الله عليه وسلم: « مامن أول الله من هذه الأيام » يعني أيا ؟ « مامن أيام العمل الصالح فيها أحب الى الله من هذه الأيام » يعني أيا

العشر-الأول من ذي الحجة رقالوا: بإيدل الله ولا الجهاد في سبيل اللم

الناتي / / ١١١

تودع بشرغُات في مسابات الحبيَّة الجارج المنادية ، في شرِّدَ الراعي لمِصرَفي ولايستثمار

٥ صاد سناي الخبر ١٦١ ـ ١٦١ - ٥ صاد ترعان عامة ومسقات ١٦٥ - ١٦١ - ١٦١

٥ صاب الزكاة ١٦١٠ - ١٦١ ٥ صاب المواجرين والليمين ١٦١ ـ ٢٦١ - ١٦١

0 ماد الانيام ١٦١٠ ١٦١ ٥ صاب تراصط بالصرقة ١٦١٠ ١٦١ ١٦١

0 صالاتمة ١٦٠-١٦١ ٥ مسالة اطفال بسلمين ١٦٠-١٦١

العنوان : صلى ١٢٨٥ بدة ١٤٢١ ق ٢١٤١١ تا ١٨١٥ تاكس ١٠١٤ إعام وساج

بسدنی آن اُصّاص بہنے لعالج احمام جمیت و الاُمِیّا) والمفعّاد المعامسِن نے آبعالم الاسسلامحیہ

في العالم الإسلامي

عند مدخل القصر وقرب الجناح الذي يقع القدس المجتلة _وكالات الانباء: قدمت وكان العماد عون قد انتقل ومنذ أندلاع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي القتال في ١٤ مارس (اذار) الماضي الى ملجا المحتلة امس شهيدين جديدين من مخيمي

محصن في القصر الجمهوري اثر اصبابة مكتبه والمقعد الذي يجلس عليه بقذيفة ولقل الخوف يتجلى بأوضح صورة في مواكب القادة والزعماء فأضافة آلى السيارة المصفحة التي يجلس فيها المسؤول والتي تجهز عادة بستائر تخفي مكان جلوسه في الصف الامامي او الخلقي يضم الموكب ربالاً من السيارات، فسيارة القائد او المسؤول لا شاهر أبو حايا البالغ من العمر ١٥ عــامًا تتقدم الموكب خوفا من انفجار اوسوء تفاهم

والأمر نفسه بالنسبة لقائد والقوات

اللبنانية، الدكتور سمير جعجع الذي نجا

حتى الأن من عدة مصاولات لاغتيساله

فجعجع يقيم ليلا ونهارا في مقر قيادته في

الكرنتينا وسط حراسة مشددة. وحين يقرر

التوجه فجأة الى مكان تسبقه عناصر مدنية

من أجهزة الأمن لمراقبة اية حركة اوسيارة

وتتصاعد المخاوف في ما يتعلق برئيسي الحكومة المحكومة

بالوكالة الدكتور سليم الحص عرز

الاجراءات حول منزله في محلة عائشة بكان

ويفضل استقبال الرسميين والسفراء في

منزله على التوجه الى القصر الحكومي الذي

خارج منزله ويرى المقربون منه أن اعتدال مواقفه ينزيد من خبطر تعرضه لمحاولة

في المقابل تصاعدت اجراءات الامن الصارمة في محيط القصر الجمهوري في

ويتولى ضباط وجنود مراقبة اى تحرك

طارىء، وغالباً ما تسبقها سيارتان للحرس

يخشى حراس الموكب أن يفيد أحد من تكاثر

السيارات لتنفيذ فعلته فيطلقون بضع

رصاصات في الهواء لتحريك السير فيسود

الذعر ويختلط الحابل بالنابل لكن الموكب

وفي تاريخ المواكب اكثر من حادث أدى

الى صَقَوط أبرياء لا أشيء إلا لأنهم ارتبكوا

لدى اقتراب الموكب فظن الحراس انهم

يضمرون شرا واطلقوا النار عليهم. وتعلم

اللبنانيون حكمة الابتعاد عن المواكب فما ان

يطل احد منها حتى يسارعون بسياراتهم الى

الرصيف لتفادي عسوة تنتظر الموكب او

معارسات قبضايات الموكب نقسه.

يشق طريقه،

لا يبعد اكثر من بضع مثات من الامتار. ويحرص الدكتور الحص حاليا على عدم الالتزام بأي مواعيد سياسية او اجتماعيا

يطل منهما شبان بأسلصة تراوح بين البندقية الآلية وقذائف والاربي جيء. وينطق الموكب سريعاليفوت الفرصة على اي متربص وأحيانا بطلق الموكب منبهات اصابة احدهم خطيرة في مواجهات متفرقة في السيارات ذات الصوت الشبيه بصوت سيارات الاسعاف. وفي ساعة الازدحام

وذكسرت المسادر الفاسطينيا القريبين من بيت لحم،

وفتشوها واعتقلوا عددا من الجرحي.

متأثرا بجراحه جباليا وخان يونس بينما استمرت

المواجهات العنبيفة في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المجتلين واسفرت عن سقوط عدد من الجرحى بعضهم في حال الخطر واستمر حظر التجول سارياً على معظم مخيمات الاراضي المحتلة. واوضحت مصادر فلسطينية أن الشاب

> استشهد اثر اصابته بعيارات نارية اطلقها عليه جنود الاحتلال في مخيم جباليا. اما الشهيد الثاني ويدعى ناصر صبحي (١٨ عاما) فقد استشهد في مخيم خان يونس. واصيب ١٩ مواطنا بجروح مختلفة

عدد من مناطق قطاع غزة المحتل. المواجهات العنيفة استمرت امس في الضفة الغربية في قرية تقوع وفي مخيم الدهيشة

واكنت انباء الارض المحتلة ان جنود احتلال اوقفوا سيارات الاسعاف التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ونسروا التي كانت تقوم بنقل المصابين

كما ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجهولين قتلوا صباح امس فلسطينيا يشتبه في تعامله مع اجهزة الامن الاسرائيلية طعنا بالسكين في قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة.

جسده الى مستشفى الدينة حيث توفي

وذكرت الشرطة أن الصبيبين وهما في الـ ١٦ من العمر جاءا لمطالبة مستخدمهما زلمان شلين (٦٥ سنة) بدين قيمته ٥٠ دولارا، وعندئذ نشب بينهم جدال حاد فاستل احد العاملين سكيناً وطعن المقاول في صدره طعنة قاتلة بينما حطم الثاني جعجمته بقضيب حديد.

وبعد بضع ساعات من اغتيال زلمان شلين قرر سكآن التعاونية حظر دخولها على الفلسطينيين الذين يعملون فيها يوميا حسب الاذاعة الأسرائيلية. وكان امس الاول قد شهد سقوط ثلاثة

شهداء في مخيمات جباليا وضان يونس المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتالل الاسرائيلية في الأرض المحتلة عن اصابة ٢٦ مواطناً بجراح. كما اصيب مستوطنان اسرائيليان

بجروح وحروق في مستعمرة بوتفانا في النقب الجنوبي وأحرقت سيارة عسكرية خلال الاشتباكات التي جبرت بين المواطنين والاسرائيليين وأضطرت قبوات الاحتلال

واضافت الصادر نفسها أن محمد أبو خضر نقل اثر اصابته في أنصاء عدة من

وعلم من مصادر الشرطة الاسرائيلية في القدس المحتلة ان عاملين فاسطينيين من الاراضي المحتلمة قتلا امس مقاول بناء اسرائيليا في تعاونية جان يافنية الزراعية شمال اسرائيل بعد ان رفض تسديد دين

والبيرة وقراهما وارغمت السكان على أزالة الشعارات والاعلام الفلسطينية والحواجز والمتساريس بعب أن اعتقلت عبددا من المواطنين. واقتلعت جرافات الجيش الاسرائيلي عشرات من اشجار الزيتون في قرية الزاوية بنابلس بحجة رشق سيارات

من جانب اخر امدرت المحكمة العسكرية المركزية في بئر السبع بجنوب فلسطين المحتلة عام ٤٨ حكما بالسجن لمدة ثلاثين عاما على محمود الكرد (١٨ عاما) وجهاد جميل (١٩ عاما) وهما من جباليا بحجة قتلهما أحد المستوطئين وامرت بهدم

اسرائيلية من بين هذه الاشجار.

جرافات تزيل الانقاض من مكان الانفجار الذي اودى بحياة المفتى حسن خالد

كما اصدرت للحكمة العسكاريا الاسرائيلية حكما بالسجن ثلاثين عاما كذلك على احد مواطني مخيم الشاطيء لقتله احد المتعاونين في سجّن بئر السبع وبحجة القائه رجاجات حارقة على دوريات أسرائيلية.

وافسانت الانباء السواردة من الاراضي المتلة امس أن سلطات الحكم العسكري قدمت لوائح اتهام بحق اربعة مواطنين من الى حل سلمي وعادل. بيت لجم أمام محكمة عسكرية في رام الله وذلك بحجة تصنيع زجاجات حارقة والقائها على دوريات اسرائيلية وتوزيع منشورات والعضوية في حركة وفتح، واقامة حواجز على الطرق.

تثمات الصفحة الاولي

شهيدان والمواجهات العنيفة مسترقف الأراضي المحتلة الجلس كنائس الشرق الاوسط امس عن خلالها الى فرض حظر التجول في جباليا تضامنها العميق مع انتفاضة الشعب

فورا معبرة عن ارتباحها لمبادرة جامعة الدول العربية لحل الأزمة اللينانية.

سلطات الاحتلال بما فيها من أعتقالات تعسفية وابعاد ومداهمات. واضَّافُ البيان أن المجلسُ يؤيد نضال

المستقلة على ترابه الوطني. ورأت اللجنة التنفيذية للمجلس ان اي مشروع او مبادرة لا تنسجم مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لا تشكل اسهاما حقيقيا في اقرار السلام بل تعطيلا سميرته. وأوضحت أن للؤتمر الشرق الاوسط هو الطريق الذي يضمن

ودعمها للبيان الذي اصدره رؤساء الكنائس في القدسُ المُحتلة في ٢٧ أبريل (نيسان) الماضي، ورأت فيه صوتا اصيلا داعيا الى

وخان يونس ومخيم ومدينة طولكرم ومخيم الغلسطيني وحقه في أقامة دولته المستقلة ومدينة جنين واحياء من الخليل ونابلس. على ارضه ودعت الى وقف الحرب في لبنان وداهمت قوات الاحتلال مدينتي رام الله

وفي بيانين منغصلين صدراعن اجتماعها في ليماسول بقبرص من ١١ الي ١٤ يوليو (تموز) الحالي عبرت اللجنة التنفيذية لجلس كُنائسُ الشرقُ الاوسط عن تضامنها العميق مـع الشعب الفلسطيني الـذي تقتـرب انتفاضته من اتعام عامها الثاني وادانتها كل اشكال القمع والتعسف التيّ تمارسها

الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق تطلعاته الشروعة وفي طليعتها حقه في اقامة دولته

مشاركة جميع الاطراف المعنيين في الوصول

واعربت اللجنة التنفيذية عن تأبيدها العدل والسلام والحق.

ون سياق آخر اعربت اللجنة التنفيذية

وأكنت المراجع أن الادارة الامريكية تدعم بقوة جهود اللجنة العربية الثلاثية وقالت أن واشنطن ومنذ اجتماع الرئيس بوش مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في ١٤ يبونيو (ستزيران) الماضي تجري اتصالات حول لينان معكل من مصر والجزائر والعراق وسورية والأردن والكويت، المسلقة الى الأطراف الأخرى.

وكررت المراجع أن لاعليل لدى واشتطن على أن العماد عون حصل على صواريخ ارض - ارض وجندت معارضتها شحنات السلحة لكل الأطراف المتقاتلة في لبنان لأن ذلك يعند الشكلة.

هذا العدد

الاوسط، (مع انتا ننظر الى عدد كل يوم على انه عدد جديد ويجب ان يكون متعيزا) يجب أن يجمع بين جملة أمور تتداخل فيها عوامل توريعية واعلانية. اما السبب الثاني فهو أن له «الشرق الاوسط، قراءها الكثيرين خارج العقم العربي، وهي تكاد تكون المحيقة العربية الوحيدة المتوفرة للقارىء العربي في أوروبا والولايات المتصدة ودول لخرى غير عربية صباح يوم الاحد، وصادرة في يوم الاحد تفسه، ولذلك وجدنا أن تخصيص يوم الاحد وللعدد الاسبوعي سيقدم خدمة متميزة للعدد الاسبوعي سيقدم خدمة المتميزة لهذا القطاع من قراء «الشرق الاوسط»،

بالإضافة الى قرائها في العلم العربي. وفي كل الاحوال، يبقى الهم عو مدى تقبل القاريء والقارئة لهندا العدد. بصرف النظر عن موعد صدوره، وثلك هو ما نتوق الى معرفته الأن قبل الغد... طليس ثعة ما هـو اصعب من انتظار حكمكم، أنه دليلنا الذي نحرص على الأ

اصلا للفلسطينيين في الاراضي المحتلة على امل أن يجدوا الشجاعة والقدرة على الظهور كطرف محادث لنا وإنا لا أكترث أميلا فيما اذا كانوا يتصدثون مع منظمة التصرير

الفلسطينية . هذه امور تخصهم هم عليهم ان

يقبلوا بمغاوضات على مزحلتين للوصول الى

وادعى رابين أنه لا يريد أنْ يفرض على الفلسطينيين طروحات معينة وان بوسعهم ان يطلبوا دولة فسطينية . شحن لا نطاب منهم أن يقبلوا افكارنا وعندما يقبلون بالمرطة الاولى سيجدون انفسهم اقدوى بعد

وعاد وإتهم الفلسطينيين بالعجز عن ابراز قيادة في الأراضي المحتلة والتفاوض مع

استثناؤهم من الخدمة بالقبوات السلحة حتى ولو كأن تماريخ اكتسابهم للجنسية الأجنبية لاحقا لعملية تخلفهم عن التجنيد موضحا أنه يجب على هؤلاء التقدم الصلحة الجوازات بما يثبت اكتسابهم للجنسية

وأضماف ائمه يمكن لأسر الشبمان الموجودين بمصر ولهم اقارب بالخارج لهم مشلكل تجنيدية التقدم بأية بيانات او مستندات متيسرة لديهم تساعد في تصفية الموقف التجنيدي لابناتهم وذلك آلى ادارة التجنيد او الاتصال بأبنائهم في الضارج واخطارهم بمواعيث سفر اللجان للتقدم

بطلباتهم اليهاء والمعروف ان اللجنة العسكرية الاولى برئاسة اللواء محمود عبد الرحمن نائب رئيس هيئة التنظيم والادارة ستقوم بعملها في كل من فرنسا وهولندا والمانيا الاتحادية والنمسا خلال الفترة من ١٧ اي ٢٩ يوليو

(تموز) الحالي. كما تقوم اللجنة الثانية التي يرأسها اللواء حسن محمد بشر نائب مدير أدارة التجنيد بالعمل في كل من الكويت ودولة الامارات والأردن من ١١ الى ١٨ يوليـو

رابين : لا أريد ابدا روية دولة فلسطين

الاسرائيلي اسحق رابين انه لا يريد ابدا الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧ وأعلن أنه سيتصدى لاعادة تقسيم السيادة على القدس المعتلة.

وأضاف : لا أريد أبدا أن أرى دولة

الحديث الذي نشرته صحيفة والمساجري الإيطالية امس انه اكثر تطرفا وعدوانية تجآه الشعب الفلسطيني من رئيس الورراء اسحق شامير.

القاهرة ـ والشرق الاوسط: تغاسر القاهرة البوم الى كل من فرنسا والكويت اللجنتان العسكريتان الخاصتان بأنهاء المواقف التجنيدية للشباب المصريين الذين تجاوزوا سن الثلاثين والمتخلفين عن التجنيد بكل من منطقة غرب أوروبا والخليج

وصرح اللواء فاروق عبد العظيم رئيس هيئة التنظيم والادارة بأن الغربق أول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع المهجر بدلا من تواجدها في دولة وأحدة على معظمهم الحصول على تصاريح مغادرة من الدول القيمين بها وكذلك صعوية الحصول على تأشيرة دخول للدول الأخرى

(تمورز) الحالي.

فلسطينية بقيادة منظمة التحرير بين اسرائيل والأردن.

لتحوية المفاكل المتعلقة بالتجنيد

والانتاج الحربي أصدر قرارا أنسانيا بان تنتقل اللجنتان الى الشباب الممري في دول وانتظار حضور هؤلاء الشباب حيث يصعب الى جانب التخفيف عنهم في تكاليف المغادرة

وقال رئيس هيئة التنظيم والادارة انه بالنسبة للحاصلين عبل جنسية مردوجة بمعنى حصولهم على جنسية دولة المهجرمم احتفاظهم بالجنسية المعرية ضانه تقرر

من دولة الى اخرى والتي قد تكون في بعض الاحيان اكثر من تكاليف حضورهم الى

قال: « ولا الجهاد في سبيل الله ادلاً جب خرج بنفسه صاله قلم يرجع من ذلك مبي

وعن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قال : مبادرة حكومة اسرائيل للسلام موجهة

لجان عسكرية مصرية الى الخارج

روما - كونسا : قبال وزيسر الصرب

وبذلك أكد وزير الصرب الاسرائيلي في

وقال المعدر أن والذين يقرضون الحصار يدركون أنه لا يؤثر على الوضع العسكري لكنهم يستمرون فيه لالحاق افدح الأضرار بالبنية الاقتمسادية، علما أن الأضرار تمس جميع اللبنانيين وفي كل

المصود. وعلى الصعيد الأمني شهدت بيروت والمناطق المحيطة بها امس فصلا جديدا من القصف المدفعي والمساروخي. وإفادت وكالات الأنساء أن القوات السورية التعركزة فيبيروت الغربية قصفت مرافىء وسواحل المناطق الشرقية في اطار

مليونا ليناني

الحصار البحري الذي تفرضه، وتقول انه يرمي إلى منع وصول اسلحة عراقية، وأضافت أن مدفعية الألوية الموالية لحكومة العسكريين قصفت المياء في بيروت الغربية تقول أن القصف ينطلق منها. وأضافت أن القصف أتسم لاحقا ليشمل بعض الاحياء السكنية في شطّري العاصمة. ودارت امس اشتباكات عنيفة على محور بلدة سوق الغرب الجبلية استخدمت خلالها

والصاروخية. وكان امس الأول قد شهد تبادلا واسعا للقصف اسفرعن سقوطستة قتلي وعدد من الجرحى، ولوحظ أن مدفعية حكومة العسكريين قصفت أمس الأول وللمرة الاولى منذ اسابيع مواقع للقوات السورية في سهل البقاع اللبناني معا اثار مخاوف المواطنين من احتال عودة المواجهة الى التصاعد بين الجانبين. وقال سكان في شمال لبنان أن قذائف سقطت على مربض لمدفعية القوات السورية في محلة سلعانا واصابت مخزنا غريباً للدخائروان دوي الانفجارات سمع في

مختلف أنواع الاسلعة المدفعية

وفي واشنطن أبلغت مراجع امريكية شخصية لبنانية تزور واشنطن حاليا أن ادارة الرئيس جورج بوش تعتبر رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون دعنمرا أساسياً في العملية الجارية لحل الأزمة في لبنان ولا بد من أن يكون له دور في الامسلاحات وأنه مع اعترافها بأنه لم يُلُعبُ دورا سياسيا حين كان قائدا للجيش الا انه بات يحظى اليوم بتأييد شعبي ويلعب دورا سياسياء.

الكوتغو القضايا الافريقية والشاكل العالية والعلاقات الثنائية بين البلدين. وتناول الرئيس مبارك موضوع الحوار بين الشمال والجنوب موضحاً أن هذا الحوار يهدف الى اجراء مناقشات بين الشمال والجنوب حول مسائل البيئة

والتجارة والاقتصاد ومشكلة الديون.

الكونغودنيس ساسو نفويسو.

الأميرسططان

يتفقد القوات المسلحة

عبد العزيز التابب الثاني لرئيس مجلس

الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش

العام السعودي امسَ الى تبوك في مستهل

زيارة للمنطقة الشمالية للغربية والمنطقة

الشَّمَالِيةَ وَالْمُطَعِّمَةَ الشَّرَقِيةِ لَنَقَالُ تَهَالَيُ خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى

للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزين

وولى عهده لافراد القوات المسلحة بمناسبة

وكان في استقبال الامير سلطان لدى

وصوله الأمير فهد بن سلطان بن عبد

العربيز امير منطقة تبوك والأمير بأيف بن

أحمد بن عيد العزيز وعدد من السؤولين

مبارك يلتقى

باريس ـ واس: اجتمع الرئيس المري

سنى مبارك امس في باريس مع رئيس

وقال الرئيس المري أنه بحث مع رئيس

رئيس الكونغو

عيداً الأضمى المبارك.

المدنيين والعسكريين.

تبوك .. واس: وصل الامع سلطان بن

وكأن مبارك ورؤساء فنزويلا والسنغال والهند قد اقترجوا هذا الحوار. عاطف صدقي يسزور تونس القاهرة مكتب والشرق الاوسطين يقنوم الدكتنور عاطف صدقي رئيس حلس ألوزراء بزيارة رسمية لتتونس في أوائل شهر اغسطس (اب) المقبل تستغرق عدة أيام تلبية لدعموة من نظيره الشوشي السيد الهادي البكوش، ويرأس صدقي

العليا الممرية - التونسية المشتركة والتي تم الاتفاق على انشائها في ابريل (نيسان) ١٩٨٨ خلال زيارة البكوش المرز. وسيتم خلال اجتماعات اللجنة في تونس التوقيع النهائي على اتفاقية منع الآزدواج الضريبي بين البلدين والتي سبق توقيعها

والبكوش اجتماعات الدورة الاولى للجنبة

بالأحرف الأولى. كما تبحث اللجنة عددا من مشروعات الاتفاقات فمجالات النقل البحري والجوي والسياحة والاتصالات السلكة وأللاسلكة وكذلك بحث تطوير الاتفاق التجاري الموقع عام ١٩٧١ وصولا إلى اتفاق جديد التنمية التبابل التجاري وعقب أتفاق صغفة

في الوقت نفسه تبحث اللجنية المعرية التونسية مشروعات أتفاقيات لتبادل الزايا الجمركية لبضائع وسلع البلدين لكل منهما والتعاون الثقافي والعلمي وضمان الاستثمارات والعمل على تشجيعها وإنشاء المشاريع المستركة بين رجال الاعمال أو المعال أو المعالين من خلال انشاء مجلس رجال الاعمال المصري التونسي.

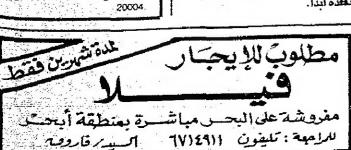
ASHARQ AL-AWSAT (USPS

720-210). Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year \$300 00 Six Months \$150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices: POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O

Saudi Research & Marketing,

Inc.: 1331 Pennsylvania Avenue

N.W. Suite 920 Washington, D.C.



أصداف ولآلىء

اثبنا . والغرق الاوسط، من مجمود كعوش

هُلُ حَقّاً إِنْ الْتِغْدِيرِ السياسي حصل في اليونان الىما لأرجعة؟ سؤال يجهد المراقبون انقسهم في أبجاد أجابة محددة له منذ الثامن عشر من شهر يونيو (حزيران) الماضي تاريخ الانتخابات العامة فيبلاد الاغريق وهي الانتخابات التي توافقت مع انتخابات البرك أن الاوروبي : ففي حين يرى البعض أن هذا البلد قطع بالفعل شوطا متقدما على طريق التغيير الجدري المتمثل بالتحول من نظامه الاشتراكي الى التظام الراسمالي المحافظ مدعما مقولته بالتغيير الذي فرضت نتائج انتخابات البرلان الاوروبي، الذي اظهر ميلا واضحا الى اليمين، يرى البعض الآخر في ما جرى في اليونان تجربة لطلب التغيير الذي يغرضه مطلب الوفاق الدولي الذي أفرزته جملة من المحطيات الدولية، في مقدمتها السيروسترويكا المربية الجورياتشوفية في الاتحاد السوفياتي، اضافة الى المطيات الداخلية التي يدات تقرض نفسها في هذا البلد مئذ مطلع العام الجاري، وعلى رأسها الغضائح المالية والاقتصادية التي وجدت طريقها الى التغجر في فترة شديدة الحساسية وهي فترة الحملة الإنتخابية التي كانت الاكترجماسة في تاريخ اليونان الحديث، وتحديدا بعد عودة النيمقراطية اليه عام

ورغم أنه من السابق لأوانه الحديث عن مستقل اليونان السياسي، قان بعض المراقبين قد استعجل امورا واعتبر ما حدث من تطور في هذا البلد انتقالاً من مرحلة الاشتراكية والاغريقية، التي لم يعترف بها دولياً، بعد ثماني سنوات متواصلة من وجودها في السلطة الى مرحلة اليمين المحافظ. فالوقائع والمعطيات التي افرزتها نتائج انتخابات يونيو الماضي، وإن كانت واضحة على صعيد البرلمان الاوروبي بعا يندر بعودة اليمين المحافظ على السلطة، الا انها بقيت على صعيد اليونان تتسم بالغموض ألذي يجعل معه من الصعوبة بمكان التكهن بشكل ونمط المرحلة السياسية القبلة، خاصة وان أياً من الحركة الاشتراكية لعموم اليونان التي يتزعمها اندرياس بابائسنويو وحازب الديمقراطية الجديدة الذي يتنزعمه

قسطنطين ميتسوث اكيس لم ينجح في الحصول على الأغلبية النيابية. ومن المفيد القول أن الاستحقاق الدستوري الذي افرزته تلك النتائج، والذي تمثل بتشكيل حكومة من تحالف اليعين منع الشيوعيين بسرئاسة الديعقراطي الجديد جانين جانيتساكيس، مِّو أستحقاق انتقالي وثمرة للبيروسترويكا الجورباتشوفية وعجلة الاتفراج في العلاقات الـدولية. فلولا هذه البيروسترويكا ما كان ليسمح

الاعتبار النسبى لم يطبق في التشكيلة

لثل هذا التحالف ان يتعايش؟

ان الجديد الذي طرأ على الحياة السياسية في اليونان لا يمكن تسميته تحالفا حقيقيا بين حسربين أو تكتلين سياسيين، بقدر ما يمكن اعتباره شراكة مؤقتة او معقد عمل، محددا بفترة زمنية يفترض بها ان تنتهي، لمجرد أن تجري الانتضابات العامة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وفق ما اشترطه الشياوعيون. والدليل على ذلك أن

احد طرفي هذا النقيض في مواجهتهم العسكرية ضد اليمين المحافظ الطرف الثاني للنقيض. فالذي حصل في اليونان تحت شعار «التطهير» هو خطوة حقيقية سبقت البيرسترويكا السوفياتية بأشواط. والسؤال الآن: الى متى يقيض

ومنذ البداية كانت جميع المؤشرات والمعطيات تميل الى رغبة اليمين المحافظ في تشكيـل حكـومـة ائتـلافيـة مـــ الشيوعيين تكون مهمة هؤلاء فيها

فيما بعد السؤولين الباشرين عن هذه المهمة قبل سواهم. فحرب الديمقراطية

الشيوعية إذ اقتصر الوجود الشيوعي فيها على أربعة حقائب وزارية هي الداخلية والعدل والعصل ورعاية الشباب، وهي بشكل او أخر تمس مسألة والتطهيره احد أبدرز الأهداف الشلاثة التي قيامت من اجلها هنده

الحكسومية اليمينية المسافظة -

والمقصلة، التي تستعمل لنبح الاشتراكيين لان التاريخ سيصاسب

كون الغرض منه يخدم مصالحهم الانتخابية في الانتخابات المقبلة في حال نجحت محكومة الشراكة، في اجراء والتطهير السياسي والاقتصادي الذي سيدفع ثمنه بالضرورة الاشتراكيون مزاحموهم الوحيدون على السلطة. وتبقى حقيقتان لا يمكن تحاهلهما، الاولى، أن اليونان لم تدخل بعد مرحلة سياسية جديدة وما تعيشه الأن لا يمثل اكثر من مرحلة انتقالية مؤقنة تقود الى المرحلة الجديدة بعد الانتخابات المقبلة والتي سيتقرر بمجبها عودة اليمين المحافظ الى السلطة أو عودة الاشتراكيين اليها من جديد بعد انقطاع انتقالي. وعلى الأرجع أن تميل كفة اليمين المحافظ طالما أن وسفينة الشيبوعيين، ما حصل في اليونان يظهر اندفاعا قويا لتيار البيروسترويكا، ومن المنتظر أن تكون الخطوط الشيوعية الاسامية في اوروبا الغربية المرشحة الاولى لانتهاج

التكتيك الجديد بحيث توجه الضربة

الموجعة لليسار من هذه الخطوط قبل

الـرغم من ان الحــزب الجمـهــوري سيحــاول وضــع «ضــوابط، معينــة للسياسة الفارجية.

ومن بين الاسماء المرشحة للنخول في

حكومة اندريوتي الجديدة يبرز اسم

جوفاني جوريا رئيس الوزراء السابق

والذي يطالب بوزارة ألمال التي كان قد

شغلها بنجاح أبان حكومة كراكسي. ومن

جانب أخر فان على اندريوتي ان يمنح

الحزب الاشتراكي ثمن المواققة على حلّ

الأزمة، ويطمح رئيس الحكومة المكلف،

كما تؤكد مصادر صحفية مطلعة، بأن

يوافق بتينو كراكس على شغل منصب وزيسر الخسارجيسة، الا أن السزعيسم

الاشتراكي لم يعلن عن موافقت على

الايطالي انه سوف يستمر في معارضته

لحكمومة الائتلاف الخماسي، وطرح

صيغة الحكومة البرنامجية. وقال زعيم

الصرب اكيلي اوكيسو بأن معارضة

الحدزب للحكُّومة لن تكون مصارضة

سلبية، بل معارضة بديلة وللتدليل على

هذا فان الحزب سيقوم يسوم الثلاثاء

المقبل بالاعملان عن تشكيل محكمومة

الظلء، وهي الاولى من نوعها في التاريخ

وفيماً يخص برنامج الحكومة، فان

اندريوتي اكد لاكثر من مرة خلال الأيام

العليلة الماضية بأنه سوف يسعى الى ان

تقوم حكومته بالاعداد الجاد لاستقبال

عام ١٩٩٢ عام السوحدة الاقتصادية

الأوروبية، وهي الوحدة التي تدري

ايطاليا نفسها غير متهيأة قياسا للدول

الاوروبية الأخرى، كما وأعلن اندريوتي

ان اهم واول خطوتين لحكومته ستكونان

الاعداد للميزانية العامة للبلاد. والعام

الضربية الصحية، وقند قويل هذا

الاعملان بنوع من الارتبياح من قبل

ومهما تكن الأمور فان ايطاليا

ستشهد خلال الاسبوعين المقبلين ميلاد

حكومة جـوليو انــدريوشي الســادسة،

والتي يتوقع لها أن تدوم طيالة الفترة

الدستورية الحالية، هذا ما هو مؤكد،

لكن ما هو ليس مؤكد هو كم يمكن لهذه

الفترة الدستورية ان تدوم، ذلك ان

بعض الاوساط المطلعة تتوقع أن يشهد

الربيع المقبل ازمة وزارية أخرى، أي

الاوساط الشعبية والنقابات العمالية.

السياسي الأيطالي.

ذلك، لذلك فان الاحتمالات تظل قائمة. من جانبه أعلن الحــزب الشيوعي

الجديدة (١٤٥ مقعدا) يسقط من

حسابات ألشيوعيين كصرب وقوة

سياسية تزاحمه على السلطة وان كان يقر بالصراع الايديول وجي التاريخي

معهم، لكنه يعتبر معركته الاساسية

محصورة مع الاشتراكيين الذين

استطاعوا ان يسلبوه السلطة ثماني سنوات متواصلة بين عامي ١٩٨١

وقد يتعايش والتصالفء اليميني

المحافظ الشيوعي فترة ثلاثة اشهر، وقد

يطول هذا التعايش حتى موعد انتخابات الرئاسة المقبلة في النصف الثاني من

العام المقبل، لكُّنه سيظل متحالفا،

مبتوراً طالماً أنه يفتقر إلى البرنامج

السياسي والاقتصادي البواحد الذي يفتقد معمه عملية الجسم حتى في

الأهداف الثلاثة التي قام من اجلً تحقيقها والمتلخصة في والتطهير، وعودة

الديمقراطية، والتهيئة لانتخابات عامة

تجاوز الخلل، سمة هذا والتصالف،

الأساسي، طالما أن شراكتهم مع اليمين المحافظ محددة الهدف والوقت، كما

يقول فلوراكس زعيم دائتلاف البسار،

بينما يتمسك به الديمقراطيون الجدد

الشيوعيون من جانبهم يصرون على

مصادق الذئب، لكن ليكن فأسك دائما في يدك» _مثل روسي _ الديبلوماسية طلاء زاه يزيد جمال البيت أو يخفي بشاعته.

والدَّيْبِلُومِهِ مَي بِلِيِّعِ مُهِدَّبٌ مُ يَسُوقَ الْيُ ٱلْخَارِجُ مَا هُو غيرِ موجود في الداخل، وينفذ دون أن يقرر، ويصادق دون أن يفشي الأسرار، وينحدع دون أن يغش، ويبتسم دون أن يبدي الأنياب، وينحني دون أن يمزق بنطال (السموكن)، ويغازل دون أن يقع في الحب، ويترثر دون أن يقول شيئًا، ويحصل على المعلومات دون أن يسال، ثم يرسل تقريره في والشيفرة، قبل أنْ يَفْكُ الغارْها الخَصوم والاعداء.

اندريه غروميكو كوكتيل من ميترنيخ وتاليران في برة من صنع القرن العشرين. رُجاجة فودكا ادارها سنة رعماء سوفيات، ليشرب منها حتى الثمالة تسعة رؤساء اميركان. لاعب شطرنج له وجه لاعب البوكر المقلس الذي يضرب والصولد، الاخير دون أن يرتجف، ويكسب دون أن يبتسم فيلميه المفضلين: الرَّوسي «بئت البستوني» والامريكي «ذهب مع الريح».

الَّهَ كاتبَهَ وتَكْتكتّ، بِالنَّتظَامِ وِبِلَّا صَيَائَةً، وْكانتٌ لَهَا قدرة عجيبة عَلَى البقاء ومصارعة عصر الكومبيوتر. بِيروقراطي ثابت في عصر متحول: ٦٥ سنة شيوعياً اصولياً، و٥٠ سنة ديبلوماسياً محترفاً، و٢٨ سنة وزيراً موظف مطيع قال عنه خروشوف ذات يوم: وغروميكو مستعد لخلع بنطاله والجلوس على لوح من الجليد، ولا يقوم

عنه الى أن أمره بذلك.

هذا العالم الذي تعيش فيه يحمل من بصمات أصابع اندريه غروميكو بقدر ما يحمل من ملامح المحنة والمأساة على

غروميكو خطا اولى خطواته الى الديبلوماسية وزعيمه ستالين يفاوض هندر على اقتسام اوروبا. واصبح سفيراله في واشنطن وهو يخوض اكبر حرب في التاريخ حليفاً لامريكاً. وكان مُستشاّراً قريباً من أننه وهو يقسم العالم مع روزَفلت في بوتسدام ويالطا. ثم أصبح رمزًا من رمورٌ الحرب الباردة ومعاركها السلَّفنة في كوريا والشَّرق الاوسط وفيتنام وافريقيا. ثم كان كأسحة الجليد التي مهدت لوفاق بريجنيف مع نيكسون وكيسنجر، والغائب الإكبر عن وفاق غورباتشوف

غروميكو كان الشاهد على عصر عجيب منتقل من الفاشية الى الديمقراطية، وحائر بين الراسمالية والاشتراكية، وغارق في الحرب وهو يحلم بالسلام، ومنارجح بين الأحلاف وعدم الانحياز، ومتعايش مع أقسى الديكتاتوريات ومع رْحْم وتَنَّاقُصْ الْعَقَائِد والايديولوجيات.

جيل غروميكو وبريجنيف اخذ عن ستالين بقدر ما اعطاه. جيل تاثر بأسلوبه في السرية والغموض والاستئثار بالسلطة، ورفض اسلوبه في القتل والترويع. حِيل هرم المانيا النازية، وأعلا بناء روسيا كامبراطورية. لكنه نسي تحذير راع وعامل مناجم اسمه خروشوف بان هناك جيلا أخر اكثر شبابا ووعيا وثقافة وتوقا للحرية ينتظر دوره ليحكم نفسه بنفسه. وغروميكو تمثال شيوعي صممه مولوتوف، وتحته ستالين، ووزره خروشوف، وادخله بريجنيف دائرة صنع القرار، وحوله مرض أندرو بوف وعجز تشيرنينكو الى مؤسسة خارجية مستقلة. ثم كان هو صائح القيصر الذي وضع ً بنفسه التاج على راس غورباتشوف.

غروميكو ابن هذا الجيل. ابن المؤسسة بقدر ما هو غريب عنها. رْرَافة فِي غَايِةَ الكرملينَ. لم تكنّ تخلّف ولا تخلّف. فهي بلّا قبيلة سياسية. بلا شلل. بلا مناورات. بلا اصدقاء... و بلا

سلحقاة بطيئة. حذرة. عنشت عمرا سياسيا مديدا، لأنها عرفت كيف تدخل قوقعتها عند هبوب الرياح والاعاصير، فيما الارانب التي سبقتها الى القمة تتساقط من حولها.

السياسة مهنة نلكرة للجميل. فهي تعرف الولاء ولا تعرف الوفاء. وكان غروميكو مغرطا في الطاعة وألولاء، بقدر ما كان متفانيا في الوفاء. في تقديمه لغور باتشوف الى جيل العجزة في المكتب السياسي، قال غروميكو: «أيها الرفاق. هذا الرجل له ابتسامة

لطيقة وأنياب حديدية،. وكان غُروميكو أول من ذالته انياب غورباتشوف. وفي خطبته الوداعية يوم احاله غورباتشوف على التقاعد، كان غروميكو نبيلاً. لم يشك. لم يتالم: «أنَّي أشعر بالحرِّن، لكن الشَّيخُوجَة شيءٌ لا مُفرمنه».

غروميكو كبطل أرثر ميلر في رائعته موت البائع المتجول، الجيل الجديد من ابنائه يرفضه ويضيق به ويتشاجر معه. وهو يشبعُر بانه ترهلُ وشِّياحُ ، لِكنه يحِن الى حياته اليومية النشيطة. وعندما تختلط عليه احلام اليقظة مع مرارة الواقع، يأتَّى المُونَ ليناً، هيناً، رفِّيقاً، رقيقاً. فكان تقاعده اقصر بكثير من حياته السياسية الطُّويلة.

غروميكو في حياته صفق للقادمين، وشبع وحمل على كتفيه الراحلين. في مذكراته، تذكر محاسنهم، ونسي مساوئهم، ودافع عن خطاياهم.

وَالْيَ قَيْرِهِ، أَحْدُ مَعَهُ أَسْرَارُهُمْ فِي لَحَظَاتَ صَعَفَهُمْ وَقُوتُهُمْ.

لكنهم، لم يتذكروه. ولم يشيعوه. ولم يحملوه، وتركوه ينحدر بصمت الى قبره ووجهه مبلل برذاذ موسكو الصيفي ودموع زوجته ليديا غرينيفتش، ليرقد ليس

ببعيد عن مولوتوف وخروشوف.

بمعنى ان جميع الأصراب أجلت صراعاتها وخلافاتها بسبب بدء عطلة الصيف التي يصعب القيام خلالها بأية حملة دعائية انتخابية،



اندريوتي: حكومة جديدة خلال ايلم

كبيرة، لكن غير مستحيلة، وتلك هي عقبة الحسزب الجمهوري والمعروفة بمعارضتها لاندريوتي بسبب المواقف المستقلة التي أعلنها في السياسة الخارجية وبالذات فيما يختص بالدعم الستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ويصداقته الوطيدة مع الزعماء العرب، وفيما يختص بالمواقف الرافضة لسياسة القرصنة الجوية التي تامت بها الطبائرات الصربية الامريكية باجبارها الطائرة المحرية

الخلافات الحادةمع الأمين العام للحرب المجموعة لاحدى الوزارات التي ستكون فقد أعلن زعيم الحدرب الاشتراكي الديمقراطي بأنه لن يرافق على توسيم مدار الائتلاف الخماس لأية مجموعة اخرى، أي انه سيعارض بشدة دخول اعضاء من الجناح المنشق عن حزبه، كما انه طالب بأن يصافظ حزب على مطار سيجوبنيللا بجزيرة صقلية الاأن العقبة لن تكون مستحيلة كما اسلفنا على

الأزمة الوزارية في إيطاا

كاريليا، وليس من المستبعد ابدا أن يرشح كراكس أحد أعضاء هذه من تصيب حربه . ودرءا لهذه المخاوف وزارتين في الحكومة المقبلة. كما أن على اندريوتي أن يجتاز عقبة

وقد أكد بيتينو كراكس زعيم الحزب الاشتراكي الإيطالي في مناسبتين على استعداد حُرْبِهِ فِي الْسَاهِمَةِ الوَّمِيولِ الْي تشكيل الحكومة، حيث اعلن لمصرد خروجه من اللقاء الأول الذي عقده مع اندريوتي، أن بعض الخطوات التي الخنت من قبل اطراف القطب المستقلّ والحزبان الجمهوري واللبيراليه قيما يذمن مستقبل تحالفهما مع ماركو بالبليلا زعيم الصرب البراديكاني المعارض، يعكن أن تعتبر أيجابية، وعاد فأكد هذا الموقف في اجتماع المجلس الوطني لحزبه وألذي عقد يوم الخميس الماضي، حيث أعلن بأنه لم يعرقل الخطوآت الأولى التي يقوم بها اندريوتي لتشكيل الوزارة، إلا أنه أكد على ضرورة الاطلاع على البرنامنج الذي سيعده الرئيس المكلف وكلك الخطرات التي يشوى اتخاذها، وعرض عددا منّ التعديلات المستورية، وأعلن بتينو كراكس في اجتماع المجلس الوطني بأن هناك خطوات حثيثة لاتضمام مجموعة

المستقل، الشكل من تحالف الحزبين الجمهوري واللبيرالي مع ماركو بانيللا زعيم الحرب الراديكالي المعارض، وجاء هذا ألتخفيف بسبب استقالة رئيس هذا القطب، وتستكيد الصربين اللبيسرالي والجمهوري على أن تحالفهما مع ماركو بانيللا لا يعنى بآي حال من الأحوال انه وأي بانيللا ، سيكون ضعن الأسعاء الرشحة للحكومة الجنيدة، ليس هذا فحسب فأن قادة الحزبين المذكورين اكدوا يوم اول من امس بأنه وينبغي العودة لمناقشة اسس التحالف في هذا القطب مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج السلبية آلتي حصل عليها مرشدوه في الانتخابات ألبرلانية الأوروبية التي جرت في الثامن عشر من شهير يونيو الماضيء، وعلى ضوء ذلك يبدو بأن ميلاد القوة السياسية الرابعة في ليطاليا والى جسانب الديمقسراطي المسيدي -الشيوعي والاشتراكي، يصبح أمراً عسيرا للغاية. وكما أسلفنا قان احزاب الائتلاف الحماس السابق قد اعلنت جميعها عن الرغبة في العمل على وضع حد للأزمة الوزارية الحالية مع التأكيد على بعض المطالبات التي اعتبرتها اساسية

بهذا الطراز الجديد من «التصالفات»

الذي يلتقي فيه طرفا النقيض ويقيمان

شراكة ملواجهة فساد الاشتراكيين،

الذين كانسوا في يوم من الأيسام، وعلى

الأخْص في حقبة الاربعينات، حليفاً

استراتيجيا للشيوعيين الندين يمثلون

والاتحاد الديمقراطي الاشتراكيء الى الصرب الاشتراكي، وهي مجسوعة انشئت عن الحرب الاشتراكي

الديمقراطي في مطلع هذا العام بسنبُّ

روما .. والشرق الاوسنط، من عرضان رشيد

يبدأ جوليو اندريوتن وزير الخارجية الايطالي والكلف بتشكيل الدوزارة الايطالية الجديدة يسوم غد (الاثنين) جولة ثانية من المشاورات مع الاحزاب التى ينوي تشكيل ائتلاقه معهاء وهي احزاب الآثتلاف الخساسي الذي قاد السلاد في السنوات الاخسيرة «الحزب الديمقراطي السيحي، الحزب الاشتراكي، الحزّب الجمهورّي، الحزبُ الاشتراكي الديمقراطي والحرّب

وكان اندريوتي قد اجرى في مطلع الاسبوع الماضي جولة أولى من الشاورات الدستورية شعلت جعيع الأحزاب الإيطالية المثلة في البرلمان، ولم تأت هذه المشاورات بأي جديد حول طبيعة الائتلاف المتمل للحكومة المقبلة، إذ أن الصبيعة الوحيدة المكتة تظل صعيغة الائتلاف الخماسي دوذلك في ضوء علاقات الحزب الاشتراكي مع حرب المعارضة البرئيسي، الحرب الشيوعي، ولأن أي ائتلاف أخر لا يمتلك الأغلبية العددية الضرورية في البرلمان. وكان اندريوتي قد رد بنوع من الاستياء على جميع الآراء التي حاولت الايحاء بأن مهمته في تشكيل الحكومة الجديدة اقل صعوبة من مهمة تشيرياكو دي مينا الذي مشل في تشكيل المكومة، مؤكدا ان تشكيل الحكومة أمر صعب دائما خاصة اذا كانت هذه الحكوسة مشكلة على استأس ائتلاف واسع وإلا أنه على الرغم من هذه الصعوبة، قان الاوضاع التي دفعت دي ميتا الى الانسماب قد عطت في المال أحراب الاثتلاف الخماسي الى القيام بخطوات تدعم امكانية تشكيل حكومة جديدة.

وكما تـ وقعت «الشرق الاوسط، أي نهايات شهريونيو (حزيران) الماضي بأن عمل دي ميتا سيكن تمهيداً لـرثيس حكومة أخر، وأن هذا الرئيس سيكون جوليو اندريوتي، فان بتيتو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي قد خَفَفَ مِنْ مَعَارِضَاتُ عَلَى وَالْقَطْبِ

عديناهم العادمة أسعار محقصة جميلة وقطاعي توسية الطلبات اجمع أنحاء المسلك

غسان الامام

مل الاموسلة المثاني لوفيرد والطعالية ، الى تبياد إر المؤينة إد المثرقية القال: يفين القطاد فيد بن عدل إن العلمة بـ

> ألامع ملفق بن سلطلزو وك والامع لله وعدد من اله كونغو

سدقي ويس لرق الابت رسية قيد ب) القايدة س نظیاف . ويرس و الشيارة في لبريل إنه

وأنطان البعرى الد ساكة والأ الى المجانة نقلق جنيات التسار ما يان لفار البلين لايا

فرديا للانتقام، وليس فعلا سياسيا

الحادث بدأت تظهر الى العلن منظمات

غامضة على الساحة الاسرائيلية بشكل

مفاجىء، مثل مسيف جدعون، ودابادة

الحُونة، واللغة التي تستعملها هـده

المجموعات السرية، مميزة وخاصة

بأقلية صغيرة متطرفة كانت متواجدة

دائما على مامش السياسة

الاسرائيلية. ولكن الخوف الذي ينتاب

التيار الرئيسي من السياسيين اليهود

هو الخشية من انتشار مثل هذه

المنظمات بين قطاعات واسعة من

السكان، الامسر الذي يصييهم

بالاحباط، الى جانب الحوف، امام فشل

السلطات الواضح في انهاء الانتفاضة.

اسرائيل) هذا الاسبوع حجم القلق

الذي تعانيه المؤسسة الصاكمة في

اسرائيل، حين قال بأن اسرائيل تواجه

القوضى بسبب قيام بعض اليهود

بتنصيب انفسهم مسؤولين عن تنفيذ

القانون، وأقدموا على الانتقام بأنفسهم

من الفلسطينيين، فقد قال بالحرف

الواحد: ءان اي شخص يعتقد بأن له

الحق في تنصيب نفسه قاضيا، يعرض

جوهر مجتمعنا الاساسي الى الخطر. اذ

لو أن مثل هذا الاسر مباح لشخص

واحد، فهو اذن مباح للكل. وفي هذه

الحالة ستكون النتيجة هي الهرج

أن وراء هذا التوتر الاجتماعي

المتصاعد، سوال مايزال بيحث عن

لقد كشف حابيم هيرتزوج (رئيس

وفي سياق ردود الفعل على هذا

لندن .. و الشرق الاوسط ء: ەن: ھارقى موريس

تنبأ الكثيرون من اصدقاء اسرائيل واعدائها على السواء، وعلى مدى الشهور العشرين الماضية منذ أن فجر الفلسطينيون في الاراضي المحتلة انتفاضتهم، بأن الفشل في الدخول في مفاوضات لايجاد حل سلمي للنزاع العربى الاسترائيلي، ستوف يعمق الانقسام السياسي والاجتماعي داخل المجتمع الاسرائيلي. وقد قلهسرت الاحداث الاخسيرة التي وقعت في استرائبيل متؤخيرا، وبالأخص الاعتداءات التي ارتكبها المتطرفون اليهود ضد العرب، وضد المعتدلين من الشخصيات اليهودية، كمؤشر واضح بأن تلك التحذيرات ربعا اخذت تتحقق

فقد اظهر تقرير اعدته قوات الامن الاشرائيلية هذا الاسبوع، بأن ارتفاعا مفاجئا قد حصل في عدد المنشورات التي وزعتها الجماعات المعادية للعرب. غير أن الأمر الذي سبب قلقا أكثر للمجتمع الاسرائيلي، هو ان المتطرفين لم يختاروا اهدافهم من العرب فقط لمارسة تطرفهم، بل تضمنت اهدافهم يهودا اسرائيليين يفضلون الوصول الى حل سلمي. وقد جاءت هذه الطفرة المعادية بعد مقتل ١٤ يهوديا حين دفع شاب فلسطيني حافلة الى خارج مسارها في الطريق العام بين تل ابيب والقدس، وقد تبين أن هذا العمل كان

المتطرفين من جماعته، الى تعديل صيغتها، إلى حد جعلها غير مقبولة

فهل أن حرب العمل يمارس نوعا من

العمل، الهش، مقاومة الانشقاق الصاصل بسبب الضطة التي اعلنها رئيس الوزراء الاسسرائيل أسحاق شامير حول الانتخابات في الاراضي العربية المحتلة، فهذه الخطة، بشكلها الذي قدمت به الى واشتطن في بداية هذا العام، لم تكن كافية لارضاء طموح الفلسطينيين، لكن كان هذاك في منظمة التحرير الفلسطينية من راوا فيها نقطة انطلاق محتمل في التبوجه نصوحل شامل للقضية الفلسطينية، ومع هذا فان الخطة اثارت موجة غضب شديد لدى الجناح اليعيني في حزب شامير. فاضطر رئيس الوزراء، ارضاء لخاطر

سينعقد خلال الاسابيع المقبلة.

اطلاقا من الجانب العربي. اميا رد فعيل حيزب العميل، وهيو الشريك الاصغر في الائتلاف، فكان التهديد بالانسحاب من الانتلاف، واحسار الطرف الآخير عيل احيراء انتخابات جديدة. ويتوقع المراقبون ان يتخذ حزب العمل قراره النهائي بهذا الشأن في اجتماع لجنته المركزية الذي

على استعداد حقا لمواجهة انتخابات

جواب. هل بستطيع ائتلاف الليكود _ ان المنطق السياسي لتفسير هذه الازمة، يقول أن حزب العمل ربعاً حشر نفسه في زاوية لم يعد له فيها خيار أخر سوى المضى باتجاه انتخابات جديدة، ففي الانتخابات الاخيرة التي جرت في

> الخداع، متأملا اجبار شامير على تعديل خطته حول الانتضابات في الاراضي المحتلة، للمرة الثانية، أم أنه ستكون نتيجتها مهينة وربما ستكشف مدى هبوط شعبية العمل كحزب قومى؟

شهر نوفعبر (تشرين الشاني) الماضي، فاز الليكود على العمل بفارق مقعد واحد فقط لكن الدرس الاساسي الذي كشغته هذه النتيجة هو ان الميزان السياسي في اسرائيل بدأ يميل نحو اليمين. فقد كانت انتخابات نوفمبر الماضي بمثابة استفتاء عام محوره: هل أن اسرائيل ستقدم على التنازل عن ألارض مقابل السيلام (كما اقترح ذلك حزب العمل)؟ ام أنها ستواصل سياسة ما تسميه به واسرائيل الكبرى، (كما اقترح الليكود ذلك من

متمثلة في أن الكشير من اليهود الاسرائيليين فضلوا اللجوء الى أحزاب دينية. وهي عمليا مكونة من حاخامات من الاشكيناز والسفارديم، الذين يلفضلون طرح رؤيلة علن الماضي اليهودي التقليدي بـدلا من مواجهــة انصارهم بمشاكل القرن العشرين ألتى تواجهها دولة حديثة، وهناك احتمال ضعيف أن في مقدور الانتخابات الجديدة المقبلة اثبات امر

قبل)، فكانت النتيجة خلاف متساوي

النسبة تقريباً. مع بروز ظاهرة شاذةً،

 الكاتب هو محرر جريدة «الانديبندنت» البريطانية (لشؤون الشرق الاوسط).



القاهرة ـ دالشرق الاوسطه:

تقرر محكمة الاحزاب المصرية خلال الاسابيع المقبلة مصير خمسسة احزاب جديدة من خلال الدعاوى القضائية التي اقامها مؤسسونتك الاحزاب للطعن في قرار لبئة الاحزاب السياسية برفض تأسيسها الحرب الناصري، ومصر الفتاة، والأتصادي الديمق راطي، والصحوة، والخضر. والاحزاب الاربعة الاخيرة تم رفض تأسيسها في الدورة الماضية للجنة ا الاحزاب والتي تولى رئاستها الدكتور على لطفي رئيس مجلس الشوري السلبق، بيتماً الحرب الناصري رفضته لجئة الاحزاب في عهد الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس اللحنة الاسبق.

وكان مقرراً ان تعلن محكمة الاحزاب حكامها في ثلاث دعارى خاصة بالحزب الناصري، ومصر الفتاة، والاتصادع الديمقراطي، في نهاية شهر مايس (ايار) الماضي الآانها قررت تأجيل اصدار الاحكام نظرا لحل مجلس الشورى في ذلك التوقيت، وعدم وجود لجنة الاحزاب تشكيلها القانوني، نظرا لان رئيس مجلس الشورى هو اللَّي يتولى رئاسة لجنة الاحزاب السياسية بحكم منصبه.

وبعد انعقاد مجلس الشورى بتشكيله الجديد وتولي الدكتور مصطفى كمال حلمي رئاسته، اصبح الرئيس الرابع للجنة الاحزاب السياسية منذ انشائها عام ١٩٧٧، حيث تعساقب عليها السدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء السابق ثم الدكتور صبحى عبد الحكيم ثم الدكتور على لطفى، وبوجود الكيان القانوني للجنة تواصل محكمة الاحزاب مرة اخرى نظر تلك الدعاوى القضائية دون الحاجة الى اقامة دعاوى جديدة، خاصة أن الخصومة في تلك القضايا لرئيس لجنة الاحزاب بصفته، وليس بشخصه، كما اكد ذلك

مصدر قضائي مسؤول.

ولعل ابرز الاسئلة المطروحة حاليا على السَّاحَةُ السَّيَاسيةِ والحزبيةِ في مصر هو السؤال التالي؛ هل تحصل هذه الاحزاب الخمسة، أو بعضها، على الموافقة لتنضم الى الاحزاب للصرية السَّنَّة القائمة حالياً وتحقق النصر الذي حققه كل من حزب الوفد الجديد وحزب الامة، اللذين حصلا على شهادة الميلاد والتأسيس من القضاء وليس من لجنة الاحزاب، ام يكون مصيها مو ما حدث لما سيقها من احزاب، منل حزب والستقبل، ووالحضارة، ووالجمهوري، ووالعدالة، التي رفضت لجنبة الاحزاب تأسيسها، وآيد القضاء قرار اللجنة، وهل يمكن ادخال تغيرات على الخريطة الحزبية في مصر وما موقف الاحراب القائمة وما هي تصة تلك الاحزاب الخمسة وسأ سبب رفض تأسيسها؟

بداية فأن الخريطة الحربية في مصر منذ عودة الاحزاب في عام ١٩٧٦ تكاد تكون مستقرة دون المخال أي تغيرات عليها أو حدوث هزات باستثناء مأحدث لحزب مصر العربي الاشتراكي والذي تولى رئساسته ممدوح سالم رئيس الوزراء الراحل، ثم اندمج مع الحرب الوطنى الديعقراطي الذي قرر تأسيسه الرئيس الراحل انور السأَّدات في عام ١٩٧٨، والاحزاب السنة القائمة حاليا منها حزب الاحرار الاشتراكيين وحرب التجمع السماري تم تأسيسها قبل بدء النشاط الرسعي للاحزآب وجاء بعدها حزب الوقد الجديد ثم حرب العمل الاشتراكي، الذي سعى لتأسيسه الرئيس الراحل انور السادات، ثم حزب الامة الذي حصل على حكم

وينظم عمل الاحزاب وتأسيسها قانون الاحزاب الذي اصدره مجلس الشعب عهد الرئيس الراحل انور السادات وهو القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ وتم ادخال تعديلات طفيفة عليه عام ١٩٧٩ . ومنذ هذا التاريخ ونصوص القائون مستقرة دون ادخال اي تعديلات عليها بل فشلت محاولات كتيرة لنسواب المعارضسة داخل البرلان لالغاء هذا القانون او تعديل بعض نصوصه الا أن الوقت لم يحن بعد لاجراء مراجعة لقانون الاحزاب. ووفقا لهذا القانون المعمول به والذي بنظم الحياة الحزبية في مصر فقد حدد عدة شروط لتأسيس اي حزب جديد وهي عدم

تعارض مقومات الحزب مع مباديء الشريعة الاسلامية ومبادىء تورتي ٢٢ يوليو و١٥ مايو والحفاظ على التوحدة ألوطنية والسلام الاجتماعي والنظام الاستراكي الديمقراطي وان يتميز برنامج الحزب وسياساته أو اساليبه عن غيره من الاحزاب والا يقوم الحزب على اساس طبقي او فئوي او جغرافي، او على اساس التغرقة بسبب الجنس أو الاصل أو الدين أو العقيدة، وعدم شمول وسائل الحرب على أية تشكيلات عسكرية او شبه عسكرية، وعدم قيام الحزب كفرع لحزب او تنظيم سياسي في الخارج، والا يترتب على تكوين اي حزب اعادة أي من الاحزاب التي تم حلَّها عام ١٩٥٣.

ونص القانون على ان تتولى لجنة شؤون الاحزاب، برئاسة رئيس مجلس الشورى وعضوية وزراء العدل والداخلية وشؤون مجلس الشعب والشورى وثلاثة من غير المنتمين الى اي حزب سياسي من بين رؤساء الهيئات القضائية، البت في طلبات تأسيس الاحزاب المقدمة اليها. وفي حالة الرفض يحق لمؤسسي الحرب اللجوء للقضاء والطِّعن في قُدرار اللَّجِنة أملم محكمة الاحزاب بالقضاء الاداري. وطوال السنوات التسع الماضية شهدت

محكمة الاحزاب العديد من الدعاوي القضائية المرفوعة من مؤسسي الاحزاب الجديدة ضد لجنة الاحزاب بسبب رفض تأسيسها بل ان الحزب الناصري نجح في الحصول على حكم من المحكمة الدستورية بعدم دستورية احدى مواد قانون الاحزاب التي تعنع تأسيس اي حرب يعارض معاهدة السلام، وفتح بذلك الباب امام اي احزاب تريد أن تضع ضمن أهدافهاً معارضة معاهدة السلام المصرية _

وقصة الحزب الناصري بدأت في ١١ اغسطس (اب) ١٩٨٣ حين تقدم التّحامر كمال احمد بطلب تأسيس للحزب إلى لجنةً شؤون الاحراب مرفقاً به الاعلان السياسي والبرنامج ولائحة النظام الداخلي وفي ٢٢ بسعير (كانون الاول) ١٩٨٢ اعلنت لجنة الاحزاب السياسية رفضها لتأسيس الحذب وتضمنت حيثيات الرفض أن الحرب يقوم على النظام الشعولي، ولا يؤمن بالديمقراطية، وبرنامجه يتعارض مع والشرغية الدستورية، ويرمي الى عودة والشرعية الثورية، وتم تقديم طعن في قرار اللجنة الى محكمة الاحزاب، واكد محامى الحكومة أمام المحكمة أن برنامج الحزب يكاد يكون متملابقا مع برنامج حزب التجمع البساري وان من بين اعضائه من يناهض معاهدة آلسلام مخالفا لنص المادة الرابعة

من قانون الاحراب. ويدأت بعد ذلك المرحلة الثانية بانتقال ملف القضية إلى المحكمة الدستورية العليا للطعن في نص المادة الرابعة من قانس الإصراب حيث صدرحكم المحكمة



الدستورية لصالح الحزب الناصري وعد دستورية المادة وأعقب ذلك اعادة ألقضية مرة أخرى امام محكمة الاجزاب للنظر فيها بالنسبة لباقي الاسباب ألتي اوردتها اللجنة في رفضها لتأسيس الحرب.

ويقول المحامي كمال احمد، وكيل مؤسسي الصرب الناصري، ان الحياة الحربية في مصر حاليا اشبه ب وفريزره حزبي بحيث اصبحت مجمدة على احتزاب وعدم السماح بوجود احزاب جديدة بحجة وجود تعايز في البرامج رغم ان مبادىء الحزب الناحري وبرأمج تتمايز كلية عن برامج جميع الاحزاب القائمة علاوة على ان لجنة الاحزاب تتناسى شخصية قيادات كل حزب واختلاف اساليبهم وفكرهم الصربي، وينتظر الناصريين بفارغ الصبرحكم المحكمة.

وعلمت والشرق الاوسطه أن رفض لجنة الاحزاب لتأسيس الحرب الناصري لن يكون نهاية المطاف للناصريين في ايجاد قناة شرعية وحزب لهم يمارسون من خسلاله نشاطهم في الحياة السياسية المصرية، حيث يتم أتخاذ خطوات جديدة للتقدم باوراق تأسيس الحزب العربي الاشتراكي الناصرى ومؤسسه فريد عبدالكريم الذي قرر عدم تقديم اوراق تأسيسه طوال السنوات الماضية لحين البت نهائيا في قضية الحزب الناصري.

اسا الاحزاب الأربعة الباقية امام محكمة الاحزاب فانها لم تحرز اهتمام الرأى العام والقبوى السياسية اسوة بالحرب الناصري ولعدم وجود قوى سياسية فاعلة على الساحة تقف وراء تلك الأنصرّاب، فصرّب مصر الفتاة تقدم لتأسيسه المحامي على صالح، وهو احد اعضاء حزب مصر الفتاة الذي كان قائما قبل الثورة برئاسة احمد حسين، كما شارك في تأسنيس حزب العمل الاشتراكي الذي يراسه المهندس ابراهيم شكري.

وقد رفضت لجنة الاحترآب تأسيس الحزب نظرا لعدم وجود تعايز في برنامجه الذي يتشابه مع افكار وبرنامج حزب العمل الاشتراكي لدرجة أن المهندس أبراهيم شكري رئيس الحزب سارع بتقديم مذكرة الجنة الاحراب يعترض فيها على تأسيس

هذا الحزب، خاصة ان مبادىء حزب العمل الذي يراسه تستمد من مبادىء حزب مصر الفتأة قبل الشورة، وإن المرحوم أحمد حسين كان والاب الروحي، لحرب العمل، واستدعت اللجنة المهندس أبراهيم شكري اسماع الاعتراض قبل امتدارها قرارها ويدال ذلك على ان الأحزاب القائمة ايضا

تعارض قبام احزاب جديدة. اما الحزب الاتحادى الديمقراطي فقد تقدم لتأسيسه بعض الأشخاص المعتورين وغير المعروفين في الساحة السياسية واغلبهم كانوا من محافظة الاسكندرية بمن فيهم سيد ترك، وكيل المؤسسين. ورفضت اللجنة تأسيسه لأن احد أهداف الحزب هو ان يكون فرعا في مصر او جناحا للْحرب الاتحادي الديمقراطي بالسودان الذي يراسه محمد عثمان المرغني وله ارتباطات

بينما حزب الصحوة سعى الى تأسيسه الشيخ يوسف البدري، عضو البرلان، بعد استقالته من حزب الاحرار الاشتراكيين، واثار ضجة اعلامية قبل تقديم اوراق الحرب باعلانه انه حصل على موافقة عشرين نائبا من البرلان للانضمام الى حزبه الذي حوى في اهدافه ويرنامجه الطابع الديني، ويخالف ذلك شروط تأسيس الاحراب التي ترفض قيام احزاب على اساس ديني، وحاول الشيخ البدري استمالة قيادات الحكومة والحزب الحاكم لمنالحه منّ اجل تأسيسه، إلا أنه لم ينجح في ذلك وتم رفض طلب تأسيس الحزب

بأجماع اعضاء لجنة الاحزاب. اما حرب والخضره فهو يختلف كثيرا عن الاحزاب الاربعة في أنه ليس حزياً سياسيا، وليست له اهداف سياسية، بينما يتماثل في برنامجه واهدافه مع حنزب الخضر الالماني ويهدف الى الحقاظ على البيئة المصرية ويضم مجموعة من اساتذة الجامعات وعلماء البيئة ووكيل مؤسسيه الدكتور فتحى رجب مدير القرية الفرعونية الا أن أوراق تأسيس الحزب خلت من الحقاظ على شرط وجود ٥٠٪ من المؤسسين

ترقق تأسسه. ومن التوقع الانشهد الخريطة الجزيبة

من العمال والفلاحين مما جعـل اللجنة

للرئيس حسني مبارك عام ١٩٩٢، لأن تلكُ التغيرات ترتبط بضرورة ادخال تعديلات على ألدستور ألمصري العمول به حاليا ومنذ عام ١٩٧١ واعادة النظر في قانون الاحزاب السياسية بما يعطي مساحة اوسع وفرصة اكبر لتأسيس الأحزاب وأن تلك المهام ليست من اولويات العمل في المرحلة الحالية حيث يركز الرئيس مبارك على الاوليات الاقتصادية وتغطى الازمة الاقتصادية ولعل هذا سر الخلاف بين المعارضة وبينه. علاوة على أن الرئيس مبارك يــــراقب باهتمام شديد تطوير التجربة الحزبية في

في مصر اي تغيرات جديدة خلال السنوات

المقبلة ولحين انتهاء فترة الرئاسة الثانية

مصر، وايضا النجارب الحربية في البلاد المجاورة، ومحاولة الا تقع في الخطاء قاتلة كالتي حدثت مثلا في لبّنان، واخيرا في الستودان، وإن تصبح في مصر عشرات الاحزاب، وقد اوضع بالك في حديث له اخيرا حين قال: ملن نعمل كرنفال احزاب، هناك شروط لتشكيل اي حزب مثل اشتراط عدم تشابه برنامج الحزب المقترح مع احزاب اخرى قائمة والا سنضطر القبول باحزاب تكرر بعضها، وتوجد سنة احزاب تعمل لصالح الشعب، وللاحزاب قانون من حيث الترخيص لها والذي لا يعجبه قرار اللجنة من حقه أن يلجأ إلى القضاءه. ولعل اول تصريح اعلنه الدكتور

مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والرئيس الرابع للجنة الاحزاب، يكاد يتطابق مع رؤية الرئيس مبارك لتطوير التجربة الحزبية المصرية حيث قال ان لجنة الاحزاب تعمل في اطار قانوني ينظمه قانون الاحزاب السياسية وان تعيز برنامج الحزب وسياساته واساليبه في تحقيق هذا البرنامج تعيزا ظاهرا عن الاحزاب الاخرى امر وجوبي فهو شرط دستوري يتعين الالتزام به وإن اللجنة تعمل بروح القاضي وضميره ويخضع قرارها للرقابة قضأء

محلس الدولة ومحكمة الاحزاب. ولعل هذا الموقف دفع بعض القوى السياسية في التأني وعدم الشرع بتقنيم ارراق لتأسيس حزب لها خاصة جماعة الآخوان المسلمين التي تمارس نشاطها حاليا في حزب العمل الاشتراكي ودخل أعضاؤه البرلمان على قبوائمه ومازالت الدعاوى القضائية المقامة منها لاعادة الحساعة والغاء قرار حلها منظورة في المحاكم منذ ١٨ عاما وانها تخشى تقديم اوراق تأسيس حزب جديد فتسقط تلك الدعوى ويتم الرفض وتقيم دعوى قضائية

وأن كان الترجه الجديد للرئيس مبارك

حاليا في تعديل قوانين الانتخابات والغاء نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية والعودة لنظام الدوائر الفردية يعد بمثابة خطوة في سبيل اتاحة الفرصة للمستقلين ومعشلي بعض القوى السياسية التي لم تؤسس احزابا المشاركة في العمل السياسي من خلال المؤسسات المستورية والمجالس النيابية وأن هذا التوجه يفتح الباب امام تلك القوى للمشاركة في العمل السياسي والتواجد دون الحاجة لشاسيس احراب جديدة لها، خاصة أن الهدف من تأسيس الاحزاب خلال السنوات المأضية وقبل بدء هذا التوجه ان تستطيع تلك القوى المشاركة السياسية من خيلال القوائم الانتخابية الحزبية وقد سقط هذا الشرط حاليا فهل تتخلى تلك القوى عن مطلبها بتأسيس احزاب لها وموقف تلك القوى سوف يتحدد من خالل الاحكام التي تصدرها محكمة الاحزاب في قضايا الاحزاب الخمسة المنظورة امامها حاليا ومجحوزة للحكم فماذا تقرر المحكمة؟



الخضر.. قوة صاعدة في المانيا الغربية

بون ـ ، الشرق الاوسط ،

يبدو أن الالمان باشوا من هواة

الالوان وخصوصا حين يتعلق الامر

السياسة والاحتزاب، فبالحزب

الديمقراطي الاشتراكي الذي يجلس

الآن في مقاعد المعارضة في البرلمان

الالماني الاتحادي يعرف باسم والحزب

الاحمره او والحمرة لأنه يرقع شعارات

اقرب الى اليسار، بينما يطلق على

الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا

اسم الحزب الاسود او «السود» على

اعتبار ان اليمين الالماني يحمل اللون

الاستود المتصافعة، أمنا الصرب

الديمقراطي الحر الذي يتزعمه وزيسر

الضارجية مانس ديتبريش جينشر

فيتمسك باللون الاصغر الفاقع في حين

يتمسك الحزب المسيحي الاجتساعى،

الذي يرأسه وزير المالية الالماني فايجل

باللون الازرق، وهو شعار ولاية بافاريا

الالبانية التي تعتبس نفسها «دولة مستقلة قائمة بداتها».

وقبل حوالي غشرة اعوام رقعت

حركة حساية البيئة وحقوق المراة

والسلام شعارا اخضر اللون، باعتبار

انه رمز الطبيعة ونظافة البيئة ولم تلبث

ان تحولت الى حزب سياسي اطلق على

تنفسته استم والحسزب الاخضره او

والخضرء استطاع خلال فترة وجيزة

اجتذاب ابناء الجيل الالماني الجديد

الى منفؤفه، واكتساح الانتضابات

المحلية والطدية والاقليمية، ودخول

البرلمان الاتحادى في بون، ثم البرلمان

الاوروبي في ستراسبورج. كما تحول

حزب والْخَصْرِهِ إلى قوة سياسية مهمة

كبيرة، تخطب الاصراب السياسية

الألبانية الكبيرة وده وتسعى الى

الحصول على تأييده مع اغرائه

بالناصب الوزارية والحكومية، كما

حدث في العام الماضي في برلين (الغربية)

حيث اشترك والخضرة الالمان في اول

حكومة ائتلافية تجمع بين الصرب

الديمقراطي الاشتراكي أي «الحمر،

من أحمد كمال حمدي:

ويبدو أن تدخل الالوان في الحياة

والخضرة في الوصول الى البراانات الالمانية وحكومة برلين، قد اصبح موضة شجعت الحركات السياسية والاجتماعية على رفع اعلام طونة جديدة على خشبة المسرح السياسي في المانا الغربية، فقبل ايام قليلة، أعلن ق مدينة ميونيخ، عاصمة ولاية بافاريا بجنوب المانيا، عن انشاء حزب سياسي جديد اطلق عبلي ننفسته است والرماديون، يجمع بدين السندين والكهول والمتقاعدين من الجنسين. وقد اختيار هنذا الحنزب لنفسيه اللون الرمادي لأنه يرمز الى الكهولة وخريف

تطلق على تقسها اسم واتحاد رعاية السنين، وتهدف الى مد يد المساعدة للمواطنين والمواطنات الذين في سن التقاعد والمتقدمين في السن الذين يعيشون على هامش الحياة، وألى أيصال أصوائهم إلى الجهات المسؤولة للمصمول على منزيد من الرعبانية الاجتماعية والصحية والنفسية، ولم تلبث أن وجدت في حدرب والخضره نصييرا ومؤيدا، فانضمت اليه وتم الاتفاق بين الجانبين على ترشيح رئيسة المجموعة لدخول البرلال الاللني في بون في قائمة والخضر، الانتخاسة، لذلك فقد احتلت السيدة تروده اونروه مقعدا

نيابيا عن الحزب والاخضر، في البرلان الاتحادي في بون. وتنطود الصراع بين المجموعتين خــلال القترة الآخيـرة. اذ اخــدت المستين، داخل والصرب الاخضري، ترتفع مطالبة رئاسة الحبزب بضرورة بذل أهتمام اكبر بمطالب ابناء الجيل القديم والتقاعدين، والقيام بحملة

وأنصار حركة حماية البيئة والمراة اي السياسية الالاانية، بعد نجاح

عن المسنين والكهول والنساء .: ولم تنشظر زعيمة حسركية رعبايية

> أنطلق الحزب الرمادي الالماني الجديد من مجموعة من المواطنين كانت

امسوات مجموعة الكهبول ورعاية سياسية واسعة في هذا المصعار. لكن والخضره لم يلتقتوا كثيرا الى هدده المطالب ، وفي الوقت نفسه ظهـرت في

جنوب المانيا حركة سياسية جنيدة تقف الى أقصى أليمين وترفع شعارات أقرب إلى الشعارات النازية، استطاعت تحقيق فور كاسح في انتخابات عدة محلية واقليمية هي الصرب والجمهوري، أو والجمهوريون، الذين استقطبوا أبناء الجيل الالماني القديم الذي عاش امجاد متلر وسيطرة المانيا على اوروبا، واخترا يجتذبون مؤيدي الحرب للسيحي الاجتماعي اليَّمِيثي انفسهم، مما اثار مضاوف الأوساط السياسية الالمانية، وخاصة والحرب الاختمرة الذي كان يرقع لواء النقاع

السنين طويبلا، بل دعت الى عقد اجتماع علم لمؤيدي هذه المركة في احدى القاعات الكبيرة في ميونيخ وهي القاعة التي كان يخطب فيها مثلر قبل أن يكون حزب النازي ويصل الى الحكم، واعلنت انسحابها من الحرب والاخضره وتشكيل حزب سياسي جديد أطلقت عليه اسم والجزب الرساديء ودعت الى انتخاب رئيس للعسرب ومجلس تنفيذي له، وكان من الطبيعي أن يقسع الاختيار على النبائية والخمسراء _ الرسادية، تبروده كي تتزعم الرماديين. وعلى الرغم من أن هذا الأجتماع

الذي تمخض عن ولادة حرب جديد في المانيا، لم يتخذ صفة الجمعية العامة للحزب والرماديء، بل كان السرب ال الحفلات الشعبية المساخبة التي يتخللها المبياح والهتاف والقوشي بل والشتائم ايضاً. قان حزيا جنيدا قد ولد على الساحة السياسية الإلااتية من الصعب تجاهله في بلد ترداد فيه نعبة المسنين والكهول يوما بعد يوم ويتزلجع فيه معدل الموالين يصنورة وستعبرة لدرجة تهدد بانقراض الشعب الالأني اذا استعر ذلك لخمسين سنة المدى اذ تشير الاحماليات ال الرعيد الالمان سيصل الى النصف بعد ثلاثين عاما .. مما يتيح لأي حركة سياسيا تستقطب السنين والكهول والتقاعدين فرصة النجام المؤكد في السنفيل.

أمندر قادة الدول المبناعية الغربية السيع امس بيانا خلال قمتهم السنويية الخامسة عشرة في باريس، باسم الولايات المتحدة، ويريطانيا والمائيا الغربية وفرنسا وإسطالما واليابان وكنداء وشدد البيان على عدد من القضايا العالمية، فبالنسبة لوضوع حقوق الانسان، أعلنت الدول السبع ان في عام ١٧٨٩ اعلنت رسميا حقوق ألانسبان والمواطن في اشمارة علنية للثورة الفرنسية التي يحتفل بذكراها المنوية الثانية حالياء واكدت تعهدها العمل من أجل الصرية وميناديء الديمقراطية وحقوق الانسان، مع العلم ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر كائت قد رفضت اعتبار حقوق الانسان من ابتكار الشورة الفرنسية علم ١٧٨٩ في مقابلات عدة مع وسائل الاعلام الفرنسية.

وجاء في نص من ثلاث منفصات تأكيد الدول السبع التزامها مبحزم المقاظعلى القواعد الدولية حول حقوق الاتسان، وأدان الثمن والتعذيب بكل اشكاله، وأشار إلى أن التقدم الطبي -لاسيما في علم الوراشة وزرع الاعضاء _ يجب أن يطيق مع احترام جميع حقوق الانسان. واكد الأعلان أن الدول السبع تشدد على اهمية حماية حرية الفكر والضمير والدين واحترام حرية الرأى والتعبير لأنه من دون هذه الحقوق لأيمكن تحقيق الصقوق

وتناول النص الاحداث الاخيرة في الصين، وطالب قادة الدول السيع السلطات الصينية بوقف القسع ضد الذين «لم يقطوا سنوى المطالبة بحقوقهم المشروعة في الديمقراطية والحرية، وأتفق القادة على تأجيل اي قرض جديد للمدين من البنك الدولي وقرووا تمديد اقامات جميع الطلاب الصينييين الراغيسين في ذلك في الدول

وجاء في الاعلان الخاص بالصين ان الدول السبع دسيق أن أدانت القمم العنيف الممارس في الصمين صد حقوق الاتسان، وأنها تنتخار من السلطات الصيئية توفير الظروف التي تسمح بتجنب عزلها واعادة التعاون القائم على استئناف المركة المؤدية الى الإصلاح السياسي والاقتصادي والى الانفتاح. وقال أن الدول السيع التي انضمت البها المجموعة الأوروبية، اضطرت في ضيوم القمع في الصين الى اتضاد وأجراءات مناسبة التعبير عن شعور

هزات ارضية

جديدة في اليابان

ايتو (اليابان) ـ ا. ف. ب: افادت دوائر الرصد الجـوي

البابانية أن ثلاث هزات بركانيا

منخفضة القوة وهزتين ارضيتين

سجلت قبل ظهر امس في منتجع

ايتنو (۸۰کلم چنبوب غبريي

وَدُكُرُ أَنَّ أَكْثَرُ مِنْ سَبِعِينَ أَلْقًا

من السكان هم الإن على استعداد لَفُلارة المُنتجِعُ السيلحي الواقع في شبه جزيرة ايزو في حال ازدياد

الخطر، وذلك بعد يومين من ثورة بركان في قعر البحر على مسافة

عُكلم من الشاطيء وكانت جميع

مدارس آيتو قد أغلقت يوم اول من

طوكيو).

الادائية العميق مشل تعليق تصنديس الامتلحنة إلى المسين أو اللقناءات الستوى.

تعيدها بريطانيا الى السيادة الصينية .155Y ale ويالنسبة للانفتاح الحامسل ف اوروبا الشرقية أعربت الدول الصناعية السبع عن أرتياحها للاصلاحات الجارية حاليا في بولندا والمجر واعلنت استعدادها لتنسيق عملها من أجل مساعدة البلدين على

لاعادة الثقة الى هونج كونج، للنتظران

وأعلن قادة الدول السبع في بيانهم

بِالْاضافة الى المشاركين في القمة. وفي شأن الارهاب جدد القادة رفضهم تقيديم اي تنازل للأرهابيين

الوزازية الثنائية والاتصالات العالية وأكب القبادة انهم يتفهمون ويشاركون قلق سكان مستعمرة هونج كونج العميق حيبال الاحداث ودعوا الحكومة الصيئية الى بذل كل ما يازم

تطوير اقتصادهما وتنامين انفتناحه بشكل مستمر.

انهم يؤيدون معقد مؤتمر دولي خلال الاسابيع المقبلة، حول المساعدة ابولندا والمجر وطلبوا من المجموعة الاوروبية اتخاذ المبادرات الضرورية بالاتفاق مع الدول الاخرى الاعضاء (في المجموعة) وبمشاركة الدول المعنية

المدنى.. والاتفاق على ضرورة تحسين وسائل كشف المتفجرات واقرار النظام ألدولى المناسب الذي يؤمن تصنيع يسهل كشقها.

والاستثمار

المتفجرات البلاستيكية والورقية بشكل بوتو تدعو للديمقراطية

وورد في بيانهم تجديدهم تمسكهم

بمبدأ رفض تقديم تنازلات للارهابيين

وألى الذين يرعونهم اضافة الى التمسك

بالتعاون في مكافحة الارهاب على

المستوى الثنائي او داخيل الهيئات

الدولية المتخصيصية والتصميم على

ضرورة أحالة الارهابيين إلى القضياء

وفقاً للقانون الدولي كي لا يبقوا بدون عقاب ومدعوة الدول التي ساندت او

شجعت القيام باعمال ارهابية على

القيام باعسال تثبت تظيها عن هذه

السياسة،. ووجه نداء ألى الذين

يحتجزون رهائن لاطلاق سراحهم فورا

وبدون شروط، كمنا وجهوا نبدأء ألى

الذين يستطيعون التأثير عليهم للعمل

وكرروا ايضا التزامهم بمكافحة كل

أشكال الارهاب الذي يطاول الطيران

على تحقيق هذا الهدف.

الفرنسي فرانسموا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكار بأنها كانت ودية وتناولت مجمل المواضيع الثنائية خاصة التعاون النووي، وأوضحت انها على صعيد أخار، وجهت رئيسة لم توقع اي اتفاق اقتصادي مشيرة الى الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو امس انها توجهت الى فرنسا اولًا لـ دابداء دعوة الى الاستثمار الآجنبي في بلادها تضامن باكستان، مع المثل العليا

قلاة الدول السبع ومعهم جاك ديلور رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية (الى الشمال)

خاصة في مجالات الطاقة والاتصالات

والسياحة التي تسامل في تنميتها على

صعيد واسع واعلنت عن اجراءات

ووصفت بوتو، خلال مؤتمر صحافي

عقدته اثر انتهاء زيارتها الى فرنساء

الديمقراطية في باكستان بأنها ممازالت

هشة، وقالت انها اقترحت تأسيس

جمعية للدول الديمقراطية الجديدة في

الجنسوب (اي دول العالم الثالث)

وأجرت محادثات غير رسمية في هذأ

وعن افغانستان رأت بوتو في

الرئيس الافغاني نجيب الله من غير ان

تسميه عقبة في وجه حل بالتفاوض.

وقالت أنه ومهما كانت الخلافات في

وجهات النظر بين مختلف مجموعات

المجاهدين الافغان فانهم متحدون حول

نقطة هي انهم لن يتفاوضوا مع اي كان

يرمز الى الاحتالال والفظاعات التي

ووصفت بوتومحادثاتها مع الرئيس

عاتوا متهاء.

تشجيع في مجالها.

للثورة الغرنسية

اسلام أباد أليوم.

وعن العلاقات مع الهند افادت ان

لقاءات تجري بسين وزراء الخارجية

والداخلية والدَّفاع في الهند وباكستان

وانها ستستعرض الوضع مع الزعيم

الهندي راجيف غاندي خلال زيارته

موجز

مقتل ۱۱۶ في

الفيضانات الصينية

ذكرت الصحف الرسمية الصينية

امس أن الفيضائات والإنهيارات

الأرضية في اقليم سيشوان في جنوب

غربي الصين أدت الى مقتل ١٤٨٨

سُخُصًا على الأقل وان عمال الانقاد

ونكرت متحدثة حكومية في اقليم

سيشوان ان أمال العثور على ١٨٠

شخصنا مازآلوا مدفونين تحت جرف

منهار منذيوم الاثنين الماضي احبأء قد

تَـلاشَت وَقَـدُ تَم ضَعهم اتَّى العَـدد

تحقيق خاص في

اغتيال زعيم التاميل

المعتدلين

• كولومبو (سري لانكا):

أصدر الرئيس السري لانكم

إناسينج بريماداسا امس امرآ

تحقيقا في حلاث مقتل ابابيلاي

امرثالنتجام زعيم جبهة تصرير

التأميل المتحدة -وهي تنظيم تأميل

كأن ثلاثة رجال قد اغتاله

اسيرشالينجام (٦٢ عاما) رمياً

بالرصباص مساء الخميس، بعدما

ألتقوا به لإجراء مناقشة سيأسية

بولنديون يهاجمون

محتجين يهودا في معنقل أوشفيتر

هاجم عمال بولنديون يهودأ مريكيين كانوا يحتجون على وجود

دير للكاثوليك قرب معتقل اوشفيتر النَّارِي السَّابِقِ وَذَلَكُ فِي وَأَحِدُ مِنْ

أسو أاعمال العُنْف المعادية لليهود في بولندا منذ سنوات عديدة.

وقال شهود عيان انّ ٢٠ شخصا

من الاهائي وخمصة من رجال الشرطة ورجل دين كاثوليكيا وتقوا يشاهدون ستة عمال بناء وهم يهلجمون سبعة

من يهود نيويورك ويستبونهم

بعيداً عن مدخل الديس القريب من

ألمعتقل السابق الثي عرف باسم

وفاة وزير الاقتصاد

الارجنتيني وتعيين

وزيرجديد

• بوينس ايرس (الارجنتين):

توفي مساء أول من أمس ميجيل رويج وزير الاقتصاد الارجنتيني أثر ازمة قلبية بعد سنة أيام فقط من

توليه مهمة معالجة أصوا أزمة

ولكن على وجه السرعة عين رئيس

الجمهورية الجديد كارلوس منعم

رجل الاعمال نيستور رابانيلي وريرا

فالدسايمهد الطربق

لترشيخ ياروزلسكي للرئاسة

وارسو:
 مهد ليخ فاليسا رئس تقاية

تضامن، العمالية المستقلة فيولندا ساء أول من امس الطريق للرئيس

البولندي الحالي الجنرال فوينشيتك

بارو زاسكي لترشيح نفسه عشدما

أعلن في بيان اصدره ان متضافن،

كذاتُ قال عضو في المكتب السياء

للحرب الشيوعي البولندي ان موقف فاليسا يكفي لأقناع بالورلسكي

سالعدول عن قراره الانسحاب من

تقيله في منصب الرئاسة.

الترشيح للرئاسة.

اقتصادية في تاريخ الارجنتين،

جنيدا خلفاله

معتقل الموت، الداري".

• اوسغیشیم (بولندا)

معه كما تقول المعادر.

مازالوا ينتشلون جثثا.

الرسمي للقتلي.



تاتشر مع بوش

البرلمان اليوناني يفتح ملف الفضائح

اثينا - والشرق الاوسطه مسن محفود كعوش

في الوقت الذي بدأ رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي السابق اندرياس بالندريو شهر العسل برفقة زوجت ألشابة الجديدة ديمترا الياني، شرح البرلمان اليوناني الجديد الذي تسيطر عليه الاغلبية اليمينية - الشيوعية الحاكمة في فتح ملف التطهير من خلال ملفات فضائحية كبيرة هي صفقات الاسلحة الشبوهة وصنفقة الذرة التي باعتها اليونان للسوق الاوروبية وقن ألبليونير المعتقل جورج كوسكوشاس التي عرفت بد هضيصة القسن البونانية،

ويسالسرغم من أن الفضيحتين الاخميسين محكم الاشتراكيين بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٩ فان الفضيحة الاولى ترتبط بفترتى حكم حزب الديمقراطية الجديدة اليمينم المصافظ بين عسامي ١٩٧٤ و ١٩٨١ والحركة الاشتراكية بين عامي ١٩٨١

صفقات الإسلحة المشبوهة:

تداخلت في مَدَّه القضيحة عمليات التكتيك والتكتيك المقياد بين الحبركة الاشتراكية المارشة التي يترعمها رئيس الوزراء السابق بأبانسريو وَالْانْتُـلافُ الحكومَـيُ الْيَمِيْـيُ -الشيرعي الذي يتزعمه رئيس الونداء اليميني المانظ بانيس بيانيتزاكس. فبينما أرابت الحركة الاشتراكية من وراء امرارها على أن يشمل التحقيق في صفقنات الاسلحة فتنرة حكم حنرب

حتسى عبام ١٩٨١ تباريخ تسليم الاشتراكيين السلطة بهدف تصويل عملية والتطهيري (احدى أبرز مهمات الحكومة الجديدة) عن مدفها الرئيس، وافق الشواب الذيمقراطيون الجند والشيوعيون على مطلب الاشتراكيين في هذا الصدد لمعرفتهم التامة أن القانون اليوناني يسقط التبعات والمسؤوليات عن الرزراء فيما يختص بفترة حكمهم بعد مرور دورتين برلانيتين، مما يعنى أنْ ألانتبلاف اليميني المحافظ الشيبوعي يدرك ثماما أن فترة ثلاثة شهور في الحكم لى مدة غير كافية الجبراء التطهير

الديمقراطية الجديدة منذ عودة

المُنْشود، وأنَّ الانتلاق يرمي الى الحقاظ على ملفات الفضائح مفشوحة حتى الانتخابات القبلة لكي تكون سلاحا حادا في يده ضد الحركة الاشتراكية وينفسُّ الْوثيرة التي البُعت الثناء الحملة الانتخابية الماضية . وفيهذا المددمن المتظران يشكل البرلان اليوناش خلال ٨٤ ساعة لجنة من ٣٠ ثانبا تكُن مهمتها التحقيق في فضائح صفقات الاسلحة التي عرفتها اليونان خلال السنوات الـ ٥ أ الاخبرة، ويطلب منها أن تقدم تقريرا شماملا وتهائيا لحيثيات ومالابسات هذه

لطرحه أمام البرلمان وتحديد المسؤوليات بهدف تقديم المتررطين الى القضاء، وقد مدأت أوساط حرب الديمقراطية الجديدة خلال اليومين الماضيعين عبرا وسأتلها الاعلامية وعلى السنة مسلنها في البرلان الترويج لسقوط كل أدعاء يحملها مسؤولية الخروقات الاقتصادية

الغضائح خلال فترة لا تتجاوز الشهرين

الديمقراطية الى اليونان عام ١٩٧٤ يسقط درائع هؤلاء بعد مضى الفتسرة القانونية للمسؤولية الحكومية، وتحمل هذه الاوساط الاشتراكيين مسؤولية تاريخية بسبب تخليهم عن الحق الدستوري الذي كان يجيز لهم فتح ملفات الحكم الذي سبقهم. صفقة الذرة

وعلى هذا الصعيد شكل البرنان لحنة قوامها ١٢ نائبا للتحقيق في الادعاءات القائلة ان وكيل وزارة المالية الاشتراكي السابق تورط في بيع صفقة من الـذرة مستوردة من أحدى الدول الشرقية الى مجموعة السوق الاوروبية على انها يونانية المنشأ مما رتب حسارة فادحة لمجموعة السموق، وقد صموتت اغلبية اعضاء البرلمان على تقديم وكيل الوزارة السابق نيكوس انشاسوب وألوس ال التحقيق بحكم مسؤوليته المباشرة عن مدده المنفقة التي ثبت ان مصدرها يوغوسلافيا وليس اليونان والتي دفعت السوق الاوروبية بموجبها خسارة مالية ضخمة وكانت السوق الاوروبية قد اقامت عام ١٩٨٦ قضية ثبت فيها جرم اليونان انذاك وينتظر أن يصدر حكماً أوروبيا بشأنها في وقت لاحق في العام

فضيحة كوسكوتاس

كذلك من المقرر أن يختار البرلمان اليوناني الجديد يوم غد لجنة برلمانية جديدة للتحقيق فيما اسماه حزب الديمقراطية الجديدة تورط بعض كبار الشخصيات الرسمية في الحكومة

الاشتراكية السابقة عبر باباندريس في التي عرفتها البلاد قبل وصول الاشتراكيين على اسلس ان الدستور هذه الغضيحة باشكال تفاوتت بين الحماية غير القأنونية وتسلم مبالغ باهظة من كوسكوتاس كرشاوي هيي في الاصل من ايداعات اليونانيين في مصرف كريت ألذي كان كوسكوتاس يملكه ويراس مجلس ادارته.

وقد سبق لحنزب المديعقس اطيعة الجديدة أن تقدم بمشروع قانون للبراان بهذا الصدد يطالب فيه بعجاكمة باباندريو واربعة وزراء سابقين في حكومات أشتراكية هم نائبه اجامعنون كوتسويبورجاس ووزيس الامن العام جورج بيتسوس ووزير المالية سكولاس والاقتصاد روماليوتيس.

وكان كوسكوتاس الذي هرب من اليونان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ بعد ان وجهت أليه تهمة سرقّة ۲۱۰ ملايين دولار من مصرف كريت قد إتهم باباندريو ووزراءه المذكورين على منفصات مجلة وتنايع، الامريكية مقابلة اجرتها معه في سُجن وسالم، في ولاية ماساتشوستس الامريكية حيث ينتظر أن يصدر حكما بحقه في الخامس والعشرين من الشهر الجاري يقضى

بتسلمة المكومة اليونانية او عدمه. وعلى صعيد أخر عقدت اللجئة المزيية المكلفة بالاعداد للانتضابات العامة التي يحتمل اجراؤها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل برئاسة وزير الداخلية اليسارى نيكوس كونستنتوبولوس اجتماعا لها امس للنظر في ما قيل عن تسجيلات مزدوجة لـ ١٤٠ الف ناخب يوناني واعداد الترتبيات اللازمة لاجرآء انتخابات عامة نزيهة في الدورة القبلة.

رياض الصلح في مثل هذا اليوم قبل ٣٨ عاما، اي في ١٦ تموز (يولِّيو) سنة ١٩٥١، اغتيل رياض الصلَّح الذي تولَّى رُبُاسَةُ الوزارة في لننان ست مرات، وكان من اهم الشخصيات السياسية والوطنية في لبنان، ومؤسس مدرسة مهمة خرجت الكثير من السياسيين، وزعيما

شعبيا له دور كبير في بناء كيأن لبنان السياسي والقومي

١٦ تموز (يوليو)

ولد رياض بن رضا بك بن احمد باشا بن محمد الصلح في صور سنة ١٨٩٣، وكان ابوه رضاً الصلح وزيراً للدَّاحُلية في سورية لمدة قصيرة في عهد الملك فيصل (اَذَار/ مارس سَنَّة ١٩٢٠). درس في كليَّة القديس يوسف ببيروت ثم اكمل دراسة الحقوق في استلابول، وفيها أتُصل بالحركة العربية وانضم الى دالمنتدى الأدبي، حكم عليه النيوان العربي في دعاليه، ابان الحرب العللية الاولى بالنفي مع والده، المناواتهما حرب الاتحاد والتركي، فامضيا مع اسرتهما سنتين (١٩١٦ - ١٩١٨) في الاناضول، واقلم يعد الحرب في دمشق، وانتمى الَّى جمعية والعربية الفتاة، السرية. ولما احتلُّ الفرنسيون سورية الداخلية سنة ١٩٢٠ رحل الى مصن وزار اوربا مرات ... واشترك في المؤتمر السوري -الغلسطيني في جنيف، ونشط في الدّعاية لاستقلال سورية ولبنان وفلسطين، وعلا الى بيروت سنة وفاة والده (١٩٣٥) ومارس المحاماة زمناً، ثم اصبح عضوا في مُحِلسُ النَّواتِ، واستقاد منْ علاقاته العربيَّة الواسعة، رمن سمعة عائلته السياسية فالتف حوله الوطنيون المعتدلون، وتولى رئاسة آلوزّارة اللبنانية في علم ٤٣ أ٩٤٠، وعمل مع الشَّلِيِّ يَشْبَلُرَةُ التَّوْرِي _ رُئيسَ الجِمْهُورِية _ على تعديل مواد في الدستور كان الفرنسيون قد وضعوها لأغراضهم الاستعمارية، وأقر مجلس النواب التعديل،

فسخط الفرنسيون واعتقلوه مع رئيس الجمهورية والوزراء وكبار النواب في قلعة دراشياء، فاحدث هذا الْإَجْرَاءَ الْأَحْمُقُّ هَيِأْجِا شُنَّيْدا في لبِنَّان والعالم العربي، واحتجت عليه الحكومات العربية، فأضطرت السلطات الفرنسية الى الإفراج عنهم بعد احد عشر يوما. وفي سنة ١٩٤٦ تم جلاء الفرنسيين عن لبنان، وتولى

رياضٌ الصلح رئاسة الوزراة مرة بعد اخرى، وكان حركة دائمة، ونشاطا لا يتقطع، حريصا على عروبة لبنَّان. وقد عرف بشخصيته القوية الأسرة، وشعبيته الواسعة بين المسلمين والمستحيين على السواء، وبلاغته السياسية. وهو صلحب الكلَّمة الشَّهورة: ولن يكون لبنان مقرأ للاستعمار ولا ممراء. وفي عهد وزارته الاخيرة حدث العصيان المسلح الذي

قام به «الحزب القومي السوري، فاعدم زعيمه انطونُ سعادة عام ١٩٤٩. وبعد ذلك بعامين، وفي فترة اعتزاله الوزارة، دعام الملك عبد الله، ملك المملكة الإردنية الهُأَشْمَية، الى زيارة عمانُ. فاجاب الدعوة، وفي طريقة الى مطار عمان للعودة بالطائرة ألى بيروت، فلجأه اشخاص اطلقوا عليه الرصاص، فقتل في السيارة، وكان ذلك في مثل هذا آليوم قبل ٣٨ عاماً.

نجدة فتحى صفوة

بعد اجتماع طويل مع الرئيس الكوستاريكي

ورتيجا مستعد للحوار مع «الكونترا»

سان هوسیه (کوستاریکا) ـ ا. ف. ب: اعلن رئیس نیکاراجوا دانیال اورتيجًا ليل الجمعة في سنن هوسيه عاصمة كوستاريكا حيث يقوم بزيارة رسعية أن حكومته ستبدأ حواراً مباشرا مع كل احزاب المعارضة الراعبة بِللشَّارِكَةَ فِي انتَخَابِاتَ فَبِرايِرِ (شَبِاطُ) ١٩٩٠، وذلك في مسعاه لتبديد أي شك حول نزاهة الانتخابات.

المنطقة، أن اقتراح أورتيجا يعيد الأمل واعرب اورتيجا خلال مؤتمر صحافي وان خطته التي وصفها بانها لا عودة عنها تشكل الفرصة الوحيدة المساحة عن استعداده لان يناقش مع المعارضة تعديل القانون الانتخابي واستخدام وسائل الاتصالات ودميادلية السلاح لوضم حد للنزاعات الاقليمية. بقسائم الاقتراع، بعد اجتماع استعر كذلك قابل ارياس مساء الجمعة ست ساعات مع الرئيس الكوستاريكي مساعد وزير الخارجية الامريكية برنار

اوسكار أرياس. ارنسون الذي يقوم حاليا بجولة في بالمقابل رأى الرئيس ارياس وهو امريكا الوسطى قبل القمة التي ستجمع صأحب خطة السلام لامريكا الوسطى رؤساء المنطقة في هندوراس بين الخامس



توربيجا (افي الشمال) يحاور ارياس.

عمال المناجم السوفيات المضربون يسرفضون العودة الى العمل

موسكورر: يهدد عمال مناجم القحم المضربين في الاتحاد السوفياتي من اجل تحسين ظروفهم المعيشية واجراء تغييرات سياسية باغلاق مناطق واسعة مِن مناجم الفحم في سيبيريا، في واحد من اسوا المشاكل التي يوآجهها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقالت وكالة وتاسء السوفياتية الرسمية أن الإضراب الذي بدأ في وقت سأبق من الاسبوع الماضي في مدينة ميجدور تشنسك أمتد أنى ما بين ست وتسع مدن اخسرى في منطقة حسوض

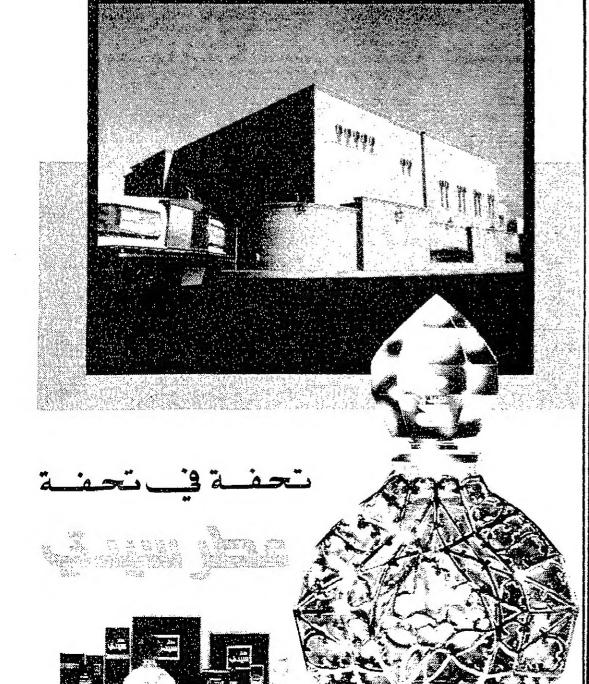
وعلم أمس أن العمسال المضريسين وعددهم ١٢ ألف عامل رقضوا العودة ألى العمل فيما جاء في تقرير للتلفزيون السوفياتي أن الإضراب قد بدأ يؤشر بالقعل على امدادات القحم للقطاع الصناعي في البلاد.

تضمنت اجراء مناقشة وطنية فورية بشأن وضع دستور سوفياتي جديد وعقد اجتماعات في حوض كورزنتسكي مع مسؤولين كبار من الحكومة والحزب الشيوعي. وقال مصدر محلي أن العمال يريدون أيضًا المزيد من الحكم الذاتي

وذكرت وتاس، أن مطالب العمال

وانهم دعوا ألى توفير المزيد من المواد الغذائية والصابون وبناء مستشفيات ومراكز للاطفال.

للمنطقة ونددوا بالروتين الحكومي،



لندن _ دالشرق الاوسط من حسني خشية

تتميز القمة المساعية الضامسة

عشرة التي تختتم اعمالها اليوم (الأحد) في باريس" بالكثير عن سابقاتها، خاصة القمتين الإخيرتين في طوكيو وتورنتو. قمة بأريس تتميز موضوعا، فهي قمة عن البيئة اكترمنها عن الاقتصاد رغم كونها القمة الاقتصادية. وتختلف في اولويات الاهتصام، فأزمة المديونية الصالية اصبحت أشد إلحاحا وتهدد بخلخلة بالغة فيما تراجعت الأزمات الاقتصادية الأخرى. كذلك تتميز القمة على صعيد الطموحات والأدوار للدول والرؤساء، فهي قمة للمستقبل على طرف نقيض من القمتين الاخيرتين اللتين كانتا تبحثان عن حلول فورية لأزمات عاصفة امسكت بخناق النظام الاقتصادي العالمي رُكَادَتُ شَاتَى عَلَيْهِ. وَلِكُونُهُمَا قَصَّةً للمستقبل فقد طرحت السباق على الادوار: فرنسا تريد دورا، ليس لها حتى الأن، ولو على حساب بريطانيا، واليابان تستهدف مكانا في مؤسسات الأقراض ومعونات التنمية الدولية يتناسب معم حجم فائضها التجاري، ثم هناك طموحات الرؤساء: فالرئيس الأمريكي جورج بوش يطمح في تسميته درجا البيئة، ومارجريت شاتش، رئيسة الحكومة البريطانية، تتافسه. بل أن انعقاد القمة في العاصمة الفرنسية بالتزامن مع احتفالات الذكرى المنوية الثانية للثورة، وكونها الأولى للرئيس بوش، يعطيانها تميزا مكانيا وزمنيا، تعيزها المكآني جعل منها أكثر القمم تعرَّضاً لضغورط الغير. وتميزها الزماني لأنها تنعقد في مرحلة استقرار اقتصادى عالمي (إذا أستثنينا حال المديونية جعلها أكثر عرضة للتأثر بضغوط هؤلاء

وتعرف القمة الاقتصادية بقمة «مجموعة السبع»، أي الدول السبع الصناعية الرئيسية خارج للعسكر الشرقي، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندأ واليأبان والمانيا الغربية وفرنسا وايطالياء باعتبارها الدول الأهم المؤشرة فأحركة الاقتصباد العالمي والتنسيق بينها امرحتمي لسلامة البنية الاقتصادية العالمية، وتُتصدر جدول اعمال القمة الخامسة عشرة التي بدأت اشغالها يبوم الجمعة وتختتم اليبوم قضايا الضوابط البيئية المطلوبة للحد من كَثَافَة التَّلُوث الصَّنَاعي، ثُمَّ قضية المديونية العالمية، ومسائل العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب، وقضايا التعاون الدولي لتثبيت سعس استبدال الدولار امام عسلات شركاء اسريكا تجاريين (أي بقية الأعضاء في مجموعة السبع)، اضافة الى ظاهرة التضخم والآخت الالات في الموازين

قمة البيئة

وصفت القمة بأنها مقمة البيئة، اكثر منها قمة للاقتصاد. فالغرض هو الاتفاق

للراغيث في الإغلان يرجى العصوف . الشركة السحودية للابتحاث و التسويق

هدة ١٦٩١٨٥٨ - الرياض Pyaryri النفير ٢٩٨٨٥٨

تهامة للزعلان والغلاقات العامة والتسويق

حدة ١٤٤١٤٤ ـ الرياض . ٢٧٤٠ - التمام ١٤٤١٤٠

على خطة لكاقحة تراكم التلوث الصناعي الذي يتسبب في ما يعرف بظاهرة والتسخن الجوي»، أي ارتفاع درجة حرارة الجو الناجم عن كشافة تركيز غاز تأني أوكسيد الكربون الذي تقذف به مداخن الصانع. ويترتب على ظاهرة التسخن انصهار القلنسوة الجليدية الأمر الذي يرتقع معه منسوب مياه البحار ليغرق الأماكن المهددة من بهذا الشكل تتميز القمة ١٥ عن القمتين السابقتين كثيرا. فالقمة ١٢ في

طوكيو كانت قمة المدولار اولا بالنظر للخلل البالغ الذي احدثه هبوطه أنذاك. والقمة ١٤ كانت قمة التعامل مع تبعات انهيار اسواق الأسهم العالمية وكانت تهدد باحداث انكماش وكساد اقتصاديين شبيهين بما حدث في الشلائينات. واحتمل سعير استبدال الدولار الترتيب الأول ايضا في اهتمامات

بل ويبرد اركان القمة انصرافهم عن القضايا الاقتصادية هذه المرة بقولهم ان الاقتصاد العالمي على ما يرام وليس بصاجة الى السدخل، وفي ذلك يقول نيكولاس برادي، وزير الخزانة الامريكي، أن تحقيقة الأمر أن الاوضاع الاقتصادية حول العالم جيدة جدا جدا (اجمالا) ولسنا بحلجة الآن الى احداث تعديل في صمامات مخنق البنزين، (يقصد ما يدخل الى محرك السيارة لانطلاقها على الطريق).

المدونية العالمية

وتأتى بعد قضية البيئة مسألة المديونية العالمية البالغة ١,٣ تريليون دولار وتهدد بإحداث خلخلة سياسية بالغة خاصة لدى دول الديموقراطيات حديثة العهد. وعلى طاولة البحث في هذا الصددما يعرفب مخطة برادى منسبة الى وزير الخرانة الامريكي. وهي الخطة التي تستهدف التخفيف من اعباء المنبونية العالمية ووضعت اساسا بتأثير احداث الشغب الاخيرة في فننويلا وكانت هاجسا لدى الادارة الامريكية التي خشيت من تفاقم أزمة المديونية العالمية على النحو الذي يؤدي الى انهيار الديموقراطيات الحديثة أفي اصريكا

اللاتينية ويأتى بنظم حكم راديكالية. وبهذا الشكل تكون القمة الـ ١٥ قمة للمستقبل تطرح السباق على توزيع جديد للادوار والطموحات الشخصي للرؤساء. وفي ذلك ينسب للرئيس جورج بوش انه يطمح في تسميته سجل البيئة،، ولهذا الطموح أهميته الخاصة. ذلك ان بوش يأتى بعد رونالد ريجان الذي نسبت له أسواق المال وفلسفة الريجانية الاقتصادية، ولم تجد الأسواق بعد تسمية معينة لبوش الذي يحضر القمة

رئيسا لأول مرة. وفي ذلك يقول ويليام رايلي المدير الاداري لوكالة حماية البيئة الأمريكية «هناك الآن نبوع من السباق بين مشاركي القمة الذي يطمح كل منهم في

ين مدر اللحق مع الخامة معرض الكسعة والاتصالات والأجمعة المعرض الكسعة والاتصالات والأجمعة المعرض التي مدر التي مدر المعرفة الم

ن صدور المنتق مع اقامه معرض الكربيوتر والاتصالات والاج

معارض الظهران الدولية

أن يسمى والأكثر خضرة بين الناس، نسبة الى جماعات الخضر المنتمية الى حركات الحفاظ على البيئة. بل ان مسودة بيان القمة المنتظر أن يداع اليوم تتضمن اعلان الرؤساء وان فهم طبيعة التوازن الايكولوجي (البيئي) للأرض وحمايته يسترجب العمل الصاسم والعاجل، ولأن بوش شغوف بأن يسمى والرئيس البيئي، فالإدارة الإمريكية حريصة عيلي أن تخرج القمة باطار للمزيد من العمل على هذا الصعيد ليكون موضع بحث القمة الاقتصادية الد ١٦ المُقبِلَةُ، وهي القمة التي ستتعقد في الولايات التحدة ذاتها.

البحث عن الأدوار

وعلى صعيد الأدوار بين الدول تبرز دولتان : اليابان وفرنسا. فاليابان تسعى الى مكان اكبر في مؤسسات الاقراض والانماء الدولية، خاصة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وهكذا فهي حتى الآن الدولة الوحيدة التي تعمدت بالدعم المألي المباشر لخطة برادي .. ونسب اليها انها تعهدت بزيادة هذا الدعم بواقع النصف في القمة . فقد أعلن سوزوكي اونو، رئيس وزراء اليابان، ان طوكيو سنساهم في خُطَة برادي بعشرة مليارات دولار خَلالُ السنوات الثلاث المقبلة، وكان المبلغ الذي سبق أن تعهدت به طوكيو هو ٥٠،٦

اما فبرنسا فقد استهدفت من استضافة القمة بالتزامن مع احتفالات الثورة التي يحضرها قادة البرازيل والمكسيك والهند اضافة الى ٢٥ رئيسا أخرين أن تحقق مكاسب سياسية واقتصادية باقتراب قيام اوروبا الواحدة عام ١٩٩٢، لاسيما وإن القمة تنعقد في مركز معاملات العقود الآجلة وهو المركز الذي تطمح فرنسا في ان يكون بمثابة الرتكز الاقتصادي لأورويا عام ١٩٩٢ ، وأو على حساب لندن التي سعت الى استباق الطموحات الفرنسية بتعهدها تقديم الدعم المالي لعدد من ألمراكز السلعية الدولية التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لها.

الضغوطعلى القمة

يضاف الى ما تقدم ان انعقاد القمة في باريس في هذا الوقت تزامن مع وجود حشد هائل من رؤساء الدول الأخرى الذين يمارسون اقصى ما في استطاعتهم لحمل القمة على تقديم اقصى ما يمكنها لعلاج ازمة المديونية العالية. وكان النزعيم التنزاني التصاعد حوليوس نيريري، قد وجه رسالة ثانية الى قادة القمة يقول فيها أن الناس الخيرين لا يأخذون من الفقير خبره وان كان هذا

الفقير مديناً لهم بالخير. وما يقصده نيريسري وغيره من الزعماء أن أصرار البنوك الغربية على استرداد ببونها لموازنة حساباتها مسألة غير اخلاقية لأنها تقتبل الدول

٤ أكتوبر ١٩٨٩

القرق 🗗 الأوسط

arabnews

الكمسيوتر

لندن - والشرق الاوسط، من سامي السيد

> يسرى مطلو شؤون النفط ان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على رى ظمئها من الطاقة، كما لم تعد قادرة على تخفيف اعتمادها على النفط الستورد، بل انها بانتظار المزيد من الاعتماد على هذا النفط. وقد أدى انهيار اسعار النفطقبل ثلاثة اعوام الى امتصاص قوة الدفع من الاتجاه الذي ظهر خاللًا السبعينات لتطوير مصادر الطاقة البديلة، وهكذا قبلم تعبد لدى

الولايات المتحدة بدائل ذات شان تغنيها عن الاعتماد على النفط. ويرى قطاع من الاقتصاديين ان الحل له مشكّلة الاعتماد الامريكي

على التفطء انما يكمن في عودة الوعى بعتصر الكلفة الذي كان سائداً في السبعينات حين تصاعدت الاسمار. لكن الهيوط الصاد في الاسعار عام ١٩٨٦ غيرواقع الحال تماما امام ألامريكيين، فسرعان ما نسى اصحاب السيارات الامريكيون

المدى البعيد ان تبقى اسعار النفط معتسدلة لتثبيت ادمان الولاسات المتحدة والدول الصناعية الأخرى

عن النفط والغاز الطبيعي لديها وتكتفى بالاعتصاد على مصادر

فقط الاعتماد على الطاقة الستوردة، فهى أيضا تبقى على العجز التجاري

وكان بيان حالة التبادل التجاري للولايات المتحدة عن شهر ابريل (نيسان) قد أتى بعجز دون المتوقع،

طوابيرهم امام محطات المحروقات. وكانت «أوبك» هي الطرف الفائز

في ذلك، فمادامت الولايات المتحدة بحاجة الى النقط فلا بد ان تسير الامور على ما يرام بالنسبة الى «اوبىك» بل ان بعض وزراء اوبىك يقرون بأن من مصلحة بلادهم على

على البنزين الرخيص، كذلك فان الهبوط في اسعار الفائدة معناه ان بلادا مثل الولايات المتحدة ترجىء تنفيذ برامج التنقيب

الطاقية الاجنبية. وأن كانت مشتريات النفط الاجنبي لا تعني

الامريكي مرتفعاً.

لكن واردات النفط جاءت تمثل نحو نصف قيمة العجز البالغ ٨,٢٦ مليار دولار.

اوبك هي الطرف المستفيد

ظما امريكا الى النفط في تزايد والبدائل غير متوفرة

وتشكل وأردات النفط الخام الي الولايات المتحدة نسبة ٤٤ ف ألمائة من اجمال الاستهلاك الداخير يضاف الى ذلك ان النسبة آخذة في الصعود، حسب قول الخبراء.

بلحثونَ عن انوار: الزعماء السبعة في قمة باريس الصناعية

وتتوقع وزارة الطاقة الامريكية ريادة لاجمالي الواردات النفطية بنحو الثلث صعودا إلى ١٠,١ مليون برميل في اليوم بطول عام ١٩٩٥، مقارنة مع الرقم المقرر للعام الجاري وهو ٧,٦٣ مليون برميل في اليوم.

ويقول خبير النفط المعروف، ليختبلو، أن زيادة الانتاج المحلي هي التي من شأنها ان تخفف من حدة الظما الامريكي للنفط المستورد. لكنه يرى ذلك مستبعدا في الوقت الحالي ما لم يكن بالستطاع المضي سبرامج التنقيب في الناطق الحساسة سياسيا مثل ساحل كاليفورنيا وبعض مناطق

وفي الولايات المتحدة حاليا نحو ١٢٥ مليون سيارة تنطلق بالبنزين على الطرق الامريكية، ولم يحدث ان ارتدع المستهلكون عن شراء البنازين نتيجة للصعود الحاد في اسعاره خالل الاشهر الثلاثة الماضية بتأثير التسرب الاخير الذي حدث امام ساحل ألاسكا اضافة الى

وقد حد من سعر البذرين في

ومع ذلك فإن، السعر الجاري لخام غرب تكساس المتوسيط (خام القياس الامريكي) وهو ۲۰ دولارا للبرميل مايزال دون مستواه لعام

اللوائح الحكومية التي صدرت مستوجبة استخدام وقود انظف في

محطات التوزيع منذ بداية العام بما يقل قليلا عن ٢٠ سنتا الى نصو ١,٨٠ دولار. كما تعافي سبعر التقط

الخام من مستواه عام ١٩٨٦ حين هبط الى ١٠ دولارات للبرميل نزولا من ٣٠ دولارا في شهر نوقميس (تشرين الثاني) ١٩٨٥.

١٩٨١ بنسبة ٢٠ في المالة.

المبادرات قاصرة والمشكلة كبيرة

الرباط - من الدكتور صلاح الدين هارون

مع استمرار ازمة مديونية العالم الثالث واستقحالها تغيرت القناعات حول سبل حلها وطرحت على الساحة افكار جديدة لمعالجتها. فحتى عهد قريب لم تكن السلطات الامريكية تقبل بتوقف الدول المدينة عن دفع الفوائد المترتبة عليها، اما الآن فقد اخذت تنادى بضرورة مساعدة هذه الدول او اعضائها من بعض ديبونها وتقديم المؤسسات المالية الدولية المزيد من

التجارية. ومع مرور الزمن وتعباقب السنين، يرتفع مقدار الديون المترتبة على العالم الثالث بسرعة ليصل الى ارقام خيالية جديدة. هذا القادر اصبح الآن يزيد على الم ١,٣٠٠ مليار دولار، ويتجاوز ١٧٠ مليارا بالنسبة للبرازيل لوحدها.

ويما أن ارتفاع هذه الديون يتم بوتائر تغوق معدلاته نمو الانتاج في العالم الثالث، فإن عبنها يتفاقم سنة بعد آخری، حتی اصبح سدادها فی حكم المستحيل، فعندماً يكون معدل الفائدة في حدود ٧/ كما كان عليه

الحال منذ حوالي سنتين، يرتفع حجم الديون بهذه النسبة التي تفوق نسب النمو في العالم التالث، وعندما يرتفع هذا المعدل الى حوالي ١٠٪ كما هو عليه الحال في الوقت الراهن، فان الفجوة بين المديونية وامكانية العالم الشالث على مبدادها تزداد اتساعاء

وتتفاقم هذه الوضعية نتيجة للسياسات التقشفية التي اضطرت

لذلك هي تراجع النصو الاقتصادي في الدول المدينة وتقلص قدرتها على مواجهة الديون المترتبة عليها.

سدادا للفوآئد والديون المترتبة عليها وذلك رغم اعادة جدولتها مرارا وتكرارا ورغم ارتفاع عدد الدول التي جدولت ديونها الى ما يقارب الاربعسين! فقد تغيرت أشارة التدفقات الرأسمالية من المناطق الفقيرة في اوائل الثمانينات. فيعد أن كانت التدفقات المسافية (القبروض الجديدة مطروحا منها الفوائد او الاقصاد المدفوعة عن الديون السابقة) نحو البلدان النامية تصل الى حوالي ١٥ عليار دولار عام ١٩٨٠ اصبحت هذه التدفقات منذ عام ۱۹۸۲ سلبیة بما يقارب الى ۲۰ مليكار دولار. وارتفع همذا الرقم في السنوات التالية، ونتيجة لذلك استطاعت البنوك الاسريكية تقليص نسبة قروضها للعالم الثالث بالقياس

الى اموالها الخاصة (رؤوس الاموال والاحتياطات) بصفة ملموسة خاصة خلال السنتين الماضيتين. فخلال هذه الغترة انخفضت تلك النسبة بمعدل النَّلْث (من ١٤٠٪ الى ٩٠٪) وخـــلال السنوات الخمس الماضية بلغ صافي رؤوس الاموال التي خرجت من امريكا اللانينية سدادا لديبونها ١٢٠ مليار

ازاء هذه الوضعية تعالت الاصوات لايقاف النزيف بوآسطة المفاوضات تفاديا للقطيعة. وفي هذا الصدد يقول رئيس جمهورية الكسيك بأن بلاده لا

الدول المدينة الى اتباعها تحت ضغوط صندوق النقد الدولي، فهذه السياسات اذ تهدف الى ترشيد الاستثمارات ادت عمليا الى تقليصها، والنتيجة الطبيعية

ومما يزيد الطين بلة تزايد حجم

الاموال التي تخرج من الدول المدينة

القروض لتمكينها من سداد الغوائد المستحقة عليها ازاء المصارف

الاحتياطات في الاسكا.

امام تدهور الاوضاع الاقتصادية للدول النامية وتزايد حجم مديونيتها اتخذت بعض الدول الدائنة مبادرات سخية. فبعد كندا، وعلى نطاق ضيق المانيا الغربية، الغت فرنسا مؤخرا ديونا بمبلغ ١٦ مليار فرنك فرنسي (٢,٤ مليار دولار تقريبا)، هذه المبادرات على المميتها لازالت قاصرة عن حل مشكلة المديونية بصفة جذرية وذلك لقلة عدد الدول الدائنة التي اتخذتها من جهة

والاستسراتيجيسة التي طرحتها الولايات المتحدة مؤخرا لن تكون اكثر فعالية، فعلى ضوء هذه الاستراتيجية والبنث الدولي أن يتحسلا جزءا من بالديون لصالح المسارف الدائثة. وتحقيقا لذلك يترتب على كل من هاتين المؤسستين تخصيص ١٢ مليار دولار. هذا يعنى أن حوالي ٢٠٪ من قروض المسندوق ستذهب لهذا الغرض بصورة سحوبات اضافية تصل الى

ان لجوء الـ ٢٩ دولة التي تعانى من ازمة المديونية الى هاتين المؤسستين الدوليتين لتخفيف عبء المديونية سيؤدي الى استنزاف جـرْء مهم من الموارد آلتي تتوفر لديها وتحويلها الي المبارف الدائنة.

تستطيع تحقيق المريد من النم و اذا استمرت التحويلات للخارج تمتص سنويا ٥٪ من ناتجها القومي وبأنه لن بضحي بمصلحة بلاده تحقيقا لممالح

والضالة حجم الديون الملغاة بالقياس

الى مجموع الديون من جهة اخرى. الثي عرضها وزير المالية الامريكي ئيقولاس برادي في شهر مارس (أذار) الماضي، يجب على صندوق النقد الدولي اعباء الديون وذلك بالاسهام في دفــع الفوائد المترتبة على الدول المثقلة • ٤٪ من حصص الدول المدينة.

الاستراتيجية تؤدي ألى تغيير جذري في وظائف هاتين المؤسستين وتوقف دورهما في تحقيق الاستقرار النقدى والتنمية الاقتصادية. اضافة الى ذلك فان اقتراح وزير المالية الامريكي لا يؤدي الى حل مشكلة المديونية بل الى

نقلها والحاقها بهاتين المؤسستين عوضًا عن المصارف التجارية الدولية. هذه الاستراتيجية التي لا تمس سوى جزء يسير من مجموع الديون هي في نهاية المطاف ترسيخ للأمر الواقع حيث تضطر المؤسستان الشقيقتان بين حين وأخسر الى دعم بعض الدول المثقلة بالديون تفاديا للقطيعة صع المصارف

وبما أن المسارف الدائنة لا

تستطيع أن تلقي ديـونها عـلى العالم الثالث دون أحداث المزيد من الإضرار في اوضاعها المالية التي تدهورت منذ انفجار ازمة الديونية، وبما أن مسدوق النقد الدولي والبسك الدولي لا يستطيعان لوحدهما حل هذه المشكلة، فان عبه المديونية يجب أن تتقاسمه الحكومات الدائنة والمدينة. فالمنتج والهبات العامة التي يمكن ان تعطيها حكومات الدول الصناعية هي المصدر الرئيسي الذي يمكن التعويل عليه، فهل يعكن لُجِو أَلْوَفَاقَ الذي أَخَذُ بِسُود

العلاقات بين الشرق والغرب أن يخفض نفقات التسليح وان يسمح بالتالي بزيادة بند الهبات في ميزانيات الدول الدائنة؟ أن تزايد الهيات مو الامل الوحيد للخروج من هذه الازمة.

• الدكتور صلاح الدين هـلرون استاذ الاقتصاد ﴿ كُلْيَةُ الحَقْوقَ فِي جِلْمُعَةُ مَحْمًا الضامس بالرباط ومستشمار احدى المؤسسات المسرقية المغربية.

المتنامية من جانب دعاة حمالية السنة السوقيات. كشف النقاب عن. هندا التطور استشاري تجاري امريكي عاد في الأوشة الأخيرة من زيارة للاتحاد ألسوفياتي، قائلًا ان حركات المحافظة على البيئة قد إشبتد ساعدها لدى السوفيات ايضا وان وزارة النقط في موسكو اللغته بإن تعطيل مشاريع شيفرون من شائب ايضاً إن يلحق الضرر بخطة لدي كُونسورتيوم آمريكي يُعْتَرَم اقامـةُ مشاريع آمريكية سوفياتية مشتركة براسمال يبلغ عشرة مليارات دولار.

• برامج شركة شبيغرون للتتقيب

عن النفط في الاتحاد السوقياتي

مهددة بالتوقف امناه المعارضا

صور فوتوغرافية • تصناعتنت كلفية الصنور القوتوغرافية التي تلتقطها الإقمأن عيسة اللارض تسم صاروخيا خلال الاعوام القليلة الماضية الى الدرجة التي أصبحت معها عبثا لا يبطلق على مبوازنات مراكز البحوث والتطويس الصورة التي تغطى مسلحة مائة ميل في مائة ميل من سطح الارض كانت تتكلف تحو ٩٠٠ دولار عام ١٩٧٨ ، اما الان فقد صعدت الكلفة ألى ٢٣٠٠ دولار.

اسواق جملة

• أقرت المغوضية الاوروبية ثلاثة اقتراحات لاقامة اسواق جملة للغاز الطبيعي والكهربساء، كخطوة اخرى في استراتيجية أوسع سطاقاً وابعد مدى لأقلمة سوق أوروبية واحدة للطاقة.

لشبكات توزيع الغاز والكهرباء الاوروبية المزيد من حرية عيوز الجدود بين الدول الاوروبينة علما بان حجم للبلدلات عيس الصدود حاليا يقدر بنحو ٤ في المنته فقط من اجمالي الاستهلاك الأوروبي. ستعرض الاقتراحات الثلاثة على

لقاء وزراء الطاقة الاوروييين المقرر

لشهسر اكتسويسر (تشسرين الاول).

ويتعين التصديق عليها من جانب

اسواق الجملة المقترحة ستتبح

حكومات المجموعة قيل استصدار القوانين التنفيذية لها. فائض

• سجل المسران التجاري الساباني لشهر يونيو (حريران)ً فاقضا مقداره ۲۹۰ ، مليل دولار، صعودا من ٢٠، ٦٧ مليار لشبهر مايو (ايار) الاسبق.

لكن الفائض الياباني بهذا الشكل تراجع بنسبة ١٠١١ في المائلة عما كنان عليه لشهر يونيو من العام

• اتفقت بنون مع وارسنو على عسادة جدولة ٢,٥ مليسان مسارك (١,٣٢ مليار دولار) من الديسون الستحقة على الحكومة البواندية لألمانيا الغربية.. اتحد هذا الترتيب في الأطلر الذي وضعته مجموعة الدائنين لدى

نادي باريس التعامل مع السويية. البولنبية. يغطى المبلغ المتفق على اعددة جدولته جميع تيون بواندا للفثرة بين على ٨٦ و١٩٨٨ أضافة ال

جانب من المسونية السالفة ورع

مليار مارك (٤ ، ٢ مليار دولار) للفترة قبل عام ۱۹۸۲. يبلغ اجمال الميونية الاجنبية المستحقة على بولندا ٢٩ مليل دولان منها ۲٫۲۸ ملسار دولار مستحقیة للحكومة الاللامة أضافة ألى أأراب مليار دولار البنوك الالمانية. والمقرر أن تسيد يولندا النبون

المعادة الجدولة عبل دفعات بالأ

علمي ٩٣ و١٩٩٧.



«الهلال فوق سماء حمراء _مستقبل المسلمين في الاتحاد السوفياتي، هو موسع وموثق قصة المسلمين السوفيات، ماضيهم، حاضرهم، ومستقبلهم وسيسُّرَل الكتاب الى مكتبِّلَت لفدنَ الإسبوع المقبل. و الشيرقُ الاوسطاء السُتْرِتُ حَقَوقَ نَشْرِ الكِتَابِ بِاللَّغَةِ العربِيةِ وسَوْفَ تَنْشُرِهُ عَلَى حَلَقَاتَ فِي العدد الاسبوعي. وفي ما يل الحلقة الاولى!

| الساحة الحمراء في قلب موسكو تقع كاتدرائية «القديس بازيل». وهي صرح يكاد يكون سرياليا بني ابان عهد «ايفان الرهيب»، القيصر الذي حول روسيا الى قوة المبراطورية صاعدة. وتثير قباب الكاندرائية المتعددة الألوان صورا شرقية من حكايات الجان لشكلها الشبيه بابصال ضخام من زهور التيوليب. وقليل من الناس يتذكرون أن هذا البناء مشيد احتفالا بتدمير مملكة اسلامية على ايدي «جنود المسيح» التابعين للقيصر ايفان. كما ان التاريخ كاد ينسي ان القباب، التي هي على شكل ابصال، كان براد لها أن ترمز إلى رَوِّوس القادة المسلمين الثَّمانيَّة التِّي قطعت حين وقعوا صرعى وهم يدافعون عن الهلال تجاه الصليب.

فروسيا بوصفها قوة امبراطورية حازت على تعميدها بدم اسلامي عندما تم الاستثيلاء على مدِّينة قارَأن ودُبِح ساكنوها عام ١٥٥٢. بعد اكثر من اربعة قرون، في الخامس عشر من فبراير (شباط) ١٩٨٩ عاد جيش روسي أخر في اعقاب حرب وحشية اخرى ضد المسلمين، بينما كان الجنرال جراموف يقود أخر قطعات الجيش الغازي ليخرج بهامن افغانستان عبر سير داريا، وصولا الى تيرميز. فقد اختتم أخر فصل في اطول منازلة في

أن الذي حدث بين قازان وتيرميز لهو تاريخ بروز روسيا، ثم الدولة التي جاءت بعدها، اي: واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، كقوة عالمية تمتد من وسط أوروبا الى المحيط الهادي. ويمثل الانسحاب السوفياتي من افغانستان في حقيقة الامر الاندحار الحاسم الوحيد الذي واجهه خَلفاء «ايفان الرهيب» خلال اكثر من اربعة قرون من التوسع الاقليمي على حساب الاسلام. من قازان حتى تيرميز مر الاسلام عبر فترة طويلة من الاضمملال المستديم الذي يتفق كثير من المسلمين على أنه لم ينته تماما حتى الان.

كان ايفان الرهيب ، ومن خلفه، يأملون اول الامر بازالة الاسلام عن الاميراطورية بواسطة الارتداد الاجباري عنهء واعمال الابعاد الجماعيء وعن طريق الوسائل الثقافية، فاتضح انه من الصلابة بحيث يبقي، وكلمًا سنحت للاسلام نصف فرصة، فانه يتنامي شحث ظروف شديدة الوطء للغاية. وكان الروس أول فاتحين لبلندان اسلامية يرفضنون الدخول في الدين الاسلامي. وفيما بعد حاولوا هم فرض ديانتهم على الشعوب المسلمة المندحرة ولكنهم اخفقوا في ذلك.

ارواح ضاعت فيبحر الشك

وانتهى الامر بصيغة تسمح للمسلمين أن يعيشوا حياتهم الضاصة يوصفهم جِزءا من الامبراطورية المتعددة القوميات. ولكن بعد الثورة البلشفية بدأت موجة جديدة ضد المسلمين غايتها تحويلهم عن عقيدتهم، وفي هذه المرة كانت الدعوة لهم أن يهجروا أيمانهم بالله، وينتموا للعقيدة الماركسية اللينينية. ومرة اخرى عانى المسلمون تهجيرات جماعية ومذابح، ومرة اخْرَى رَفْضُوا أَنْ يِتَرْكُوا دِينَهُمْ وِثْقَافِتُهُمْ. فَأَضْطُرُ الشَّيْوَعِيُونَ فِي النّهاية إلى أن يعدلوا عن حملتهم المعادية للاسلام بشكلها الاشد وحشية، ولكنهم نادرا ما سمحوا للإسلام أن يمارس وراء الحدود الضيقة التي فرضوها عليه خسمن اطار دولة ذات ايديولوجية معروفة . ومع ذلك، فان الاسلام لم يكن منيعا تجاه القوى المعادية له فحسب، بل احتفظ بما يكفى من الحيوية لكى تجعل منه واحدة من القوى ذات الطاقة الديناميكية الكامنة في مجتمع استبد به القلق الذي اثارته الازمة الفكرية ممثلة بدعوة ميخائيل جورباتشوف له «ثورة ثانية، . وبينما تزايد عدد المساجد - واغلبها خلاف القانون السائد - في كثير من القرى والمدن، بما فيها موسكو مُفسها، فقد بدأ الإسلام يستعيد شيئًا من المواقم التي خسرها خلال ما يزيد على سبعين عاما من الحكم السوفياتي. وحتى الذين يدافعون بحماسة عن والآلحاد العلمي، يتفقون على أن الأسلام، وكذلك الديانات الاخرى في الاتحاد السوفياتي، اخْذُ من جديد ينال مكانة بين

● هكذا اختتم اخرفصل في اطول منازلة في التاريخ. ♦ «ايفان الرهبي» والأندحار الحاسم الوحيد الذي واجهه خلفاؤه خُلال اكثر من أربعة قرون. ﴿ كلما سنحت للاسلام فرصة فانه يتنامى ولو تحت ظروف شديدة الوطء للغاية. ♦ ... وبعد الثورة البلشفية عاني المسلمون مرة اخرى تهجيرات جماعية ومذابح، ومرة اخرى رفضوا أن يتركوا دينهم وعفيدتهم. ﴿ طَالَبَ فِي معهد «مير عربِ» الأسلامي في بخارى: «هذالك أرواح ضاعت في بحر الشُّك وقد اكتشفت الأن أن الْعَقَائُدُ التِّي يَصْطِنَعَهَا الْبِشِّر، مقدر لها أن يُحطمها البِشِّيُّ. ﴿ الْجِزَّءَ الروسي مَن سِمرقند يَبِدُو مثل مدينة أشباح بنيت على حافة عاصمة عريقة ماترال مفعمة بالحياة والجمال.

الناس. فكثيرون منهم عادوا الى عقيدة أبائهم بحثا عن السلام واليقين اللذين

لم تعد الماركسية اللينينية تدعى انها تقدمها الان حتى ادعاء. قال طالب في المعهد الاسلامي (مير عرب) في بخارى، مشيرا الى اعضاء الحزب الشيوعي وقادته: «هناك آرواح ضاعت في بحر الشك، وقد اكتشفت الآن ان العقائد آلتي يصطنعها البشر مقدر لها ان يحطمها البشرء.

كانت ريجستان، حيث يوجد هذا المعهد (مير عرب) قلب بخاري من قبل، وذلك عندما كانت بخارى قلب الاسلام. اما اليوم فهي بؤرة الفقر، بعيدة عن المدنية الروسية، مدينة الصلب والخرسانة المسلحة، فهي لا تزيد على أن تكون قطعة من العالم الثالث في رقعة قصية من الاتحاد السوفياتي. ومع هذا فان جوامعها السلجوقية ومدارسها التي اعيد بناؤها بمعونة من الحكومة السوفياتية، تبدو ذات جمال وهيبة تحت شمس أسيا الوسطى الساطعة سطوعا حاداً. فأي نقيض تمثله تجاه ابنية المدينة الروسية التي اخذت الآن

أما في سمرقند، فأن المدينة الروسية أشد تميزا عن المدينة الاسلامية القديمة التي كانت عاصمة الامبراطورية التيمورية.

لقد شيدت المدينة الجديدة خارج المدينة القديمة لكى توضع الاشتراكية على مبعدة فاصلة عن الاسلام، بحيث يستطاع المقارنة بينهما. في المدينة الروسية شوارع مشجرة عريضة تحمل اسماء: لينين ، مكسيم جوركي، يوري جاجارين، والمشهورين الاخرين في الدولة السوفياتية. اما المدينــ الاسلامية ففيها ازقة ضبيقة وسوق مغطى _ وهم واكبر سموق في منطقة ترانسوكسيانا - كما فيها عدد كبير من المساجد. وهناك صور عملاقة للينين معلقة فوق بعض الجدران لتذكر الناس بأن سمرقند جزء من الاتحاد السوفياتي. ولكن المدينة الاسلامية لها حياتها الخاصة، وهي تمثلك الثقة بالنفس التَّى تمكنها من تجاهل هذا الانحشار السمج فيها لمثل هذه الاصنام. في المدينة الروسية ترى المخازن والشوارع العريضة فارغة، فهي مدينة أشباح بنيت على حافة عاصمة عريقة ماتزال مفعمة بالجمال والحياة

لقد اعترى الاقاليم الاسلامية في الاتحاد السوفياتي تغيير عميق: اذ انتقلت من الحياة الريفية الى الحياة الحضرية. وقد صارتَ اكثر تعليما واقدر صناعة. غير أن الثمن الذي دفع لقاء ذلك مو الموت العنيف الذي حاق بالملايين. واليوم بينما يسعى الاتحاد السوفياتي باحثا عن طريق للخلاص من المتاهة التي اوجدها ستالين، ومن تبلاه من الحكام، فقد شرع مسلمو الاتصاد السوفياتي بالتفكير في اعادة بناء حياتهم الخاصة بهم على اسس من ثقافتهم وحضارتهم. فهل سيسمح جورباتشوف للاسلام ان يعيد تكوين هيكك الاجتماعي والديني والثقائي ليقدم بذلك بديلًا عن «اسلوب الحياة الشيوعي» اوسيظل، كما كان في الاعوام الاربعة الماضية، ينظر الى الاسلام بوصفه عدواً

خطيرا للدولة السوفياتية ينبغي الابقاء عليه تحت السيطرة الحازمة؟ ليس هذان سوى سؤالين بين عديد من الاسئلة التي حاولت الاجابة عنها في هذا الكتاب. ولكن قبل أن ندرس التطورات الراهنة في الاتحاد السوفياتي فقد ذهبنا بتاريخ التقابل بين الاسلام وروسيا حتى بداياته الاولى. وسوف ترى كيف اختار السلافيون الاوائل الدين الاسلامي بوصفه دين التوحيد وكيف تحول الشعب الروسي نحو الديانة المسيحية لاغراض سياسية بالدرجة الاولى. لقد التقت روسيا بالاسلام لأول مرة وهي ضحية، إذ عانت الهيمنة المغولية لأكثر من قرنين اثنين، ثم اصبحت الضَّحية فيما بعد هي الطاغية

حين انقسم الروس في انفسهم بشأن هويتهم الحقيقية، لم يكونوا قادرين قط على أن يختاروا التوجه نحو أسيا أو أوروباً. فقد دخلوا في كثير من الحروب في اوروبا ولكنهم ابقوا على الكثير من طاقتهم التوسعية باتجاه اسيا. وفي التوسع نحو الشرق والجنوب واجهت روسيا عديدا من الشعوب المسلمة فانتصرت عليها جميعا، فقد ردت الايرانيين الى خارج القفقاس،

وترانسوكسانيا، وردت الاتراك عن القرم وداغستان. ودخلت في صراع مرير وطويل ضد الشعب التتري، وانتهت بأن حولت هذا الشعب، الذي كان يوما ما

ومنح انهيار الامبراطورية القيصرية الروسية مسلمي روسيا فرصة للسيطرة على مصيرهم، ولكن هذه الغرصة لم تدم اكثر من فترة قصيرة جدا، وسرعان ما وجدوا انفسهم محشورين في حرب اهلية روسية جرت كلها تقريبا فوق ارض مسلمة. وشكل انتصار البلاشفة نهاية لكل الامال المعقودة على ظهور دول مسلمة في القفقاس وأسيا الوسطى. ثم ان حكم ستالين الوحشي ابعد الاسلام اكثر فلكثر نحو اتخاذ موقف المدافع، وبدأت الحملة المعادية للدين تعود في العشرينات، واعيدت الحملة بقوة اشد في عهد نيكيتا خروتشوف في الخمسينات. اما تحت حكم بريجنيف فقد عوملت المناطق الاسلامية في الاتحاد السوفياتي بوصفها مصادر غنية بالثروات تديرها نخبة من المتفسخين المحليين لخدمة الجهاز السوفياتر أن ما هو ملفت للنظر في هذا الخصوص، هو اقتدار الاسلام على الاستمرار في وتاريخه الذاتي، في وجه الاحداث المتفجرة خلال اكثر من اربعة قرون من الصراع ضد الهيمنة الروسية. وحتى عندما كان يبدو ان تاريخ المسلمين تحت الحكم الروسي قد اخذ يندمج مع تاريخ الامبراطورية ككل، فان ذلك والتاريخ الذاتي، ظل يتشكل وفقا لديناميكيته الخاصة. لقد اكتشف الغرب المسلمين في الاتحاد السوفياتي خلال الخمسينات، فحاول استخدامهم سلاحا في الحرب الباردة. وفي أواخر السبعينيات جرى ضم المسلمين السوفيات إلى الاستراتيجيات العالمية بوصفهم نقطة الضعف التي يعاني منها حكام الكرملين. وقد نقلت مجريات الامور في ايران، والحرب في افغانستان، مركز الثقل في الكرملين و المحرب في افغانستان، مركز الثقل في الكرملين و المحرب ال

المستبدة ذات الوحشية التي لا نظير لها.

معتزا بنفسه، الى شعب خاضع تابع لحكم استعماري.



مسلمون سوفيات يؤدون الصلاة

القوة الثانية في الدولة العظمى الثانية

يمثل المسلمون السوفيات اليوم اسرع تموسكاني في الاتحاد السوفياتي، ولدى تهاية الحقبة المقبلة سوف يشكلون ثاني اكبر مجموعة من الشعوب في الاتحاد السوفياتي بعد الروس. وسوف يشكلون ايضا اكثر من اربعين في المَانَة مِن الْقُوةِ العاملةِ التي تَدخُلُ ميدان العمل، وما يقرب مِن حُمسين في المَانَّة من المجندين في الجيش السوفياتي غيرانه تحت حكم جورباتشوف فان حصة المسلمين في اتخاذ القرارات داخل الحزب، والدولة، والقوات المسلحة، مستمرة في التضاؤل. فهل تكون منافع الانفتاح (جلاسنوست) واعادة البناء

تحت الحكم الروسي ابقى المسلمون على روابطهم مع بقية العالم

الاسلامى، ولعبوا دورا أساسيا بوصفهم همزة وصل بين الاسلام واوروبا

وكانت الحركة الاحيائية الاسلامية في القرن التاسع عشرقد الهمت الىحد ما

بفعل المتقفين من المناطق الاسلامية في ارجاء روسياً كلها، اولئك الذين كانوا

مقتنعين بأنه من خلال الاصلاح التعليمي والتقدم الاجتماعي سيستطيع

الحركة الاصبولية الاسلامية من مصر والشرق الاوسط الى تخوم القفقاس في الاتحاد

السوفياتي وأسيا الوسطى. وكانت التكهنات بأن والاتحاد السوفياتي سيتفكك عما

قريب، نتيجة لـ «الثورة الاسلامية، تطرح في عديد من الاجتماعات التي ينظمها

و.... ماتزال بعض الأسطة التي طرحت في المراحل الاولى من الحرب الباردة

تطرح الان على الرغم من العهد الجدّيد من الاتفراج الدولي الذي شرع به ميخائيل

جورباتشوف. ومن هذه الاسئلة: هل سيدوم وجود الاتحاد السوقياتي كما هو؟ هل

هو امبراطورية على وشك التفكك؟ وهل هو امبراطورية فعلا؟ فاذا كان كذلك فهل هو

امبراطورية شريرة؟ ومهما تكن الاجابات عن هذه الاسئلة _ وسوف نناقش بعضا

منها _ فأنَّ الاتحاد السوفياتي اليوم مكان اشد بعثا على الاثارة مما كان عليه في اي

فترة سابقة منذ تأسيسه. وأن زعماءه الجدد مقتنعون اقتناعا صادقا بأن المشاكل لا تزول بمجرد تجاهلها. وهم يعترفون بأن التغيير والتحول أمران محتومان، ولكن المهم

في هذا الامر التأكد من أنهما لن يتخذا أشكالا عنيفة. فأن الاحداث في قارخستان،

وَّاذَرْبِيجَانَ، وارمينياً، وتَاجِيسَتان، بين عامي 19۸٦ و19۸٩ تَبِينَ أَن خَطَّر الانفجارات العنيفة ضد المظالم الحقيقية ، او الناتجة عن التخيل في الماضي، والتمزقات التي تحدث اليوم ليست من الامور التي في الامكان التقليل من اهميتها.

العارفون بالامور الجغرافية الاستراتيجية.

القدرة على الاستمرار واكتشاف الغرب

الاسلام أن يحتفظ بقوته أزاء الهَّيمنة المتصَّاعدة للأمبريالية الغَّربية.

(بيريسترويكا) محجوزة للشعوب السوفياتية الاوروبية؟ لابد أن يجيء الجواب عن هذا السؤال قريبا، وعندما يجيء فهو سيقرر التطورات بالنسبة لآسيا الوسطى ومنطقة الفولجا والقفقاس

ان ادخال كثير من الاراضى الاسلامية ضمن اطار الامبراطوريه القيصرية، وخليفتها الاتحاد السوفياتي، لم يضع حدا لمواقف التفرقة ضد المسلمين من جانب الروس، وهي مواقف مستمرة حتى اليوم. وحتى المفكرين والفلاسفة الروس كثيرا ما اخفقوا في التخلص تماما من هذه العصبية ضدهم. فالمسلمون في نظرهم هم: اما برابرة خطرون ينبغي تمدينهم واما ورثة

الملال فوق سماء حمراء

حضارة غربية تجد أن عليها أن تحمي نفسها من التغريب (الانصهار في الروح الغربية) وانعكست كل من هاتين النظريتين المتناقضتين (اللتين هما مع ذلك متكاملتان) افضل انعكاس في اعمال تولستوى. فهذا الاديب الذي كان مأله أن يصير مسالمًا، شارك في الحرب ضد المتمرديّن المسلمين في داغستان، مشاركة متحمسة للغاية، ووجد في ذلك رحملة من اجل المدينة،، وفي عام ١٨٥٣ ، ذكر تولستوي في يومياته: مسأساعد ببندقيتي في تحطيم الاسيويين المتوحشين، ونلاحظ أنه أنه بعد ثلاثة عقود كان يرغب في ابعاد «الاسيويين» عن منافع الحضارة الاوروبية، وقد كتب يقول: «كل شيء يفعله الغرب يجب أن يوضع نموذجا لشعوب الشرق، أن السير في طريق البلدان الغربية هو السير في الطريق المباشر نحو التقدم،

المغاربة.. والتتار

وبينما قدم افلاطون او بودوفسكي صورة رومانسية بعيدة كل البعد عن الواقع بشأن الاسلام في كتابه وعرسان وليلى ، فقد حاول بوشكين ان يميزبين المسلمين الذين اتصلت بهم روسيا وبقية المسلمين الاخرين. فقد كتب يقول: مكان التتار مختلفين عن المغاربة، فقد قهروا روسيا ولكنهم لم يقدموا معهم لا علم الجبرولا ارسطوطاليس،

تكشف المشاعر المضادة للاسلام عن موضوع رئيسي في الادب الروسي والموسيقي والمسرح، بل حتى السينما الروسية. فاوبرا «الامير ايجور، ليست هي العمل الروسي الوحيد الذي يظهر فيه المسلمون التتار والقوقاز في هيئة لا تسر. وفي وقت قريب منع فلم واندريه روبلوف، للمضرج الكساندر تاركوفسنَّكي، في المنَّاطْقِ التِّي يقطنها المسلمون في الاتحاد السوَّفياتي بسبب نبرته الشديدة العداء للتتار

لم ينه مجيء الشيوعية عام ١٩١٧ المشاعر المعادية للمسلمين، بل على العكس، زادت الشيوعية من حدة هذه الشاعر من بعض الجوانب. فقد كتب لينين يقول: «علينا محاربة الدين، هذه هي ألف باء الماركسية. وينبغي ان ترتبط محاربة الدين مع الممارسة الفعلية للصراع الطبقى، بازالة الجَّذور

وحشية لينين وكذب ستالين

كان لينين يمتلك على الاقل صفة الصراحة الوحشية. اما ستالين الذي أضاف الكذب الى اللينينية، فقد سعى نحو عديد من الطرق لمحاربة الاسلام، وهذه تمتد من محاولة تصوير الماركسية بانها جسب ادعائه «نهاية مطامح الاسلام، إلى والمذابح الجماعية، التي مارسها ضد الشعوب الاسلامية - فقح عام ١٩١٧ بعث سَتَالين برسالة مكَّتوبة باللغة العربية يهنىء فيها الامام ابراهيم جوستو على انتخابه شيخ المشايخ (اي الفقيه الاكبر) للمسلمين في داغستأن. وبعد بضع سنوات اعدم ذلك الأمام بوصفه ممجرما، . وفي عام ١٩٢٠ اوعز ستالين لكيفييف ان يكتب كراسا كان موضوعه خسيسا مجذور الشيوعية في القرآن الكريم، ومع ذلك ففي العشرينات والثلاثينات امرستالين باعدام الالوف وكانت جريمتهم الوحيدة هي حيازتهم على نسخ من القرآن الكريم. وكذلك نفذ ستالين سياسة تفريق السلمين في الاتحاد السوفياتي في وحدات كبيرة وصنغيرة.

وكان ستالين ايضا هو الذي صمم ادخال بخارى وخيفا في الامبراطورية بعد الثورة الروسية عام ١٩١٧. وكان اهالي هاتين الامارتين يحكمون لعدة

وتحت حكم ستالين تعلموا كيف يحكمون حكما اجراميا جماعي القتلء وكان القتل يجري عادة في مقر الحكم، أما تحت حكم البلاشفة فقد اخذ يجرى في شوارع المدينة والاسواق والقرى. وكلما كانت الافكار التي يدافعون عنها أعظم، كأن حجم القتول السياسية اعظم واقوى تنظيما. و«الأقراد الضارون». كان يمكن من قبل ازاحتهم بخنجر، اما تحت الحكم البلشفي فقد نظمت الدولة الابادة الجسدية لشعوب بكاملها.

كان البلاشفة هم الغزاة الوحيدون لاسيا الوسطى الذين يضربون المدن والقرى الاسلامية بالقنابل من الجو، ويستخدمون المدَّفعية الثقيلة والدبابات

• اختار السلافيون الاوائل الاسلام دين توحيد بينما تحول الروس نحو المسيحية لاغراض

• تعرفت روسيا على الإسلام للمرة الاولى كضحية للهيمنة المغولية، ثم صارت الضحية هي الطاغية المستبدة يوحشية لانظيرلها

● مُلفت للنظر اقتدار الإسلام على الاستمراري مواجهة احداث متفجرة خلال اكثر من اربعة قرون من الصراع ضد الهيمنة الروسية.

• في الخمسينيات اكتشف الغرب مسلمي الاتحاد السوفياتي وفي او اخر السبعينيات جرى ضمهم ألى الاستراتيجيات العالمية بوصفهم نقطة الضعف التي يعانيها حكام الكرملين.

• ماترال بعض استئلة مرحلة الحرب الباردة تطرح حتى آلان.. ومنها هل سيدوم وجود الاتحاد السوفياتي؟ هل انه امبراطورية على وشك التفكك؟ وآذا كان امبراطورية فعلا فهل انه

علماء مسلمون من الاتحاد السوفياتي ودول احْرى في احد المؤتمرات الاسلامية

امدراطورية شريرة؟ مسلمو الاتحاد السوفياتي: اسرع نمو سكاني، ثاني اكبر مجموعة من شعوب الدولة.
 أربعون في المائة من القوة العاملة. حوالي خمسين في المائة من المجددين! • تولُّستوي الذي كتب للسلام شارك في الحرب صد المسلمين في داغستان تحت شبعار وحقلة من احل الدنية،!

● بوشكين: مكان التتار مختلفين عن المغاربة، فقد قهروا (التتار) روسيا ولكنهم لم يجلبوا معهم علم الجبر او ارسطوطاليس.

● كان لينين يمثلك صفة «الصراحة الوحشية» وجاء ستالين ليضيف «الكذب» إلى اللينينية. • عام ١٩١٧ بعث ستالين برسالة تهنئة مكتوبة بالعربية ألى شيخ مشايخ دا غستان. ويعد بضع سذوات اعدمه باعتباره «مجرماه!

من الاداريين والفنيين والموظفين من الاوروبيسين الذين يشغلون المراكن

الحساسة في الجمهوريات كلها. وفي بعض الجمهوريات، ولاسيما قار اخستان

وداغستان، فأن أثار هذا الامر تزداد عمقاً بسبب وجود عدد كبير من المستوطنين الروس والاوروبيين الاخرين فيها. يضاف الى ذلك أن الشروط

التجارية بين الجمهوريات والجانب الاوروبي من الاتحاد السوفياتي تظل في صالح الاوروبيين الى حد كبير جدا. وكانت الجمهوريات الاسلامية تصدر

المواد الخام والعمل الرخيص وتستورد البضائع المصنعة والخدمات

«الجمهوريات الحدودية» فحسب، بلكذلك في روسيا ذاتها.

تؤدي الى تدمير الامة الروسية، ... فماذا يقصد؟

تحت حكم جورباتشوف برزت القومية موضوعا سياسيا رئيسيا، ليس في

ان القومية الروسية، وهي شديدة القوة بين ضباط الجيش واتباع الكنيسية الارتوذكسية وفي جانب من الحزب الشيوعي، تمتلك صحفها الناطقة باسمها

مثل دفيكي، ودمولودايا كفارديا، وبعض المدافعين عنها، واشهرهم فلاديمير

السيبوف رئيس تحرير وفيكي، الذي عارض معارضة شديدة واوهام

جورباتشوف الاوروبية، . وكذلك حذر من ثورة «الشعوب المتخلفة التي ريماً

. وتواصل في العدد الاسبوعي يوم الاحد للقبل

لسحق الفلاحين الذين غالبا ما يكونون عزلا لا يملكون سوى فؤوسهم والقفقاس توصف بانها «شعوب متخلفة»، وهي تسمية لم تترك الا في عام ومجارفهم. وكان القاهرون الجدد اقل احتراما للاسلام حتى من سابقيهم ١٩٨٨. وكانت الثقافة الاسلامية توصف اعتباديا بأنها والاقطاعية وهي القيصريين. وكانت شعوب المسلمين حول قازاخستان واسيا الوسطى تعانى النزع الاخير. اماً فكتور كورسلوف، وهو عالم سوفياتي كبير في علم الشعوب، فلم يكن

يجد غضاضة من التوكيد على ان: «الادب الاسلامي يتكون بالدرجة الأولى من كتيبات دينية . وكان موسى محمود ، وهو تترى من القرم ، قد اشعل النارفي نفسه ومات احتراقا خلال مظاهرة وطنية في موسكو عام ١٩٧٨. وقد وصف نفسه قبل أن يموت بأنه والشعلة البشرية في ليل التحيز الروسي ضد الاسلام،. ان أكثر من سبعين عاما تحت الحكم الشيوعي أخفقت في ايجاد «الانسان السوفياتي الجديد، الذي سيعلو فوق العوائق القومية والدينية.

وان الأضطرابات الأرمنية عام ١٩٨٨ وعام ١٩٨٩ حول نيجسورنو كارآباخ، والانتفاضة في جورجيا التي قام بها مسلمو انجاز عام ١٩٨٩، والانتفاضات الوطنية في اسيا الوسطى وقازاخستان واوكرانيا وبلدان البلطيق وجورجيا، تظهر كلها على ان ما يدعى بـ «مشكلة القوميات، من المتوقع أن تستمر في الاتحاد السوفياتي الى امد طويل من القرن المقبل.

لقد احدث الغزو السوفياتي لافغانستان، البلد المسلم، عام ١٩٧٩ فيضا من المشاعر المعادية للروس بين الشعوب المسلمة في الاتحاد السوفياتي. وكانت اول علامة على ذلك عام ١٩٨٠ حينما اندلعت الاضطرابات في «ألما أتا» عاصمة قازاخستان بشأن المحاولات السوفياتية لدفن ضابط مسلم قتل في أفغانستان، وذلك في مقبرة مخصصة لايطال الحرب السوفيات، فأمسك المتظاهرون المسلمون بالنعش ودفنوا الضابط في مقبرة اسلامية، لايمانهم بأن المسلم الذي يدفن الى جانب الملحدين الشيوعيين لن يدخل الجنة. وقد أدت الاضطرابات الى مقتل ما لا يقل عن اربعة اشخاص في مدينة قارًاخ.

وبين عامى ١٩٦٩ و١٩٨٩ كانت الجمهوريات الاسلامية المتعددة في الاتحاد السوقياتي مسرحا لاضطرابات متكررة ضد الحكم الروسي. وكان شعار واذهبوا الى دياركم ايها الروس، يسمع كثيرا في اسيا الوسطيُّ اواخر الستينات، وقد حل محله شعار يطالب بحكم ذاتي اكبر في الثمانينات. وقد صبحت الجمهوريات الاسلامية تزداد وعيا باهميتها الاقتصادية والاستراتيجية للاتحاد السوقياتي. أن أكثر من ٥١ في المائة من الارض الصالحة للزراعة في الاتحاد السوفياتي هي في الجمهوريات الاسلامية، التي تتسم باسرع نموسكاني في اي مكان من العالم الثالث. وبفضل سيطرة روسيا على مناطق ذات مصادر هائلة من الثروة، وذات سكان يزدادون عددا فانها استطاعت أن تخرج قوة كبرى في القرن التاسع عشر. واليوم فأن مكانسة الاتحاد السوفياتي بوصفه قوة عظمى مدينة الى حد لوجود جمهوريات غير روسية، ولاسيما ألجمه وريات المسلحة منها، وهي التي تقدم المصادر

الرئيسية للمواد الخام والاحتياط الكبيرمن السكان وعلى الرغم من أن الاتحاد السوفياتي، تحت حكم جورباتشوف، اخذ يتطلُّع أكثر فأكثر نحو اوروبا، فان الحقيَّقة تبقى ان حدوده مع البلـدان الاسلامية، والبالغة ٤٦٠٠ كيلومتر، هي اطبول من حدوده صع البلدان الاوروبية والبالغة ٢٢٠٠ كيلومتر.

و... حتى مجىء جورباتشوف الى السلطة كان التبرير الرسمي لاتصال الشعوب الاسلامية بالاتحاد السوفياتي يؤكد التقدم الاقتصادي الذي احرزه في اسيا الوسطى وقازاخستان وداغستان واذربيجان منذ الشورة الروسية عام ١٩١٧. ولكن لدى حلول عام ١٩٨٥ صار الازدهار الاقتصادي لعهد بريجنيف ، ذكرى بعيدة في الماضي في المناطق الاسلامية من الاتحاد

ومع التشكيك الجدي بالشيوعية، وتراث الثورة الروسية تحت حكم جورباتشوف، فقد تركَّر الانتباه على حقيقة الوضع في الجمهوريات

لقد بدأ المسلمون السوفيات يتعرفون على مكانتهم ويدركون انهم شعب شبه مستعمر يعيش تحت ميمنة اجنبية من نوع غريب، وبالتأكيد فان الاتحاد السبوفياتي ليس «امبراطورية روسية»، فالروس الاصليون يتمتعون بامتيازات قليلة. وإذا كانت هذه امبراطورية فانها لا تدار باسم أو لمصلحة قومية مسيطرة واحدة او عرق واحد، ولكن الاتحاد السوفياتي امبراطورية ايديولوجية . ولكن هذا الوصف لا يلطف الاصر عند المسلمين الذين لم يساهموا أبدا بايدولوجية هي الان موضع شك حقيقي من جانب الداعين

كان الوضع شبه الاستعماري الذي تعيشه الجمهوريات الاسلامية يعززه عدد من الحقائق. فالجمهوريات لم تلعب سوى دور صغير في وضع القرارات التي ظلت مركزة تركيزا شديدا في موسكو على الرغم من المسلاحات جور باتشوف. اما حق تقرير المسير الذي يعترف به الدستور السوفياتي فقد ظل حقا نظريا خالصا. وقد ظلت القوات الروسية والاوروبية الاخرى جائمة في الجمهوريات كلها. هذا وان حق الجمهوريات بان يكون لها جيوش خاصة بها، بموجب الدستور السوفياتي، حق لا يمكن حتى التطرق اليه. وهناك عدد كبير

FOR MEN COLOGNE Calvin Klein

وبسيشن للرجَال ... الْفِطِر الْمُرْ يرالْمِ لِلْمِعْرِي ... من كالمن كالاين

مشارع الملك فهد. حدة المملكة الحربية السعودية . تليفون . حدة : ٢٠٤٠٥٠ - ١٥٣٤٠ - الرياض : ٩١٠٤٠١ - الدفاح :٨٤٣٤٠٠٨ ١٥٣٤٠٨

جيلان : جد يمسك بيد حقيده والاتنان مسلمان من الاتحاد السواد ال

من مذكر ات



مصطفى امين

عندما قامت حملة الصحف المصرية على الرئيس جمال عبد الناصر بعد وفاته، اعتقد كثيرون أن الرئيس أنور السادات هو الذي أمر بهذه الحملة، أو شجع عليها، أو على الاقل سكت عليها! والحقيقة والتاريخ اذكر أن هذه الحملة قامت برغم آنور السادات،

وليس باذن انور السادات. وعندمأ تنولى انبور السيادات رياسة الجمهورية حرص على ان يجامل السيدة تحية ارملة الرئيس عبد الناصر، وأن يجامل اولادهما، وأن يشيد بذكرى عبد الناصر ويعلن انه سوف يسير على مشواله، وأمر جريدة والاخبار، أن تنشر يوميا صورة عبد الناصر مكتوبا عليها مؤسس مصر الحديثة.

ثم حدث في سنة ١٩٧٥ ان اصدر الرئيس السادات قرارا جمهوريا بالغاء الرقابة على الصحف والمجلات. ولأول مرة اختفى الرقيب من دور الصحف، ولم تعد بروفات الصحف تعرض على رقابة النشر قبل أن تدور ماكينات الطباعة، وكانت الازمة الاولى يوم بدأنا نطالب باعادة القضاة والمستشارين الذين فصلهم عبد الناصر في مندبحة القضاة المشهورة، واتصل بي انور السادات تليفونيا وقال لى: لا تكتب بعد الآن عن مذبحة القضاء وأنا لا اريد اي مساس بالرئيس عبد

قلت له: انا لم امس الرئيس عبد الناصر، كل ما كتبته هـ المطالبة بعودة القضاة والمستشارين الذين فصلوا ظلما وعدوانا وهذا ما يطالب به الشعب الآن.

قال الرئيس السادات: على كل حال لا داعي للكتباسة ف مدا الموضوع الشائك! أن اسرة عبدالناصر شكت من أثارة هـذا الموضوع ولا استطيع أن أرفض لها

وكنان أنور السنادات يتحدث يحمناس واصبيراره ودهنشت أن يصدر رئيس الجمهورية قرارا بالغاء الرقابة على الصحف، وبعد ذلك يطلب منع الكتابة في وضوع لا علاقة له بالاسرار العسكرية للدولة. وسنألت السيد معندوح سألمء وكان وزيرا للداخلية، عن سر غضب رئيس الجمهـ وريـة، فقـال لي أن السادات كان رئيس اللجنة التي قررت عزل القضاة والمستشارين. وصحيح انه لم يحضر اغلب جلسات هذه اللَّجِنة الأانه وقع بامضائه على قرار فصلهم جعيعا، ولكن اهم من هذا أن الاسرة أحتجت على النشر. شم حدث أن أصدر الرئيس السادات قرارا بمنح السيدة حرم السيد حسين عبيد النامر، والد جمال عبدالناصر، معاشا استثنائيا بعاء على طلبها.

وفوجىء السادات بأن السيدة تحية عبد الناصر اتصلت تليفونيا بالسيدة جيهان السادات وقالت لها أن قرار انور السادات بمنح معاش استثنائي لأرملة والدعبد الناصر مو انتاءة للرئيس عبد النامر لا تغتفر. ودهشت السيدة جيهان، وقبالت أن أنور منبع هذا المعباش الاستثنائي لهذه السيدة مجاملة للرئيس عبد الناصر،

قالت السيدة تحية: الا يعرف

أبيه، وكانت تعامله وهو شاب صغير اسوا معاملة، فكيف بكافي، خليفة عبد الناصر المرأة التي اهانت عبد الناصر وعذبته ونكدت عليه الحياة؟ قالت السيدة جيهان: ان بعض اخوة عبد الناصر هم اولاد هذه السيدة، ولم يستطع السادات ان يرقض هذا الطلب. قالت السيدة تحية: يجب الغاء

انور أن هذه السيندة ليست أم الرئيس عبد الناصر، انما هي زوجة

ورفض انور السادات ان يلغى القرار الجمهوري، وعلمت بما حدث، فسألت وزير المالية هـل منحيح أن السادات أمندر قرارا جمهوريا بعمل معاش شهري استثنائي للزوجة الثانية لوالد الرئيس عبد الناصر؟ فقال الوزير نعم صحيح وقد بدأت تصرف هذا المعاش من أول الشهر.

ويظهر أن وزير المالية أبلغ رئيس الوزراء بحديثي معه، واذا بالرئيس انور السادات يطلبني في التليفون ويقول: ارجوك لا تنشر انني منحت معاشا استثنائيا لزوجة والد الرئيس عبد الناصر. وسالته عن السبب، فقال الرئيس السادات هذا القرار احدث ازمة ولا اريد ان تستفحل الازمة!

وحدثت ازمة اخرى عندما ذهبت

زوجة عبد الناصر رفضت تخصيص معاش لأرملة والده

بشدة الرئيس السادات ويشتمونه

ويتهمونه بالخيانة، وانه لم يصدق

الامور وأجرى تحقيقا في هذا الامر

فوجد أن الرواية صحيحة، ولهذا

اشتد غضيه وكتب هـذا المقال

العنيف، وأن ابراهيم سعدة يطلب

التحقيق في هذه الرواية، وأذا ثبت

انها غير صحيحة فهو مستعد ان

واتصل بي بعد ذلك تليفونيا، وقال

أنه حقق في الواقعة وعرف انها

صحيحة، ومع ذلك لا يريد أن يكتب

احد ضد اولاد عبد الناصر مهما

حرق السيارة الرولز رويس

وكان الرئيس عبدالناصر يحتفظ

في جراج السيارات في بيته بمنشية

البكري بصوالي اربعين سيارة

وعرضت رياسة الجمهورية على

الرئيس انبور السيادات امر

السيارات بعد سنوات من وفاة

الرئيس عبد الناصر فأمر بأن يحتفظ

كل ابن من ابناء عبد الناصر بسيارة

مرسيدس وزوجته بسيارة، وتعاد

واعيدت السيارات الباقية الي

باقى السيارات.

وحقق السادات في الواقعية

يستقيل من «اخبار اليوم».

طلب مني السادات عدم الكتابة عن مذبحة القضاء



اصدرت الأن قرارا بغصل ابراميم

سعدة من اخبار اليوم، ويجب ان

الغاسي بعد أن توقف فمصل

وسألته عن السبب في هذا القرار

قيال السيادات: الاشعلم ان

الرئيس عبدالناصر اومساني على

اولاده، فكيف اسمسح بأن تهاجم

صحيفة اولاد عبد الناصر واسكت.

قلت للرئيس السادات: الحقيقة

منفذ القرار ابتداء من اليوم.

سعندة مقالا في عمنوده الاسبوعي السيدة جيهان السادات الى بيت وأخر عموده في جريدة وأخبار اليوم، انتقد فيه أولاد الرئيس عبدالناصر وأصبهاره.

> وتشيد بهاء وقالت السيدة جيهان: صحيح المرحوم جمال هو أعظم رجل خدم

وانفجرت السيدة تحية غاضية،

وتقول: لك حق يا افندم أن الرئيس جمال عبد التاصر لم يمت ولن يموت ابدا وربنا يخليه!

اننى قرأت هذا المقال ورجدته قاسيا وسألت ابراهيم سعدة عن سبب إغصلوا ابراهيم سعدة فورا كتابة هذا المقال العشيف، فقال انه وحدث أن نشر الاستاذ ابراهيم

الرئيس جمال عبد الناصر وزارت السيدة تحية ... ومشت السيدتان في حديقة الدار تتصدشان. وكانت واذا بالرئيس السادات يطلبني السيدة تحية تتحدث عن اعمال تليفونيا في واخبار اليوم، ويقول لي: الرئيس جمال عبد النامر العظيمة

وقالت لها كيف تقولين المرحوم، هل جمال عبدالنامير مات انه لم يمت ابدا ولن يعوت. واسرعت السيدة جيهان تتراجع

سمع أن أولاد عبد الناصر يهاجمون JA - C 3A 73 VOA 17.

واتصلت بالرئيس السادات ورويت له القصعة وطلبت منه ان يرسل رسولا يختاره الى فندق شيراتون ويسأل المحامى العربي الكبير على ما رواه لي ليعرف كيف ان الحملة على الجلادين في مصر شلت الايدي التي تحمل سياط الجلادين في بلد عربي آخر.

وتأكد السادات من القصة، وبدا يهاجم التعذيب لأول مرة في

الرئيس الراحل أنور السادات وعلى مكتبه صورة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

واذا بالدكتور خالد عبدالناصم

وتصولت السيارة الرواز رويس

وسكتت رياسة الجمهورية ولم

واحترمت الصحف رغبة رئيس

وبدأت «اخبار اليوم» تكتب عن

قلت له: لكي تمنع التعذيب يجب

ان نشهر بالتعذيب حتى يشعر كل

مسؤول بأنه اذا عذب الابرياء اليوم

فسوف يفضح غدا. اما اذا تسترنا

على التعذيب فسوف يتكرر صلاح

نصر ويتكدر حمزة البسيوني كل

وعاد السادات يقول: انني جنت

لأضمد الجروح، وانت الآن تفتح

الجروح واصدقاء عبد الناصر

يعتقدون أن الكتابة عن التعذيب

هى حملة على عبد الناصر وتذكر

انتى شريك عبد الناصر ومسؤول

ومضت جريدة واخبار اليوم

وحدث ان زارني في مكتبي محام

كدر من جمهورية عربية وقال لى انا

حئت من بلدي لأشكرك بأسم جميع

المسجونين السياسيين هناك، فمنذ

ان فضحت واخبار اليوم، التعذيب

في مصر توقف التعذيب في سجوننا،

فقد امس الجلادون في سجون

للدنا بالذعر خشية أن يحدث لهم ما

حدث للجلادين في مصر. وسالت

المحامى العربي اين يقيم فقال لي

انه سيقيم اسبوعا في فسدق

شيراتون سالجيزة في الغرفة رقم

عن كل عمل قام به.

تهاجم التعذيب.

لا تكتبوا عن التعذيب؛

ذهبت إلى الرئيس ألسادات في استراحة الهرم لأشكره على قرار الافراج، وقلت له ان من رابي انه بعد أن تم انتصار اكتوبر يجب أن يصدر قرارا بالافراج عن جميع السجونين السياسيين. ورفض السادات اقتراحي، وبعد مناقشة طويلة قال سأفرج عنهم بعد فترة. ثم سائني في دهشة: كيف تبطلب الافراج عن صلاح نصر الذي عذبك وعن شمس بدران الذي عذب المئات

من الاخوان المسلمين... صلاح نصر يجب أن يبقى في السجن خمسين سنة على الاقل. وبعد شهور قليلة افرج السادات

عن صلاح نصر وعن شمس بدران وزير الحربية السابق وسمح له بالسفر الى الخارج ومنحه جواز سفر ديلوماسيا!









لقد كان بمحض الصدفة اننى صبحت معنيا بالشرق الاوسطة ولكنها ليست بالصدفة التي آسف عليها ومع ذلك فهي صدفةً. حدث ذِلكَ عام ١٩٥٥، وكُنت قد غادرت جامعة كمبردج قبل ذلك بعامين. وبعد عام من تدريس اللغة الانجليزية في مدرسة باريسية (وكانت سنة أشد نفعا لقرنسيتي من الانجليزية التي قدمتها لطلابي) عدت الى لندن للعمل مع لجنة الولايات المتحدة للتربية في المملكة المتحدة واخذت اشعر بأن عملي لا يتجه وجهة معينة.

ذات يوم قرأت اعلانا في صحيفة والتايمر، يطلب عددا محدودا من المتقدمين الذين تحتاجهم وزارة الخارجية البريطانية ويكونون على استعداد لتعلم والحدة من اللغات الاشد عسراء. وعندما تقدمت قبل لي أن هذا يعنى تعلم اللغة الصينية أو اليابانية أو الفارسية أو العربية. وقد جعات وزارة الضارجية من الواضح انهم يريدونني ان اتعلم العربية لأن لبريطانيا مناصب دطوماسية في البلدان العربية اكثر مما لديها في الصين أو اليابان أو ايران. وتعلم العربية يعنى قضاء عام في الركر البريطاني للشرق الاوسط للدراسات العثربية (ميكاس) في شملان على جبل لبنان.

سررت بما كنت اتسوقع من مستقبل. كانت معرفتي بالشرق الاوسط والعرب مصدودة جدا ولكننى كنت مستعدا للتعلم كل الاستعداد،

1331 Penn Ave NW, Suite // 920,

U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx. 897063 G

Washington D.C. 20004

Fax. 1 202 638 1887

بسياسة حزب العمال في جامعة كاتب عربي أو غير عربي، واحياناً دبلوماسي أو طبيب، أو كمبردج، فقد كنت متعاطفا جدا مع حركة الاستقلال العظيمة والتحرر شخصية اقتصادية. وسنكون الذكريات من النوع الذي بتضمن من كل اشكال الحكم الاستعمار رأياً في بعض الاحداث التي عايشها كاتب المفكرة في فترة ما، او التي كانت تجتاح آسيا وافريقيا. وكانت البلدان العربية في قلب هذا النضال. وكان المغرب العربي مايزال يكافح من اجل حريته، ولكنَّ حتى المشرق العربي، على الرغم من الافتراض بأنه كان مستقلا، فقد

ولكوني ولدت في الهند ولانهماكم

اتذكر صديقا قديما لوالدي قال لى: أذن أنت ذاهب إلى لبنان، لقد نسيت من الذي سيطر عليه الآن، هل هي الولايات المتحدة ام الضفادع (يعنى الفرنسيين)؟». لأ حاجة للقول بأن غالبية الانجليز كانوا يعتقدون ان قناة السويس تعود لبريطانيا وان عدن مازال مستعمرة بريطانية. وحتى بعض الخبراء كانوا يرغبون في الاعتقاد بأنه لم يتغير اي شيء منذ ايام

كان ينظر اليه على انه نوع من

المحميات الغربية.

وقد قال احد سفرائنا في عاصمة عربية في تقرير له (وكان المنتمون الجدد لوزارة الخارجية ملزمين بقراءته) انه كان يوضع لكل من في الحكومة التي انتدب اليها ان بريطانيا ريما لم تعد بحاجة للجيش الهندى ولكن هذا الجيش قد حل محله حلف بغداد. وكان بذلك يؤكد رأى جمال عبد الناصر وهو ان حلف بغداد ليس سوى محاولة عن الاستعمار ليعود الى الشرق الاوسط من الباب الخلفي،

وحسين وصلت لبنان لم اكن اتعاطف مع الذين اعتقدوا بان لورنس العسرب مايسزال حيا. ولكن كانت هناك مشكلة لدى الذين كانوا يناصرون حزب العمال البريطاني، أو أي حرب من أحراب السِار الاوروبي. وكانت الغالبية العظمى لدى هؤلاء ترى ان اسرائيل كانت النور الساطع للاشتراكية الديمقراطية ولا بد من دعمها. وكانوا يفترضون أن حرب العمل سيكون على الدوام قادرا على تشكيل الحكومة في اسرائيل. اما العرب اعداء اسرائيل فكاثوا في نظرهم درجعيين بناهضون التقدمه.

وهكذا كان اليسار البريطاني

قادرا على مساندة الحركات الوطنية

الهندية والماليزية والافريقية، ولكنه لم يكن لديه أي تعاطف مع الوطنية العربية، لأنها شيء مختلف كل الاحتلاف في نظرهم. ومن هذا نشأت واحدة من الخرافات العجيبة عند اليسار البريطاني، وهي ان

الخارجية البريطانية يسيطر عليها

مستعربون كلهم يحملون أراء

يمينية وكانوا معادين للتقدم الذى تمثله اسرائيل،! وعندما امضيت في لبنان مدة ثلاثة شهور كتبت لصديق قديم كان رئيس تحرير مجلة اسبوعية يسارية قائلا اننى اجده امرا غير معقول ان يخفق حـزب العمال البريطاني في دعم كفاح العرب الفلسطينيين آنيل حقوقهم فلا يدعمهم بالطريقة نفسها التي دعم بها حركة الوطنيين الافارقة. فَأَجابِني قائلًا انه يأسف لأنثي وقعت بسرعة تحت تأشير المستعربين في وزارة الضارجية.

سيكونون دائما ضد التقدم. ان كدوني قادرا دائما على ان اتوقع المصادمة بين حكومة أيدن والعرب، وهنو ننزاع يتعين على بصفتى دبلوماسيا ان امثل وجهات نظر حكومتي فيه، لم يشوه بهجة لبنان التي وجدتها عند وصولي بيروت بحرا يوم رأس السنة عام

وقال انه لا يمكن دعم العرب لأنهم

كانت المدينة تنبض بالحياة، وكان الريف الجبلي جميلا الى حد اخاذ. وظلت رجة أنطباعين معى حتى اليسوم، بعد مضي اكتسر من ثلاثين عاما، أحدهما مذّاقي الاول لأكلة الحمص، ولم اكن سمعت به من قبل اذ لم تكن هناك مطاعم عربية في لندن أنذاك، لقد الهم الكاتب الفرنسي مارسيل بروست في روايته العظمي وبحشا عن الزمن المفقوده يفعل طعم كعك المادلين المغمس بالشاى فجعله يتذكر ذكرياته الاولى. وحتى بدون عبقرية

بروست فاننى لازلت انال متعة هي ان طعم والحمص، يعيد لي شيئاً

أختفى، مع الاسف الى لابد بالنسبة لغالبية الناس، وهو لبنان في اعوام الخمسينات. اما الانطباع الآخر الاشد بقاء

زاوية مفكرة، في العدد الاسبوعي ستقدم بعض ذكريات

في الذكري عندي فكان جبل لبنان ورؤيتي المسرة الاولى من عليسائك لسهل البقاع _ ذلك الوادى المذهل بين سلسلة الجبال والذي يصل حتى وادي الاردن والبحر الميت وخليج العقبة والبصر الاحمر. ولم تكن جغرافية هذه الارض هي التي تبقى في الذهن، بل كذلك الاحساس بتاريخها، ومعرفة إن جيـوش كل الحضارات العظمى في العالم القديم سارت صعدا في هذا الوادي وكلها تركت بصماتها هناك. لقد كان جلوب باشا انجليزيا وطنيا جداء ولكنه كان يحب تذكير قراء كتبه اثهم اذا عادوا الى الخلف خمسة آلاف سنة فأن هذا الجزء من العالم، أي سورية ولبنان وفلسطين، كان أعظم تحضرا وتقدما مما كنا عليه في اوروبا خالل كل ماضينا

ماعدا الخمسمائة سنة الاخيرة. كبانت الحياة رائعية خلال ذلك الصيف الحار عام ١٩٥٦. وكأنت الدروس العبربية صعبة ومكثفة ولوجود مدرس (لبسناني او فلسطيني) لكيل اربعة طالب او خمسة فلم يكن هذاك مجال للنوم في الصف. ولكننا، على الاقل كنا نعرف اننا نتقدم في الدراسة. وكنت سعيدا لأننى لم أدرس اللغة العربية في الجامعة لأنها، على العكس من هذه الايام، كانت ماتزال تدرس بوصفها لغة ميتة، مثل اللاتينية واليونانية الكلاسيكية. وكان يقال ان استاذ العربية، وأن يكن مترجما عظيما للشعر العربي القديم، قانه لم يكن قادرا على طلب فنجان قهوة في مقهى

من مقامي دمشق: كانت رواتبنا متواضعة جدا، ولكن الحياة كانت رخيصة. فالغرفة في الفندق الذي يشبه قصرا عثمانيا رائعا في ساحل البخر، كانت تكلف خمس ليرات لبنانية في الليلة، أو ما

يعادل نصف جنيه استرليني. والمقعد في سيارة السرفيس (الاجرة) الى دمشق كان بالكلفة دُاتها، ولكن الى حلب او القدس فان الكلفة كانت اكثر قليلا، اما المزة الهائلة الوفرة والرائعة اللذة، فكانت أقل من ذلك كلفة.

كان ما يوحدها اكثر من الذي ولكن من النوع الذي تكون الانقسامات فيه على اساس الدين بدلا من العرق.

الهدف لكل هؤلاء (بريطانيا وفرنسا بانها فكرة عبد الناصر، وفي ذلك الوقت فان إيدن قال لانطوني ناتنغ:

شركة قناة السويس في ٢٦ يـوليو (تموز) ١٩٥٦ كنت استطيع سماع تصفيق جماهير الاسكندرية المدوي من اذاعة «صبوت العرب»، ومنذ تلك كنت سعيدا اذ شعرت بانني

اخذت افهم الفسيفاء العجيبة التيّ تتكون منها الجماعات والمذاهب في لبنان. وقد بدا لي انها بسبب اتحادها حول ثقافة مشتركة فقد يفرقها، على الاقل هذا ما كان المرء يأمله. وكنت اشعر ان لبنان تجربة يجب ان تنجح من اجل نجاح شعب المنطقة برمته. ولكن كان من السهل التعرف على عدو هذه التجربة، وهو الصهيونية، لقد جعل دافيد بن جوريون مع الزعماء الاسسرائيليين الآخرين من الواضح انهم يريدون أن يروا دولة مسيحية صغيرة في لبنان، ای نوعها من استراثیل مارونية، وكان يأسل بن جوريـون بايجاد شرق اوسط شبيه بالبلقان

كان التوتر يرداد طوال ذلك الصيف الطويل. ولم يكن توترا بين اسرائيل والعرب فحسب بل أيضا بين بريطانيا وفرنسا والعرب. وكان واسرائيل) هومصر. ولكن كانت لكل منهم دوافع مختلفة قليلا. فاسرائيل كانت تخشى من انها كانت على وشك تـوحيد العـرب ضـدهـا. امـا الفرنسيون فكانوا يعتقدون، وهم مخطئون تماماء انهم بدون مصر سيستبطيعون أن يختقوا الثورة الجزائرية بسهولة. واما انطوني ایدن فکان یعتقد ان مصر ترید ان تحطم ما تبقى من نفوذ لبريطانيا في العالم العربي، وكان ذلك صحيحا. ولكن ايدن صارت لديه كراهية جنونية تجاه عبد الناصر جعلته يرى يده وراء كل احتجماج مضاد لبريطانيا في العالم العربي. وعندما طرد الملك حسين الجنرال جلوب اقتنع ايدن، وكان على خطأ تعاما،

اللحظة اعتقدت بأن ايدن سيعلن الحرب على مصر، وكان الفرنسيون يشجعونه تشجيعا شديدا، ولكن ذلك لم يكن ضروريا، لقد كان عازما على أن يتم «تحطيم هـذا الرجل»، ولكن ما لم اكن اعتقده أن أيدن سيكون من الجنون بحيث يبرم اتفاقية سرية مع اسرائيل. وقد قال عبد الناصر نفسه في ما بعد انه لم يكن يصدق ذلك ايضًا.

عندما اصدرت كل من بريطانيا وفرتسا انتذارهما لمصر واسترائيل معا وامرتهما بسحب قواتهما من قناة السويس فانني بوصفي وطنيا بريطانيا الى حد معقول، شعرت شعورا عميقا بالعار، ولم يكن ذلك بسبب الهجوم على مصر _ ولو ان ذلك بحد ذاته كان امرا سيئا _ ولكن بسبب التواطؤ مع استرائيل الذي كان ابدن ينكره وظل ينكره حتى وفاته. وكان توقيت المؤامرة قد سار سيرا مغلوطا، وكانت قوات اسرائيل على بعد اميال عن القنال عندما صدر والانذاره.. لم يكن لدي برهان، ولكنني كنت اعرف قلبياً بـوجود تـواطؤ. ويعـد ذلك بـوقت قصير كشف الفرنسيون ذلك التواطؤ وصار معروفا، والفرنسيون

أَزَاء ذلك شعرت أن الوقت قد حان لكى اغادر وظيفتي في حكومة ايدن، قارسات استقالتي وكان أسفى على ذلك اقل مما يتوقع لأن تلك التجربة علمتني انني لم اكن صالحا للعمل الدبلوماسي الذي ينبغى فيه، كما قلت، على كل شخص ان يدعم سياسات حكومته، على الأقل علنا. اما انا فكان مزاجى لا يتفق مع ذلك.

لم يكونوا يتحرجون حوله.

وَلِكُنَّ اسفى الحقيقي كان نابعا من انتي سأغادر لبنان، لأنه لم يكن عندي ما يكفى من المال، ولم يكن لدى عمل، لقد أحرزت بعض التقدم في اللغة العربية وصرت منهمكا في شؤون العالم العربي بقضائله ومشكلاته المعقدة.

ثم، وقبل أن أغادر بيروت عرض على العمل كمحرر للغة الانجليزية ق مجّلة اخبارية اسبوعية، وكان المرتب متواضعا ولكن على الاقل صار بامكائي ان ابقي ... وبقيت!

بعد ظهر ذات يوم كنت في اثنيناً، وكان اهل اثيناً في قبلولة الظهيرة، ينامون عميقا من اجل ليل طريل تحطم فيه صحون الفذار البيضاء، ورحت اذرع الشوارع العريضة في هدوه، وحل فيء العصر وانا امشي والمدينة غانية، وإذ اطللت على حادة اخرى شاهدت دكانا عثيقا يبيع لوحات عتبقة وقطعا من الغضة. وكانت المستوعات الغضية كمثل ما يصنعون في اليمن من اساور وعقود تشبه معلقات من الشعر الغزلي.

ثيقنت فجاةذك العصر انني موله بالمدن وكما يحب المرء القسرى والتلأل والاودي والسواقي ويعيش معها ويتحاطبها ويقول لها الشعر وتقول له الموسيقي، هكذا ايضا يمكن ان يولع بالمدن. القرى تحكي لنا، في الربح وفي النسيم وفي الصمت، القرى تحكي لنا الجمال، المدن تحكي لنا الابداع. القرى تحكي لنا البساطة، المدن تكتب لنا التاريخ، حجراً فصحر، عصرا قعمير، زمنا الي زمن، القرى مهد نولد فيه، فيدللنا. حوش صغير في حجم الطفل والطفولة. مربع من مرابع الحياة. المديئة مدى ومستقبل وبناء.

القرية حضن، الدينة وطن. وأنا أعشق القرى وأحب المدن انا والقرية مثل الطغل واليتم. أنا والمدينة مثل الزواج. عقد قانوني رسمي، واني، برغم

لا، ليست هذاك مدينة مفضلة، لا، هناك مجموعة مدن منتشرة في النفس مثل حب الاطفال، مثل عقد من الياسمين في عثق غجرية تبيع الورد في ليل طليطلة. هناك مدن نحب ضغائرها الرخامية وهناك مدن نحب انهرها وهناك مدن قائمة وهناك مدن كريهة،

وهناك بوخارست. لقد جبّت باريس في المرة الاولى وانا في العشرين أو التاسعة عشرة من العمر، وكنت اعرف باريس قبل ذلك بعشرين علما. والآن وانا اعرف باريس منذ الف عام، لا ازال مولعا بهذه المدينة الهيغاء كأنني اخطو اليها للمرة الاولى، اوكانني احبو. كلمّا وصلت الى باريس اضع حقيبتي في غرفة الفندق وامشي الى الجسور". كلما عنت في بالي اجازة رائعة احلم بأن امضيها في دالباري سيتيام، بين ارصُّفَّة «الكي دورسيه، وجنَّاتُ «الشان

وأحلم، من ضمن الاجازة، أن أمر على المكتبة العامة في والافيش بـوسكيه، وأن اذهب الى سوق الخضار في والربوكليه لتناول الغداء من عند المدام انجليك: كيس من البطاطا المقلية وقطعة من الدجاج

- مأذا يريد السيد؟ • كيس من البطاطا المقلية وقطعة من

الدجاج المشوي. وتصرخ المدآم انجليك في صوت تتأكد من ان الَّحِي كُلُه قد سُمِعُه، تَصَرِحُ في مساعدهاً خلف الشواة الكهربائية:

 كيس من البطاطا المقلية وقطعة من الدجاج المشوي للسيد هذا! عشرون فرنكا لو تبدو المدام انجليك، بجسدها الضد

وكأنها خارجة للتو من احدي روايات ممارسيل بانبول، ويخطر لي أخياناً أن بلزاك كان يفتش عن ابطاله منا، في هذه

ناروق لقمان

قرر الكاتب بيل برونزيني أن يجمع اعظم حكايات الاستخبارات التي

ظهرت في الادب الانكليزي خلال القرني

الحالي، وبدلك يعنى ما كتب عن

الجاسوسية بالانكليزية في الكتب التي

صدرت من نيوزلندة الى الولايات

وفي العام الماضي اصدر كتاب بعنوان والرداء والخنجر، وهو ترجمة

تعبير انكليزي يعني الجاسوسية عندما كان العميل الكلف يرتدي عباءة سوداء

ويتسلح بخنجر مسموم لاستخدامه في

تنفيذ مهامه. وشاع التعبير ليشكل

اصطلاحا شعبل كافئة الانشطة التي

والكتاب، طبعة شركة افنيل، نيويورك،

ثمرة جهد وبحث وقندرة على التقدير

والانتقاء جمع فيه مؤلف تشكيلة من

الحكايات التي نشرت في بعض ابرز

الاعمال الادبية بالانكليزية في القرن

ولعبث الصدفة وحدها ان تقع

عيناي اول مرة في الطائرة على فصل

ضُم حكاية واشندن، العميل البريطاني

الشهير الذي خلده الاديب الاشهير

سومرست موم الذي توفي منذ اعوام.

وأشندن هو الاسم الذي استخدمه موم

عندما كان عبيلا للاستخبارات

البريطانية الخطيرة المعروفة بحروفها

الاولية ام. أي. فايف. وهي الحدوف

التى ترمز لكلمات المخابرات العسكرية

يقال انهم كالصحفيين لا يتقاعدون

رقم خمسة وبعده تقاعده عن الخدمة

تتطلب سرية في التخطيط والتنفيذ

المتحدة وما بينهما.

الخارجية الفرنسية بيروي لي كيف تبنى صاحبة الصورة الثانية. انها طغلة من كيف تتغير الدنيا! بين قلب ريشيليو وقلب كلود شيسون.

سهير عطا الله

الأزقة الجميلة الليئة بالفرح والصراخ لكن

للاسف، لم يكن بلزاك يقطع شوارع باريس

في التهار. كان يمضر عبايها في الليل،

يستخرج ابطاله من حدائقها، ومن ما وراء

جدرانها، كما يسعى الصبيادون الى اللؤلؤ في

في النهار، كان السد بلزاك يكتب أوينام

او يلسزم البيت أو الحديقة، ولا يود عظ

لقد كانوا جميعا، جميعا من الدائثين!

النهار؛ تمضى السنون وتظل والسيتيامة أن وساريس السابعة، في لغة وزارة البريد

والبرق والهاتف، منحوتة جمالية خارقة على

الضَّفَّة اليسرى من السين، لا، ليس يستني

برج دايفل، ولا يسبب دالانقاليد، ولا يسنين

معلقة على الجدار فوق رأس المسيو كلولا

شيسون. يقال أن ريشيليـو هو مؤسس

الديبلوماسية الفرنسية. يقال تاليران. يقال نابليون، يقال انها كانت، اللكي دورسية، مقدر المؤامرات والدسائس الداخلية في

العصور الغابرة. يقال! لكن كيف يصدق المرء كل ما كتبه الروائيون الفرنسيون. بل

كيف يستطيع ان يقرأ كل ما كتبه الرواة

انها لعاصمة الثرثرة اللذيدة، باريس، انها لعاصمة التُرترة اللذيذة، منذ أن بدأت

جلست امام المسيوكلود شيسون ذلك

المساء، فرأيت خلف صورة والكاردينال

ريشيليوه ولاحظت علىمكتبه صورة صغيرة بالألوان لطفلة صغيرة، ترتدي قعيصا اصفر

لم نتحدث عن الصورة الاولى، بل راح وزير

والروائيون والروايات في فرنسا.

الثرثرة تدون في الكتب.

أه، هذاء الكي دورسيه، هناء لقد رايت هنا ذات مساء صورة والكاردينال ريشيلين

والكي دورسيه، مقر وزارة الخارجية.

لذلك لم يكن المسيوبلزاك يخرج في وضبح

هداة الليل وسكون المدى.

أبدا بالمعنى المقهوم - فألف كتبايه الشهير بعثوان واشتدن، عن نشاطه في خدمة استخبارات بلاده في الحمرب

العالية الشانية في مسرح العمليات بسويسرا المايدة. وهناك استطاع ان يتغلغل في صغوف الاستخبارات الالمانية وتدمير بعض اهم رجالها وتسائها وتعطيل اعمالها في موقع خطير كسويسرا. ومن ا تلك توفقه في كشف جاسوس ذي وجهين كان يضلل الاستخبارات البريطانية بمعلوات زائفة. وادى الى قتله طبعا وارباك الجهاز الالماني

وصادف قرامتي لحكاية اشتدن ـ مرة الخرى بعد مرور أعوام على قرامتي لها في المأخى - صدور كتاب جديد عن سيرة سومرست موم في لندن، وهو على ما أمَّل الكتاب الرابع أو الخامس الذي يدور حول حياة ألكاتب البريطاني ويشرجم له منذ وفياته. وهيو للمؤلفّ رويسرت كالدر بعنوان مويليء مختصر وليام وصادر عن دار النشر هانيتمان،

ويحاول المؤلف أن يجمع كل ما استطاع عن حياة الكاتب المبدع الذي كان في الاصل خبيرا - افضل من كلمة عميل - في استخبارات بلاده وادى لها خدمات جليلة وهي تخرقن خريا مصيرية ضد البانيا بين ١٩١٤ و١٩١٨. وأفلع في الاتصال يسرقيق الكاتب وكاتم اسراره السيد الن سيرل الذى مساحيه عدة عقود في مسكسه بموثت كارلوحيث اقام المؤلف بعد تركه الخدمة وتغضيله الشحال حول العالم بين الحين والأخر. وزوده بمعلومات لم تكن معروفة للمؤلفين السابقين سيمنا وان القائمين على تركة وترافي الكناتب رفضوا فتح ملفأتهم للمؤلف قبل بهاية العقد الثاني من القرن القادم حسب

حرص الكاتب موم على سرية أوراقه لأسباب متعددة منها علاقته الرثيقة بالاستخبارات وتسجيله واحتفاظه بوثائق مهمة من الإقضل عدم الافصاح عنها في القرن الجاري، ومنها إنه كان له امتن الصلات مع عدة شخصيات بارزة في اوروبا خُلل العقود التي سبقت الحرب. ومنها أنه كان مشادل جنسياء حسب تعييز ذلك الزمن واته كأن معرضا للسخرية والتنبيد أو انكشف امره في وقت كانتوا في وروبا ينظرون الى حب الجنس الماثل يظرة

> Madrid 20, Spain, Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320

SWITZERLAND LEADERMEDIA Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010, Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071, Tix. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC. New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku, Tokyo 104, Japan, Tel. 035 718748, Tix. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710

وأريد أن يصطم هذا الرجل،

وعندما أعلن عبد الناصر تأميم

WEST GERMANY HAUSS INT'L CONSULTANTS Gotenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), West Germany, Tel. 06192 8083, Tix. 6192939 HIC D

Fax. (06192) 21278

TIHAMA INTERNATIONAL MEDIA SALES OFFICES



ازدراء وشفقة.

التنكرف ي التوسط

THE SOURCE OF THE SECOND STREET النسسساس __ران

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

محسمد علي حافظ وسشيس الشحسسوسينسو

عدشمان العسمير

هشباع علي حافظ

الشركة السعودية

محمدمعروف الشيباني ياسركام للابتاغ

د. طلال خسالد حسافظ نواسيت التحسيدة الإمراب عيد

لم تشا العياده السعوب و كالمنافع بالمنافع بالمنافع بالمنافع منى، لتطرح بالمنافع بال , لم تشا القيادة السعودية ان تختار السواضع الصريبح. ولم يجد فهد بن عبد العزيز، ورفيق درية عبدالله بن عبد العزيز، أقدس من هذه المناسبة الجليلة العزيزة على كل مسلم لكي يذكرا شعوب عالمهما الأسلامي، اليوم، وغدا، أن يترسموا خطى النبي الكريم مبشرا بالسلام والراقة والتاخي الرائع لحجة بيضاء، ليلها كنهارها.

وما قالاه هو توضيح للتوضيح، واعادة قول سعودي لم يتبدل، تبناه عبد العزيز في لحظات الضَّعفُ والقوة، ومواقفُ المراجعة والتقدم، فلم تهزه الاحداث ولم تؤثر فيه محربات الخطوب.

للذين يقراون ويبدركون سواء كانوا بِحْتَلَقُونٌ مَعَ الْقَيْلَاةُ السَّعُودْيَة، أو يَتَفَقُونَ أَنْ بتاملوا طرحها الموضوعي، ومرافعتها الدينية والسياسية ليتأملوا عدد كلماتها بل وعدد حروفها (الكلمات ٢١٩٣كلمة والحروف ١٦٨٦٦ حرفا) فماذا هم واجدون بعد تاملهم؟ كل هذه الكلمات والحروف مميزة بالحسن في القول، والادب في الخطاب، والترفع عنَّ سفاسف التعبير. ممسرة بالاحترام لأمانة الحوار، والسفو العربي الصادق الذي لا يتقنه الا من كانت العربية اللغوية جزءًا لا يُتجِرْا من تلافيف ادمغتهم، واهزوجة تراثية يتذوقونها كما يتذوق التمر في برد الصحراء

إن لفي قاموس اللغة العربية، رُحُما متعددا من الفاظ الهجاء وعبارات التقريع والهجوم، وفي ادبياتها السياسية ما تعجز عن حمله المحلدات واطنان الكتب، ولكن هل أن الإغلاظ في القول، والسفاهية في الحوار السياس، واللجاجة في مقارعة الحجة

بالحجة، هي الحل الامثل للقضاعا العالقة بين من ينتمون الى الملة الواحدة، ويتباكي

السعودية ، لا غيرها، قد خبرت هذه المواقف واجبرت على مواجهتها، فلم يترك الكثيرون منذ انطلاقة محمد بن سعود من الدرعية في بدء الدولة السعودية الأولى، واثناء فترات الطموح الوحدوي السعودي لاعلاة البريق العربي والاسلامي الى الجزيرة العربية، ضمن اعادة حديدة لصياعة الاوليات العربية، منذ تلك الفَّترة وحتى هذه الإيام كان الموقف السعودي نابعا من روحية اصيلة تهضم بلا عسر معنى الخلاف، ومعنى مواجهة هذه المواقف بتراث عربي طويل من الصبر المقرون بالعمل على تحديث الأهداف المبتغاة، دون النظر يمينا أو شمالا، أو ألى الوراء في اتجاه من اعتادوا الصراخ ومواجهة

يعضهم ادعاء بالدفاع عنها؟

الحقائق بنافر القول. ادًا، ليس مستغربا عتت الإطلاق، ان يكون ذلك القول السعبودي انبثاقا عنَّ المُنهَّجِيَّةُ الشخصية للخطاب السياسي والديني، الذي طبع وتطبع فيه. فكأن رفيقا رفيعا، بلُّ سامقاً، يؤدب الخصوم الادب الروحاني الكريم من لدن عزير حكيم، ادب العربي المسلم المتسلح بنهج القرأن وسلوكياته المثلى وبالنشاة على

تلك الإرومة العربية التي تتعالى عن صغائر التعبير، وسفائف الإرسال في المخاطبة.

ولم تكن هذه الحصافة المحاحجة أتبة من فراغُ هُلامي، ولالبوساشاردا استعاره الخلق العَسَّرِبِي السَّعُودِي، كميَّا تستَعَيْرِ بِعَضَ المجتمعيات العادات والتقياليد والإلسشة، وربما الإدبان والإفكار، لأنَّ الارض التي تحتضنها تلك الصحراء كأنت ومازالت موثل الحكمة والمعرفية البدويية الصافيية، التي تحسب للامور وتزنها كما بزن حادي العيس حداءه في ليل كثبان الرمل البهيم. فمن تلك الكثيان الرملية كان ديوان الحكمة العربية من شعر، وادب، وامثال، وإبعاد للغة عن الجنوح وفساد النوق، وتقويم للنفسية العربية بشهامة وكرامة وفروسية.

من تلك البقعة المعددة، ومن ذلك الفضاء الواسّع والمقد لا يحده الا السراب، يحسبه الظَّمَانُ مَاء. مِنْ بِطَحِائِهِا وِقْيِصَوْمِهَا، مِنْ شيحها ونخلها واشجارها السمر، تمرغ الفرسان، والصعاليك، وقادة الجسوش، وفاتحو اعتى المدن، واكثرها منعة وتحصيناً.

من ذلك كله كانت الحكمة والدراية، وفن القولُ الحسن، ترضع من تشاء وتمنع عن ثديها من تشاء.

والموضوع برمته، ليس مجالا للمفاخرة فيما يصدر منّ بطاح مكة المكرّمة، وشعابها، وحبالها السوداء ف هذا العصر وكل عصر. ولا للمناهاة في سرجة البيان الذي يستخدمه من ورثوا المجد من عمر بن الخطاب، وشريوا رحيق الكلمة على يد على بن ابي طالب، وعبوا

وان كان ذلك يشبر الإعتزاز، فانه يشير الاعتزاز لأن حجم الفعل، والمُحاولات، لجرَّ هذا العربي الصحراوي الى مناهلت الفرقة، والتطرفُ، وَالقسوةُ، كَتْبَرَة ومتعددة.

ارادة الصمود ومواجهة الاستفزار من ابي

بكر الصديق، وتشرفت ارضهم بالحسين

وليدا، وشابا، وكهلا.. سيفا من سيوف محمد

ومنذ سابق الزمن والعربي لا ينجر الى موقف دنيوي في لحظات اتجاهه الى خالقه، والى الاحتفاء بمقدساته. بل لقد كان العربي الجاهل يعتبر الإماكن المقدسة ميدانا للصفاء وللتصالح بين القيائل المتحارية. كان الجاهلي المحارب يغمد سلاحه تقديرا للذلك المكان الطاهر، وتتلثم المتلاقون للثنار، وتتعاهد القبائل الجاهلية على اعتبار ارض ابراهيم ومراتع لعب اسماعيل، مرابع لسمو النفوس وصفاء القلوب. ذاك زمن حاهلي مشرك، كانت

تواد فيه البنات، وترفع فيه بيارق الساقطات،

وتراق على خيامه قناني الخمر المعتقة، وتنتشر الأصنام في مكة وبطاحها، وعلى الرغم من ذلك كله، بقيت للارض حرمتها، وللبيت قدسيته، وللحاج حقه في الامن والاطمئنان.

ان التاريخ، كما يقول المهاتما غاندي، يتدرج في الاسمى. لقد اكل بعض بني الانسان في فجر التاريخ لحوم البشر، ثم جاء وقت سئم فيه هذا الطعام، واحَّدْ يعتمد على الصيد، ثم خجل الانسان من حياته كصياد، فابتكر وابدع. فلماذا لا يتدرج البعض في تاريخه الى

وما احرى الذين فعلوا ما فعلوه في مكة، ان يتدرجوا الى الاسمى، والاسمى هو الاسلام الذي يرفض العنف كخصلة في الإنسان، لأنه أن فعل واتصف بالعنف تجرد من انسانيته.

ومن هنا تأتي براعة الخطاب السياسي العربي السعودي الذي يتشكل من مدرسة ترفض الرد على الأرهاب بالأرهاب، مع سهولة اللجوء الى ذلك مثلمًا ترفض العنف في المرافعة الإعلامية، لأنها تتشكل من اصالة عروبية، فتحرص على الترفع عن التحريض على خصم، او مشاكسته، او القسوة عليه بشطحات اللفظ، وسقيم المعنى.

انها لغة تعليم وتهذيب لأنب السلوك مع الخصوم قبل الاصدقاء، وهي وحدها الطريق الى عقول وقلوب السرأي العسام العسربي والاسلامي. وتلك طبيعة وعادة، فمن شب على شيء

شاب عليه. أولئك أبائي فجئني بمثلهم. أذا جمعتنا يا جرير المجامع

التنظيف والتوسط

له ظاهر وباطن، وأكثر من وجه،

عشرات السنين. فهو اذا كتب لا يكتب

كل شيء. ولا بد أن يحمي عملاءه الحقيقيين، فهو مازال جاسوسا،

ومازال يحمى مصالح الجهة التي عمل

لها. وهو يكتب عالما أنه اذا تجاهل اسم

عميل ما، فهو يحميه، وإذا اراد ان

يعطى «قبلة الموت» لآخر وصفه بأنه

فمايلز كوبلاند عاش يكتب ويصرح

محاولا الايحاء بأنه _ومخابراته _هم

الذين الفوا وانتجوا ثورة ٢٣ يوليو..

ما لا يعرفه احد: ولكنه لم يقل اي شيء

يؤيد أنهم ألفوا وأخروا شيئًا. ولكن

المخابرات الامريكية في هذه الحالة كما

هو الأمر في كل البلاد والحالات، وككل

مضابرات، تصاول أن تعرف السلطة

وأن تعسرف في نفس الوقت كيل فئية

مرشحة للانقلاب على هذه السلطة،

ولكن شيئاً لم يكن من تسأليف ولا

اخراجه ولا ايصائه في ما يتعلق

ب «الضباط الأحرار»، وأشخاصهم،

وأهدافهم وتخطيطهم لاقبل الثورة ولا

بعدها!.. ولم يكن سرا على احد، بعد

التورة بفترة أن مصر طلبت من أمريكا

مساعدتها في إنشاء أول جهاز مخابرات

حديث في مصر. ولم يكن احد يتصور

طبعاً أن هؤلاء الخبراء كان من بينهم

جواسيس، فهذا من طبائع الأمبور،

وإذا كان مايلز كوبلاند قد سمى

والتعامل جزء من قواعد «اللعبة».

حین بدا بنشر کتابه مدد بانه س

صديقه حتى يتهمه كل الناس.

لزكوبلاند وبيت الفياين عبد الناصر وسوكارنو وكاسترو كنا نراه لا يفهم اي شيء في الدنيا الا الرد أن الرجل صار أضعف صحة من وأولئك تكون احيانا في بيت الغنانين، حياتين على الاقل. ويتمكن من أن يكون نجوم المجتمع في القاهرة وبيروت.

هامش السياسة



اهمد سفاء الدين

فوق سقح جبل المقطم، المطل على القاهرة، تقع قلعة محمد علي، يترجها مسجد محمد على الشهير، حيث كان يقع مقر حكام مصر في عصر الماليك حتى عصر محمد على الكبير.. وعند اسفَّل هذا السفيح.. الشارع الضيق الذي يقسع على يمينه أعظم مساجد مصرَّة مسجيداً السلطان حسْن، وعيني يسباره مسجد الرضاعي، الذي يضم رفات ملوك الاسترة العلويية من محمد على باشا حتى أخر ملوكها الملك فاروق

الأول والأخير... وبين الاثنين، في مكان ينظر الى أعلى فيسرى للقلعبة، وإلى أسغسل فيسرى المسجدين العظيمين، يقع حى شعبي من ميان حديثة ومبأن قديمة، يخترقه مدرب اللبانة، حيث ينوجند بيتان مملوكيان كبيران متماثلان..

وإذا بطلبا من باب احسدهما الخشيى الضخم القديم.. وجدنا فناء مشوسطاء تتفرع منه سالالم ششيء تسؤدي الى واجتمة و كل جناح منها مستقل بدائه تغريبا، ربما كانت مخصصة طلحريم،، وللزوجات او الجوارى،، ولكنها في الخمسينات من القرن العشرين، لا ادري متى اوكيف، تحولت إلى مراسم للفنانين، كل رسام أو نحات يستأجر مجناحاء يتخذ منه ءاسشوديوء مستقبل، يبرسم فينه،، ويمكن أن ينام ويأكل ويشرب فيه .. وكانه في عصر غير هذا العصر.. ويشعر المرء اذاً أغلق على نفسه الباب أنه صار في بلد أخر. في عصر آخر، ولا يحس أن مسوضاء القباهرة تبعد علبه بضبع دقيائق، ويعض الفنيانسين الخسدوا اجتجتهم سكنا مستمرا بعد أن جهزوه وقرشوه بالحمدير وأدوات المطبخ وقد

احاملت به «المشربيات» الجميلة.. وقد بقى ساكنا في جناح علوي من احد البيتين، حتى الآن، المندس المصدري العبالي العيظيم، وحسن فتدىء بعد أن جاورُ السُعينِ من عمره، ومازال يحج اليه كبار المهندسين من انحاء اليونسكو، وجوائز اليونسكو والأمم المتحدة، وبالناسبة فقد طلب الاسير تشارلز ولي عهد الجلترا، ان يزوره في رحلته القادمة الى مصر، وجاءه

ان يتجعل مشقة هذا اللقاء.. وكنت اشترك في استنصار «استوديو» في أحد البيتين، مع الرسام العظيم الذي فارقنا، جمال كامل، الذي

اشتهر برسومه ولوحاته في مجلة دروز اليوسف، أيام مجدها. فقند كنت من هواة الرسم. ومع انني كنت وقتها وقد تحدد مستقبلي بالكتابة والصحافة، زميالا لجمال كسامل في مجلة دروز اليوسف، الا انني فكرت وقتاً ما انني سسأكون رسساماً، منه ايام التلمهة، ويقيت لدى هنواية الرسم، كنطريقة لنسيان هذا العالم من حين لآخر..

منذان البيتان، هما المكان الذي ادهاني، ذكر حمايلز كوبلاند، له في كتابة «لاعب اللعبة، الذي تتشسره والشرق الاوسطة، وما رواه عنه ...

صديق الغنانين

وكنان اشهر شخصيتين في بيتي حدرب اللبانة، هذين: فلاحـة بنت بلدّ مصرية، شديدة النشاط رغم بدانتها، وق جلبابها الفالحي الاسود، اطلق عليها لقب دام الفنانين، وظهرت مبورتها بواسطة فنان فرنسي في احدى واجهات والشائرليزيه، في باريس.. وكانت في الواقسع هي النبي تكنس وتمسح البيت.. وتُخدمنا فيه .. تبطيخ لنا.. أو تشتري لنا الطعام الذي نريد من الطعمية الى الكباب... والشخصبية الثانية كان رجلا أيطاليا اسمه عميلوه: كان في الخمسينات مترسط المعر.. وقد حول أحد هذه والاستدينوهات، في البيت المعلوكي العثيق الى أغلى قصر في القاهرة، وضع فيه الحشايا والأراسك والصوائي النَّحاسية.. فاذًا أردتُ ان تدعن الي عشاء خامن بعض السفراء الإجانب أوسواح اهسدقاء، أعبد لك سهرة شرقية من الكفئة والكساب الى الراقصة الشرقية والشفت الموسيقي.

. كشأ لا تعرف من أين جساء هنذا الإيطالي المسري، ولكننا تعودنا عليه.. امنًا أذًا اردنساً نحن، من اصحساب الملاليم، أن نقيم سهرة أو تحتفل بزواج صديق، فقد كنا نعتمد على أم الفنائين، الثي تحضر لنبأ مبطرينة وراقصية وموسيقيين من الحي الشعبي المجاور، شارع محمد على الشبهير، وبالتالي من الدرجة العاشرة.

وكان البيتان الملوكيان متهمين، في الخمسينات، باليسارية!. والواقع انه كان فيهما عدد من الرسامين والنجاتين المتَّفرغُينُ للفن من أجل الغن (الرسام الكبير كنعان والرسسام الراحل جمال كامل مثلا) كما أنه كان فيهما رسامون يسماريون بسوجه عمام او ماركسيسون بالذات، أشهرهم الفنان الراحل حسن فَوُاد، أعظم من الصُرح، ألى جانب اللوحسات، الكبسر عسدد من الصحف والمجملات، وأدخمل الفن الجعيس في الاخراج الصحفي ومنار اهم رائد في هذا المجال.. إذ كآن تشيطا في النشاط الفتى مكمركة السلامه التي أزدهرت و ذلك الوقت، والنحات والرسام الكبير ورهديء الذي نقرأ ريشته في ورول اليوسف، ومسباح الخير، إلى الأن. ويهذا الوصنف كانت سهرات هؤلاء

الذوق الجميل؟ وفي هذا الجو الجميس العبق برائصة أن هذا الخبر سيندهل مشات من الماضي.. وقيل ان بعض اجتماعات الرسامين والغنانين والمثقفين المصريين! «الماركسيين» كانت تعقد في استوديو أو أخر من استوديوهات احد الفنانسن.

وكانت حملات القبض والاعتقال كثيرا

ما تشمل بعض سكانه من الرسامين.

وكانت تخلط بين السياسي والذي لا

شأن له بالسياسة، كالمرصوم حمال

كامل، الذي اعتقل أكثر من سنة وهو

بريء من أي نشاط سياسي في حياته او

في رسومه، قما كان يترسم الا أجمل

النساء، واستمر الأمر زمناً طويلا حتى

امكن لناً إثبات براءته، وخرج ارق

واعدب من عرفت في حياتي من

الاصدقاء، من السجن، كعادته باسما

وديعاً ليستأنف رسم لوحاته الجميلة ..

نجے مشروعه، واشتهر بين نخبة

الزوآر الاجانب، حتى تقدم في السن،

وباع والاستديوه الذي كان يستثمره

للأمير وصدر الدين أغا خان، ابن الأغا

خان الشهير، ورئيس الوكالة الدولية

للاجئين في الأمم المتحدة زمناً،

والعائش في سويسرا على ضغاف بحيرة

جنيف لي قمر فاخر .. فقد وقع في غرام

البيت الملوكي العتيق، فأذا جاء الى

مصر لم يسكن في احد الفنادق الفاخرة،

ولكن في الاستبديو الذي اشتبراه من

مميلوه، باع ميلو هندا الاستندينوه

واختفى .. ولم نعرف هل مات أم رحل ..

حتى قرأت في مذكرات مابلز كوبلاند:

انه كان عميلاً مباشراً للسي، أي ايه، أو

الخابرات الركزية الامريكية.. وإنه

قضى أخر سنوات حياته في الاسكندرية،

على المرتب الذي كان يأخذه من

المضابرات الامريكية فقط. الى ان مات

المغابرات الامريكية

في درب اللبانة :

مميلوء؟ هذا الايطالي المصرى الذي

باللعجيا

أما «ميلوء الايطألي المسرى، فقد

وهذا البيت المملوكي الذي كان هدفأ لمراقبة اجهزة الأمن الممرية، كان وسزروعناء فيه، اجهنزة تنصبت للمخابرات المركزية الامريكية وعميل لها يسكن المكان وكأنه واحد من اسرة الفنانين والمثقفين الكبيرة؟... ما أكثر ما نمشى في ارض مليئة بالجواسيس دون أن ندري!...

كان هذا احساسي دائما مند اشتغلت بالكتابة ألصحافية والسياسة، فما نقرأه يوضح لنا اننا عشنا ونعيش في عصر الجآسوسية والجواسيس. والصحفى معرض اكثر من غيره للسير في هذه ألمواقم المليئة بالألغام. وأنا بالذات شديد والشجاعة، ف هذا المجال!

والشجاعة ع؟! .. بمعنى اننى لا اتردد في مقابلة اي «مجهـول» مهم! وأحيانا مصادقتة اذا كان ذكياً. ودائماً، يوجد من يقول لي: هده الصحفية الامريكية الجميلة التي تعرف العالم العربي كما تعرف كفيها، تعمل في والموساد، (المضابرات الاسرائيلية) .. هذا الدبلوماسي اللماح جساسسوس امسريكي؛ هنذا البساحث

وكثير من هذا صحيح بالطبع، فقد

وغيره وغيره. ولكنني كنت أقول لهؤلاء الاصدقاء: ولكن، كيف نعرف؟ .. ليس المامنا الا أن نقع في مخالب أحد أو تحت تأثيره. وأن نتكلم معهم بصوت وطني ومقنع في نفس الوقت، وليس لدى مثلى اسرار عسكرية على اي حال! وإلا

بيته او مكتبه، ولما اصبح صحفياً.. يجب أن نعرف أننا نعيش في عالم من الجواسيس وأن نتصرف على هذأ

فمحاولة معرفة قوة العدو أو أسراره أو نواياه معروفة منذ عرفت المجتمعات والدول، وقديماً كان والسفراء، هم الجواسيس.. وكانوا يتعرضون للقتل بالسم او بخنجر أو يتعرضون لقطع الرقبة.. قبل ان تصبح لهم الحصانات المعروفة ويقوم بالجاسوسية قوم أخرون. وقد كان وزير خارجية نابليون (بمناسبة ذكرى الثورة الفرنسية هذه الايام) «تاليران» الجبار، جاسوسا عليه. وقد ضبطه نابئيون مرة، وقد راح في النوم وهو معه، حيث ينتظر، انه مازال الى جواره بعد ساعات ونابليون راقىد في الفراش، لأن نابليون كان معروفاً عنه انه يتحدث وهو نائم! لعله

ما اكثر ما نمشي في ارض مطوءة بالجواسيس

دون ان ندري

لمَا سَّافِرِ الصَّحِفِي، ولمَّا أَسْتَقْبِلِ أَحَدًا فِي الجاسوسية لست شيئا حديدا.

فملأ المضابرات الكبرى بعشرات الآلاف. وفي كل ألمهن. امريكا لها عملاء وصلوا الى ان يكونوا قادة جسوش ورؤساء دول (أخسر من انكشف نورييجا في بناماً عندما اصطدمت به امريكا في مسألة تجارة المخدرات وأعلن انه عميل مخابرات امريكية منذ كان ضابطا شابا، وقوى نفوذهم ترقيته). وفي موسكو نكتة شائعة تقول: مــا هــو أعلى مبنى في موسكو؟ . والرد انه المبنى رقم كذا في شارع جوركى...

(مبنى المخابرات الروسية) لأنه برى

عصراً أخر من عصور الجاسوسية.

العالم كله من الصين الى أمريكا! بـل ظهر اخيرا أن مدير المضابرات الانجليزية كان جاسيسا لحساب روسيا. وأن كيم فيلبي (الجاسـوس الأخر) هو الذي نظم قسم ومكافحة الجاسوسية، في المضايرات الانجليزية!..

رجال المخابرات وعملاؤهم من اعلى المناصب الى اصغر الاشخاص مثل وميلو، الايطالي المصري. ومن المأجور الى المتعلوع.. إلى من يسمون عجواسيس ألضميره كالعلماء الذين نقلوا اسرار الذرة الى روسيا حتى لا تقع حرب نووية لوبقيت الاسلصة الذرية في يد طرف واحمد .. واعمالهم

الجواسيس الذين يكتبون مذكراتهم... والاسباب كثيرة...

مال أكثر.. ثانياً _ أن الجاسوس الذي يتكلم يخون الامائة في نفس الوقت. امائة

ثالثاً _ ان الجاسوس عادة لديه

المخابرات!)، رابعاً _ثم انه، بمجموع هذا كله من دوافع وعقد نفسية وطبيعة المهنة، ليس

لا يمل من الشكوى من ضالة مرتبات

دورا خطيرا في عالم اليوم. في تـدبير الانقلابات وتجنيد العملاء وتضليل لا تصدقوا الجواسيس! ولكن هنذا لا يجعلنا ننصندق

الى هذا الحد يلعب الجواسيس

الجواسيس، حين يتكلمون؛ وهذا ينطبق على مايلز كوبىلانىد وكبل

أولا ـ أن معظم هؤلاء الجواسيس نبرون «مذكراتهم» من اجل المال، فهو كلما زاد من الاثارة كلما حصل على

المهنة، وأسرار دولته التي يعمل لها، والقسم الذى اقسمه حين التحق

عقدة نفسية بالغة الأهمية، فهو يشعر انه كان وراء أحداث هامة، نال مجد المساهمة فيها أخرون، في حين انه هو المجهول الوحيد والذي يجب ان يبقى مجهولا!.. وتطبق هذه الحالة على صدر الحاسوس احيانا، فبكون هذا _ اهم اسباب اندفاعه نحو الكتابة والكلام، ليحتل مكانه «اللائق، في التاريخ، وينفس عن مجهلوليسة، هددا اللزمن الطويس، ولذلك فهو يعمد من حيث يدري او لا يدري الى تضخيم دوره، اكشر من الحقيقة، وحتى اختراع أشياء، ليكون أكثر اهمية وأكشر مالا (خصوصا اذا كان مثل مايلز كوبلاند

اسهل عليه من الكذب، وقد عاش الجاسوس حياته كلها كاذباء يعارس

تبدأ من تصوير المستندات أو تقلل يلتقط منه سرأ! ولم يستطع نابليون مع الاكاديمي يبحث عن اشياء اخسرى.. المعلومات.. الى تضليل حكام الشعوب ذلك أن يتخلص منه؛ وعندما هنزم نابليون، وعقد مؤتمر فبينا، كان تاليران للتحكم في سياساتهم دون أن يدروا، كان دكيم فيلبيء اشهر جواسيس العصر، مراسلا صحفيا ونجما من هو الذي شارك في توزيع تركة نابليون الى اغتيال الزعماء انفسهم (محاولات وتصفية أثاره في اوروبا! امريكا واسرائيل وانجلترا الثابتة لقتل

نفسته ولاعب اللعبة،.. فمن قبواعد اللعبة أن يكون هناك عدة لاعبين. وأنه لا يمكن أن تكون هناك لعبة أذا كأن مناك لاعب واحد ... هكذا لعيوا على عبد الناصر ولعب عبد النياصر عليهم!.. ثم لم تفلح الالعاب في إزاحة عبد الناصر، فلجاوا الى السلاح الوحيد، وهو الحرب!



المحدث الله مكتمد حددة Soddet Office به مكتمد المقاهدية المحاورة المكادر الله الله الله الله المكادرة المكادرة المرتبير الفضل البين كليفة السعودية فالمصدان والمسويل للريال المحاورة المكادرة والمكادرة المراجبة المحادرة الموادرة المحادرة The eight from the last being the safe being the last being the last the la

۽ عصب القليم ### TRACE SHAPES - ATLANTA - ATLANT

Cult Office بيستي يعمل العمسودان ♦ مكاسد ا

TANNESSER WEDNIGHT USAN LEAV LEAS FEN مكالمة الشعرطور Mactions Office الأيلي الرعي أنطقاق اللهن و المجاورة المقافق اللهن و م المواطقة المجاورة القرطوم دعن الا ١٩٤٤ الملوب المليد المارة المجاورة القرطوم دعن الا ١٩٤٤ الملوب المليد المارة المجاورة القرطوم دعن الا ١٩٤٤ الملوب المليد الملوب المليد المارة المجاورة القرطوم دعن الا ١٩٤٤ الملوب الم

was "Mar. Through " a first to see the first thing showing the major will be may be Tules:22360 مثل ۱۲۰۲۲-۱۲۰۲۷ بازی کا Tules:22360 مثل ۲۲۰۲۲-۱۲۰۲۷ بازی کا ۱۲۰۲۲ کا ۱۲۲ کا ۱۲۲ کا ۱۲ کا ۱۲۲ کا ۱۲ کا ۱۲۲ کا ۱۲۲ کا ۱۲۲ کا ۱۲ کا ۲۲ کا ۱۲ کا ۱۲ کا ۲۲

PRINTED AT مراكرالطباعة والعالم والمراب المناسط المسام المساولة عن تنشيا المسال بالتعلومات الواقعة الماية مهائهم مامات وموضوعية

قرائد المقال المستور

وكيل التوزيع والإشتراكات في جميع انحاء العالم المختلمينات

STROOMS LANDSTONE LANDS LANDS LANDS & SED B. C. C. الإشسراك السنوي الجريدة والمجلة و ٣٠٠ دو لارا في امريكا وكفدا

ABC

في نظير بورتول الشرق كالتوسط

ب اگولان الهدی الاخوان

في اليوم الأخير لزيارتها الرسمية الى بريطانيا (يوم الثلاثاء الماضي) خصصت السيدة بي نظير بوتو وقتا استقبلت فيه دالشرق الاوسط، ممثلة في شخص رئيس تحريرها، وأجابت عن

لأن سقطت باكستان الشرقية؟ ماذا لو سقطت باكستان كلها؟ سنقاتل، ماذا الفسية المناقبة ا

. . .

طافت في ذهني هذه العبارة، وذلك الموقف الذي جرى في ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٧١، وأنا اعبر ردهة فندق والريتزء الواقع على حافة بيكاديلي في لندن، متجها للقاء الفتاة التي هزتها العبارة ذاتها وهي حينذاك دون العشرين بكثير. وبعد ثمانية عشر عاما من ذلك الموقف، وبعد فصول اخرى أقسى وأشد، جامت الى اسلام اباد لتتولى قيادة باكستان خلفا لوالدها، ولتثبت أن الفتاة ايضا سر أبيها، وليس الولد

الحديث عن السيدة بي نظير بوتو حديث طويل ومتشعب، باكستانيا، واسلاميا، واوروبيا، ودوليا. فبلادها تحتل مكانة مرموقة في العالم الاسلامي، لما يعنيه تأسيسها ووجودها، بلد قام على قواعد الاسلام، وعلى ارضية الشريعة الاسلامية. ولما يعنيه حاضرها المؤثر والمتأثر بكثير من العوامل... ومنها:

♦ بلد يحتمن ثلاثة ملاين لاجيء افغاني، وعشرات الألوف من المجاهدين الذين ينطلقون من اراضيه لتحرير بلادهم.
 وينطلقون من اراضيه للحرير بلادهم.

بلد يعيش وضّعا اقليّميا حساسا، فتتشابك فيه علاقاته بالهند بعلاقاته مع الصين، مع الاتحاد السوفياتي، ومع ايران. وقبل ذلك وكله هناك دائرتها الاسلامية الواسعة، وارتباطها بالخليج.

♦ بلد لاتتقصه المشاكل في الداخل: من الانفجار السكاني، الى صراع الاقليات، الى حرب المخدرات، وحتى لعبة الاستغماية، بين الجيش والمدنيين... الى بقية القضايا الأخرى، التي يعانيها هذا البلد مثلما تعانيها دول عدة في العالم الثالث. اضافة الىذلك كله تحكم هذا البلد امراة، وينبغي ان نأخذ بعين الاعتبار ان نسبة الأمية بين النساء في الباكستان تصل الى ٩٩ في المائة، ومن بين هؤلاء تخرج فتاة، تتربى في بيت سياسي كبير: طقد دفعت الى السياسة دفعا، لم اكن اريد هذا المستقبل لنفسي». تذهب الى الغرب، تتعلم في رديكليف (كلية البنات التابعة لجامعة هارفود) ثم الى جامعة اكسفورد، في بريطانيا ثم تبدأ معركتها، بعد اعدام والدها شنقا في الى جامعة الحذب. ومنها تنطلق الى السلطة، إذ فاز حزبها باقليم السند، والدتها رئاسة الحزب. ومنها تنطلق الى السلطة، إذ فاز حزبها باقليم السند، وباغليم ملايين كارتشي وباغليم ملايين رغم تخلفه وراء كلة المهاجرين في المدينتين الرئيسيتين كراتشي وحيدر اباد. بينما تقدم عليها خصومها، في الولايات الاخرى، لاسيما التحالف وحيدر اباد. بينما تقدم عليها خصومها، في الولايات الاخرى، لاسيما التحالف

السحان).
السياسية التي تقود هذا البلد، وتعالج مشاكله من انتاج القنبلة النووية، فوقاً،
الى توفير الغذاء للمواطن ومراقبة حوادث السير في شارع صغير في السند، هي ذاتها
بنت السنة والثلاثين ربيعاً، والدة بلادال الذي تقول عنه: «انه لا يبكي، ولا يزعج».
تهتم باناقتها دونما إسراف: «لا وقت عندي للتسوق، عندي سترتان فقط، واحدة
اشتريتها من اكسفورد ايام الدراسة، والثانية من محل سي. اند. ايه في جنيف.

الديمقراطي، برئاسة نواز شريف، في البنجاب اكبر ولايات الباكستان (٦٠٪ من

وترد غاضبة، بعد سؤال عن غطاء الرأس والمكياج: «هذان لا علاقة لهما بالسياسة، ما من شك ان كوني امراة، اثار اهتمام الغرب. الناس احترمونا انا وأمي، لأننا أكملنا طريق ابي، وفي منطقتنا: باكستان والهند، وسري لانكا، وينجلاديش، النساء أحيانا يفرض عليهن فرضا دخول عالم السياسة، لأسباب عائلية وفي ظروف مؤلة، فيحترمهن الناس».

الفساد... والمراة

قطعا... لا يمكن قصل جانب المرأة، في الحديث عن السياسة الباكتسانية، خصوصا اذا كانت السياسة تديرها امرأة لذلك كان من الطبيعي ان أسالها عن أمها، هذه السيدة المنحدرة من جذور ايرانية، ومن عائلة تعيش على التجارة، وقد عاش افرادها في السند، ثم تقلبوا في وظائف عسكرية وادارية. وكان السؤال مباشرا:

قتحدثين دائما عن الفساد، وعن جهودك في محاربته، ولكنك حين أتيت الى

الحكم، أتيت بالفساد. هذه والدتك نظية لك في رئاسة الحكومة ونساء كثر. - عدلت من خمارها، الذي ترتديه فوق راسها، بينما كان اللباس الوطني الباكستاني، بلونه الاصفر، يغطيها، وقد وضعت نظارتها على الطاولة فيدت عيناها، في تحفذ للأجابة:

«انني لم أجىء بوالدتي الى الحكومة، فلقد انتخبت انتخابا حرا، واصبحت عضوا في البرلمان. وفي حقيقة الأمر والدتي، وانا معا، صنعنا بادرة تاريخية، لاننا معا انتخبنا، من خارج أقليمنا الاصلي، والدتي دخلت المعركة الانتخابية، في موطنها

كل الاسئلة التي وجهها اليها وتناولت هموم الباكستان، ونظرة السيدة بي نظير اليها والى كيفية معالجتها. وفي ما يلي نص الحوار:

الأصلي، وعن الاقليم الشمالي وفازت. اما أنا فدخلت الانتخابات، عن منطقتي الاصلية، وعن البنجاب، ونجحت. لا أريدلك أن تفكر بأنها أمي، بل أرجو منك أن تنق بأنها زعيمة وطنية محترمة جدا، وهي تلقى الاحترام والاعجاب من المواطنين في الوحدات الفيدرالية الأربع، وهي تمتلك خبرة جيدة في الصراع من أجل الديمقراطية. وحتى في مجال العمل الاداري، لأنها مارسته، وهي لذلك تساهم في أعادة بناء مجتمعنا.

أذكر اننى قرأت ذات يوم قصة حول فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم، وفي هذه القصة أن احدهم قال: ينبغي ان تعرف فاطمة بأنها ابنة الرسول. وقال أخر: بل يِنْبِغِي أَنْ تَعْرِفْ بِأَنْهَا رُوجَةَ عَلِي رَضَّى الله عنه . وقال ثالث: أنها يجب أن تعرف بكونها أم الحسن والحسين، رضي الله عنهما. ثم أنهم اتفقوا على أن ذلك كله تشريف لها، ولِكُن يجبُّ أَن تَعرفُ بِأَنها فاطمة السلمة، لأنْ فاطمة كانَّت شخصية بحد ذاتها، اعطاها الاسلام حقها، كما طالبها بواجباتها. وهذا ما اشعر به تجاه كل الذين كافحوا، واحرزوا النجاح، سواء كانوا رجالا، أم نساء، إذ يجب أن يعرفوا لمزاياهم وقدراتهم الخاصة . قاذا حشر احدهم اقاربه ، كما فعل الجنرال ضياء الحق الذي جاء بصهره ولم تكن لديه أي خبرة سابقة في السياسة. ان هذا ما ينبغي شجبه، أي حينما توظف العلاقات الشخصية والنفوذ الشخصي في استخدام المناصب، واستطيع ان اقُول لك ان مساهمة والدي كانت من الضخامة بحيث ان اي عضو في اسرتي اذا رغب في الترشيح في اي جزء منّ الباكستان فان شعب الباكستان اكراما للزعيم الشهيد، سينتخبه لتولي السلطة. لقد خدم جدي المسلمين في شبه القارة الهندية، وخدم ابي ليس باكستان وحدها، بل الأمة الاسلامية برمتها. لقد ساهم مساهمة ايجابية تجامّ القضية الفلسطينية وتجاه القضايا الاسلامية الأخرى. وكان هناك كفاح أسرتي خلال الأعوام العشرة الماضية، وبفضل من الله تعالى كان شعب هذه البلَّاد يحبناً

عادت السيدة رئيسة الوزراء الى هدوئها، بعد هذه المرافعة، التي عن لها فيها أنها اقتعتني.

ماذا فعلت للباكستان

ليس من المستبعد ان تكون السيدة بي نظير بوتوقد توقعت هذا السؤال من جانبي خاصة وانها تعرف ان ما اتفقنا عليه في اللقاء هو الحديث عن الباكستان من الداخل، فما في هذا البلد من قضايا، وعقد، ومشاكل يغري بمزيد من الاسئلة، على غرار قدرة حزيها على مواجهة عداء الأحزاب الاقليمية، لاسيما الاحزاب المسيطرة على البنجاب، وبلوشتان، ومقدرتها على تحويل خط الحزب من حزب شبه اشتراكي يدعي الميل الى الطبقة الفقيرة في المدن والأرياف وجذب تأييدها، الى حزب يميل كثيرا نحو اليمين وأكثر براجماتية، عكس ما كان يريد والدها. ولتنسحب من واقعها الممثل بنشوئها في عائلة اقطاعية من السند، فانها لا بد ان تتعامل مع كبار ملاك الاراضي الذين لا يدفعون الضرائب. (قرأت ان دافعي الضرائب في باكستان لا يتجاوزون ١٪) غير انها تؤكد: «بعض رفاق أبي لايزالون مؤمنين بسياسة أوائل السبعينات لكنني أؤمن اننا نتجه، نحو اللامركزية، وتشجيع القطاع الخاص».

تكمل وهي لا تمل من محاولات الاقتاع: وبالنسبة لغير الباكستانيين قصتي مع السلطة، قصة ذات نهاية جميلة، لكنها بالنسبة للباكستانيين كانت قضية معاناة».

◄ إذن، لا بد ان يكون السؤال حول ما قدمته السيدة بوتو للباكستان منذ
قدات المكه

_ نظرت ألى سقف قاعة الجلوس، وكأنها تحاول استذكار ما يجري هناك، وهي بعيدة عنه في بريطانيا، نطمح الى الدخول في الكومنولث، وقد نجحت في ارساء علاقات متينة مع لندن، قوامها قروض ومساعدات.

مبية مع ندن المها مروض ومساعدات. وقالت: «أني اشعر بالكثير من الارتباح عندما القي نظرة إلى الوراء على الشهور الثمانية الاولى احكومة حزب الشعب الباكستاني. لقد كانت هذه فترة كنا نمر خلالها بانتقال من الدكتاتورية إلى الديموقراطية وكان ذلك في زمن كنا نحتاج خلاله إلى ممارسة دقيقة للأمور السياسية. فاستطعنا أن نفعل ذلك. لقد قمنا به بينما كان مجتمعنا لم يتقبل الديموقراطية تمام القبول ومع ذلك سمحنا بحرية التعبير وحرية



السيدة بي نظير بوتو تجيب عن اسئلة الزميل عثمان العمير

الملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين يرعيان اقدس مكان في الاسلام، ولنا مع الملكة علاقات تشاور وثيقة حول القضايا التي تهمنا

ورثت وضعا اقتصاديا قاتما ووضعا أمنيا عسيرا وحين انظر اليوم الى الوراء أشعر بالارتياح

الاجتماع وللمرة الاولى جعلنا حتى المعارضة تظهر في التلفزيون والاذاعة. وقد ورثنا وضعا اقتصاديا قاتما ولكننا سارعنا باتخاذ الخطوات الرامية نحو تعبئة مصادر الثروات لخير البلاد ووسعنا من شبكة الضربية وقللنا من عجز الميزانية ومن التضخم النقدي. ويسعدني ان اقول ان اول ميزانية لنا أقرت في يونيو (حزيران) وكانت ميزانية استقبلتها البلاد بموجة من الارتياح. وكانت اول خطوة نحو الطريق الى استعادة المثانة الاقتصادية. لقد ورثنا وضعا أمنيا عسيرا ولكن الخطوات التي اتخذناها من اجل انهاء التوترات مع جارتنا الهند سمحت لنا بأن نركز اهتمامنا الكني على الشمال حيث انسحب السوفيات، وحيث القضية الاقغانية أخذت تدخل مرحلة معقدة منشابكة. وعلى الرغم من اننا كنا مشغولين بالكثير من القضايا المتعلقة بنتبيت الملكة العربية السعودية لأداء العمرة. وقد ذهبت الى الصين واليابان وتركيا والعراق والولايات المتحدة والملكة المتحدة واعتقد اليوم انه بوجود حكومة تمثل والعراق والولايات المتحدة والملكة المتحدة واعتقد اليوم انه بوجود حكومة تمثل الشعب في الباكستان فان مكانة الباكستان ارتفعت، وارتفاع مقام الباكستان كما اعتقد مصدر اعتزاز لا للباكستانيين وحدهم، بل للمسلمين جميعا لان الأمة الاسلامية تشارك بعضها بعضا في كل قضاياها ومشاغلها ومتاعبهاء.

احاول تنظيف مجتمعي

● عدت اسألها: عندما تتحدثين عن الاقتصاد الباكستاني لا بد ان نستوضح اكثر. كيف تعالجون كحكومة الوضع البالغ الصعوبة لاقتصادكد؟

ـ لن يكون الأمر هيئاً، لأن الاقتصاد يعاني من الافلاس، وليس الاقتصاد مفلسا فحسب بل كذلك انفق ضياء الحق ونظامه مبالغ طائلة، وبدلا من وضع هذه الأموال في مشاريع التنمية او التشغيل فانها ضاعت في انفاق غير تنموي وهكذا كانت لدينا قروض ولكن لم يكن لدينا ما يشير الى ما حققته هذه القروض

يزيدون الانفاق غير التنموي بنسبة ١٥ في المائة ولكننا خفضناه ثلاثة بلايين روبية ومن اجل هذا التخفيض تبنَّت الحكُّومة اجراءات تقشفية، فعلى سبيَّلُ المثال خفضت نفقات بيت رئيس الوزراء تخفيضا هائلا عندما جنَّنا الى السلطة. وقد اجلنا شراء طائرات جولف ستسريم لمدة عسام لكي تستطيع الحكومة الفيدرالية اثبات انه كان عاما يتسم بالازدهار. وقد منعنا شرآءً. السيارات الجديدة لموظفي الحكومة كما منعنا السفر بالدرجة الاولى وهكذا فمنذ الآن فصاعدا يمكن آجراء السفر بالدرجة السياحية. لقد اتخذنا هذه الإجراءات لتقليص النفقات غير الضرورية. وفي الوقت نفسه فرضنا الضرائب على الارباح. إن لدينا مجتمعاً فيه اختلافات في الموارد ومن العدل إن الذينَ أنعم الله عليهم بالثروة يدفعون حصة اعظم من الذين ليسوا ميسوري إلحال. وكذلك قمنا بتوسيع شبكة الضريبة لأننا وجدنا في بلادنا ان هناك اقتصادا اسود انتعش في المَّاخي فقلنا ان أي شخص يشتري سيارة باهظة الثمن او قطعة كبيرة من الأرض عليه أن يعرض بعد الآن رقم الضريبة الوطنية الخاصة به فاذا كان لديه رقم فلا ينبغي عليه ان يدفع رسما مقداره خمسة في المائة من سُعر الشراء. وإذا لم يكن لدية رقم الضريبة الوطني وكان شريا بما يكفي اشراء سيارة كبيرة أو قطعة كبيرة من الأرض فهو ثري بما يكفي لدفع الضِّرية، وبهذه الطريقة نامل اننا سنوسع النظام الضرائبي، وإن يكون من السهل لنا وبهد المعمود الفقري للاقتصاد الباكستاني يظل الزراعة. كان والدي قد بدا في التصنيع، وقد أنشأ المجمع الميكانيكي، ووسع في شركة اللهجة الباكستانية وبناء السُّفن ولكننا وجدناً انبه خلالُ الأمـوامُ العشرة الماضيـة ان هذه الْنُومسات لم تستخدم وبدلا من ذلك كانت الجهات الخاصة هي التي أعطيت عقود بناء السفن وكانت النتيجة ان الحكومة والبلد خسرا. واضافة لذلك لم تجر أية نشاطات في مجال تحريك عملية التشغيل وكان النظام الضريبي

يستند على ارضاء مصالح الطبقة ذات الامتيازات على حسباب الطبقات

المحرومة وحتى سعر الحديد كان يحدد وهكذا فأن معمل الصلب الباكستاني الذي كان ينبغي ان يكون مصدر اعتزاز لدينا كان يعمل بخسارة، غير انني

سعيدة إذ اقول أنه خلال الشهور الثمانية الاولى فأنه حتى هذه الحسائر قد

من انجازات، وعند ذاك قررت الحكومة طبع النقود التي ضاعت هكذا وبكل

بساطة، اما الآن فاننا حكومة مسؤولة عنَّ اعمالها وقد خفضنا من نسبة

الجريمة وتهريب المخدرات والهدر والاختلاس في بلادنا. اننا نحاول تنظيف

مجتمعنا. وقد استطاع وزراؤنا ان يخفضوا ثلاثة بلايين روبية من نفقات

الخدمة المدنية غير التنموية وعندما تعلم أن كل عائداتنا الضرائبية هي تسعة

بلايين روبية تستطيع ان تعرف اهمية ثلاثة بلايين روبية. في كل عام كانوا

لم آت بوالدتي الى الحكومة... لقد خاضت معركة الانتخابات ونجحت

لغير الباكستانيين ان يأخذوا من قصتي مع السلطة نهايتها الجميلة، لغير الباكستانيين ان يأخذوا من قصية معاناة



قالت بي نظير لرئيس التحرير قبل وداعه: احلم أن تكون في البلكستان جريدة مثل «الشرق الاوسط» لكي يقرأها الجميع في المناطق كافة

نحن نحارب المخدرات والمخدرات تحاربنا









ورثت وضعا اقتصاديا صعبا ليس المهم من يحكم.. بل كيف يحكم

 الذين يراقبون تجربتك وعلاقاتك الدقيقة مع بعض القوى في باكستان. وكذلك التَّجِرِيَّةُ النِّي تَعْيَشْيِنْهَا، تَقْفُرُ الى اذَهَانَهُمْ وَضَعْيَةُ السُّوْدَانَ. هَلَّ تَعْتَقَدِينَ انْنَا سَنْرَى دَصَائِقَ مَهِدي، آخَرِ هُو انْتَ؟

تعني اذا حدث انقلاب. ليس في نيتي ان اكون «المهدي الآخر». ان لدي ايماني بالله، ولدي احساس بواجب اؤديه لاستغلال الفرصة التاريخية التي تنتظر باكستان. أن هناك فرصة محددة تنتظر باكستان وتنتظر مكانتها العظيمة وهي أن يحوز شعبها على الحرية، والغرص المتساوية، وارغب في ان ارى الباكستان تدّخل القرن الواحد والعشرين وهي تستند على اساس متين من المعرفة العلمية، والتعليم الجيد، والرعاية الصحية الصحيحة، أريد للباكستان أن تكون مفخرة بين الأمم وهذا هو الحلم الذي لا احلم به وحدي، بل الملايين من الباكستانيين الأخرين، ونحن نبتهل الى الله تعالى أن يحقق هذا الحلم

● ماذا عن السياسة النووية التي كان والدك قد تبناها من اجل دخول باكستان النادي النووي؟

حصينا ... لقد قال ابي قولته الشهيرة حول ضرورة امتلاك الدين الاسلامي لقنبلته النووية، ولكني اعتقد انه حدث الكثير من القلق بشأن الانتشار النوويُّ، واست ارغب في رؤية بلادي معزولة دوليا وتصبح معرضة للاذى بسبب موضوع الشكوك النووية والجدال النووي. وهذا هو سبب أن الحكومة أعلنت أنها لن تصنع القنبلة النووية لاننا لا نعتقد بالانتشار النووي، ولكننا نشعر ايضا ان من المهم عدم وجود نظرة أحادية الجانب لهذا الامر، بل يجب أن يكون هناك حل اقليمي، لانه أذا فجرت احد بلدان المنطقة قنبلة نووية سيكون هناك ضغطهائل عليناكي نقوم بعمل مماثل، وانت تعلم انه اذا ما حاز الانسان على معرفة ما فليس في الامكان الرجوع عن بالانسانية وبعالم سليم للانسانية فليس في نيتنا أن نصنع القنبلة وهذه مسالة تستند على المبدأ السياسي. وليس فقط اننا لاننوي صنع القنبلة النووية واكننا نسعى نحو حل اقليمي بحيث أن البلدان التابعة لمنطقة ما تستطيع أن تعمل معا نحو منع

علاقات باكستان مع السعودية

للسعودية مكانة مميزة لدى بلكستان ، ولدى زعاماتها، من مختلف الاتجاهات. وكانت للسيدة بي نظير لفتة مشهورة، حين بدأت نشاطها السياسي الخارجي بزيارة للاملكن المقدسة قالت السيدة بوتو:

* ـ لدينا تاريخيا علاقات جيدة جدا مع الملكة العربية السعودية، واتذكر انه حتى في السبعينات عندما كان والذي رئيسا للوزراء كنا نتمتَّع بعلاقات ممتازة معها، انني حريصة جدا على متابعة خطوات والدي، وأن أحد الإسباب التي حدت بي للذهاب الى المملكة العربية السعودية كانت دينية، ولكن يضاف البها رغبتي في توكيد اهمية المملكة العربية السعودية لكل المسلمين في كل مكان لان المملكة وخادم الحرمين الشريفين، الملك فهد، يرعيان اقدس مكانين في الاسلام، وهذا هو السبب في أننا وجدنا من الضروري التعبير عن مشاعر التقديس للحرمين بوصفنا مسلمين. وقد عملت المملكة العربية السعودية والباكستان معا وماتزال لنا علاقات تشاور وثيقة حول القضايا التي تربطنا معا.

في بيت الله الحرام وامام الكعبة المشرفة

♦ وإن ملايين المسلمين تطوفين حول الكعبة، وتصلين في البيت الحرام.
 كيف كانت مشاعرك تماما، بعدما أديت هذه السنه النبوية؟

_لم تكن هذه الزيارة هي الاولى للاماكن المقدسة فعندما كان والدي في زنزانة الموت طلب مني أن اذهب وأصلي هناك. وقال لي يومها: يجب أن تذهبي ألَّي بيت الله الحرام وتطلبي العون من الله. ولكن ضمياء الحق لم يسمع لي بالذهاب، ثم قتل والدي بعدها، وكان الآمر مايزال في ذهني وهوانه ارادني أن اذهب ولانه لم يستطع الذهاب فقد طلب منى ذلك، وقد حاولت مرات عديدة الا أنه (اي ضياء الحق) لم يسمح لي بالذهاب للحجَّ. ثم بعد أن عدت ألى الوطن من المنفى عَامَ ١٩٨٦ في ذلكُ الحين تلقَّيتُ تهديدات عديدة بالموت، ولقد تلقيت معلومات من اصدقائنا في الجهاز السري عن ذلك المُخْطَطَ وهكذا فجاة احسست بضرورة تنفيذ الواجب الذي لم استطع تتغيذه من قبل، وشعرت بالرغبة في الذهاب الى بيت الله الحرام ولكنني لم اكن متزوجة، ولم يكن في مقدور اخي أن يأتي ولهذا شعرت بالخشية، ولكن المملكة كانت عطوفة وسمحت لي بالمجيء واداء العمرة. وعشدما دخلت بيت اللبه شعرت باحاسيس الاغتباط والتسامي، شعرت كما لو أن كل الاثقال تنزاح عني، وشعرت بالارتياح وبينما كنا ندور حول البيت الحرام فكرت بأن الانسان بيحث عن امــور كثيرة ولكن الشيء الحقيقي الذي ينبغي أن يبحث عنه هوفي داخل ذاته سعيا وراء معونة الله تعالى لأن هذا هو أهم شيء واكثر شيء صميمي، وفي النهاية مهما يكن ما تفعله في هذا العالم فسوف نحاسب يوم القيامة، وعندما عدت الى الباكستان شعرت بالسكينة والسلام والاستقرار لانني كنت في بيت الله الحرام وصليت هناك.

... تاثرت رئيسة حكومة اكبر دولة اسلامية، وترقرقت عيناها دمعا وهي تصف تلك اللحظة الروحية الدافقة، التي يمر بها كل مسلم، حين تلامس يداه

فلماذا اللجوء الى الخيار العسكري ولكن اذالم يتيسر الخيار السياسي فعند ذلك لابد جرى تقليلها، والسبب يعود الى اننا انظف واننا لا نسمح بالفساد وهذا ما جعلنا اقدر على الانتفاع الافضل بمواردنا. ولكنه سيكون مجهودا كبيرا ان نعيد البلاد الى وضع جيد، ثم انتا مثقلون بمشكلة اللاجئين الافغان ايضاً وان لن أكون والمهدي الآخر، قمحنا وسكرنا وزيت الطيخ الذي لدينا يهرب عبر الحدود، واذا لم نسمح له ان يهرب فأن مزيدا من الناس سيدخلون الى بلادنا، وعلى هذا يتعين علينا ان نصرف النظر عن هذا الأمر، وذلك يؤثر على اقتصادناً لأننا كلما استوردنا القمح ينبغي علينا ان ندفع لقاءه مالا من احتياطي العملة الاجنبية الباهظة علينًا، وعند ذاك نعتمد على تصدير الآرز والقطن، وعندما نفارض نظام الحصيص (الكوتا) فان معامل التسيج عندنا لا تعمل عملها بصبورة جيدة ثمّ اذا فرضنًا نُظامُ الْحصُّم على الأرزُفَّان القوى العاملة لا تستطيّع انْ تعملُ عملها بصورة جيدة. أن باكستان تزرع نوعاً جيدا جدا من الأرز البسمتي وتصنع منسوجات جيدة جدا ونحن نتطلع الى اسواق جديدة لأننا نريد انّ نقف على اقدامنا. نحن نشعر أن بلدانا أخرى تستطيع مساعدتنا على الوقوف

نكاقح المخدرات والمخدرات تكافحنا

على اقدأمنا بالساعدة في شراء منتجاتنا».

لعلها من المرات القليلة ، التي يكون موضوع المخدرات جنبا الى جنب اهم المشاكل في مباحثات زعيمي دولت بن، وهذا ما حدث بالنسبة للمباحثات البريطانية الباكستانية . قلت لها، وقد تطلعت الى ساعتها، وكأنها بتأنب تريد تتبيهي أن امامها موعداً لمقابلة السيد بادي اشداون، زعيم حزب الديمقراطيين الاحرار ألبريطاني،

● قو في لي ابيها السيدة رئيسة الوزراء، هل تستطيعين حقا مكافحة مشكلة المخدرات بينما يتردد آن هناك بعض عناصر الجيش الباكستاني متورطة

-«دعني اقول لك نحن نكافح المخدرات والمخدرات تكافحنا ان اصحابها من القوة بحيث انك أذا بدأت في ملاحقتهم وأجهوك وحاربوك. وخصوصا في الحقبة الاخيرة ونحن نشك في ان هذا مرده الى وجود شيء من الرعاية لَلموضوع، وعلى قدر تعلق الامر بحكومتنا فأنّنا نريد مجتمعا نظيفا ونقيا. ولا يمكن ايجاد مجتمع نظيف ونقي أذا مستعدّين لتقديمها . اني لا اعرف بالقضّايا الفردية ، ولكنّني اعرّف بوجْهات الّنظّر العامة في الباكستان وهي كلها تتجه نحو الضرورة الاخلاقية لتخليص البلاد من هذه

... ولكن الحيش في هذا البلد (باكستان) تذوق طعم السلطة والحكم، وليس من السهولة الابقاء عليه في التكتات، وهناك بين بعض الضباط من له علاقة بعناصر في المعارضة، والسيدة بي نظير أبعدت الجنرال حميد غول، رئيس الاركان السابق، واحد انشط الضباط في التعامل مع القضية الافغانية ... ترى هل هي قلقة من

- طست اؤمن بالقلق، فما الذي يمكن أن يجنيه المرم من الوقوع اسمير القلقه.

للقضية الافغانية قسطها الكبير في هموم الحكومة الباكستانية، والسيدة بوتو متهمة في مواقفها تجاه هذه القضية ... لذلك سائتها:

- اجابت وهي في قمة تحفزها: مكلا لم يخبرونني انهم غير راضين.

بوجه خاص الذين لا يشاركونك الراي؟

كلا اني التقي بهم دائما وهم يأتون لمقابلتي دائما. ونحن نتكلم حول مكافحة الشرولم أجد اية مشكلة في التعامل معهم ومع ذلك من الصحيح أنه خلال الحقبة الاخيرة كانت مناك احزاب سياسية معينة تريد السيطرة عليهم وتحاول التأثير عليهم سياسيا، وتجعلهم يقفون ضدنا، ولكنهم يعرفوننا من قبل لانهم كانوا موجودين منذ ايام والدي. ولدينا علاقات جيدة معهم وهم يتكلمون معي بصراحة. كما انتي اتكلم معهم بصراحة ولا اعتقد أن هناك مشكلة.

بعضهم يعتقد انك تغضلين الحل السلمي وليس ما ترغب به بعض

فَذَلْكِ ٱغْضَلْ مِن فقد أَنْ الرَّجَالُ والنَّاسِ والآذرع وآلاقدام في القَتَالُ. ولم يُخْبِرني أحد ابدا انهم يريدون القتال من أجل القتال، فقد اخبروني أنَّ ما يريدونه هو الوصول الى الهدف سنواء كأنَّ الطريق آليه سياسيا أم عسكرياً، وأذا كان الخيار السياسي ممكناً

الصلاة في البيت الحرام وصية طلبها مني والدي وهو في زنزانة الموت

خفضنا الانفاق ثلاثة بلايين روبية ومنعنا

موظفى الحكومة من شراء سيارات جديدة او السفر بالدرجة الاولى

سمح بالفساد والمحسوبية والتهريب، واذا تحدثت عن هذه الشرور فلا بدلي ان أقول ان تهريب المخدرات وتحويل الناس الى مدمنين للهيروين هو أسوا شيء، ولا سيما في بلدنا حيث لا توجد وسائل كافية لمعالجة مدمني الهيروين ولذلك فأنَّ اسرا بكاملها تتحطم وهي تحاول ان تفعل شبياً لانقاذ نفسها ولكن ليس هناك مجال لذلك. ولا نذكر ان سمعة الباكستان تسوء دوليا بسبب ذلك، نحن نريد للباكستان ان يعرف انه البلد الذي فيه اكبر عدد من المسلمين، وإن يعرف أنه بلد المهارات والقدرات وأنه جمّيل ويمثِّكُ موارد طبيعية كما نريد للباكستان ان يعرف انه عضو نشيط في الامة الاسلامية. فنحن لا نرغب له أن تلوث سمعته على أنه بلد منتج للمخدرات. أما في ما يتعلق بالجيش فاني اعلم أن الجيش حريص لاجتثاث هذا الشر، وقد أخبرنى اعضاؤه اننا اذا اردُّنا اية مساعدة في اجتثاث الادمان على المخدرات فهم سيكونونَّ

لست قلقة من الجيش

لم يقل في الإفغان انهم ضدي

♦ منك كثيرون، في باكستان، وربما في الفغانستان بصغة خاصة غير راضين عن سياستك الافغانية؟

- انهم يريدون الوصول الى هدف، فاذا ارادوا الوصول الى ذلك الهدف فأنهم يدركون أن هناك حكومة مركزية وهو الأمر المهم، وإذا استطاع المرء احرازه سياسيا

كلا.. لست خلافة من الجيش في مكة المكرمة غمرتني لحفسيس الغبطة والارتياح بين عهد والدي ووقتنا الراهن تغيرت الظروف، والنظرة الى السلاح النووي تغيرت ايضا وذلك لن نصنع القنبلة الذرية

استار الكعبة، لكنني بادرتها بسؤال عن رايها في ماحدث في مكة المكرمة، اقصد

قالت: يؤسفني انني لم اطلع على تفاصيلها حتى الان. وحين شرحت لها ما حدث غطَّت وجهها مسحة غضب.. وواصلت: هذا أمر مؤسف، انني اشعرد أمّا بأن هذا بيت الله الحرام، ويجب ابعاده عن كل المشاعر والانتماءات السياسية، ولا استطيع ان افكر كيف يمكن لأي مسلم ان يفعل مثل هذا الامر. انني اصدم عندما اسمع بمثل هذه الانباء. • • سالتها: اما تزال حكومتك تساند سياسة الملكة العربية السعودية

- بطبيعة الحال ترغب حكومتنا في ارسال اكبر عدد ممكن من الحجاج، طبعا كل مسلمُ يرغّب في الذّهاب المُحج، ولكننا نفهم من المُلكة أن عليها أجراء ترتبيّات ملائمة الستضافة الحجاج لكي يمكن أداء الحج والحفاظ على قدسية المكان.

سوف اشتري كتاب الغزالي

قبل أن أودع رابع أمرأة في العالم تصبح رئيسة للوزراء قلت لها: ● هل صحيح أن السيدة رئيسة الوزراء اشترت كميات من كتاب الشيخ

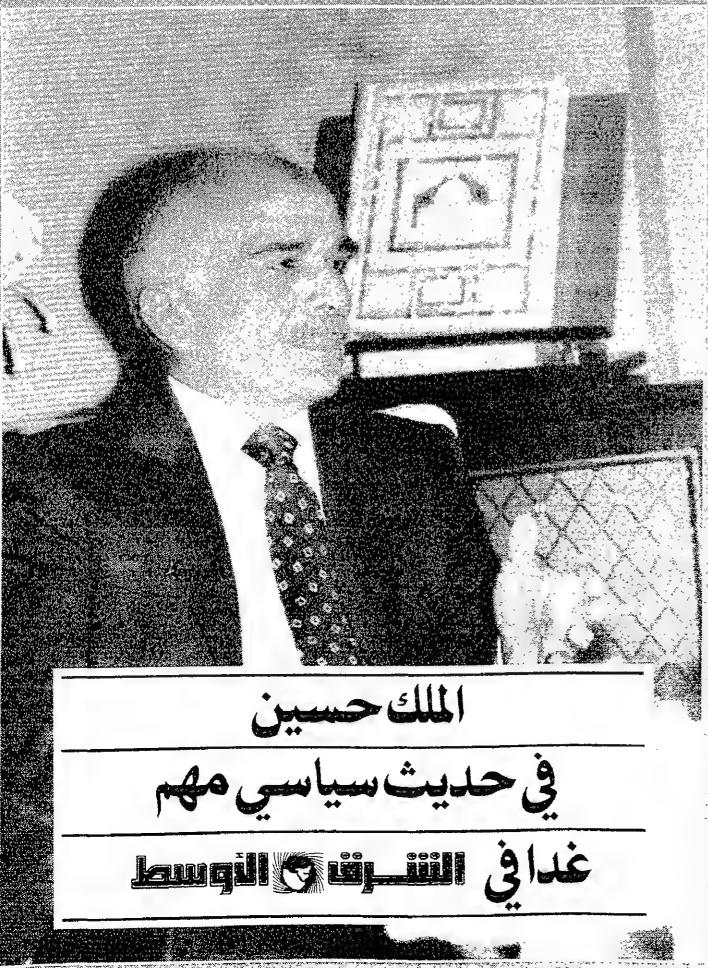
محمد الغزائي الذي ببيح ولاية المرأة ووزعته في انحاء الباكستان؟ قالت : هذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها بهذا الكتاب، ولكن مادمت قد اخبرتني به الان فسوف اشتريه .. وأوزعه!

🙃 بل سارسل لك نسخة منه.

- شكرا. على كل حال هنالك اولويات عدة اهمها بناء الوحدة الوطنية، والاولويات مترابطة، فبدون استقرار سياسي، لا يقوم نمو اقتصادي، القضية ليست من يحكم.. بل كيف تحكم هذا البلد.

● ودعت السيدة بي نظير بوتو، دون مصافحة. واخذتني دهاليز فندق ريتز ذي المَلْئَة وثلاث وثلاثين غرَّفَةٌ ومَارَالْتَ ترن بذاكرتَي كلماتَ والدَّهَا السَّابِقَ، ومَّن ثم العَبِارات الْمُتَدفَقَّةُ النَّي لا تَمَل مَن تَرْدُيْدُهَا عُنْ والدها. انها كاي فتاة .. بابيها معجبة!

لأعرى الجدار هثمتاي العمر



القاهرة - « الشرق الأوسط » من: محمد محمود مصطفى

هدا هو العمل الرابع لفرقة دالورشة، المسرحية التي بدات نشاطها في سبتمبر/ايلول ١٩٨٧ بعيرض «يموت العلم» لبيتير هاندكه وونوبة صحيان، لدارينو وفرانكاراما، ثم بعرضين أخرين عام ١٩٨٨ هما والخادم الاخرس، ووالعشيق، لهارولد بنتر، والعروض جميعها من اخراج حسن الجريتلي. وفرقة والورشة، _كما يقول مخرجها ومؤسسها _ مجموعة تمثل لقاء حول حدس واحساس مشتركين، وهي تعمل بروح الهـواية، برغم أن معظم أعضائها من المعترفين، أنما تربطهم جميعا متعة البحث ورآء الأفق - عن مساحات الدهشة.

وداير ما يدور، هو التقديم المصري الاول لمسرحيات القريد جاري، ألتي كان بطلها (اوبو) حاكما وفوق التل، وزوجا مخدوعا، وعبدا، وهو اعداد حر عن هذه النصوص الاربعة يصيغه كل من خالد جويلي ونُجْيِب جُويلِ بالتَّعَاوِنَ مع المخرج، والعسرض يلقي ببطله (دايس) في قلب التاريخ، ويخلع عليه الزمن الممتد والوقائع والاحدآث ويتحدث عن لعبة التملك الممتدة بحقيقتها الفعلية على ممسر العصبور، ومسع تغمير وجسوههماً

المستمر وبسرمدية قوانينها الفاعلة. و(داير) يجمع كل الصفات المنعطة في البشرية لكي يكون الصورة الاخرى القبيحة والرجة الخلفى السافر للنفس الأمارة بالسوء، يعيش في قصر الملوك المصري ويتمنى أن يصعد مكانه، فكيد مع زوجته، وهما مجرد خدم في حاشية والملوك، من اجل الاطاحة به واحتلال مقعده، وحين يصلان لمبتغاهما وسط المسراعات المختلفة ينقلبان بحكم الحياة الدونية، على بعضيهما، لينتهي كما كانا، فيعود الطفل المعتوه ابن المملوك ليحكم بدراع قائد عساكره المتواطىء مع أمه العائدة للسلطة بأي

القن ودوره

وتلخيص العرض هذا مفسد، ولكنه يفيدنا لكي نقترب معا من معاني العرض ودلالاته .. والتيمة نفسها قىدىمة ولا جىدىد فيها، ولكن الروح الساخرة المتهكمة من كل القواعد والتقاليد والتي بناها الكلاسيكيون الذين سبقوا القريد جاري، تمكننا من ان نستشف رؤية جديدة وفريدة ومختلفة لفهم الفن ودوره والعالم واشكالياته والمسرح وحقيقة جوهـره. والاعداد المصري يتقمص هذه الروح ويعتليها بتمكن فيقدم عملا فكريا عاليا في قالب بسيط وسهل وغير معقد، ولم تكن الشكلة في الباس النص الفرنسي الأردية الملوكية، فهذا ما اسهله عند الذين يتناولون فترة تاريخية او تراثية،

ولكن المقدرة هذا تظهر في روح العصر القديم التي تتوارى خلف الواقع الآني وهى تستخلص من رحلة البشسرية باحالات غمير جامدة وغير مستقرة ولكنها في حد داتها ثوابت راسخة في الوجود الانساني ذاته، فتلعب ساخرة على اوتار القضايا الكبيرة، وتتهكم معربة الستائر السميكة، فتكشف المقيقة وتعين بحرص شديد، وذكاء اريب، على تفهم الانسان لوضعيته الاجتماعية ووقعه ذاته، بيل وجوهبر وجوده. والواقع المعاصر هو الصدورة النهائية التي تصل للمتفرج دون زيف او تخبط او تلسين على قضاًيا يومية او استدراك لمعطيات أنية في صور فنية جميلة بالغة الدلالة والعمق. هذه الروح يمتلكها حسن الجريتلي ومن معه، فيجوب لأول مرة هذه الأَفَاقُ الجديدة عليه، ففي عرضية الاخيرين (لهارولد بنتر) احد عليهما افتقاد الخصيوصية بعد التصول البيثي الشكلي وتغيير اسماء الشخصيات في النصوص فقط مما احدث الانقصال بين المتلقي والعرض، ولكنه هنا يتجاوز

والدخول الى عالم هذا الجمهور الذين يَّطْلَقُونَ عَلَيْهُ احْيَانَا لَقْبِ (الْغُولُ) هُو فَيَ حد ذاته النجاح الأهم.

لوحات مشبعة دراميا

هذه المحاولات التي ساعدته بلا شك

على تجنب الوقوع فيما سبق، ويمكننا

القول انه البداية والميلاد الحقيقي لفرقة الورشية المسرحية، اذ ان

البساطة هي سحر الفن وعظمته،

واهتمام حسن الجريتلي المتواصل بما يمكن ان نسميه باللقطة المسرحية مستمر، فهو يكثف رؤية العمل الدارس من خلال مشاهد منتابعة هي اقرب للوحات فنية، وكل لوحة مشبعة درامياً، وتشكل في حد ذاتها وحدة قائمة بذاتها، حيث علاقات الشخصيات ببعضها مرسومة بعناية وحركتها محسوبة، وهو يُعَيِّلُ دَائِمًا للأَناقة الشَّكلية التي تبرز في هذا العرض مع القيمة الفكرية فعلاً يتبقى من جمال الفن وسطوته الا الوصول فورا الى عقل المتقرج وقلب

الاطناب كثيرا يعيب لغة الحوار، وفي الاعداد بعض ترهل في النصف الشاني من العرض، ولكن يحسب ـ لمعدين - بالطبع تملكهما للصباغات اللغوية العامية البسيطة والموحية، واستخدام الالفاظ ذوات المعاني المتعددة، ووقوفهما على الكثير من فنون الارتجال والكوميديا الشعبية مما

اضفى خصوصية للعرض ذاته. ويعيب الاخراج موافقته على هـذا الديكور بقطع آلاشاث الضخمة، خصوصا أن روح العمل لا تتطلب ذلك. صحيح أن عمرو الراكشي الذي قام سالتصميم قدم الكشير من الحلول التكنيكية والتداخلات البسيطة احيانا،

جِغْرافية الارض واذا اربت السياحة في

التاريخ فهي تقرد لي واحات ارتشف فيها ما يشفى الغليل واستريح بعد هلع المسير

ليست لندن من المدن التي تسمع

شوارعها تغنى جمالها كما تسمع شوارع

باريس وبرلين وفيينا وروما، فكما قلت لك:

لندن لا تعلن عن نفسها، كل شيء فيها خفي

بعيد الصوت، عليك ان بتبحث عنه وتتقب في

طبقاته الأرضية مثلما يفعل المنقبون عن

الآثار في المدن التي زالت: ولندن مديئة

دائمة الزوال للعين اللجردة، على انها دائمة

الحضور أن يريد أن يسمع مثل هذه

والى اي مدى تلقي هذه الشمعية

الصغيرة بأشعاعها لكي يشرق عمل طيب على عالم مناكد بورشيا في تاجر البندقية

فلندن مثل اهليها صامئة ما لم تحدثها، فقد

اكثر الناس من تذمرهم بشان الصمت

الذي يتخذه الانجليزي وهو ليس سوى

وقايةٌ لنفسه من أن يتحدث سخفا بعد أن

يُسمّع سخفًا. فَالانْجِلْين، كما يقول كَاتْبِهِم

لا يحتملون السخفاء أحتمالا سعيدا فاذا

انبرى احدهم يتحدث فاته يستخدم لغة

الفاظها ذات شغافية محبوكة وتعسيرها

جديد قديم، ونبرتها موسيقية متناغمة، أما

التراث الذي مي مبنية عليه، ثم تنفرط عنه

وتهرب منه خوفاً من الكلائشية، أي الكلام

الذي انتهى ريته فانطفأ لكثرة تكرآره، فهو

تراث ليس من القفر بحيث يجعل الكلمة

تولد لساعتها، وليس من الاستصواد

والهيمنة في توكيد ترأنه بحيث يجعل الكلمة

اذا اردت ان تعرف اقتدار الانجليزي

على الحديث النطلق المتماوج صعوداً

ونزولا تساؤلا وتوكيدا، اعجابا وأستخفاقا،

الحديث القوي العبارة فاسمع المتناظرين

في التلفزيون والاذاعة. اسمَّع اعضاء

مجلس العموم الذين يستطردون في صوتهم

اللعلم على الرغم من ضجيج المعارضين

لهم أي الجلس وزمجارتهم وصراحهم في

وجوههم، وكنت أقول لك أن الذين يغنون

اوبرات فاجنر ينبغي لهم ان يمتلكوا حناجر

في صحاراه اللاهبة؟

الكلمات الصبائنة الاتارة.

عبلة كامُلُ و لحمد كمال في مسرحية دداير ما يدوره: البساطة هي سحر الفن وعظمته. ولكنه اغرقنا وأغرق مخرجه في ما لانفع

تستلزم حلولا اخرى بالمستوبات او الملابس بعض البساطة، ولكن يطل

مَن ورائه، فهذه المناظر المتعددة، التي يستغرق وجودها احيانا دقائق كانت بفواصل الاضاءة او بأي حيل فنعة صور التاريخ، ونحن لا نطلب الدقة، فهذا نص يحتمل اللعب، ولكن تملك روح النص هو المهم، واستجدام بعض الاكسسوارات العصرية وادوات المطبخ والشفاطات وأدوآت التسليك

لْيُسْت غَمَانْبَة عَنْ فَنْمُونَ ٱلديكور، وفي الاحساس بأن مصممها سائح لا يعرف مصر ولا الماليك الا من بعيد، او من مكان الاسلحة، اعطى نكهة متازايدة للجو الساخر المحموم والملوء والمتفجر بطولية تستطيع ان تعلو فوق صوت ألاوركسترا التي يكتب لها فلجنر. اعاصم صوتية، وتذكر اننا كنا نستمع معا على

منتظمة المساغة، متساوقة، متوافقة

الالحان، كما في اوبرات فلجنر، اذ أن هذه

المناجر التضادة المبارخة العترضة كلها

نشار في نشار، وعن طريق الاستمام الى

لحظمات في مجلس العموم استباعت ان

ادرك كيف أن الأنجليزي يمثلك اقتدارا

على التوكيد حينما يكون التّحدي له اشد ما

يكون: وليست الحرب المالية الاخسرة

سوى مثال على ذلك: فقد اصر هثار على

تهديم لندن فاخذ يرسل لها كل ليلة الف

طائرة تدكها دكاء فلم ير اهلها يستسلمون

بل يستبسلون حتى وجد ان حملته اكثر

شبهت خطبامها بالذين يؤدون اوبرات

فاجنر وهو الماني، فلماذا كان فاجنر يمثل

عكس ما يعتله في انجلترا ومحبوه فيها

لقد اتخذ الالمان ابطاله في عهود

الطغيان التي سادتهم، دليلا على اقتدار

البطل أن يعلو على الناس الذين هم

الاوركسترا، فجعلوا الصوت الواحد

يهيمن على الاصوات بينما جعل الانجليز

الصوت الواحد على فرادته وقوته جاذبا

للاصوات أذ هو وأحد بينها. لقد ترجم

الانجلير فاجنر الى حربة وترجمه الالمان في

ما سبب براعة الانجليزي في الحديث المستطرد الخالي من التعثرات والتوقفات،

الحديث الذي لا يعتمد بين كلمة وكلمة على

روابط غبية مثل اه.. ايه... اوه... ئه...

فيقرلون الجملة كلها باندفاعة واحدة كانها

نقرأ مكتوبة؟ اعتقد أن السبب هو نشوء

الانجليزي في مناخ من الحرية دام قرونا

دون أن يقطعه طفيان، فبالانجليز مناذ

كرومويل في منتصف القرن السابع عشر لم

والسبب الأنسر مو مدا المسرح

الانجليزي العجيب: كيف يتعثر المرء في

يتكمهم طاغية على الأطلاق.

عهود البطش الى عبودية.

خسرانا من أن يستمر فيها.

بالمواقف الكوميدية، وفي استخدام المضرج للنواف الجانبية المتعددة للمبنى - وقد عرض في ساحة بالمركز جيد وكذلك السلالم العلوبة وخلف الاشجار، وأضفت الاضاءة لحان كلودبلاش جوا مع الموسيقي المتراجعة في تردد برغم نغماتها الشعبية لجورج كَارْارْيان، واحتمالات الاجادة قائمة.

ولئن أصبح من المعتاد ان نشيد بتالق عبلة كامل، فأن الجديد هذا هو ابراز طاقة احمد كمال المتفجرة بالحيوية وتقهم ذكي وواع للشخصية، ومعه احمد مختار الذي يقدم عدة أدوار بالروح نفسها، وهي الموقف النقدي من الشخصية المقدمة، ففي

مثل هذه العروض لا يستلزم التقمص او استبطان الشخصية مثلما فعيل البعض في العرض، ولكن التحية واجية للجميع على كل ما بذل من مجهود: سيد بالفاهرة _ استخدا رجب، منى زكريا، محمود اللوزي، رامز الياس، فأنيا اكسرجيان، تعيم عبده، استفان منير، وأغانى اسامة الغزولي

المعبرة والتلقائية، وايف ترون وأروى صالح وايلين عوض. والخلاصة أن حسن الجريتلي كان يقدم عروضه للخاصة، وها هو ينزل بسهولة للجمهور

فيتألق وينجح في تقديم عرض ممتع

وراق وغير عادى، فأهلاً به وفي انتظار عرضه والمستعمرة التأديبية، وسط الجمهور الذي رحب به.

> كلامه بعد سماعه الامتداد اللغوى المتواشع الكلمات في كل هذه الاثار المسرحية الاخلاقة المسرح مدرسة رائعة يتعلم الانسان فيها كيف يجيب اجابة ماهرة عن سؤال محرج، وكيف يتخلص

يقوم لها مقام الجدار. أومعًام الخندق الذي يحمى الدار. هذه القطعة العنبة. هذه الأرض، هذه البلاد. هذه انجلتراء.

الاسطوانات الى هذه الحناجر منل لوريتز ملكيور هذا السيغفريد البارع وكريستين فلاكشتاد هذه الايزولده التي لم يتقوق عليها احد في التاريخ الفاجنري. وهكذا فأن الفطباء في مجلس العموم يقتحمون وفي المسرح يتطم الانسمان امكانسة اوركسترا الاعضاء الأخرين الذين يزيد عددهم على الخمسمانة، وباليتها اوركسترا

الى حركة بالايدي والاقدام.

والسرح بدوره ابن شرعي للحرية فلولاها لما استطاع برناردشو أن يهجو الأنجليز انغسهم هذا الهجاء المقدع في مسرحياته وكتاباته، ولولا حرية التعبير لما استطاع جون اوزبورن في مسرحيته: (انظر وراعك عَماضها) واخرون من الشبار الغاضب أن يذيقوا الانجليز نقدا مريرا حاداً في الخمسينات من هذا القرن. واحتمال النقد عندهم هذا ليس الا دليلا على متانة البنيان، كأن بنياتهم السابق قائما على استعباد العالم وتهبه وقد انهار الان، ولم يتبق لهم سوى هذه الجزيرة التي وصفها شكسبير في مسرحية ريتشارد الثاني على لسان جونت بانها: وهذا العالم

رأيت الذين يغدون الى هذه القطعة من الأرض عديدا من الرأت فلا يميلون الى غير ملاهيها واسواقها وأشد ما دهشت عندما التقيت بشخص اعرفه مشذ زمن بعيد، وله في لثدن عقارات ومصالع وقد زارها عشرات المرآت ومكث فيها الشهور والاعوام، فاصطحبته الى الساوث باتك (الشاطىء الجنوبي) حيث تـ وجد بقعة

بالكلمات من موقف يحاصره ويوشك ان

التعبع عن الدهشة في حدود الدهشة، والغَضْبِ في حدود الغَضْبِ، اي لا تكون والمسب ي ____ الدهشة قاطعة للمان ولا يتحول الغضب

ويتعلم المرء في المسرح كيف يلقى بالقول الجلد أو القول ألهازل، وما هي النبرة أو النبرات الملائمة للحنين، والصبوّة، والحب والارتياب، والمكر، والخديعة، والمناورة، والتذكر، والتأمل، والحنق، والرفعة.

هذه الجوهرة الثمينة التي ترصع بحرا

من غيظ الحاسدين في بلدان اقل بلهنية.

ملأى بالمسارح والمعارض والقاعات الموسيقية، وكان مرد دهشتي، بل غضيي قوله في انه لم يطأ هذا المكان من قبل قطة على الرغم من مجيئه الى لندن اكثر من ئلاتىن مرة.

فاذا كان جانب مفعم من هذه المدينة بالتراث البشري، ثريا بالماثر الحضارية، وقريب الوصول فهو لا يبعد سوى بضبع كيلومترات عن قلب لندن.. اذا كان هذا الموضع الثمين المجهول كأنه غابة في أعماق الأمازون. فكيف نتصود رجلا مثله يقدر لندن حق قدرها فلا يظنها موطن ألشر والخزي والقبح والابتنذال واصطياد الغرباء وتطليل الدماء، لان هذا الرجل، ومثله الوف مؤلفة، لا يرى من المدينة سوى قمامتها المضارية، وانهيارها الاخلاقي، فيعلن ان موتها وشيك، فليثل من ملانها ما يستطيع قبل أن تغنى وتزول، وإذا لم يكن حريصاً على ملادها فهو حريص على أن يمد

جغرافية بل مي عنده الطاغوت، اذا اردت ان تجیینی بما تحب من الاعتراض فلعلی یا ابن الحی العزیز امل ان عداد الشاشخ اصابت، فی لندن عدوی السماح بالرائ المغاير، فصاريتقيل راضيا القول الذي يسفه قوله، والكلام الدي مستند الى غيرما استند اليه هومن مقدمات وحماسات فتوصل الى غير ما توصل اليه مِن نَتَائجٍ. وانني واثق بالله شببت عن الطوق حتى حدِّين كنَّتُ اراك كشِّيرا في مدينتنا، حاولت أن اتعلم من أندريه جيد ان احب في الناس ما يجعلهم يختلقون عنى، فاذا اردت الاختلاف معي على ما ارى فدعنى اكتشف ان كنت نجحت في هذه المحاولة من التعلم.

يدا لمن يريد التعجيل في ابادتها ومحوها عن

الوجود لانها عنده لوثة تاريخية ولطخة

سوف احدثك في المقبل من رسائلي عن تلوينات هده المدينة، فغيها من اللون الاخضر وحده ما لا يقل عن ثلاثين درجة والشيء الذي تكثر ظلال الالوان فيــه لا يعكن أن يومنف بالموت، لأن للعوت لوبا واحدا، والحياة عشرات الالوف من الالوان. واني ازمن بأن الحياة البشرية تهدف الى مضاعفة الحياة.

وانعا حياة بشعة يعيشونها كل يوم. وبالطبع ثار كثير من المثقفين على عمك المحب نجيب ا تجنيدهم وزجهم في هذه الطاحونة

الفنانوالعد

اذا كانت حركة السلام واللاعنف

ومعاداة الحرب من الحركات التي تميز

الاوساط الفكرية والسياسية في ألعصر

الحديث، فعما لا شك فيه أن الكثيرة

العددية للفضائين والشعبراء والادماء

عموما اصبحوا من الاركان الميازة للحركة السلامية. ولكن في هذه الطاهرة

شيئنا كشينرا يقتني التنامل

الكلمة، في هذه القالة بالذات، كُلُّ هذه

الجمسوعة من القنانسين والادبساء

والمفكرين) التقليدية بالنسبة للحرب ان

يجلسوا في العواصم والمراكز وينشدوا

الاشعار ويخطبوا ويكتبوا ويرسعوا

اللوحسات التي تخلد بسطولات الاسة ومعاركها، كما فعل المتنبي وابوتمام في بسلاط سميف الدولة، وفي قسمسور

سنحاريب وأشور بانيبال سجل

الغنانون الأشوريون فتوحات جيوشهم

على المجسمات التي تركوها لنا. ومن

الواضع أن أيا من مولاء الشعراء

والفنانين لم يشتركوا في المسارك، ولم

يريقوا قبطرة دم واحدة فيها. كانوا

يجلسون في المؤخرة وينتظرون النصر

ليجنوا ثمار الغنيمة، واذا كانت النتيجة

هـزيمة وليست نصدرا، فلا مـانع من تقديم الخدمة نفسها للحـاكم المنتصر

الجديد. ولا مانع لدى هذا الحاكم من

قبول مديمهم. أنهم جزء من الشريحة

العاملة الني تقدم خدمتها لأي سلطة

وفي هذا الاطارلم تكن اهوال الحرب

شيئًا يعنيهم. وباستثناء اعمال قليلة

كمسرحية الحرب والسلم لارستوفان،

ودواية الحرب والسلام لتولستوي،

وَمُعَلِّقَةً رَهْيِرِينَ آبِي سلّعَى، قلما نَجَّد شيئا كثيرا تركه المتقفون الغابرون في

ادانة الحرب والدعوة للسلم، بيد ان

هنذا الموقف تغير كليا بحلول العصر

الحديث، وتظافرت على هذا التحول

عوامل عديدة منهما اختراع ألة

التصوير وظهور التجنيد الاجباري

وقصف المدن واخييرا وليس اخيرا،

انتشار الافكار الانسانية والديعقراطية

قلنا انه قلما اشترك المثقفون

اشتراكا فعليا في المعارك الحربية. وهذا

يعني ان معسرفتهم باهسوالها ظلت

سماعية، والمشل الشعبي يقول «اللي

تشوفه العين غير اللي تسمعه الاذن،

وهكدا جاء تصويرهم للمعارك

والصروب رومنطيقيا وخاليا وغير

واقعى. نجد مثلا في اللوحة الشهيرة

وفتح نابولي، كيف أن الرسام

النابوليتاني صور معركة استشيا

وكانها نزهة بحرية. وكانت هذه مي

الصورة التي راى فيها المثقفون

الصروب، بيد أن هنذا الوضع تغير

باختراع الات التصوير ثم السينما.

لأول مرة سنحت الغرصة المثقفين ان

يروا اهوال الحسرب في صنور واقعية

وشَانَقية أمامهم. وحدث ذلك عندما

التحق المصوران الفوتوغرافيان روجر

فنتنن وجيمس روبنس بالجيش

البريطاني، الموفد لحملة القرم في

اواسم القرن التاسع عشر. وكمان ان

اصيب الانجليز بعجرزة رهيبة

اضطرت الحكومة الى فتع تحقيق

بشانها. واعتمد المعققون على

التصاوير التي اخذها هذان المصوران

للفظائع التي تعرض لها الجيش.

واصبحت هذه التصاوير الموجودة الآن

في متحف الحرب من كنوز التغطية

الفوتوغرافية النادرة للصروب:

وبتحسن الة التصوير وظهور الاقلام

السينمائية وتركيز الاعتماد على

المصورين في توثيق المشاهد الحربية،

اصبح بامكان المثقفين، بل والجمهور

عموماً، أن يكونوا لانفسهم صدورة

ويسالطبع آزر ذلك تسطور المهنة

الصحفية التى اخذت تركزعلى التغطية

الميدانية وتنافس المراسلين في الوصول

الى الخطوط الامامية، وما ينجم عن ذلك

من وصف مباشر دقيق لفظائم القتال.

وفضلا عما بعث به هؤلاء المراسلون

من تقارير، فأنهم هم بذاتهم ويصغتهم

جزء من الشريصة المثقفة عبادوا من

سوح القتال محملين بمشاعر القمرف

وباندلاع الحرب العظمي في ١٩١٤،

ارتكب المسؤولون خمطأ خمطيرا في

أمسارهم على تجنيد المثقفين للقتال

الفعملي في الجبهمة. من المسفمات

الاساسية للصروب الحديثة التجنيد

الالزامي والنقير العام، وحاول الطفاء

ان يستقسادوا ذلك اولا بساول ولكن

استمسرار الحبرب وابتملاع خنسادق

الجمعة الغرسة لمثات الالوف من القتل

أضطر الحكومات في الاخير الى اعلان

الخدمة الالزامية التي لم تعط طبعا اي

معاملة خاصة للمنقفين. لقد غاب عن

انظار السلطات الحديثية ما عرفيه

الاقدمون جيدا. الا وهو أن هذا النوع

من البشر لا يصلح في الحقيقة للحرب

والعنف، وبينما أصاح الاقدمون لهذا

الواقع فاستبعدوا المتقفين من مهمات

القتال الفعلى، فأن الحكومات الحديثة

لم تجد طريقًا للاقتداء بذلك. ووجد

المتعفون انفسهم يساقون الى الجيهة

كالخراف مد أرادتهم، وشاء الله أن

يكون نصيبهم من الحدرب خذادق

الجبهة الغربية التي شهدت ابشع

انواع القتال وياعلى ما يعكن من

الضَّحَايا. وكانت صدمة مريرة اوقعت

الكثيرمنهم في انهيارات عصبية. لم تعد

اهوال الحرب قصصا يقراونها في

الكتب ولا تصاوير يرونها في الجرائد

والامتعاض من هذه المجازر.

حقيقية عن الموال الحرب.

والاممية.

كانت مهمة المثقفين (واعنى بهذه

والاستقضاء



خالد القثطينى

البشرية. وظهر بينهم من رفض كليا الانضراط في القوات المسلصة مثل سرتراند رسل، واللورد بروكوي، فَاحِيلُوا الى المحاكم ورْجُوا في السجنّ. واكتفى الآخرون بالكتابة والعمل الفني ضد الحرب، وكان من هؤلاء الشاعر الالماني برتوك برخت الذي بادر فورا الى نشر مقالة ضد الصرب ادت الى تجنيده، ولحسن حظه كان تلميذا طبيا فالحقود للعمل في احدى المستشفيات. وكتب عن تجاربه في ما بعد فقال: واذا قال لي الدكتور: برخت ... اقطع هــده الرجل، اجبته قائلًا: نعم سيدي، فأقطع الرجل، إذا قالوا لى: قم بعمليّة دما مْ، فتحت جمجمة الجندي وعبثت بمخة. لقد رأيت كيف كبانوا يرقعون الناس ليشحنوهم ثانية الى الجيهة باسرع وقت، وكأن من صدى هذه التجارب أن كتب بسرخت قسميدة وأسطورة الجندي الميتء، ويروى فيها قصة ميت ينبشونه من القبر ويعطونه شهادة بالقدرة على القشال... ألى آخر

ولكن الالمأن والفرنسيين حافيظوا، دغم يلك، على الرعاية التقليدية الضاضة للمثقفين فكأنس يجنبونهم ويلبسونهم ملابسهم العسكرية، ولكن قلما يبعثون بهم الى خطوط القتال. وعلى عكس ذلك تصرف الانجليز الذين لم ينظروا الى الفنانين بتلك النظرة

الاوروبية. وكان من نتائج ذلك ظهور مجموعة. أو مدرسة، من الشعراء والادساء الانجليز الذين نظموا في الخنادق شتى القصائد والاعمال النثرية والمشحونة بالعواطف ضد الحرب، وفي تمسوير أهوالها وبسريريتها، وكان من هـؤلاء، روبرت جريفز الذي جرح وعاد وعاد ليكرس جل اعماله الشعرية ضد الحبرب، ورويسرت بسروك، واويسن، وساسون. وقد قتل من هؤلاء الشعراء

والادباء مئات في حرب الخنادق. وتأثر الشاعر الامريكي الشهير عزرا باوند تأثرا عميقا بفقدآن الكثير من اصدقائه الشعراء في تلك الحرب، فكرس هو الآخر الكثير من شعره وادبه لادانة الحرب والتنديد بالسؤولين عنها، وفي طليعتهم منتجو الاسلحة والمرايون اليهود كما راي، وحمله ذلك ألى الدعوة بتسليم الحكم للمتقفين من

فتانين وادباء ولم يكن نصيب الفنانين التشكيليين بأقل من ذلك كما تشهد اللوحة التذكارية المعلقة في الاكاديمية الملكية للفنون تخليدا لذكرى ٢٠٠٣ فنانين من كتيبة الفنانين المشاة الذين قضوا نحبهم في الحرب العظمى. وكان بين هؤلاء المشاة النحات الشهير ابشتاين، ولكن الحظ ساعده فاصيب بانهيار عمليى اغسطر القيادة الى تسبريحه. وبعد بضعة اعوام انجز النحت الشهير مصعود المسيح، الذي عبار به عن عداب البشرية بالعنف. أمنا الرسام ديفيد بومبرج فلم يساعده الحظ على ذلك واضطر الى أطلاق النار على قدمه في الخندق ليحصل على الاعقاء من

وباستمرار المصرب وازدياد فظائعها، عظمت حملة المثقفين ضدها من عندة زوايا، وسناهمت في الاغمير باخراج روسياً من الحرب ثم الثمرد العام ضد قيصر المانيا وفرض الهدنة على التحكومة.

وبانتهاء الحرب، عاد المثقفون ليظعوا ملابسهم العسكرية ويكرسوا ادبهم وفنهم وفكرهم للتنديد بالحروب والدعوة للاعنف والعمل السلمي وكان من هــؤلاء يرســولاف هازك صَّساحب الرواية الشهيرة الساخرة والجندي الرامع شفايك، والمعثل السينمائي شارليّ شابلن، والرسام الالماني اوتــوّ دكس الذي جرح في الصرب وعاش ليخلد اهوالها في سلسلة من اللوحات والتخطيطات الفطيعة. وكان من نتائج ويستب _ هذا النشاط واصرار الكثير من كسار المفكرين الاوروبيين (كاللورد برتراند رسل واللورد بروكوي) على البقاء في السجن بدلا من الذهاب إلى الجبهة، ان ظهرت فكرة والمعترض الضعيري،، وهو المواطن الذي يرى أن ضميره لا يسمح له بقتل احد من بني الانسان. ونشأت حملة واسعة بين المثقفين للمطالبة باعفاء مثل هذأ المواطن من الخدمة بعد اثبات صحة ادعائه.

وحدث تطور جديد في هذا الموضوع في اللاشينات عندما الدلعت الصرب الاهلية الاسبانية. وكان من فصول هذه الحرب تشكيل اللواء الدولي، وهو اللواء الذي تالف من شتى المثقفين من سانر الدول معن شطوعوا لمسامسرة الحكومة الجمهورية الشرعية ضد قسوات فسرانكو. وكمان يسين همؤلاء المتطوعين مجموعة من عسالقة الفكر

همنغوي وجورج اورويس. وكثيري الفظاعات التي صاحبت هذه الخنزب الاعلية لهؤلاء المثقفين عن مأسطانية الاقتتال الوطني. بيد أن مدد البَّرْسِ حملت معها كذلك بدرة حرب المنين والصرب التفسية التي تعتلت بقضيل الاحياء السكنية واذأعة الرعب يهن الدنيين. كان القتال حتى هذا الفيرة يجرى خارج الدن والقرى ودون زج المدنيين فيه، على النحو الذي أوصى به ابو بكر الصديق وتعسك به السلمون تعسكا مسارما، بيند أن الحكام الاوروبيين خرجوا عن ذلك التقلير واجروا اول تجربة في هذا المضيّعار في اسبانيا بقصف قرية غارنيكا بالطائرات لا لسبب سبوى أرهباب الجمهور. واحدث الدمار الذي اصاب هذه القرية وسكانها الأمنين صدمة في نفوس افراد اللواء الدولي، بل وسائر المثقفين ق العالم، وطبعا توسع هذا الاصلوب أن الحرب العالمية الثانية واعطانا امتلة رميية منه في القصف الذي حل بلندن وكفنتري في بريطانيا، ودرسين في المانيا، وستالينغراد في روسيا. إمني المثقفون، وحتى المعذورون منهم من

الغسربي كغسراهشام غشرين وارشتى

دارهم ويتعرضون لعنقها شأعوا إم اصبحت مشاهد حبرب المدن من المواضيع الرئيسية للمثققين، فمبور بياكسومثلا ما اصاب القربة الاسباتية نُ اشهر لوحة رسمها «غارنيكاء، وتشي هنري مور، الغنان البريطاني وقته في الحرب يرسم الغارات الجوية على لندن والهاربين من وجهها في المالاجيء. وكتبت عدة مسرحيات عن قصف الطفاء لدينة درسدن ومسؤولية تشرشل عنه.

القتال، يرون أهوال الحرب في عقر

واخيرا ساهمت التطورات الفكرية في دفع هذا الاتجاء السلمي من منطلقات الاعتقاد بوحدة العائلة الانسانية، ووحدة العالم الذي نعيش فيسه والسمس فسوق عمليسات العنف الوحشية التي ترتبط بالحروب.

وهكذا توسعت افكار الاعتراض الضميرى ضد الحرب بين المثقفين. واضطرت الحكومات الغربية اخيرا الى تغادي فضائح الحرب العالمية الاولى فأصدرت تشريعات طبقتها في الحرب العالمية الشائية باعفاء والمعترضين الضميريين، من القتال وتشكيل لجان خَاصَةً لَلتَدقيق في صحة طلباتهم وتقييمها. وسأعدث طبيعة الحرب العالمية الثانية في حل المشكلة. لقد كانت الحسرب الاولى حسريسا مسن اجسل المستعمرات والاسواق، ومن ثم جاءت نظرة المثقفين الاعتبراضية ضب المساهمة قيها. أما الحرب الثانية فقد جرت بصورة عامة من أجل الدفاع عن القيم الديموقراطية. واقتع هذا المُثّقفين يسواجب المساهمة فيها. وعمدت السلطات من جانبها الى استبعادهم من القتال القعلي الذي يكرهونه واستفادت منهم في أعمال الاستخبارات، والدعاية، والاعلام، والحرب النفسية، والترفيه، وتصوير المعارك.. الغ. ولدينا الآن شروة هائلة من الاعمال القنية والادبية التي نتجت عن ذلك. ولعب بعض هذه الاعمال دورا خطيرا في سير الحرب، لا من حيث المقاومة المعنوبة والحرب النفسية فقيطه بل ايضا من حيث تأثيرها على القرارات. من امثلة ذلك فيلم والسيدة منيفره الذي منور حياة ربة بيت انجليزية تحت القصف الجوى، وتشرد اسرتها، ودمار بيتها، وقوة عزيمتها في مواصلة التضبحية من أجل قهر النازية. يقال انه ما أن رأى

روزفلت هذا الفيلم حتى اصعدر امره

بالاستجابة لنداء تشرشل الشهير

للامريكيين واعطونا الادوات لنكمل

العملء ففتح المساعدات العسكرية

لبريطانيا بما ادى بعد قليل الى دخول

أمريكا الحرب. وأدت مساهمة المثقفين في عمليات الحرب الى تعميق ادراكهم لماسيها وأضرارها. ولا سيما بالنظر الى الدمار الذي أصابت به الكثير من درر الفن الاوروبي بمسا لا يمكن تعسويسنسه. وتعززت بينهم بعد انتهاء القتال الافكان السلمية، التي لعبت دورا كبيرا في كف ايدي الحكومات عن مواصلة السياسة الاستعمارية القديمة، ورصل هنذا. الاتجاه اوجه في معارضة العدوان على مصر في ١٩٥٦، والاحتسلال القرنسي الجنزائر. وتجسم هنذا الاعتراض في كُشِيرٌ مِنْ الْأَعْمَالُ الفنيية ، كِيانٌ مِنْهِناً مسترحية جنون أوزينورن الشهيرة والمسلىء، وأدت نصرب الفيتشام الى انتقال هذا النمط الاورويي آلى امريكا فنشر الكشير من الاعمال الادبية المناهضة الحرب كان من الشهرها رواية والمازق ٢٢، لَجُوزِيفَ هَلَرِ الذي عالج الحرب العالمية الثانية بالسخرية التي عالجت بها رواية «الجندي الرائغ شفيايك، الصرب العالمية الاولى، واقتبست الروايتان في كثير من الاعمال المسرحية والسينمائية. وظهرت اثناء الصرب الفيتنامية مجموعة المغنين الشعبيين المناهضين للحرب مثل بوب ديلون وجون بايين ونالت اغانيهم المعادية للعنف والحرب ذيوعا عالميا كاغنية مكم ولدا يجب أن يموت قبل أن تسميها حربا؟ الجواب يا صديقي في ادراج الرساح، وظهرت بعد الحرب سلسلة من الافلام التي صورت بأيشع المسود الماسي التي حلت بغيثام وبالجنود الامريكيين، منل قيلم ممنياد

الغزال، و مماش، وهكذا أصبح النمط المعادى للحزية والعنف والارهاب الموضة السائلة الآن--بين المثقفين.

مدينه تشرب الشعر مسن آسساران ساريخ

رسائل من لندن



نجيب المانع

يا عزيزي يا ابن اخي... اردتني أن اطلعك علَّى ما ارى واسمع في لندن هذه الدينة المترهلة العجماء في عيون من لا يراها وهو فيها وطلبت مني أن أكون سقيرا لها عندك وانطق باسمها ما لا تستطيع قوله هي الإبالهمس والاشارة.

نعم، فهذه تركبية هائلة من الحجارة والامتداد الاخضر، حركة دؤوب باحثة عن حاضرها في ماض هارب، ومستقبل يزيد الماضي مربا لما يكمن فيه من تلف وضياع واحتراق... فعاذا احدثك؟

هل أقول لك أن لندن مدينة تخلو على السطح من الشعر لان الشعر المتواري فيها هامس عميق الصوت كأنه يرد من أبار التاريخ؛ فأنت لا تسمعه فقط بل تراه اذا بحثت عنه بين جدران المسارح، وطيات الكتب، وفي الوجوه الصديقة، فأذا أهمل المرء سماع شعرها ورؤيته، ظن انها مدينة فمة النثرية، تقتقر الى اضاءات الروح، تمرت فيها النداءات الخفية، تتنازع على جثتها ديدان المسالح المتهالكة على المادة والمال واللذة؟ هل اقول لك اني اجد في لندن اللهم إنى أسالك من خيرها وخير ما

TANAY-IX-TIME HEALTHAY-IX-CL TI/Y/PAP/



	﴿ وَالْمَسَلَّانُ كَانِينَ يَعْلَىٰ * لَكُنْ مُرْسُنَى كَلَّا بَا يَوْوَقَّ ۚ الْمُسْلِّقُ كَانِينَ يَعْلَىٰ * شورة عنوه عدوه عدوه عدوه عدو عدو الموعم اللغة عدوما العدد العدو العدول العداد ا															(استة	<u>*</u>		_																							
	ومنوري					•	زويج				متوكهولم		غواسكا التأويات	سولين	فيستأ	-4-4	معويد	سروعسل	 		t	اتبا	مغوموا	سخبول	ملواد	عدل أ					1				<u></u>				[لغر ٠	t 1
	T,1	T 1	£,eY	T,¥#	11	T,TA	۲,۲۰	7.76		T.85	7,14		T. 11	7 44	¥ 4V	+ 61	1.01	7,79	7,11	7,47	7,00	£,Y1	۲,۰۰	6,10	7,71	1,	£, T.	t,+A	7,77	T.14	1.40	7,73	T. T#	1,74	£,÷₹	£, T1	4,47	T,+A	1111	117		
	4 7	** i *	4.7.	a TA	4		- 44			1	i	[.	1:	i :			1	مه ما	سه ما	1	4.43	9.35	1 2.17	1 3.22	4,*3	*,TA	#,T-	*,17	T+aE	1,44	0,10	1, 1	., ,,	* + 1 =	1 - 61 1		: ' i	1	- 1	Ē		
	17.1	+ 1	1. 74 1	T. eA	1 14				١.	l	4	1	ا . ا							عد با	1.44	1.77	11.07	17,11	117,15	14.14	17,12	17,17	33.TA	13.26	17,70	11.02	17,71	1124	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	11.	,		- 1	į		-
	1,1	r• •	-,-1	£ . 44 .	., 5 .	.,.1	.17	3 Y	7.50	.1Y	AT. B	4.75	0,15	P.TT	#.12	0.01	4,40.	3,07	0,34	3,11	P, 77	*,Y*	17,21	1,1.	1,12	1,11	7,17	8,17	1,,,,,	1:11	*101	7,17	1,11	-, 12	,,,,,	***			- 1	1	لعصر لمغرب	- 4
	Y	1	A. Te	A.TT		4 71	4 7.		1	i		1.						4.04) A. fe	4.01	4.37	A. 14	Y T	1.77	Y. 12	Y, \$1	7,44	Y, 13	7, 70	7,637	A, 18	1,13	A'1.	V. FL	1,14	7,"	} ""					-
	1.,.	'	1,01	.,,.	,14	۱۰,۱۸	11,72	11,4.	۹,1-	11,74	11,71	11,17	11,2.	11,17	11	11,71	11,71	11.24	10,79	11,47	11,10	1-,11	A,TA	11,77	A,TE	4,14	Y, ÉA	A, 171	Y, **	۸,۰۲	A,1Y	A, 19	4,70	3+,52	Y,1.	4.74	A.30	۸,۱۷	71.61	7,17	-11-41	<u>'</u>



فيها، وخير ما ارسلت به، وأعود بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسكت به.



الشيخ المشديوض له النقرق التوسط فنتواه حوك مرضح

القاهرة ـ والشيرق الأوسط من ناصر البعثي:

نفى الشيخ عبد الله للشد، رئيس لجنة الغتوى بآلازهرما تردد عنه بجواز قتل مريض الايدر حماية للمجتمع من انتقال عدوى المرض الأخرين.

واكد الشيخ المشد في تصريح خاص ل دالشرق الأوسطء أنه طالب بعزل المريض بالايدز عزلا كاملا حتى الموت. وقد النقت والشرق الأوسطاء عددا من علماء ومفكري الاسلام في مصر لمصرفة مسوقفهم وأرائهم عسول همذه

يتتول المفكر الاسلامي الدكتور عبد الجليل شلبي انه لا يجوَّز اطلاقاً قتل مريض الآيدز، لأن النفس البشرية لها حق المياة الى ان ترتكب ما يوجب قتلها. ومرجبات القتل معروفة منها قتل نفس اخبري، ومنها الزاني المحصن.

أما مريض الأيدر، يواصل الدكتور شلبي، فينبغي أن يحجز عليه في مكان خاص حتى لا ينقل العدوى للآخرين، ولكن لا يجوز قتله، لأنه لم يكن بريد ان يصيب نفسه بهذا المرض، ولعله قد يكون اصبيب من عدوى ايضاء ولكن الذين يستحقون القتمل هم الذين يرتكبون الشدود الجنسي، وهو اسر منصوص على جواز القشل بسبيه. ويضيف الدكتور شلبي: لقد استهان

البعض بهذأ الامرء فأباحت انجلتراء

على سبيل المثال، ممارسة هذا الشذوذ، وأنتقلت عدواه ايضا الى بعض دول أوروبا الشرقية، وهو عام في أمريكا، ثم كسأن مسرض الايسدز نتيجسة الهسذه الاستباحة والاتحلال، ولذلك فالمطوب أن يشدد على مرتكبي الشذوذ وأن يقتل من تثبت عليه ذلك حينتذ تقطع اسباب

أما من يصابون بهذا المرض

يواصل الدُكتور شلبي، فلا تدري ان كانوا اصيبوا به نتيجة عدوى اونتيجة ممارسة شسادة، فان ثبت أنبه بسبب ممارسة شاذة فاته يقتل تتغيذا لغانون العقوبة التي فرضها الشرع على هؤلاء الشواذ، وليس لأنه اصبب بالايذر، فقد يمارس الشذوذ ولا يظهر عليه المرض ألا بعد مدة طويلة أوريعا لا يظهر اصبلا ولكنه مستحق للقتل، لكن مجرد الاصبابة ليس سببا للقتل، وحماية للجتماء ووقايته من هاؤلاء المرضى واجبة ولكنها ليست بطريق قتلهم.

ويطائب الدكتور عبد الجليل شلبي كل مسلم بأن يبرعي قبواعد الدين الاسبلامي، ويقول: لقد ظل الناس طريلا يستهينون بتشديد الاسلام عني مرتكبي هذه العادة.

وتبين الآن أن تشديد الاسلام كان ینبغی آن یؤخذ به وان ترعی حرمته، وما راعيناه في هذا الامر ينبغي ان يراعي في الامور الاخسري، ويجبُّ على المسلم ألا يصادق أو يجالس من يعلم أنه يعمل هذا العمل الخبيث، وبلذلك

يأمن على نفسه العدوى ومن جانب آخر يشعر الجائي بنقصه واحتقار الناس له، ولو عم هذا الامر في كل ما حيرمه الاسلام لأستقام حال المجتمع ولكان الناس مسلمين حقا.

قتل النفس حرام ويقول الدكتور محمد الجيبوشي

عميد كلية الدعوة بجامعة الازهر: إن الاسلام يحرم قتل النفس بأية صورة من الصور، لأن الله قادر على شقاء المريض ومنح الشفاء لمن يريد، واعانة الأخرين على اكتشاف أنواع العلاج التي تجعل المستحيل اليوم ممكنا غدا، ولو تتبعنا هذه الفكرة على طريق الانسانية الطويل لراينا أن البشر يكتشفون من يوم لآخر عقاقير لامراض كانت مستعصية واصبح الشفاء منها امرأ ممكنا، والحال كذلك بالنسبة لهذا المرض الذي ابتليت به البشرية مُده الايام نتيجة لاتحراف بعض منها عن الجادة التي امر الله بالتزاما، ومهما كانت الصعوبات فان ذلك لا ييرر سلب الحياة من مريض مهما كانت خطورة هذا المرض لأن الموت والحياة بيد الله وليس من حق البشر مهما أوتوا من قوة ان يشاركوا الله في هذا الحق والتطلع الى هنذا افتراء على قدرة الله، ولكن

واجب البشرية ازاء هذا الوباء ان

يبحثوا عن وسائل للعلاج والشغاء، فان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

دما خلق الله من داء إلا خلق له دواء إلا

الهرم،، ومعنى هذا أن تجد الانسانية

كانت المجتمعات الاسلامية الى وقت

قريب لا تعرف عن مشكلة المخدرات ولا

نعانى من ويلاتها وذلك أنها كانت ذأت

سلوكيات اجتماعية راقية بالمقاييس

الحقيقية للرقي متميزة بصفاء نفسي

وحياة هادئة مطمئنة. ومنا ذاك إلَّا

بسبب صندورها في سلوكيناتها عن

قناعات ومبادىء اصبيلة راسخة مثلت

لها لفترات طويلة مهمة أجهزة المناعة في

الجسم البشري. إلا أنه وبعد الانفتاح

غير الواعي على المجتمعات الغربية

ونتيجة لجهود مكثفة مرتبة من اعداء

ألاسلام اخذ المجتمع ألاسلامي يفقد

تباعا ما كان يحميه من القيم الخيرة،

ومن هنا سهل غنزوه حتى بابسط

الاسلمة ناهيك عن الاسلمة المطيرة

الماضية كسلاح المضدرات، فاجتمع

ضعف أجهزة المناعة مع شراسة الاوبئة فظهر فيجسم العالم الاسلامي

ما ظهر مما نشاهده من ندوب وقروح

وربسا اورام سرطانية تستازم

الاستئمسال نتيجة لهلذه الهجسة

الشرسة من قدوى الشر بسلاح

واذكائت الملكة العربية السعودية

قد قامت مشكورة بجهود متميزة في

مجال محاربة المخدرات وحققت يغضل

الله ثم يفضيل تلك الجهود النابضة

بالاخلاص والصدق ما لم تحققه الكثير

من الدول الكيرى التي سخرت الكثير

من الامكانيات المأدية والبشمرية دون

نتائج مرضية تناسب تلك الجهود وذلك

عائد بطبيعة الحال الى ان السلم وهو

يحارب المحدرات يضمع هدفه الاعلى من

هذا العمل تحقيق طاعة الله بمحاربة

الشر واهله وبغيمة المقمام الاسمى في الدار الاخسرى، أي أن السلم يحارب

المخدرات بهدفين هدف دنيوي يشاركه فيه كل الامم والشعوب وهدف أخروى

يتميز به عن غيره ويعشى مسعاه بعدا

اقول أذا كانت السعودية وفقها الله

قد قامت بذلك مشكورة فان المواطن المسلم في أي دولة مسلمة من جانب

بستطيع عمل الكثير من الجهود التي تنظافرت مسع جهود الدولة فستعطي

واذا كنانت السعودية قد أقدرت بتوفيق من الله مبدأ تطبيق حد الحرأبة

على مروجي ومهربي المخدرات عملا

بالآية الكريمة: وأنما جزاء الثين

يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض أسيادا أن يقتلوا أو يصلبوا

او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف

أو ينقوا من الأرضء. أذا كانت تسد

أقرت ذلك واعدمت بعض عتات مجرمي

تهريب وترويسج المغدرات حضاظا عثى

ارض المقدسات الاسلامية واهلهما واقامة لحكم الله فان المواطن من جانبه

يستطيع القيام بجهود تكاملية _ مـم

جهمود الدولة ـ لا يستهان بهما، فاذاً

أستسطاع المسواطن المسالح الواعي

تحصين تفسه ثم توعية مواطن وأخر وثالث ثم استطاع مواطن آخر أن يغعل

نتائج سارة متميزة بإذن الله تعالى،

عميقا لا يتوفر عن سواه.

الأنحراف في السلوك والاخلاق فينجون وينجوا الناس جميعا معهم من هذا الممار الداهم، والله يقول الحق وهو يهدي سواء السبيل. محظور شرعا

ويعكف علماؤها وباحثوها على اكتشاف

يتخذ البشر جميعا موقف الوقاية التي

هي خير من العلاج بائن يبتعدوا عنَّ

ويقول الدكتور عبد العظيم المطعن الاستاذ بجامعة الازهر: ان القتل بدافع الرحمة لمريض یشتد به الالم ولا یرجی شفاؤه محظور شرعا وعليه لا يجوز قتل مريض الايدن، ولو خشي من شره يجب عــزل المريض عن الأمنحاء بمشع الخطر المترتب على مخالطة هذا المريض. أما قتله فلا يجوز شرعا لأنه معصوم الدم والله سبحانه وتعالى هو الذي يتصرف فيه، ومثله مريض الجدام، مع انه مصاب بمرض معد وفتاك لم يفت أحد بقتله، بل أن ما ورد في المديث الشريف هو اعتزال المجدوم وعدم مخالطته لقوله صلى الله عليه وسلم «وقر من المجدّوم فرارك من الاسد» ولم يقل اقتلوا المجذوم، وكل فتوى تخالف هذا التوجيه فليست من الاسلام في شيء. ويبقى القول أن على كل عاقل أن يتَجنب الاسجاب التي تودي الى



مبتعدين عن اساليب التشهير معينين

أبعاد خبيثة والامسر يقتضي منا وعيسا

وجهودا ترقى الى مستوى هذه الهجعة

ولن يتحقق لنا ذلك الا بالتماس العون

والارشاد من منهجتا القويم صراط الله

المستقيم والله المستعان والهادي الى

الدكتور عبد الله بن عبيد

الرحمن الرشيد

سواء السبيل.

أن الخطركبير والهجمة شرسة ذات

على فتح ابواب التوية لباغيها.

اعتباراً من هذا العدد تنتقل زاوية استفسارات قراء والشرق الاوسطُّ الَّتِي يجيبِ عنها الدكتور سيد الدرش الى العدد الأسبوعي.

 القارىء السيد بن بابا محمد من مكناس بالمغرب بعث برسالة يسال فيها هل يجورُ لرجل اصم أن يعين قاصيا؟ وما هو رأي الشَّرْعُ في ذلكُ أَذَا اسْتَعَمَلُ أَلَهُ الاسماع التي يصفها الأطباء هذه الإيام. أنْ هَذه الآلة لا يمكن ان تقوم مقام السمع الخلقي الذي وهبه الله للانسان، اذ يمكن ان يحدث بها عطب مما قد يفوت على القاضي سمّاع بعض الحجة التي يدلى بها احد المتقاضين او دفاعهم؟.

- والجواب - ومن الله العون - إن القضاء من المهام العليا في المجتمعات البشرية منذ عرفت البشرية نظام الاجتماع. ذلك أن الوقائع والاحداث والدعاوى تقع بين الناس، فهي بعض النواحي اللازمة في استتباب أمن المجتمعات واستقرار العدل بين الناس. وكلَّما كانت امَّة منَّ الامَّم على قدر منْ الوعي والفهم والتحضر، كانت مَيْنَة، القضاء فيها من الهيئات ذات الكلمة النافذة والسلطة القاطعة، ويكفي ان نعرف ان المحاكم الدُستورية العليا في الدول الحديثة هي الحكم الفصل في القضايا المصيرية. التي يتار فيها النزاع بين السلطات التنفيذية والسلطات التشريعية. فاذا قضت المحكمة الدستورية في شأن من الشؤون انتهى النزاع بين الفئتين.

وقد عرف الاسلام هذه المكانة السامية للقضاء فكَّان من بعض مهام الانبياء ان يقضوا بين الناس فيما يعرض لهم من نزاعات. فقد امر الله رسوله محمدا صلى الله. عليه وسلم وفاحكم بينهم بما انزل الله، وبين أن النزول على حكمه من الايمان فقال ·فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت، وقال تعالى عن داود عليه السلام «يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فلحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله.

وقد ربط فقهاء الاسلام بين الشهادة وتولي القضاء فأجازوا ولآية القضاء لن تتوفر فيه شروط معينة في الشهادة لان الشهادة اساس الحكم ولذلك يحيلون عليها في بيان الشروط. يقول أبن قدامة في المغنى (وأما كمال الخلقة فأن يكون متكلما سميعاً. بصيراً . لان الاخرس لا يمكنه النطق بالحكم ولا يفهم جميع الناس اشارته ، والاصم لا يسمع قول الخصمين والاعمى لا يعرف المدعي من المدعى عليه، والمقر من المقرله. والشاهد من المشهود له).

وقال بعض اصحاب الشافعي يجوز ان يكون القاضي اعمى لان شعيبا كان اعمى . ويرد ابن قدامة على ذلك مبينا ضرورة كمال السمع والبصر: ولنا أن هذه الحواس تؤثر في الشهادة فمنع فقدها ولاية القضاء كالسمع . أ.هـ.

ويقول صاحب الدر المُحتار من الحنفية في شروط الشاهد: ومنها القدرة على التمييز بالسمع والبصر. ويقول الماوردي في الأحكام السلطانية: والشرط السادس. السلامة في السمع والبصر ليصح بهما اثبات الحقوق ويفرق بين الطالب

فأنت ترى أن أهل العلم يعتبرون سلامة السمع شرطا اساسيا في أداء القاضي لمهمته، وقدرته على سماع حجج المتنازعين ومنابعة دفّاع من يدافع عنهم. وهذا موقف سليم لان التقاضي يهدف الى تحقيق العدل بين الناس وبدون سماع الحجج لا، يستطيع من تعرض للقضاء أن يقضى. وأثمة الفقه رحمهم الله كانوا يتحدثون عن ا أوضاع اجتماعية قائمة يعتمد فيها القاضي على حواسه الخلقية.

والآن تغيرت الاوضاع عن ذي قبل ، فانّ من يرشح للقضاء لا يتم ترشيحه الابعد عمله في السلك القضائي فترة طويلة. وهذه يسبقها تخرجه في المعهد العلمي الذي يدرس فيه، ولا يلتحق بهذه المعاهد الا من تم الكشف الطبي عليهم. وهذا يعني ان القاضي في ايامنا هذه يمر بمراحل دراسية ووظيفية تعتمد على سلامة الحواس. فاذا. كان قبَّل الالتحاق يستخدم المعينات السمعية ونجح في دراسته. وعمل في السلك القضائي وبرزفي وظيفته ، فأن هذه المعينات من شأنها بعد هذه التجارب الواسعة ان

والمسألة الأن بعد هذه الاكتشافات العلمية ذات الفوائد العظمية اصبحت مسألة. ادارية تنظيمية. فأذا كانت الجهات القضائية العليا لا ترى مانعا يمنع من به مرض أذنيه من تُولِي القضاء، فهذا من الحرص على تحقيق العدالة. وأن كانت ترى أن الوسائل الحديثة تؤدي الهدف المطلوب بكفاءة فلا مانع من الاستعانة بخبرات وكفاءات من قد يتعرضون للصعم في مرحلة من المراحل، وتعيينهم قضاة متى، استعانوا بالأدوات الحديثة، والله أعلم.

الشيء نفسه استطعنا بعون الله وتوفيقه ان نقتل الشر في مهده ونقضي على شر المهربين والمروجيين ونردهم

الاصابة بهذا المرض ومنها مخالطة

حكي أن يعض الملوك حاصر ملكا وأطال في حصاره، فلما اشتدت به المعاصرّة، استدعى بوزرائه فقال: ما ترون وقد تأخرت بنا هذه الحال، هل نسلمه ام تخرج عليه ليلا، ويفعل الله ما يشاء؟! فقال بعض وزرائه: قد بدا لي رأي؛ أرى انهم ينصرفون به عنا من غير

ليستنقعها مجروحها في دوائه ويستدرى ألاكمفان مسنمها قسيطها

فلما صمع ذلك امر بالرحيل من ساعته وقال: مثل هذا، لا يحاصر ولا

ومن المستعنب، ان صائفا نصرانيا اسمه نجم، صاغ خاتما لأحد أولاد الوزراء، وكان اسمه يحيى. فنقش عليه: «نجم عشق يحيى» ودفعه الدور فلما قرأه طاش عقله، وامثلاً غيظا، وذهب الى ابيه، وقال: إقرأ ما على

من الاتفاق العجيب.

نوادر حكيمة

فقلت: عجباً من ذَّى الرمة، وكثرة قوله فيك! حسنها وجمالها . فقالت : علقني ذو الرمة وأنا في سن هذه، وكل جديد الى بلى . قلت : عذرته والله ! واستنشدتها من شعره، فانشدتني .



وعرفنا أن انتشار المضدرات يعود

فضعف اجهزة مناعتنا الإيمانية في

ألمقام الاول فان من اللازم علينا أن

قَالَ: يجمع مولاي ما في خَرَائته من الدَّهب ويحضره؛ فلما احضبره، أستدعى بالصنياغ، وأمرهم أن يصنوغوه جميعه سهاماً، رنة كل سهم قدر معلوم؛ فعملت على الأمر المذكور، وكتب الوزير على كل نصل سطرين، ثم امر أن تركب السهام، فلما ركبت، أمر حاشية الملك، بأن يأخذ كل واحد سهما، وأمرهم أن يرموها عن قوس واحد، على العسكر المحتاط بهم، فتلالا لمعان نصالها حتى أدهش العيون. فأمر الملك أن تجمع، فلما جمعت بين يديه، أمر أن يقرأ ما عليها، فأذا هو

ومن جدوده يدرمني العنقباة بأستهم من الذهب الإسريسر صنيغت تنصبولهما

فلما قرأه حصل في نفسه تأثير. فأرسل خلفه، وعقد مجلساً لدى القاضي،

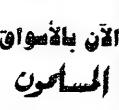
فلما حضر، أعلم بذلك، فقال: ما ذنبي !؟ وأنتم تروون عن نبيكم: «من فقيال له: أو تتكلم، وخطك يشهد عليك؟! كيف تكتب «نجم عشق

فَقَالَ: والله ما كثبت الا ما تثبركون به في كتابكم، فكتبت وبحم عسق فطرب المجلس بذلك، واستحسنوا ذكاءه، واشاروا عليه بالاسلام. وهذا

قال أبو المهلهل الخزاعي: ارتحلت الى الدهناء، فسألت عن مي، صاحبة ذي الرمة، فدفعت الى خيمة فيها عجوز هيفاء، فسلمت عليها وقلت: ابن منزل

قالت: لا تعجب، فأنَّى سأقوم بعذره، ثم قالت: فلانة، فخرجت من الخيمة جارية ناهد عليها برقع، أقالت لها: اسفري. فلما اسفرت تحيرت لما رأيته من





عمر: أنت ! لله أيوك! فَقَالَ حَذِيفَةً: سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِثْلُمُ يقول: وتعرض الفتن على القلوب كما يعرض الحمسرعوداً عودا _ اى منتابعة كأعواد الحمسر التي يضعها الناسع -فأى قلب أنكرها تكتت فيه نكتة بيضاء، وأي قلب أشريها نكتت فيه نكتة سوداء، حتى تصير على قلين : قلب أبيض مثل المبغا لا تشره فتئة مادامت السموات والارض، والآخر اسود مربادا .. اي مائلا الى الغيسرة.. مأشلا منكوسا .. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الأما أشرب من

عن الفتن التي تموج موج البحر!

وسبق الايام والازمان،

 خان ذلك في مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه . . والمجتمع الاسلامي في أوج قوته، والفتوحات الاسلامية متقدم مكتسمة أفاق الأرض، تقيم العدل وتحرد الانسان، لكن الفاروق رضي الله عنه كان خانفا من الفتن .. يريد أن يحذر السلمين مثها، وإن يرهف حسهم لها ..حتى يطغثوا نارها اذا اشتعلت.. وحتى يظلوا على صفاء قلوبهم واستقامة منهجهم وتعاونهم على ألبر والتقوى... وكان حديقة بن اليمان رضي الله عنه هو الذي يحقظ

د. مصطفی عبد الواهد

الذي يصف الاسلام

ولا يعمل به!

كان حديقه بن اليمان رضي الله عنه كما وصفه أبو التعيم: والعارف بالمحن واحوال القلوب.. سأل عن الشر

فاتقاه، وتحرى الخير فاقتناه، وركن الى الانابة والندم..

ذلك لأنه كان دائب السؤال عن المستقبل.. حذرا من

الغتن والمعاطب، خاشفا من النوازل والنوائب، وهو الذي

اجاب عمرين الخطاب رضي الله عنه حين سال: ايكم سمع

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتن .. فلجابة

من حوله: سمعنا حديثه عن فننة الرجل في اهله وماله..

ولكن عمر رضي الله عنه قال لهم: ليس ذاك .. انما اسمال

وهذا قال له حذيقة: انا سمعته يالمير المؤمنين. فقال له

هذه الاحاديث، وهو الذي يربد على الاسماع التحذير النبوي من بدعاة على أبواب جهنم من أجابهم مذ فوه فيها ،

ويصفهم بأنهم: «من جلدتنا ويتكلمون بلساننا اله ويسال حديقة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه

_ منما تأمرني ان ادركني ذلك؟، ...ويجييه الرسول الكريم: وتلزم جماعة المسلمين وأمامهم فيسأل حذيفة: فإن لم يكن لهم جماعة ولا امام؟ ويجييه المبعوث رحمة للعالمين: وتعترل تلك الفرق كلها!، لم يكن حذيفة يسال لنفسه فحسب، بل كان يسال لكل

سلم ومسلمة ليعرف الجميع المنهج القويم امام تلك النتن والشكلات وكان حذيقة يردد بعد أن لحق النبي اميل الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى: والزَّمُوا الجماعة، فوالله مِا فارق رجل الجماعة شيرا

الإغارق الإسلاماء وكان بيلغ الغاية في التحديد من المفارقة بين القول

والدرون من المنافق؟ انه الذي يصف الاسسلام ولا والعمل حين يريد: فكم في عصرنا من وصافين غير عاملينا!

لوس انجيليس .. خاص ب دالشرق الأوسطة:

لا تتوقف هذه الجولة ف كاليفورنيا الجنوبية عند ستوديوهات يونيفرسال السينمائية، كما انها لا تتطرق الى مصافحة ميكي مارس في ديزنيلاند.

ان اول ما يطلب منك هو ان تكون للديك السيارة الملائمة. فقى لوس انجيليس انت ما تسوق، بمعنى ان سيارتك تحدد هويتك. فالمتزحلقون على الماء والصبيان الشطار يقودون سيارات ضخمة ذأت اطارات عملاقة فيها مكبرات قادرة على اخراج اصوات تؤذن بحدوث زلزال. أما الذين ينحدرون من اصول مكسيكية فيميلون الى قيادة سيارات عتيقة تعود لأعوام الستينات مصبوغة بطلاء وحشى وفيد أخلها مقاعد من المخمل لكنها مقاعد مسحوقة سحقا شديدا، وأما نجوم السينما والذين يدعون انهم نجومها، فيستقلون سيارات نوافذها من الزجاج الداكن المقاوم للرصاص وهي تحمل لبوحات ارقام ذات مدلول شخصي.

على هونها في مجالات اخرى، مهروسون بالحكم على الاشخاص من خلال

ان اللهجة الانجليزية لا تنقد متحدثها من ان يعامل بوصفه خارجيا من الناحية الاجتماعية واشد من يعامله على هذا النحو عمال مواقف السيارات.

مكافيلاك الدورادو، طراز ١٩٥٩ دات سقف متحرك يسودها في الداخل اللونان الابيض والوردي، اما مصابيحها الخُلفية فهي على شكل صواريخ. وانس انها سيارة لا تمنحك اكثر من سبعة

يعاملونه على أنه لا يصل الى ادواقهم في الموسيقي والالوان والهوايات. ولكن اذا ما نزلت الى احد المسابح التى يرش عليك فيها ماء حار ورايت البخار يندلع نحو الاعلى حيث النجوم، فاتك تشعر بعد حين كما لو أنك فعلاً في

وفي الامكان بالطبع المتجوال بسيارة الاشرطة الذي يوجد في المحلات والذي يستجيب لطلبات المستمعين بعد وضع تؤجر من مطار لوس أنجيليس، غير أن اهالي كاليفورنيا الذين ياخذون الامور نقود معينة فيه). وأذأ أردت السرعة فهناك شركتان هما ددريمبوتس، (زوارق الاحلام) وشركة دانتيك وكلاسبكء للسيبارات، وهما ايضا تؤجران سيارات من طراز

> تخيل ليرهة انك استطعت ان تحتاز طريقك خارجا من جمارك مطار لوس أنجيليس، فهناك في الضارج سيارة

يبقى ان اهالي كاليفورنيا، بسبب عيشهم في هذا المكان الشري المذهبل صَّاروا يظُّنون ان منطقتهم هي مركز العالم، وأذلك يصاب الزائر بصدمة حين اميال للجالون الواحم من الوقود،

فالبترول رخيص هناك، أن في هذه السيارة الايلدورادو كشيرا من معدن الكروم بحيث تتصور كانك تسير داخل صندوق الجيوكيوكس (صندوق



نهر النيل في القاهرة.

لاسبوع واحد : ٥ جنيهات

لاسبوعين: ١٠ جنبهات

خدمة الايصال السريع

التقنيقة والنوسط تقدم خدمة جديدة لك ايها القارىء العزيز. سوف تصلك جريدة العرب الدولية

اينما كنت. لتقرأها قبل نومك او في الصباح الباكر جدا. وتسلم لك باليد لغرفة فندقك او شقتك او منزلك.

NW3, NW4, NW5, NW6, NW7, NW8, NW10,

SW1, SW3, SW7, SW15, SW19,

WC1, WC2

N1, N2, N3, N6, N10, N11, N14, NW1, NW2,

W1, W2, W3, W5, W6, W7, W8, W9, W11, W13, W14,

تغطى خدمة الايصال السريع الخاص المناطق التالية داخل لندن فقط.

القاهرة _ من ناصر البعثي: المجالس القومية المتخصصة في مصر تحت إشراف الدكتور محمد عبد القادر حاتم أن حجم السياحة العربية يمثل نحو ٥٠٪ من حجم الحركة السياحية في مصر بعد أن أرتقع عدد السياح العرب الذين يفدون لمصر ارتفاعا ملحموظة خبلال عمام ٨٨ والشهمور الماضية من العام الحالي. وطالبت الدراسة بضرورة انشاء جهاز خاص بوزارة السياحة المصرية للسياحة العربية وإنشاء مكاتب سياحية في عواصم الدول العربية، وخاصة الدول التي تتعامل سياحيا مع مصر لتزويد السائح العربي بكافة المعلومات وتقديم

فضم عتيق مثل «الكورفيت» ذات

الصمامات الثمانية لعام ١٩٦٧ ودمو

ستسانح، لعسام ١٩٦٥ ذات السقف

المتحرك، أو مشيفر بيل، طراز ١٩٥٧

وهي سيارات تنال اعجابا فوريا من

جانب المكسيكيين الدين بلاقوتك.

كما طالبت بانشاء مكتب خاص للسياحة العربية في كل من سطار ويوضع عبد القادر حاتم أن عدد رجال الاعمال العرب الوافدين الى مصر

أخذ في التزايد بصورة مضطردة وفقا للاحصاءات وهو امرينبه الى ضرورة أكدت دراسة قنام بها خبيراء الاهتمام بهذا النوع من السياح الذي يختلف عن غيره من انواع النشاط السيساحي من حيث نوعية السمائح القاهرة الدولي والموانىء المصرية لتقديم التسهيلات التي يحتاج اليها السياح، وتزويد هذه المكاتب ببيانات وافية عن أماكن الاقامة المتوافرة مع توفير وسائل انتقال السائح من المطار أو الميناء إلى محل الاقامة. وأشارت الدراسة الى ضرورة ان تعمل وزارة السياحة على حصر الشقق المفروشة وتتعاقد على تأجيرها للسياح

التسهيلات التي يطلبها. وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الاقامة ومستوى الانفاق ولذلك اصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

ويضيف الدكتور عبد القادر حاتم

أن سياحة رجال الاعمال لا يمكن أن تنشط الا باتساع قاعدة الاعمال. ولقد كان لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي انتهجتها مصر في آلسنوات الآخيـرةً والتى توفر ضمانات للاستثمار العربي والاجنبي في مصر بالقانون رقم ٢٤ أَ لسنة ١٩٧٤ المعدل بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٧ اثرها الكبير في جندب اعداد كبيرة من رجال الاعمال العرب والاجانب في مصر.

وتعد سياحة المؤتمرات الدولية عنصرا مهما من عناصر سياحة رجال الاعمال حيث اكتسبت اهمية كبيرة في الثلاثين سنة الاخيرة حتى ان عدد في محم عدراسة الامكانات المتا قاعات وأماكن صالحة لعقد اللقاءات والاجتماعات والوسائل السمعية والصدوتية المتوفرة فيهدا وخدمات وتحديد اوجه النقص فيها وأنسب الأوقات لترويج عقد المؤتمرات والتكلفة المتوقعة وذلك بهدف تنشيط سياحة

واسفرت الدراسات التي اجريت في

وأوصبت الدراسيات بتسطويس اجسراءات دخمول وخمروج سياح المؤتمسرات ورجسال الاعمسال بعسطار القاهرة والموانىء البصرية بهدف التيسير عليهم، ووجوب البدء فورا في دراسة تجارب الدول الاخرى التي سبقت مصر في مثل هــذا النشاط

دراسية دقيقية لامكان وضع استراتيجية لتنميتها وتنشيطها وخصموصا انها تعتبر نوعا عالي الستوى من النشاط السياحي يساهم بصورة ايجابية في زيادة الدخيل

> العسرب خياصة في شهدور الصيف وتخصيص اجنحة وشقق لهم بالفنادق ألتى تنشأ مستقبلا.

المؤتمرات على اختلاف انواعها من سياسية وفنية واقتصادية وثقافية في العالم تعد بمئات الالوف في العام وتزيد بنسبة سنوية لا تقل عن ٢٠٪. وقد بدأت الهيئة العامة للتنشيط السياحي الترجمة والسجيل والخدمات الفندقية، ووسائل الانتقال اثناء عقد المؤتسر

رجال الاعمال. هذا الشأن عن ملامح ايجابية مشجعة وطاقات قابلة للاستغلال والاستخدام وعن إمكانات قابلة للتطويس في مجال تنمية هذا اللون المتميز من السياحة الذي يتسم بالعائد الكبير والجدوى الاقتصادية العالية اذا قيس بالنوعيات الاخرى، كما اكدت أن التوسعات الفندقية الاخيرة قد مكنت مصر من الوقوف على بداية الطريق لتنشيط

وتنمية سياحة المؤتمرات بها. وأشمأن نجاح سياحة المؤتمرات يلزم ترابط وتكاتف الجهود الرسمية وشبه الرسمية التي تقوم على تخطيط وتسويق وتنفيذ السياسة التنشيطية لانجاح وتنمية هذا اللون المتميز من النشاط السياحي، مع انشطة الجمعيات والاتصادات والهيئات العاملة في هذا المجال، بحيث يتم ذلك في تنسيق وتكامل مدروس يكرمي الى الاستثمار الامثل لامكانات سيباحة

سبعاحي، وضرورة الحمرص على استممرار تحقيق المناخ الملائم والاستقمال لسياسة الانفتاح

الاقتصادي مع تعمق المجهودات الاعلامية عنها في الخارج والترويج من الاستقلال وحرية الحركة ما يعكنها من تنشيط هذا النوع من السياحة. المشروعات التي تدخل في اطار خطة التنعية الاقتصادية ووجوب تـوخي ولمواجهة المعموقات التي تعترض عملية انتنمية والسياحة وللارتفاع الاساليب التدريجية والهادئة عنا بالسيلحة الى مستوى المسادر الاتجاه ألى تقييم المسار الاقتصادي ألرئيسية للدخل القومي باعتبارها او تسرشسيده وذلك لدعم الشكية ق القطاع الانتاجي الثالث بعد الزراعة الاقتصاد القومي واستقبرار سياسية والصنباعة ولكونها مصدرا مهما الاستثمار مما يقوي شعور رجال وسريعا للعملات الاجنبية فقد ابرزت الاعمال باستمرار الضمانات القانونية الدراسة التي قام بها خبراء المجالس لرؤوس الامسوال حتى يستمسروا في القبومينة المتخصصية المقترحات

كاليفورنياء، اهلها يعتقدون انها مركز الكون.

استثمارها في المشروعات الانتساجية

وطالبت الدراسيات بانشياء مكتب

لرجأل الاعمال بميناء القاهرة الجوي

مرزود بالمتخصصيين في المعلومات

ووسائل الاتصال السريع بالداخيل

والضارج، وأن تلحق بهذا المكتب

استراحة خاصة بهم مع إنشاء ناد

دولي لرجال الاعمال يموفس المنزايا

والتسهيلات اللازمة لأعضائه ويتيح

مجالات الاتصال والتعارف والمعاونا

عن كسافة الأعمال والنشاطات

الاقتصادية وغير الاقتصادية والعمل

على التوسع في توفير الامكانات لزيارات

سياحية سريعة يقوم بها رجال الاعمال

وأن يطلب من شركات السياحة بمعاونة

هيئة تنشيط السياحة وضع البراميج

كما يجب اقامة انشطة تكميلية

لأنشبطة المعارض مثبل إقامية مركبز

تجاري يعمل طول العام وإيجاد انشطة ترفيهية ورياضية تساعد في تنمية

سيلحة رجال الاعمال اثناء اقامة المعارض وخارجها والنظر في توزيع

النشاط والمعرض وتقنينه على اساكن

الجذب الملائمة بحيث تقام معارض

دولية في مصافيظات الاسكندرية

وبنورسعيد والسنويس وغينزها منع

مراعاة ما يشترطه الاتصاد الدولي

المعارض من تجهيز مراقق العرض

وتوفير التيسيرات الاستيرادية والجمركية اللازمة وغير ذلك من

والجدير بالذكر أن هناك دعوة الأن تتولى ادارة خامسة بهيئة تنشي

السياحة الاشراف على كافة الخدمات الخاصة بنشاط المؤتمرات وعقدها

والتنسيق بين المعروض والمطلوب، وتحديد المواعيد والاساكن المناسبة

وتقديم الخبرة اللازمة على ان ينظر

سبقت في هذا المجال ويكون هدفها

تشجيع وتنشيط واجتذاب سياحة

المؤتمرات الى مصرعن طريق التعريف

بالامكانات المتاحة ومنع التسهيلات

المناسبة واتباع وسائل التنشيط

والشرويج والتسويق المختلفة مسع

الاهتمام بالاعداد والتنظيم والتنسيق

المؤتمرات التي يتم عقدما في مصر. وهناك ايضا دعوة لانشاء شسركة

خاصة يمكن أن يسامم فيها القطاع

العام والخاص وذلك لتشجيع وتنشيط

وتوفير الخدمات والتجهيرات اللازمة لسياحات المؤتمرات حتى لا يكـون له

مستقبلًا في أنشاء هيئة علياً متخم لاقامة المؤتمرات اسموة بالدول التم

الكفيلة بذلك مع تكثيف الأعلام عنها

والتوصيات التالية: - تكثيف الجهود لانشاء مناطق جذب سياحي جديد تحت شعار منطقة سياحية جديدة تبدأ فيها كل عام، وأن يكون البدء هذا العام بمنطقة المنيا مع تكثيف الاعلام عنها لدى السائدين. - اعطاء أهمية خاصة للتنعية السياحية في سيناء وذلك بالاستثمار الامشل دوليا لمزاراتها ولنشاتها

- اعمادة النظر في اسلوب تعمير الساحل الشمالي الغربي وساحل البحر الاحمر بحيث يتركز دور الاجهزة في وزارتى التعمير والحكم المحني في تنمية وصيانة المرافق العامة ويحيث تعطم الغرصة للقطاع التعاوني وللأفراد للانطلاق في تعميرها بين المنطقتين السياحيتين بعد أن طال الأمد دون ظهور اية مشروعات سياحية او

- اصدار قرار بتعديل اختصاصات



وتزاد قيينة الخدمة تناسبيا للفترات الاطول بواقع عجبيهات للاسبوع

EC1, EC2, EC3, EC4

لثلاثة اسابيع: ١٥ جنيها لأربعة اسابيع: ٢٠ جنيها

• اذا كنت ترغب في مدة اطول، ضع رقما بعدد الاسابيع □ فضلا ضع اشارة (٧) في المربع المناسني.

توضيح في الطلبات المعلومات التالية:

مرسل الطلبات الي:

Circulation Department / MAR H. H. Saudi Research & Marketing (Uk) Limited Arab Press House, 184 High Holborn, London Wc1V 7AP

Telephon: 01-8318181 (Ext. 2218)

طريقة الدفع بشيك أو أذن تحويل نقدي باسم : H.H. Saudi Research & Marketing (Uk) Limited

• اشارت التقديرات الأولية إلى

أن ايرادات المتلحف والمناطق الأثرية المصرية ستصل إلى ١٠٠ مليون دولار سنويأ بعد تطييق النظام الجاذيذ الدخولها بزيادة الرسوم على بعضها وفرض رسوم على المناطق الذي كان الدخول إليها حراً. والجدير بقنكر ان ابرادات الأثار المرية لم تكن تزيد على ٢٠ مليون دولارا قبل تطبيق هذا

 قررت لجنة السياحة بالجلس الشعبي في الاسكندرية استغلال جزيرة نيلسون بابي قير، وتم طرحها على الشركات العالمة لتكون منطقة

جنب سيلمي، ومن المنتظر اقامة مشروع والتلفريك، بين ابي قير وجنزيرة نيلسون ومجموعته من اللنشات تربط ايضا بين المنطقتين بالاضافة إلى انشاء متحف لاسطول فالبليون بونابرت الذي يتم انتشال اجرزانه سالتعاون مع الجانب

• تنشيطاً للعلاقات السياحية بين مصر والاتحاد السوفياتي، يقلم في أوائل سيتمير (ايلول) المُقيلَ في فندق مينا هاوس أوبرى في القاهرة، أول مهسرجان للغنون ألشعيسة السوفياتية. صرح بذلك علال عبيد الحي سُانُب مستسر علم الفسدق، واوضع أن الهرجان سيضم عروضا للغنون الشعبية المتنوعة الأثي تمثل

المنساطق المختلفة داخسل الاتحساد المسوفياتي من رقص ومنوسيقي وغناء شعبي وأوبرا، بالإضافة إلى الاطبلق المميزة التئ سيقوم بطهوها مجموعة من الطهاة الروس سيحضرون خصيصا لهذا الغرض.

● المنافسة شديدة بين فنادق القاهرة الكبرى هذه الأيلم ألجنذاب أكبر عدد من الربائن خالل فترة الصيف، ويقبوم البعض بتنظيم برامج مخفضة السعر وتقتيم تُسْهِيلات وامتيازات كان اخْرَها التَّي قدمها احد فنادق منطقة الاهرامات بتنظيم برناسج خساص اللاطفال المسلحبين السرهم اثناء اقامتهم في العندق، والبرنساسيج عبسارة عنَّ تدريبات عملية على السباحة

والترملية وركوب الخيتل يحصل بعدها الطفل على شهادة من الفندق بأنه أتم برنامجاً تدريبيا معينا، ولما خَانَت هَذُهُ البِراْمِجِ مُجَانِّيةَ فَقَد الآلَّتِ اقبال عدد كبير من الزيائن دوي

المجلس الاعملي للسياحة بما ينؤكبير

فاعليته ويمكنه من القيام بدوره أيَّ

وضع السياسة العامة السيامة

والتنسيق بين الجهات الرسمية وغج

الرسمية التي يتصل نشاطها بشؤون

السياحة، وبحيث تكون قسرارات

المجلس ملزمة في المسائل التي يرغي

المجلس بشائها ضرورة ذلك، وأن

يكون للمجلس استقلاله فلا يتناثير

بتتابع وزراء السياحة ولا بالختلاف

أرائهم، وأن يصبح المجلس وسيلة من

وسائل الرقابة على تنفيذ الخسطة

- التأكيد على عدم المساس يمزاياً

القطاع الخاص بها هذا المجمال حتى

يشباركه مشباركية فعيالة وإنشباء

مشروعات جديدة بالمناطق السياحية

_ إنشاء شركة تابعة الشركية مصر

للطيران تختص بالطيران العارض

والسماح للطائرات الاجتبية بالمرور

بالقاهرة والبقاء يها لمدة يوم او يومين

ا ـ اعداد دراسات میبدانیة دوریــة

وتحديد القيمة الصافية والقيمة

المضافة من السياحة للاقتصاد

القروض للقطاع ألضاص للقيا

بالمشروعات التي تخدم السياحة

الداخلية، ويساهم في توفير الخدمات

مي. ـ انشاء بنك للتنمية السياحية بقدم. - "

للافادة من سياحة الترائزيت.

السياحية القومية.

وخاصة النائية.

• تنشيطاً للحركة المسلحية بين مصر والأردن وجميع لنخاء العالم، تم وضّع برنامج أسيلَّحي مشترك يتم من خبلاله زيارة مدينة الاقصر في صعيد مصر ومديشة الغردقة على سلط البحر الاحمر ومستة البتراء الأردنية الأثرية. اليرنامج سينظه مادى البحر الله سطعن طريق أفدق عاثم كبير سيعمل في البحر الأحسر ويرور منن السويس وشرم الشيخ مع أكثر من وأحدة.

تتعدد الأسباب والمشكلة واحدة

الخيانة في دم الرجل الأمريكي!

الرجل الامريكي لا يخلص لامراة واحدة الا نادرا، القاعدة عندهم هي

الخيانة الزوجية والاستثناء هو الوفاء لشريكة العمر. ذلك ما خلصت اليه

الابحاث التي اجريت في معهد كينزي في الولايات المتحدة واكدت بأن سبعين في

المائة من الرجال الامريكيين المتزوجين بخونون زوجاتهم. والجدير بالذكر ان تلك

الارقام لا تأخذ بعين الاعتبار الامريكيين غير المتزوجين الذين يتورطون في علاقات

وقد اثارت نتائج البحث ردود افعال قوية في الدوائر النسائية الامريكية واصبح

السؤال المطروح هو لماذا يضون الرجل؟ وهل ترتبط الخيانة بالتعطش الى

الرومانسية، أو لمجرد العبث، أو لانعدام القيم والوازع الديني ولذلك أذا لاحت

فرصة انتهزها الرجل بدون أن يشعر بالخجل أو بتأنيب الضمير. تلك هي

التساؤلات التي استحودت على اهتمام النساء في الولايات المتحدة ومازالت تبحث

ويقول بعض الخبراء ردا على تلك التساؤلات أن الرجل الامريكي بطبعة يميل

الى التعدد، الا أن قواعد السلوك الاجتماعي تدفعه إلى الزواج بوآحدة، ويعتبر

اندفاعه نحو اخرى أو اخريات انحرافا عن السلوك الاجتماعي القويم. وعلى الرغم

من تلك المستويات الاجتماعية المعلنة يتعرض الرجل الامريكيّ الى ضَعُوط عسكية

في التجمعات الخاصة بالرجال فقط، والدليل على ذلك حالة رصَّدها البحث المشار

اليه وهي حالة رجل كان ضيفا في حفل من حفلات الرجال التي يرتبها اصدقاء

العريس في بعض الدول الغربية كمجاملة له وكمناسبة لتوديع العزوبية. في نهاية

الحفل اقترح الموجودون الخروج الى ملهى ليلي لمواصلة السهرة، ولكن الرجل

المعنى اعتذر عن الانضمام وانسحب بهدوء، ومنذ تلك الليلة اصبح اصدقاؤه

ينظرون نحوه نظرات ملؤها الشك في رجوليته ولا يعتبرونه وأحدا من مجموعتهم.

والوصول الى نتائج مؤكدة في البحث نفسه، حصل الباحثون على اعترافات

رجال لا يستحون من الاعتراف بأنهم يخونون زوجاتهم. قال سام (٣٨ عاما) انه

تزوج وعاش مع زوجته تسع سنوات انتهت بالطلاق بسبب خياناته المتعددة لها،

ولكنَّ الغريب انَّه بعد الطلاق ارتبط بامرأة اخرى ومع ذلك لم يكف عن خيانتها

ايضا، ويبرر سام هذا السلوك الغريب قائلا انه «يجد صعوبة بالغة في رفض اية

امراة تتودد اليه، ويعترف سام انه لم يشعر بتأنيب الضمير حيال زوجته الاولى

ولكن بعد زواجه الثاني صارت قضية الخيانة تشغله، خصوصا وأن علاقت

بزوجته ممتازة للغاية كما انها امرأة على درجة عالية من الجمال والجاذبية،.

ويختم سام اعترافه قائلا: طيس هناك سبب مقنع لخياناتي لزوجتي سوى ان

لزوجته مثل وجود مشاكل جنسية بين الزوجين، أو الحرمان العاطفي، أو ازماتُ

منتصف العمر. كما يشير البحث الى عدم وجود مقاييس محددة للتمييز بين الذين

يخونون، والذين يترفعون عن الخيانة، ومعنى ذلك ن الوفاء ممكن في جميع الحالات

ولكنه عملة نادرة. ويقول البحث أن الامريكي الذي يخون زوجته قد يكون شابا أو

كهلا، وقد يكون ثريا او قصيرا او متوسط الحال، ولكن كلما ازداد ثراء الرجل كلما

وهني تسبيل ... ولا يغفل البحث المشار اليه الاسباب التي تدفع الى خيانة الرجل الامريكي

وفورية ليست جديدة على الشهرة،

فوالدها الحبيب الشطى شخصية

تونسية مرموقة عربيا، وزوجها يشغل

منصب كبيرا في وزارة الاقتصاد في

تونس، ولكنها تعتز بانجازها في دنيا

الاعمال لأنه كان بذرة نمت من وجدانها

الشخصى وسط تحديات كثيرة كان

اولها رفض الاسرة. فقد كاثت الاسرة

تعدما لأن تكون طبيبة يشار اليها

بالبنان، وبالفعل سافرت فريدة الى

بمأريس حيث التحقت بجامعة السوربون ودرست الطب بنجاح لدة

ومشيعة نفسيا وقوميا.

عندما تلتقي بها تندرك من الوهلة الاولى الله أمام أمراة قوية العزيمة. نظرتها جادة مباشرة ويشع من بنريق عينيها العسليتين اسارات هذا الجد ريماً لأنها امرأة عاملة تجلس على رأس مؤسسة تشتغل بها سبعون عاملة، وربما لأنها امرأة ناجمة وسعت شهبرتها بلذهما تونسء وامتدت تلك الشهرة إلى العالم العبربي بأسره، وريميا لأنها امرأة مصطوفاة حولت هوايتها الى دائرة اعمال مربحة ماديا

INANAL TOTAL TOTAL

نصف النيا

أيهما اسعد: امراة على قد الحال تسكن حسواري تسايسولي، تسطيسخ المكرونة بسلكيلوات، وتعدو وراء ولدها بالعصا أذا خرج عن حدود الإدب، وتبكي ويلقف حنولها الجيران للتعاطف معها اذا أهملها رُوجِها أو نظر لأمراة غيرها؟ أم سديسرة شسركية البييسي كسولا في نيويورك او سان فرأنسيسكو التي يأتمر بأمرها بنل الموظف الواحد... فعسسون. تسدّهب ألى للكتب وهي تسرندي تسليور من اكسالفن كسلاين، وحدًاء من مشارل جوردان، وحقيبة يد من مجوتشيء. الرشعة من قنيتة عطرها ألفضل يعشيرين دولاراء والولاعة التي تشعل بها سيجارتها صنعت خصيصا من لجلها عند

الأولى تسكن حبارة مريحمية تختلط فيها رائحة صلصة الطماطء بضجيج النساء والاطفال، ولا يوجد يها بساب مغلق ولا قلب حسريس. والثانية تسكن عمارة يقف على بايها بواب يرندى بنئة موشاة بالذهب والبناب لا يُقتَح الا بُجهارُ الضِيطُ الآلي، وعشدما يغلق بسلب المصعد تنبعث من جنباته تغمات حللة من موسيقى شوبأن او تشايكولسكي. داخل الشقة كل شيء في مكانسه لأن الخادمة تاتى كل صباح بعد خروج السيدة للعمل وتعيد ترتيب الملابس المبعثرة وتغسل الاطباق الفارغة. عندما تبخل تخلع حذاءها الغالى، وتقف خلف زجاج النافذة لتراقب اضواء المدينة من الدور الخامس والعشرين، واذا حركها المزاج تَخْرِج لِتَنَاوُلِ ٱلْعِشَاءَ فِي مَطْعَمَ فَخُمْ مع صديقة أو صديق. أما ألاولي مُعتَّعتُها فَى الحيَّامُ ان تُرَدِي فستُعَهَا` الوحيد الذي تحتفظ به للمناسبات، ثم ترشق في شعرها وردة وتتأبيط دراع رجلها وتضرج ألى الشارع المرتنجم ريما اشترى لها الايس كسريم أو رقص معها عبلي انغسام

الاوكورديون في مقهى قريب. مقاييس العالم الذي نعيش فيه تقول بأن الاولى مُطلومَة، والثَّاتيَّة مصطوطة. قلة المال وكشرة العيال تجعسل الاولى تكبسر قبسل الاوان، والنجساح والاستنقسال واحتسرام الأخرين يُمد في شبياب الاخرى الى مأ لا تهاية، خصوصاً أن لم يكن هناك زوج يسامس وينهي أو وك يقلق

ولكن هيهات. فقد انكشف السر

وذاع الخبس. المبيرة تعربت على تايورات كالفن كلاين واحذية شارل جوردان فهي تتمني سرا ان تطل على دُنْياً الْمَالُ وَالْإَعْمَالُ وَهِي تَلْبُسِ الْبِسِي دوراو الروب الحرير والدائتيلا. أَصَّر تَقَلَيْعَةً فِي نَصُوبِورِك تَقَيِّلُ عليها النساء العاملات في الوظائف العلَّما هذه الإيلم هي الجَّلوس املم الكاميرا في الاستديو لتسجيل لقطة من وحي الخيال: صورة المديرة، لا وراء مكتب كيير، ولكن على شيرلونج مبطن بالخمل وهي ترشدي الروب الحرير، وعندما تخرج الصورة الى

وتضعها في مكان بارزلكي براها الجعيع فيدركون أن بداخلها أنثى مسكينة تلك للديرة، فالثمن غال، والمبلعة رخيصة... رخيصة جدا،

الوجبود تشبتري لها اطارا ثمينا

سبيع سنشوات وحمسك عيلي البكالوريوس وعادت الى تونس لكي تعارس مهنة الطب، وبدأت الطبيب الشابة في معارسة عملها، غير أن هذه التجربة لم تستمر سوى شهرين، وبعد تلك التجربة القصيرة حسمت الفنائة امرها وواجهت اسرتها للمرة الثانية بطموحها الشخصي، قالت: «لقد حققت امتيتكم بحمدولي على بكالوريوس الطب، اسممسوا لي الأن أن اصفق طموحي بالحصول على «بكالوريوس» أخر، هذه المرة في تصميم تفخر به الترنسية اينما حلت. تلك الاحداث عمرها تسع سنوات.

في ذلك الوقت كان محور طموحها ان تعيد الى الثوب التونسي حظوته عند المرأة التونسعة. ولذلك فكرت في تطوير مكونات المختلفة: الفوطة والبلوزة والبرئوس وغيرها. وعندما فكرت لم تضرج طموحاتها في البداية عن الاستواق المحلية فيمنا يتعلق بالمنسوجات القطنية والحريرية، وأنماط الطرز التقليدية. وتقول فوزية أن هوايتها بدأت

بالطرزء منذ طغولتها وهي تهوى الطرزء والأن وقد كبر المشروع وتطور فسان قصاميمها اصبحت تستنوعب عمل سبعين فتاة وامرأة متخصصات في هذا الفن العريق.

وفوزية فراد زوجة وأم لولدين وينت، وهي تؤكدا ن نجاحها في العمل قأتم على قأعدة متينة من الدعم النفسي والاجتماعي من قبل زوجها وأولادها، وفي هذا الصند تقول فوزية:

... واذا اشتاق الاولاد لي أثناء نهار العمل فانني ادعوهم لأن يزوروني في المشغل، البيت قريب من مكان عمل، ووجسودهم معي لا يعيقشي، بـل أن

قاعة الأستقبال في المشغل غيرفة فسيحة مربعة تصطف على ثلاثة من جوائبها عشرات التصاميم الجذابة. الاسعار متفاوت وتتراوح بسين ٢٥٠ و١٢٠٠ دينار تونسي، وهو الفرق بين الثوب البسيط الذي يمكن ان ترتديه مناحيته الذهاب الى السوق او العمل او الزيارة نهارية، وثوب لحضور مناسبة خاصة مثل الاعراس او المناسبات العائلية والاجتماعية.

نظرة واحدة إلى تصاميم فوزية فراد اقنعتني بأن هناك قاسما مشتركا بينها، كُل الموديلات كاسبه، تتناسب مع بنية المرأة العربية، الالوان زاهية يشم منها بريق الفرح، والاقمشة ناعمة، لينة، هفهافة. اطلقت السؤال الذي تبادر الى ذهني على الفور: أذا كان في دنيا المراة العربية مثل هذه الامكأنيات الرائعة لماذا تجري وراء موضات نيويورك ولندن وباريس؟ متى يكون للمراة العمربية نصطخاص في الاناقة، نمط تحاكيه الاخريات؟

تجيب فوزية عن سؤالي بحماسة غير مفتعلة، فتقول: ولم لا؟ الأفكار موجودة عندنا، افكار اجمل واكثر من افكار المشتغلين بالموضة الراقية، وصدقيني هم يقلدوننا أحيانا. عندي الدليل على أن بيار بالمان قلد احد موديلات فريال كليدار، مصممة دار الازياء العراقية، وایف سان لوران اخذ عن عدنان اکبر في موديل أوراق العنب، عندنان أكبر ابتكر التصميم وبعد عام ونصف خرج به سان لوران على انه موديل جديد. فريال كليدار استوحت تصميمها من قبة جامع الموزاييك، وتصميم بالمان منقول عنها، نحن لا ينقصنا سوى

الاقتناع بمواهبنا والدعاية لها. قوزية فراد عرضت تصباميمها في العديد من العواصم الخليجية بنجاح كبير. هل نتطلع الى يوم تكون فيه في كلُّ دولة عربية اكثر من فوزية فراد واحدة، واكثر من فريال كليدار واحدة؟

تركيبها كيماويات مضرة. ولعل التغذية

السليمة هي أهم وسائل الوقاية على

اطفالنا

الصغار والفيديو وأمراض المساسية

احدث دراسة علمية أجبريت في ألمستشفيات البريطانية تتصحك بعدم التسرع في فطام طغلك لأن قطام الطغل يتبعه انتقاله الى المنواد الغذائية الصلبة، وقد اثبتت التجارب ان الملفل الذي ينتقبل من الحليب الى المواد الصليبة قبل التبوقيت المناسب اكثبر عرضة للاصابة بأمراض الحساسية فيعا بعداء مثل اضطراب التنفس والريو الشعبي والاكزيما (الطفح الجلدي).

الاسباب ترتبط بالحياة في عصر التكثولوجيا الذي يلعب فيه الكمبيوتر والغيديس ومكيفات الهسواء ادوارا رئيسية. فقد اكدت الدراسات أن حملات الاصابة بحساسية البشرة عند الاطفال قد تضاعفت خلال العشرين عاما الماضية، وقد ربط الاطباء بين هذه الظاهرة وبين اعراض الاطغال عن اللعب في الهواء الطلق تفضيلا الألعاب الكمبيوش ومشاهدة برامج التلفاريون والغيديس. وقد تبين أن الكهرباء الاستاتيكية التي تشم من شاشات التليفزيون والكتبيوتر تجتذب جزيئات من الغيار تصو وجوه المساهدين المنغبان ويبذلك تغيباعف فبرصية الاهماية بأمراض الحساسية، ويقول الاطباء وخبراء البيئة ان تهوية المنازل يوميا من أبسط طرق الوقاية، أضافة الى امتناع ربات البيوت عن استخدام ادوات النظافة المنزلية التي يسدخل في

الاطلاق. فقد نصح الاطبساء بأن الاغدية الطبيعية مثل الخضار والقاكهة والحبنوب أصبحت ضرورة من ضرورات الحبياة في عصر التكنولوجيا تغضيلا على الاطعمة المصنعة والمعلية والمثلجة التي تفقد عناصر مهمة من قيمتها الغذائية وتتعرض لاضافة مواد كيماوية لتأمين صلاحيتها للاستعمال لفترات اطول.

وبالاضافة الى ما تقدم تبين أن تلوث البيئة يلعب دورا في اصابة الاطفال بأمراض التنفس ولذلك ينصبح الخبراء يعدم استخدام الكانس الكهربائية في غرف مغلقة النوافذ، وعدم السماح للحيوانيات الاليغة بدخول غرف نوم

امنحى طغلك وقاية طبيعية بغذاء غنى بالتديد وفيتامين ج بدلا من الالمممة السريعة التي وسع انتشارها

في العمالم كله مشل الهماميسورجس والبطاطس المقلية، الأم التي تحرص على نزهة يومية في الأماكن الخلوية بعيدا عن غبار البيوت المغلقة وشاشات الفيديق وتحرص عل تقديم الفاكهة والخفسار واللحم الخالي من الدسم لأولادها تمنعهم فرصة لحياة خالية من امراش الحساسية.

: الشيرق الاوسط ء:

لحظات تأمل او شرود ...

في تنبيه العقل وتأهبه. استهل الاشغال اليومية بتنظيف البيت وترتيبه قبل ان اغادره نصو

في جامعة القاضي عياض في مراكش.

وبعد الغداء، نادرا ما اقوم بقيلولة، المفضلة لقراءة المحمف والجّلات.

القيام بمسؤولياتي المنزلية. وبعد المغرب الهضل الانكباب على قراءة الكتب، الفكرية والثقافية او مشاهدة برامج التلفزيون.

فوزية فراد: من طبيبة الى مصعمة ازياء

والمجلات المغربية والعربية.

البيت حوالي الساعة الثامنة، وأفضل شرب الحليب لأنه يسساهم في تغذيـة الجسم وتنميته. والقهوة لأنها تساعد

التزامات ومسؤوليات واعمال فكرية وادارية، وعلى رأسها اشتغالي استادة قبيل الغداء أدبر اعمالي وأتكيف مع

مسؤولياتي، وأشرف بنفسي على اعداد طعام الغداء الذي نتناوله في البيت بانتظام على الساعة الواحدة بالضبط. رافضل الأكلات الخفيفة، أي المشوية او المقلية، لأنها تفيد الجسم ولا تسبب له اية امراض.

اللهم الا اذا تمددت مدة لا تتجاوز نصف سناعة .. لأن هـذه هي فتـرتي وغالبا ما اقضى فترة ما بعد الظهر في

الريساط _ مكتب

الاستادة مليكة العاصمي، شاعرة مغربية من مراكش، استأنست ملاعبة القوافي وارتياد اغوار البحوث عير مجمعة من الدواوين والكتب والمجللات المنشورة في الجرائد

مليكة العاصمي اسم معروف لا يحتاج الى ادنى تعريف، وهي في هذا

الركن مجرد امراة من خلال يوم في بيداً يومي عادة في حوالي الساعة السابعة صباحاً، موعد استيقاظي في

الايام العادية، وليس للصحو عندي طقوس محددة، فقد اقوم توا لحظةً الاستيقاظ، وقد ابقى معددة في الغراش وعادة ما اتناول طعام الفطور في

وتخصص الامسيات بالطبع للاستقبالات والزيارات الصائلية، ولا

يوم في حياتي مليكة العاصمي بين البيت والجامعة

تخلق الجلسات من مناقشات فكرية لمواضيع متنوعة.

حتى الصباح.



وللعشاء في بيتنا مـوعد محـدد هو الساعة التاسعة مساء، وأحرص على تناول العشاء في البيت، وأفضل ان تشمل الوجبة «شوربة، وفواكه الموسم، ليتسنى لي الخلود لنوم هادىء، وغالبًا ما أنام بعد الساعية الواحدة بعد

منتصف الليل، وقد يتأخر النوم لدي قد لا استطيع ان احدد توقيت الانتاج، لكنه غالباً ما يتم بالليل، حين يخيم الهدوء والسكينة، وحين تستقر الافكار. وأنا الآن بصدد مراجعة بحث حول بعض محاضراتي الجامعية اعترم اصداره في كتاب،





المرأة حول العالم

فوزية سلامة

الزواج الانجليزي

• لندن: احدث دراسة اجتماعية بريطانية تقول بأن الزوجة الانجليزية، رغم حمدولها على كافة الحقوق، ورغم ان منزلها مزود بكل وسائل الرضاهية مازالت مكبلة بقيود اقسى بكشير من القيود التي تحملتها امها وجدتها، فقد تبين انها أضافة الى مسؤوليات ادارة المنزل تجد نفسها مطالبة باتضاد قبرارات مهمة يخصبوص مينزانية الاسرة وتعليم الاولاد، ولم تعد الزوجة تتمتم بالدعم المعنوي الذي يدفعها احياناً لردع طفل شقي قائلة اسوف احاسبك عندما يعود بأبا من العمل! فقد اكدت الدراسة أن ٢٠ ق المائة فقط من الازواج يتدخلون في تأديب الاولاد. واكدت الدراسة ايضا أن ٨٠ في المائة من الزوجات يرحين باشتراك الأزواج في قضايا التربية واتخاذ القرار.

وته منه ينف الدراسية إن الزوج الاتجليزي يضرب بالمعاواة عرض المائط عندما تطالبه زبجيه بمناعبتها في اعمال البيت. ٧٠٪ من الازواج لا يعرفون كيفية تشغيل مكواة الثياب، و ٠ ١٪ يرفضون رفضا باتا هدهدة طفل يَيْكِي اثْنَاء اللَّيْلِ، ونسبة ضيلة منهم ترافق الزوجة الى الاسواق لمساعدتها

هو دهان الجندران والاعمال المتعلقة بديكور المنزل،

الأم المهملة

• نيريورك: حكمت احدى المحاكم الامريكية على امرأة بالسجن لأن أبثها البالغ من العمر ١٤ عاما ارتكب جريمة اغتصاب ضميتها طفلة في الشانية عشرة، وقد بررت المحكمة حكمها على المتهمة كلوريا وليامز بانها لم تقم بواجبها في رعاية الابن المتهم وفشلت في مراتبته وتقويمه.

الجسريعية وقعت في مسدينة لوس انجليس، وقد جاء الحكم على الام وفقا لقانون صدر حديثا في ولاية كاليغورنيا بهدف محاربة العنف، وقال مدعي الإتهام اثناء عرض القضية أن الام لم تفشل فقط في تقويم أبنها بل اشتركت بطريق غير مباشر في تشجيعه على ممارسة الجريمة. فقد اكتشف رجال الشرطة الكثيرمن قمناهنات الصحف والمسور التي تعثل العنف في غبرضة المبيي المتهم. واستشفوا من ذلك أن الام كَانت تعلم بذلك ولم تحاول أن تمنع ابنها أو أن تنميحه.

فَ حصل المشتروات. العصل المنزلي الوحيد الذي يلقى استحسان الازواج

الذين عرف عنهم تعاطى المخدرات. وكمانت أذا اكتشفت أنَّ واحمدا من ضيموفها يتعماطي المخدر وهمو في

وكانت الصحيفة اللندنية قد ادعت أن ادمان كريستينا سار من سيء الي اسوا حتى اصبحت بحاجة الى عدة جرعات يسومية، ورد زوجها الاخسير مدافعنا عنهنا قنائبلا انهنا امضت الشهرين الاخيرين من حياتها متنقلة بالطائرة ببين العنواصم الاوروبية وأمريكا الجنوبية مما يجعل اتهام الجريدة فرية لا اساس لها من الصحة وختم حديثه قائلا ان اصحاب الجريدة يدركون ان الاصوات الا يقاضون أصحاب الصحف بثهمة القذف، ولذلك فالمتحافة الرخيصة لاتتورع عن ترويج الشائعات عن كريستينا لأن ثرائها يجلعها موضع فغمول شديد

المنحف اللندنية تحقيقنا يفيد بنأن كريستينا اوناسيس، الثرية اليونانية التي فارقت الحياة في نوفمبر ١٩٨٨، لاقت حتفها بسبب ادمان المخدرات، النجمة المعروفة ليزا مينللي وان هب ازواجها الثلاثة للدفاع عنها قائلين هذًا اللقاء الحار بكلبها الصغير (ليللي) أنها لم تكن تدخن أو تشسرب الخمر وكانت ترفض اصدقاءها ومعارفها

ضيافتها امرت بطرده فورا. الطعام في افخم المطاعم والتبرياد على مسالون تصغيف الشعر حتى عبادت اليها ليلل وعانقتها عناشا حارا وهي

ليزا. وكليتها

أزواج كريستينا غاضيون الدرجة الاولى في باريس بسيدة جميلة تندفع خارجة من سيارة ليموزين وتصعد الدرج الى بهو الاستقبال في الغندق وهِي في لهفة شديدة، ثم ترتمي بماكية في أحضان مخلوق من ذوات الاربع. واكتشف الجميع أن السيدة

> وقع بعد فراق دام اسبوعا كاملا، فقد صاحبت ليزا مينللي زملاء العمل فرانك سيناترا، وسامي ديليز أو رحلة اوروبية ، غيران وصوّلهم الى ستوكهولم قلب حياة ليزا وليللي راسا على عقب، فقد اكتشفت أن القانون السويدي يمنع دخول الكلاب بدون اجراءات المجرر الصمي، ورفضت ليبزا ان تنخل كليتها حظيرة الحجر المسمي مع الكلاب الضالة، وفي خلال ساعاتُ استكورت طائرة خاصة بثكلفة قدرت بسا يعادل ٢٥ الف جنيبه استرليني لُحمل الكلبة الصغيرة من ستركهولم الى باريس مصموبة بمارس خساس. وفي باريس تم حجز غرفة خاصة ف فندق الميريديان لاستقبال الكلبة وحارسها، وأمضت ليزا أيام الغراق في

> > التنزه في حدائق الشائزليسزيه وتناول

باریس: فوجیء نزلاء احد فنادق





الهزيمة والنصر على وجهي مارادونا (الى اليمين) وسنوزًا.

الاوروجواي والبرازيل ستدخلان المباراة ريو دو جانيو (البرازيل) _ وكالات الانباء: انحصرت المنافسة على كأس دول الاخيرة وهما متعادلتين في النقاط وفارق امريكا الجنوبية السلبعة والعشرين لكرة الاهداف، فاذا ما انتهت الباراة الحاسمة المرتقبة بالتعادل قان ركلات الترجيح هي القدم بين منتخبي الاوروجواي والبرازيل، التي ستحدد هوية البطل، وستكون هذه ققى المرحلة ما قبل الاخيرة من النهائيات مناسبة ذهبية للبرازيل للثار من مجارتهاء فجر امس السبت بتوقيت جريبيتش فازت الصغيرة الأوروجواي التي كانت قد هزمتها 1/7 في نهائي كأس العالم على ارض استاد هماراكانا، يوم 17 يوليو (تموز) الاوروجواي على الارجنتين ٢/صفر والبرازيل على الباراجواي ٢/صفر.

وسنتقام مباراة القمة بين الاوروجواي (حاملة الكاس) والبرازيلُ (البلد المنظم) البوم على أن تليها مباراة المركزين الثالث والرابع بين الارجنتين (بطلة العالم)

كانت مباراتا المرحلة الاولى للدور النهائي قد اسفرتا عن فوز البرازيل على الارجنتين ٢/صفر والاوروجواي على الباراجواي "/صفر، وهكذا فان

SORCIERE

A BY

سورسيري شاهبو تشرة : للسقضاء على القشرة والمحافظة على الشعر

للمحافظة على حيوية الشعر

يباع لدى الصيدليات ومحلات العطور والتجميل

الوكلاء الوحيدون في الشرق الأوسط مؤسسة شهاب المشعل «سامتكو»

الرياض: ٢٦٤٧٣١٠ ـ ٢٦٤٥٠٦٠ جدة: ٦٦٥٢٢١٧ الدمام: ٨٤٣٠٦٠٨

إلى الإخوة المصربين ...

من أجل سلامة وأمان

تحويل مدخراتكم

النِّنكُ لأَمْمُ لِي الْخِرِيُّ الْخِرِيُّ

عن فتيامه بتحويل مدخراتكم

بالعملة الأجنسة

من خلال كافة مراسلينا بالدول العربية

وينبه البنك إلى أن تحوييل المدخرات

بالجشه المصرى من خلال أى من الأعراد

أوالشركات التى تعلن عن ذلك أمربي ظالف

التعليمات النقدية فيجمهورية مصرالعربية

كِ البنك الأهال التجارى - بدية ك بنك القاهر السعودى - جدة

ك شركية الراجسي المهرفية تلاستثمان. السرسام

¿ مؤسسة الرجحى التجارية للمسيرية - جسدة

ويعرض مدخراتكم للخطر.

لمزيعين التفاصيك اتصل بمايسلينا بالملكة العربية السعويتر:

٩١ عامًا في خدمة اقتصادمصر

الاوروجواى _ الارجنتين في ملعب مماراكاناء في ربي دو جائجين

اثبت نجم الاوروجواي وهدافها روين سوزا انه الان احد ألم تُجوم العالم واخطر مهاجميه، فقد سجّل بمفرده بعدفي منتخب بالأده في الدقيقتان ٣٩ و١٨ وانتقم اللاوروجواي من الارجنتين التي كانت قد

سبورسيرى المنايبة الفانقية بالشيعر سورسيرى موسن : أثبت فعالية أكبدة في نمو الشعر وإيقاف التساقط. **سورسيرى شامبو ويلسم :** نظافة ونعومة للشعر طوال اليوم .

SORCIERE

الدقيقة ٦٤ لتعمده الخشونة مع سورًا. للارجنتين لخطأ من كانيجيا على دى ليون.

الاووجواي هددت مرمى الارجنتين منذ بداية اللعب، وفي الدقيقة ٤ سدد سورا ركلة حرة ولكن بعيدا عن الخشبات الثلاث ورد عليه كانيجيا بقذيفة صدها الحارس

زيولي بعيدا عن مرماه قصده كرة طويلة من دَأَثْرَةً الوسط لكن دون ان يتمكن من هن شباكه .. مع ذلك صفق الجمهور البرازيلي طويلا لهذه اللعبة الماكرة. وفي الدقيقة ٢٨ استغل سورًا خطأ

للاوروجواي.

وكانيجيا ومارادونا سنحت الفرصة لانطأأ العالم لكن جوتبيريز انقذ الموقف في الدقيقة

وسنحت فرصة اخرى للارجنتيني بالبواق

لمنتخبه وكان احد اجمل اهداف البطولة.

• مثل الاوروجواي: زيولي وهيرسرا

يعدها انحصر اللعب في منتصف الملعب لدقائق قليلة ثم دخل هيريرا منطقة الجزاء الارجنتينية وحول بوسوالدوكرته الى ركنية لم تثمر بسبب تدخل القائم.

ثم اهدر سورًا فرصة جديدة في الدقيقة ١٦ بعد تمريرة من الزاميندي كما اخفق كانيجيا في التسجيل في الدقيقة ٢٣. وَنَّ الدَّقيقة ٢٤ لَح مارادونا الحارس

للمدافع الأرجنتيني سنسيني الذي اعاد الكرة ضعيفة الى حارس مرماه بومبيدو فقطعها وسجل منها هدف المباراة الأول

في الشوط الثاني حاولت الارجنتين تغيير النتيجة. وبعد ثلاث تمريرات بين بطالبو

ثم تحول مجرى المباراة عندما طرد الحكم البرازيلي ارتولاو سيبزا جويليو مدافع الارجنتين العالى روجيري في ويِّ الدقيقة ٧٤ الغي الحكم هدفا

الدقيقة ٧٤ قصدها زيولي. . وفي الدقيقة ٨١ شق سوزا طريقه من منتصف اللعب متخطيا كلاوسن الذي خصص غراقبته ثم سدد كرة عكسية داخلً مرمى بومبيدو مسجلا هدف ضمآن القوز

وجوتييريز ودي ليون ودومينجيز ويردومو (كوريا) واوستولازا وياز (سعيسرا) وُالرَّامِيندي وفرانشيسكولي وسورًا. 🥫 ومثل الارجنتين: بومبيدو وكلاوسن

وكوتشيوف (جوروزيتو) ودوجيري

وسنسيني وتروهييو وياتيستا وبوروتشلجا (بالبو) وبوسوالدو وكانيجيا ومارادونا. البرازيل -الباراجواي

كذلك في مساراكانها، وامام ٦٥ الف متقرج فارَّت البرازيل على الباراجواي بثلاثة اهداف سجلها بيبيتو في الدقيقتين ١٦ و٥٢ ورومايو في الدقيقة ٥٨.

البرازيل سيطرت على اللعب سيطرة كاملة بعدما بدأتها بهجمات متلاحقة بدأت عند طريق الظهير الايسر مازينيو في حين ارتدت الباراجواي الى الدفاع تاركة لاعبين فقط في الامام هما كانيتي وبالاسيوس. وفي الدقيقة ١٦ مرر سيلاس ألى مازينيو

ومنه آلى بيبيتو الذي سجل الهدف الأول. البالجواي، من جهتها استغلت، تقدم مازينيو المستمر وهددت مرمى تافاريل عن ا طريق كانيتي وبالاسيوس الى إن استعاد المنتضب البرازيلي زمام المبادرة بعد الدقيقة

في الدقيقة ٣٩ ارتكيت جواش خطأ ضد روماريو فسدد برائكو الكرة للولبية من الركلة الحرة وانقذها فرنانديز باعجوبة وفي الدقيقة ٤٠ قدم روماريو عرضا في للتاورة داخل منطقة جزاء الباراجواي لكنه لم يترجمه الى مدف. في مستهل الشوط الثاني قدم البرآزيليون عرضا فنيا رائعا ترجة بيبيتر بهدف مبكر في الدقيقة ٥٢ اثر تمريرة من

خُلال ٦ دقائق اتبعه روماريو بالهدف لتالث اتر تمريره من مازينيو، وفي الدفيا ٧٤ افلتت من ريناتو فرصة سهلة الحراز الهدف الرابع عندما صد له القائم قذيغة قوية اثر تمريرة من سيلاس... لتنتهي المباراة دبرازيلية، ٢/صفر.

• مثل البرازيل: تافاريل ومازينيو وماورو جالفاو وبرائكو وريكاردو والداير ودونجا وسيلاس وبيبيتو وروماريو (ريناتو) وفالدو (اليماو). و ومثل الباراجواي: فرناندير وتوراليس ودلجادو وزابالا وجاكيه وفرانكو

وبالاسيوس وجواش وفيريس وكانيتي (سانابريا) ونيفاً. وبالنسبة لترتيب الهدانين يتصدر البرازيني الموهوب بيبيتو القائمة برصيدا اهداف ويليه كل من سورًا (الاوروجواي) ومالدونادو (فنزويلا) ولكل منهما ٤ اهداف ثم ايجواران (كولومبيا) وله ٢ اهداف.

القاهرة .. مكتب د الشرق الاوسط ء:

يلتقى في الساعة الثامنة مساء اليوم في استأد القاهرة منتخب مصر وزائير لكرة القدم في لقاء الذهاب في دور التصفية الاخبر للصعود لنهائيات بطولة كأس الدول الافريقية التي تقام في الجزائر عام ١٩٩٠.

يدير المبارة الحكم الدولي المغربي عبد العال ناصري ويراقبها التونسي محمد قضيلي وتقام مياراة الذهاب يوم ٣٠ يوليو في كينشاسا.

الفريقان يعران حاليا بظروف حرجة في ظل غياب عدد كبير من اللاعبين الاكفاء في الفريقين على رأسهم الهدافان كابونجو نجم زائير المحترف في نادي لوهاقر الفرنسي، وقد اجريت له جراحة أزالة غضروف الركبة في الشهر الماضي ولاينزال في مسرحلة ألعسلاج الطبيعي حاليا ويمكنه اللحاق بمباراة الاياب في كينشاسا، وطاهر ابوزيد نجم هجوم مصر الذي رفض محصود الجوهري المدير الفنى للمنتخب ضمه

ويقيب عن منتخب مصر ايـضـا المسابون اسماعيل يبوسف وعلاء ميهوب ومحمد رمضان والموقوفان اشرف قاسم وأحمد رمدري ومعهم المحترف مجدي عبد الغني. ويُغيب عن زائير حارسها الاول امريكاني والظهير

مصر كأنت قد صعدت للدور الاخير بعد فوزها في مجموع مبــاراتيها عــلى اثيوبيا بالهزيمة ١/صغر في أديس أباباً والغوز ١/٦ في القاهرة، أما زائير، فقد صعبدت ببدون لعب بعبد انسحباب سيراليون. ويأتى لقاء مصر وزائير بعد ١٥ عاما من مباراتهما الشهيرة في استاد القاهرة في الدور قبل النهائي لكأس الدول الأفريقية ١٩٧٤ التي نظمتها مصر. وكمان الفريق المسري متقدما ٢/صفر في منتصف الشوطّ الثاني امام ٦٠ الف متفرج من انصاره لكن ألفريق الزائيري قلب المنضدة على رأسه وسجل شلاثة اهداف متتالية ليفوز بالمباراة ٢/٢ ويهدر أمال مصرفي القور بالكأس الأفريقية على ملعبهاً. وقد انتظر منتخب مصر طويلا لتحين له

من جهة اخرى حرص اتحاد الكرة المصري .. بعد استقرار اوضاعه بعودة ألدكتور حسن عبدون ـ على تُخفيض اسعار تذاكر المباراة الى ادنى حد لها هذا الموسم لضمان اقبال جماهيري كبيريساعد على تحقيق مصر لفور مريح يساعدها على تخطى مباراة

الفرصة ليرد الاعتبار امام زائير وأخيرا

جاءت له الفرصة بعد ١٥ عاماً.. فهل

وسيعتمد الفريق المصري في ادائه عملى فتح اللعب عن طريق ألجناحين واستغلال الكرات العرضية التي يرسلها أبراهيم حسن وطارق سليمان عن طريق المهاجمين جمال عبد الحميد وحسام حسن وأيعن شوقى والشلاثة يتميزون بمهارات عالية في ضربات

وينتظر أن يمثل مصر اليوم: أحمد شوبير وابراهيم حسن وصابر عيد وهاني رمزي وربيع ياسين وأحمد الكاس وبدر رجب وهشام عبد رب الرسول (خالد عيد) وطارق سليمان وجمال عبد الحميد «كابتن، الفريق وحسام حسن.

من جهة اخرى، فاز الامريكي بوتش

رينولدز بسباق الـ ٠٠٠م مسجلا

٤٤,,٦٦ ثنانية وجاء ثانيا العماني

واكد الكينيون من جديد تقوقهم في

المسافات المتوسطة والطويلة. اذ فاز

يوبيس اوندييكي بسباق الـ ٢ آلاف متر، وحقق البطل الاولدي بول ايرينج

يحطم بالتالي رقمه العالى بفارق

سنتيمتر واحد، فيما فار العدآء العالمي

الصومالي عبدي بيلي بسباق الميل

للرجال وفازت الروسانية باولا ايفان

_ الزانة: سيرجي بوبكا (الاتصاد

ـ الـ ٢ ألاف م: يوبيس اوندييكي

وفي ما يلي اسماء الفائرين:

بسياق الميل للسيدات.

● الرجال:

السوفياتي) ٥٨,٥٥م.

محمد المالكي بـ ٤٥,,١٢ ثانية.



العود والكرة

بقلم: عزير بودريالة

رغم تعداد العروض التي انهالت على قبل عام ١٩٧٦ للانضمام لأحد الاندية في الدار البيضاء، صمدت فترة امام الإغراءات المتنوعة، وفضلت الالتزام باختياري الاول القاضى باستبعاد فكرة التخصص لمارسة كرة القدم على المستوى الرسمي، فحتى السادسة عشرة من عمري لم اكن احلم يوما بالانتساب لفريق كروى، ولم أحلم موماً ولو يبعض مما حققته في الملاعب المغربية والدولية فيما بعد.

لقد كنت شغوف بلعب الكرة مع اقرائي في ملعب حيثًا، وكنت عنصرا فعالا في التشكيلة الاساسيَّة لفريق الحي في منافساتُه مع فرق الاحياء الاخرى. وكنانُ ٱلمتفرجون يعجبون بمهاراتي الفردية، بمراوغاتي وتمريراتي وتسديداتي وسرعتي، خاصة بالأهداف التي

لكن الكرة كانت بالنسبة في مجرد لعبة من الالعاب التي كنا نتبارى فيها خارج اهتماماتنا الرئيسية، مثل السباحة ومختلف انواع الجري. وكانت أهتملماتي الإساسية تنصب على الدراسة

فالى جانب التزاماتي المدرسية، كنت مولعا بالاغاني الشرقية الكلاسيكية وبروائع اقطاب الاغنية المصرية، وكنت مجداً في حفظ تلك الإغاني وعزفها على الله العود التي اكتشفتها في فجر شبابي، فعاشرتها وعاشرتني وترافقنا معاً في نُسَجَ أَحَلام الشَّبِكِ، حتى صَرَّتَ آرى نفسي عَالِهَا ومطربا يحتَّل مركزا بارزا في تشكيلة الفنائن اللامعين.

لكنني اضطررت فجاة لتاجيل الاحلام الفنية، والدخول في رحلة كروية لم افكر فيها من قبل. فقد نُجِح بعضهم في اقتاعي بالانتماء لفريق نادي الرجاء البيضاوي الذي يعتبر من اعرق الاندية المغربية وأكثرها شعيبة

وهكذا وجدت نفسي راضخا للممارسة الكروية الرسمية الذي طللا أستبعدتها، ولو انني لم العب في صفوف الرجاء، لأن ابناء والمديد القَدْيِعَةَ،، حيث ولنتُ وترغرغت، ما كانوا ليغفروا لي خيانة الإنتماء الى ألد خصوم الوداد البيضاوي، فريق «المدينة القديمة»، وأشهر الأنبية المغربية وأغناها رصيدا

بدات الممارسة في قسم الناشئين، ولو انني لم العب معهم سوى ثلاث مباريات، اذ سرعان مأ وجدت نفسي بعدها لاعبا اساسيا في الفريق الأول لنَّادى الودأد، في فترة من ازهى فَتراته، وخلال الإعوام الثلاثة آلاو لى من هذه الرّحلة، كنا قد فزنا بلقب بطولة الدوري ثلاث مرات، وبنهائي كاس العرش مرة مع مشاركة متميزة في منافسات «كأس محمد الخامس» الى جانب قرق غربية كبرى، بل وسترعان منا وجدت نفسى عنصترا اساسينا في صفوف المنتخب المغربي ألاول.



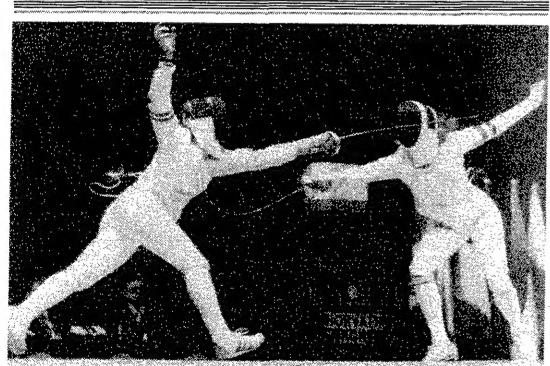
WEEKLY ISSUE - VOL. 12 NO. 3883 - SUNDAY 16/7/1989

لم يكن لي مقر من الاستسلام لاغراءات الكرة، خاصة انها على المستوى الدولي، تفتح للاعب أفاقا رحية ما كأن ليحلم بها في ما سبق من حياته، ولما كان الإمر يتطلب نوعا من التفرع، هجرت الدراسة واصبحت شبه محترف، قبل أن يطرق الاحتراف بعد فترة فلحترفت في سويسرا ثم في فرنسا ولكن فلتتنى الاستفادة من عرض تلقيته من ناد أيطالي كبير غداة نهائيات المكسيك عام

مع ذلك لم اهجر مسامرة العود الذي اعتبره هواية اساسية الجأ اليها باستمرار طلبا للراحة وترفيها عن النفس. وهناك قاسم مشترك بين فن الموسيقي وفن كرة

العبرة بمدى تنوع عناصر المتّعة هنا أو هناك. ليس من طبعي التاسف، لأنني مؤمن ارضي بقيدري، لكنني أعتدت ان استعمال عبسارة طَلَاسَفَ، للتعبير عن انني لا املك بعد اغنية تعرف باسمي. ولو ان المسالة ليست ملحة بالنسبة أي، لأنَّ الممارسة الكروية لا تسمح بالزج

بعض العروض من بعض الملحنين لكننى فضلت أن اطل لاعب كرة فقط في الوقت الراهن. للمنتخب المغربي نشيده الضاص مثل ننظيره المصريُّ او الألْمَانِّي الغُربِي. والكرة هنا توجدٌ في مرمى فَتَانينا الكبار الذينُ أتمنَّى أنْ يبلس احدهم يوماً ما بوضع نشيد دَليوث الاطلس، ويكلف بادائه لاعبو المنتخب المغربي الاول، ويخصص مردود بيع أشرطته لمساعدة أللاعبين المحتلجين كبَّاراً ونَاشَّئينَ. ولدي كل اليقين بأنَّ يحطم هذا النشيد الرقم القياسي في مبيعات اشرطة



المجرية عاريان هورفات الى اليمين تسند سيف المباررة الى جسد الايطالية سابا اميندولارا في احدى مباريات مقابلة المجر-ابطالها يبطولة العالم.

العاب قوي لسون يسبق كينج روم مجتَّدًا ويعادل رقمه الأوروبي

لندن _ ، الشرق الاوسط ، _ وكالات

تعكن العداء البريطاني كولن

الرقم القياسي الاوروبي للسباق مند العَمَام المَاضي، في السباق على البطل

جاكسون من مصادلة الرقع الآوروبي القياسي لسباق الـ ١١٠م حواجرً عندما سجل ١٣,١١١ ثانية في لقاء كريستال بالاس الدولي اللعاب القوى في لندن مساء اول من امس،

انتصار جديد لسعيد عويطة

العاب الفراتكوفون

وفازت الكندية بيترسن بسباق الـ ١٠٠٨م مسجلة ٢,٠٥,٠٣

مسجلا ٧٣٧٩ نقطة بغارق كبير عن المغربي مؤمن الذي سجل ٢٥٣٧

بوركينا فاسو ١/٢.

الاولمبي العالمي الاسريكسي روجـر كينجدوم الذي جاء ثالثا بعد جاكسون والبريطاني تـوني جاريت. وهـذه هي المرة الثانيّة في غَضون ثلاثة اسابيعً التى يفوز فيها جاكسون على كينجدوم وكانت المرة الاولى لقاء برمنجهام الدولي

تغلب جاكسون، وهو نفسه حامل

١٠,,١٧ ڨ الـ ١٠٠م للرجال.

17, TV, NE والكندى سعيث بالعشاري

وفي كرة القدم فارت المسغال على الجابون ١/٣ وساحل العاج على

وفي الد ٨٠٠م حيل السنفياني وحققت لورائس بيلي رقما جديدا

احرز البطل المغربي الاولبي العالمي سعيد عويطة ذهبية سياق الـ ه

الدار البيضاء - ١، ف، ب:

الاف متسركي دورة الفرانكسوفون

موسى قال في المركز الاول مسجلا بوبكرنيانج (بـ ١٨ , ٢٧, ١٥) ثلثية بينما سجل مواطنها سنجوما

الاولى المقامة حاليا في المغرب، وقطع

١,٤٦,,٧٨ دقيقة متقدما على المغربي قوري اللهبي (بـ ۱۰، ۲۷، ۲۰۸) والسنغالي لقرنسا في الله ١١٠٠م بِلْغُ ١١٠,١٤

مسافة السباق في ١٩,٣٩,٣١

والفرنسية لاكافيا بدمى الرمح مسجلة ٢٨,٣٨م، والكندي فل بال ٣ الاف متر موانع مسجلا

فورة الـ ١٩ على التوالي في سياق . 17, 18,, 10 الـ ٨٠٠ متر وانتزع بيتر كويتش _ الـ ١٥٠٠م: سـتــيــف كسرام بطولة سباق الـ ٢ ألاف متر موانع (بریطانیا): ۲٫۳۲۰٫۱۰۰. الذي يحمل رقمه العالمي، لكن كيب رمي الرمسع: ك. ميسزوجسوش (اليابان) ۸۸۰،۲ م شيروبوت لم يوفق في سباقَ الـ ١٥٠٠ متر فحل ثانيا بعد البريطاني ستيف _ الوثب الطويسل: مايك بوويسل (الولايات المتحدة) ١٥ ،٨م. ـ الوثب العالى: هاري كونواي السوفياتي سيرجي بوبكا - كما (الولايات المتحدة) ٢,٢٤م. كان منتظرا - فاز بمسآبقة الزانة لكنه 🧿 السيدات: لم يتمكن من اجتياز ارتفاع ٢٠,٠٧م ولم _ الميل: باولا ايفان (رومانيا)

. JY. TE .. YT _الـ ١٠٠م ميرلين اوتي (جامايكا) ۱۱٫٫۰۲ ث. ـ الـ ٤٠٠م حواجر: ساندرا فارمر (الولايات المتحدة) ٤٢,,٣٣ ٥٠. _رمي الجلة: ﴿ وَالْكُسُ (بِريطانيا) _ الـ ١٠٠ م ج. جنكنــز (الولايات

المتحدة) ٢٤,٠١,٠٢٠.

_ ألـ ٤٠٠م: بــوتش ريــنــولدز

_ الـ ۲۰۰م: رويسون دا سيلقا

_ الـ ۱۰۰مم: بول ايرينـج (كينيا)

_ الـ ٣ ألاف م موانع: بيتر كويتش

_ الميل: عبدي بيلي (الصومال)

(الولايات المتحدة) ٢١,,33ث.

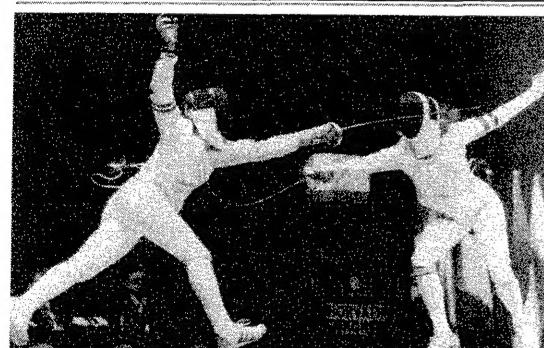
(البرازيل) ۲۰٬٬۰۸ ث.

(کینیا) ۲۳٫٫۳۱ (لد.

.11,27,,7.

القدم، هو كلمة فن، مادام الجمهور يطرب لمباراة كروية رائعة مثلما يطرب لأغنية أو مسرحية.. اذ بين سهرات السبت ومباريات الاحد، وقد تلقبت

من جهة أخرى من اهم ما يحر في نفسي أن ليس الكاسيت والفيديو في المُغْرِب.



المنفتين هزم الفيصيلي في نصف نھائي درع الاتماد الاردني

اخبار رياضية سريعة

عمان ـ ا. ف. ب: قاز قريق نادي الضفتين على قريق النادي القيصلي بهدف مقابل لا شيءً في المباراة التي أقيمت بينهما مساء الجمعة في عمان، المام نحو ٢٥ الف متفرج، ضمن الدور تصف النهائي لمسابقة «درع الاتحاد الاردني، لكرة القدم.

أحرز هدف الضغتين _وهو بطل درع الاتحاد في الموسم الماضي _ النجم الدولي جهاد عبد المنعم في الدقيقة العاشرة ويهذه النتيجة انتقل الضفتين لملاقاة الرمثا في مباراة القمة.

كندا وهولندا في نهائي الكأس القارية للهوكى

ماديسون (الولايات المتحدة) _ وكالات الانباء: تأهل منتخبا كندا وهولندا الى المباراة للكأس القارية في الهوكي على العشب التي تقام مبارياتها في ماديسون بولاية نيوجيزي الامريكية.

كندا حققت مفاجآة ضحمة في الدور نصف النهائي عندما هزمت الهند ٢/٣ في الوقت الاضافي، بينما حققت هولندا فوزا سهلًا منتظرا على فرنسا

المجر بطلة للعلام في سيف المبارزة لفرق السيدات

دنفر (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: انتزعت المجر لقب بطولة العالم في مسابقة سيف البارزة لفرق السيدات في مدينة دنفر عاصمة ولاية كولورادو الامريكية اثر فوزها في المقابلة النهائية على ايطاليا بتسعة انتصارات مقابل ثلاثة ومثلت المجركل من جورجيا تشالاي وماريا هورفاث

وديانا أبوري ومارينا فاركوني. اما المركز الثالث خلف أيطاليا فقد احتلته سويسرا في اعقاب تغلبها خلف أيطاليا على كوبا ٩/٤. من جهة أخرى في ربع نهائي مسابقة سيف المبارزة للرجال ستلعب

فرنسا ضد كوبا، والمانيا الغربية ضد المجر، والاتحاد السوفياتي ضد

ايطالياء والسويد ضد اسبانيا وفي الدور الاول من تصفيات هذه المسابقة خسرت الكويت امام ايطاليا ٩/٣ وامام السويد ٩/٣. ● محمد عبد الوهاف الموسيقار

المصري احتفل أخيرا مع مجموعة من

الاصدقاء بأغنيته الجديدة ممن غبرليه،

وأكد لهم انه انتهى من تلحين اوبريت

مجنون ليلي لأمير ألشعراء احصد شوقي

€ جاك بسرنيسير السفير الفرنسي

بالرياض اقام في منزله بالحي الدبلوماسي

حفل استقبال كبير بمناسبة ألعيد الوطني

الفرنسي حضره حشد من الدبلوماسيين

● دكشور سيد علي حسن كان اول

باكستاني ينتخب رئيساً لاتجاد المنظمات الهندسية بالدول الاسلامية في الجلسة

التي عقدها الاتحاد في القاهرة. كما انتخب

كل من ليث شبيلان (الاردن) ومهندس

مصطفى بن احمد (ماليزيا) نوابا للرئيس،

والمهندس محمد علي يشير (من مصر) أمينا

عاما للاتحاد الذي اختيرت القاهرة مقرا

• سبهير رمزي حضرت افتتاح فيلمها

الجديد والوحوش الصغيرة، في احدى دور

سينما القاهرة امس. والغيلم من اخراج

عيد اللطيف زكي وعن قصة السماعيل ولي

الدين وسيناريو وحوار مصطفى محرم،

واستغرق ذلك منه اربعين عاما.

ورجال الاعمال والاعلام.



لغناء في مصر و"صدافتها"مع "أبو الهول"

القاهرة سمكتب والشرق الاوسطه: من محسفود الزيباوي:

قيروز في مصر، حضور ساطع واطلالة نيرة، تستقبلها القاهرة بمظاهر الاحتفدال والتكريم، وتقرد أها الصحافة المصرية صفحاتها، جاءت فيروز من لبنان لتغني في مصره يعد غياب طويلء على مسرح الصنوت والضبوء تحت سفح الاهرامات، وقد خصت الغنانة اللبنانية الكبيرة، السيدة فيرون ه الشرق الاوسط ۽ باول واطول حديث تدلي به للمنطقة العربية عقب ومسولها

أن بداية لقائها عبرت فيروز عن سعادتها بالقاء جمهورها في مصر يقولها:

- دحبي للمصرفين وحبهم ي يجعلهم معن ويجعلني معهم حتى وأن كنت غلبة عن مسارحهم لم اغن في مصر الا علم ١٩٧٦، حين قيلمت حقيلات من لتوعات على مصرح حديقة الإشناء اطلالتي على مصر ثائدرة لكثي اعرف اتي حاضرة في قلب ووجـدان كل من يجب اغتياتي، وهذا الحضور يملؤني فرحيا وسعدة اعترف بأن زيارتي لصر كانت دائما قصيرة، لكن لست أنا الملامة: أيل حقل الانتلس ويعدها كان هنالك دائما مشياريسع لمصر لكن الظروف متعبت تحقيقها، آلمهم أنى اليوم هنا، وكل منا اتمنياه هو أن تبلاقي حفلاتي اعجباب الجمهور المصري والعربيء

لحب الجمهور

في المشارق العاربي حصادت فيرود يسرعة النجاح الجماهيري الواسع وعرفت كيف تجمع بين جمهور ألنشبة وجمهور المامة .. ومنذ الشمسينات استقبل اهل الثقافة فيزوز والرحابئة بالشرسيب الحار مهرأوا فيهم عنبوانا للريبادة وعلامة فنية بارزة تجمع بين التراث والمعاصرة، بسين الامسل والصديث، احبطت الاغتية الفيروزية بهالة من النور، كبرت وتشعبت وبدت أنَّها الطَّاهِرة الفنية الأجمل في الغناء العربى العاصر،

أي ممس عرفت فيروز نجاما من شوح المُزر من المسينات الى السنتينات بدت فيروز نجمة المتقفين يحبها رجال الادب والشعر والرسم، في السبعينات عبر مسوتها عبدة المحدود، وومسل إلى أثن الشعب المسريء معهاء ومعهبا وحدهما تاقلمت الاتن المسرية سم اللهجة اللبنسانية والمبتها. في ظاهرة قدريدة لا تعدف لها مثيلا مع اي مطرب عربي غير مصري. عن حضيورها في مصر تقبول السيدة

فيروز في خديثها معنا: د ديِّي أنْ أَغْشِي، وَلَاكْتُرِينَ أَنْ يَحَلُّوا سبب تجاحي وسبب محبّة الثّـاس لي. حبِّ النَّاسُ لِي يَعْلَينِي ويسعنني، وهُو الذي يجعلني اغنى ويستشعشى الى العنظاء، مصريون كليرون احبوا صوتي مند بداياتي، قبل حفالات الاندلس زرت عصر مع الأخوين رحباني تلاث مرات، لحداها كسانت بدعسوة من وزارة الثقافة المصرية، وفي تلك الزيارة لم اغن على خشية السرح أكنني سحلت ﴿ الإذاعة العديد من الإغاني، اذكر منها: رَاجِعُونْ، زُرِياتِ، النهر العظيم... كَذِلْك انكر اني غنيت من الحان الرحابثة قمسدة برس جميل عزيز بعنوان صوف لحياً،. ها أنَّا اليوم من جنديد في نصر، بسين زيارتن الاولى وزيسارتي المساليسة مشوار طويل هو مشوار عمري الفين. انا ابنة هذا الشوار وغنائي اليوم أبن غَنَائي في المُفَى. يسعنني أنَّ أقف تحت شقيع آلاهرامنات بسين بنوابتي معبسد الوادي، ويقرحني إن ياتي للصريون والعرب ليسمعوني،

أحداث وذكريات

في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ كانت فيروز إول فنانة عربية تستضيفها هيشة الامم المتعدة لتغنى على مسرحها الخامن في مقبل راق عضره كيار الشخصيات العالمية والعربية. وفي اكتربير ١٩٨٨، كانت فيروز اول فنانة عربية تمنح اعلى الاوسمة الغنية الفرنسية، حيث قلدها وزير الثقافة

للفرنسي جاك لاتج باسم رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران ميدالية الاداب والفنون برتبة كوماندور أمام حشد من كبار رجال الفن والسياسة والصحافة العرب والغرنسيين اجتمعوا حول فيروز في صالة ورَارة الثقافة القرنسية. وزيارة فيروز الى مصر محطة جديدة

تَضَافُ أَلَى تَأْرِيحُهَا الْفَتِي الطَّويلِ. ورُيسر

الثقافة للمدري السيد فأروق حسني زار

السيدة فيروز وتوجه معها الى سفيم

الاهرامات حيث تقام التجهيزات النهائية لبناء واعداد للمسرح. المغاوة المسرية تحيط بالنجمة اللبنائية ومهرجان فيروز كأن المدث الثقال الابرز الذي عاشته القاهرة خلال اليومين الماضيين. وتتذكر فيرور بداياتها الاولى، تعود الى

وقاق البلاط في بيسروت حيث نشأت، الى الايام الأولى، قبل أن تحترف الغناء وقبل . الىقىرور أده الشرق الإوسط عقائلة: - منشبات في اسرة القيرة، كان ابي

عاملا في المطبعة، كنت الفتاة البكر وتحملت الممؤولية بلكراء كانت طفولتي قصيرة، لم تتوقر لها اسباب السعادة كانت قاسية ولكنها كانت سعيدة. هنا يكون سحر الطفولة، نكراها دائما جِميلَةُ، كَنْتُ راضيةً، وكنتُ سعيدة. اليوم أنا عاقلة، والصحافة اللبنانية لقبتني عسرة بساءام الهسول، الكني في طَفُولُتَى كُنْتَ شَاقِينَة، ولَمْ أَكُنْ أَعَسَرَفُ الهدوء، غنيت بلكواً، وكان غنائي تلقائيا وكلت اغنى دائمناً. لم افكس بسجمسال صوتي، كنتُ اغني في النبيت وكنتُ اغنم في السنوسة. كتبا نحيي في السوسة أنثانوية الحفلات وكنت أغنى الإناشيد الوطنية والدينية، وذات يوم جاء محمد ظيفـل الى للـدرســة وكــان ييحث عن أصولت جنيدة. أستمع الي وسالني: هل تريدين أن تصبحي مغنية؟ أجبت: نعم. الخلفي الكونسيراتوار ومسرت من المنشدات في جولاته. كنت في الرابعة عشيرة حين غثيت بصبوت مناور مبع الفرقة مجموعة من الاناشيد الوطنية

لتتكرمنها اليوم: موطني المُجد، سرينًا،

بالتنالنا، فتاة سوريا....

وتضيف السيدة فيروز قائلة: - مكنت الحديق في الإذاعسة، لا عسلي المسرح. قبل مهرجان بعلبك علم ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يـومهـا

غروب،، التي غنيتها في الاذاعة علم

١٩٤٩. يعدماكرت المسحة، كنت احفظ

واغني كل يوم. كانت اياما عظيمة. كنا

نعمل ونجد ونتعب. اليوم الزمن تغير.

عبارت السهولة هي للدرسة الشائعة،

مع الرحابنة بدأت رحلة فيروز ومعهما

ولدت اللغة الفيروزية، متميزة وخاصة،

متمردة ومتجددة، لم تكن البداية سهلة.

البعض واستقبلها البعض بالتشجيع

ـ مكنا نسجل في محطة الشرق الادنى

لَ ادَاعة لبِنَانَ وَادَاعة بمشقّ. كانت

الاغنية للصرية هي السائدة. وكانت

الاغنسة اللبشانسة تقتصر على بعض

الالحان القائلورية. اغتياتنا الأولى لم

ترض الجميع. كليرون حاربونا. كانت

مصطلة الشرق الادنى تنبع اغنياتنا الراقصة والمترجمة، كانت هذه الاغنيات

جديدة في كل شيء، في الكلمات، في اللحن،

في التوريع، في الغشاء، وفي الأداء رغم

محافظتها على الروح الشرقية، لم تحظ

هذه الاغتيات بالنجاح للباشر. البعض

حياها ورأى فيها ثورة فنية، والبعض

وصفها بعملية تخريب للطرب الاصيل.

من المصاريسين انكسر الزعيم فضري

فارودي، ومن المشجعين الاوائس الكر

أحمد عسة، منير أذاعة نمشق يومذاك،

ألذي تبنى اغنياتنا وفتح امامنا مجال

فيروز القديمة هي فيروز الجديدة

الحار، ونترك الغنانة الكبيرة تتذكر:

مع الرحابية

وتضيف السيدة فيروز قائلة: اغنى قصيدة للشاعر عمر ابي ريشــه، - مكنت في الإذاعة حين طلبني حليم الرومي ليسمعني، غنيت منوال مينا سريس، لأسمهان وسا زهرة في خسال، لَقُرَيْدُ الإطرش. لَحَنَّ لِي حَلَيْمَ الرَّومِيُّ عندا من الاغتيات وكنانت باللهجية المصرية وباللغة القصحى، ثم عرفتي الروميّ على عاصي الرحباني، وكانت أولَ انتهائي من الغناء. المنية يلحنها أي أصيدة محبذا يا

وهويتها وشخصها وتاريخها وحكايتها

وحوفا من نسيان الكلمات حملت النص ووضعته امام الميكروفون. انتظت من الحوف الى الغناء. لم اكن اعرف ما يدور اعلمي ومن حولي، كانت حواس كلها تغنى معي. كنت في حقة من الانتقال ولم افق آلا عبل تصليق للجمهبور عنبد

واليوم تغني ريسيتال. عن الوان الغشاء تقول لـ و الشرق الاوسط :

- دحبي للعلاقة المباشرة مع الجمهور السينما، احب كل ادواري، كل الأدوار عساصي مسار من المنعب أيجساد دور مسرحي يفاسبني، وإنا اليوم أسعى الى

في الليل الذي يعيشه لبنان، تأتي فيروز كأنها صرب لبنان الأضر، قضت العرب الطويلة على كل ما هو جميل في لبنان. لكنها

لم تقدر على صبوتها. بعيد ١٤ عاما من الحرب. تبقى فيروز المسوت الاكبر للبنان. المنحافة العربية والمنحافة العالمية التي رافقت رحلاتها الاخبرة في الخارج، تجمع على وصفها بـ درمـز لبنان، لكن فيمرور الايام. ربما حولتني الحرب الى رمار، لكني اعتبرف انتي لا احب هاده التسميات، غالبا ما اسال نفسي كيف يجد المتحاربون الوقت لتسمية الرمز قبل الحرب كنت اغنى الحب والحسرية

بعيدة عن الاعلام تبقى فيرور بعيدة عن الاعلام، تهرب من الصحافة وتبقى في محرابها، تقول: وانا ما يحكي ... انا بغني، تغنى وتمثل، وتحيي المسرحيات الغنائية وتنتقل بها من بيروت الى بعليك الى دمشق، لكنها أميام استلة المنطقة والاعلام تصاب بالشلال تسبق الموسيقيين والعاملين الى البروفات، تعشيق عملها وتقول أن الغشاء حالها وكلامها

- طيس عندي ما احكيه، الوصال الحقيقي لا يحتاج ألى لغة الكلام. غنائي يكفيني. جمهوري الحقيقي لا يحتاج الى كلامي. وكلامي لن يجعلني اصل الي من لا يقهمني. فلماذا تريدون مني الكلام؟». أحيث فيروز المرجانات الغنائية، قدمت ١٦ مسرحية غنائية، مثلت شلائة افسلام،

يجعلني أفضل الحشية على الشاشية. تشاطي السرحي الطوييل أبعدني عن التي مثلتها الوار طبيعتها فيروزية. لم امثل دورا، لم امثل الا فيروز. عاص كان يكتب في أدوارًا تشبهني، وكل دور لعبته جزء مثى ووجه من وجوهى. مع غياب تقديم الجديد، ووجود زياد الى جانبي

يسمح في بالاستمرار والتجدد.

لست رمزا اجتلحني الخوف اجتباحا. كان على ان

غنت من قديمها ومن جديدها، من المنتظر ان تكون غنت لمصر وأهو دا اللي صماره لسيد درويش، وقصيدة ومصر عادت شمسك الذهب، واغنية مشط اسكندرية، الموال الشعبي والموشح الاندلمي، ومن الحان زياد رحباني، عراب تجربة فيروز الجديدة الذي نعبق البرنامج واعد التوزيع الموسيقي الفاص به. عن فيروز الماضي والحاضر تقول الفنانة الكبيرة: ... وتعيش حالة افلاس تامة. اشعس بغربة عن كل ما يحيطني. عندما اسمع احدى اغنياتي في الإناعـة اشعر انهـا عصفور صغير يعبر سماء غريبة عنه. احب العمل مع زياد. اتعامل معة كالناتة لا كام. في الاستديو هو والاستاذ زياده، واتا مدام فيروزه. ليس هناك فيروز قديمة وفيروز جبيدة. بشاعة الزمن الذي نعيشه خلقت في النباس حنيشا جارقًا الى الماضي. لكني لا اريد أن أصبح قطعة متحفية. لا أريد أن أصبح جزءا من الذكريات. العمل مع زياد يسعدني. اؤمن بموهبته وبمشروعه الموسيقي. اعماله تتكرني ببداياتي الاولى، ايام محطة الشرق الإنشى، يوم كنت احوض مع عاصي معاركة التجنيد. عملي مع الرحباني الابن استمرارية لعمل مع الاخوين رحباني. ليس هناك خيانة لقيرورُ القبيمية، ليس هشاك فيرورُ قَدَيْمَةُ وَالْسِرُورُ جِنْسِدَةً، بِـلُ أَسِّرُورُ مَتْجِنْدَةً. جِنْدَتَ فِي الْسَاضِ، الْأَسْادَا يريدونني اليسوم كسارج مغسامسرة

- طست رمزا، ولم اكن في يـوم من

والسلام. ثم جاءت الحرب، أُخْنَت معها

كل شيء، لكن أغنياتي بقيت وحسافتات على نفسها، معها عرفت أني املك ما هو

تقيض الصرب، اقصد الحب والصرية

والسسلام مبقائي في لبنسان ليس قرآرا

مدروسا، هو قرآر املاه احساس عبل،

نَفْسِي خَـَارِجِهِ، هـ و وطني وما من شيء

يستطيع أن يحل مكان الوطن. ابقى في

لبنان لآني أؤمن بان هذا البلد مكتوب

عليه أن لا يصوت. مكتبوب عليه أن

يعيش. اؤمن بسان حب أهسل بلدي

لأغنياتي شاهـ على حبهم للسـلام. ما

يؤلني هو ان التصاريان يحبون اغنياتي ويكرهون بعضهم البعض.

اعيش في لبنان، ومثل كل اللبنانيين

احُاف حين يشتعل القصف، و أبحث عن

زاوية أمنة لاختبىء، فالحرب لا تعرف

ضُرقًا بِينَ الفَسَانُ والمُواطنُ العبادي.

الأشهر الاخيرة في بيروت كانت مرعبة.

الحرب شلت كل نشاط و اكلت جرًّا من

عمرتاً. لكثي لا استطيع أن اسافر. افضل

ان أُعيش خُالِفة في لبَنَّانَ على ان اعيش

في القاهرة، من المقرر أن تكون فيروز قد

تعيسة في الخارج.

تعود فيروز فتغرق في البروفات، تخاف من اقتراب الحفل وتنكب على العمل ويبقى موعدها مع حمهورها مساء السبت المقيل الموافق ٥١ يوليو المالي فتقول في ختام حديثها لـ و الشرق الاوسط »:

ـ وانا خاتفة، كلما اقتارب الحفل احتلني الخوف الشعب المصري تولق وحساس. قد يسمع كل شيء لكنه يجيد التمييسز وبعسرف أيسن الجيند وأيسن السييء، سعادتي بالغشاء اسلم أبي الهول عظيمة. فأنا من اقريانه ونحن اصحاب من زمان. بغرجني ان أتي ال مصر واغني فيها ايام العيد، والدول لاهلها: كل عيد وانتم بخيره.



 الأمير عبد الله بن فيصل بن تركى الامين العام للهيئة اللكية للجبيل ويثبع في السعودية يغادر لندن الى امريكا للمشاركة في معرض السعودية بين الامس واليوم.

الأمير عبد الله بن فيصل

فاروق حسني وزير الثقافة المصرى

افتتح يوم الجمعة اول عرض لفرقة تونسية

بدار الأوبرا للصرية. وتعد فرقة

الراشيدية التونسية من اكبر فرق

• الدكتور فوري حماد رئيس جهاز

التنظيم والأمان النووي المصري اتقق مع

وكالة الطاقة الذرية الدولية على اقامة معمل

متنقل للطوارىء الاشعاعية يتم تجهيزه

بأحدث الاجهزة التكنولوجية المتقدمة في

• بيلليمو مسعود الغنان الجزائري

مع فرقة والرايء الغنائية والموسيقية يقدم

حفلا كبيرا مساء الاربعاء ١٩ يوليو

الجاري على مسرح هاييوري كورنر (شمال

. اندريه تاركواسكي المضرج

السينمائي الراحل يعرض له المركز القومي للسينما البريطانية أخر اعماله الغنية الذي

انجزه في ستوديوهات باريس قبل وفاته فيها عام ١٩٨٦. الغيام بعنوان دالتضحية،.

أحصد فكرون المطرب الليبي

بزيارة سريعة للقاهرة التقى خلالها

بمجموعة كبيرة من المثلين المسريين

والعرب الموجودين في مصرحاليا.

الموشحات التي تزور مصر لأول مرة.

• دوقة يورك تحضر في مساء اليوم حفل الاستقبال المقام للاحتفال بالذكرى السنوية لتشكيل مجموعة دول الكومنولث في مقر المنظمة بالكومنولث هاوس.

 الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقىاف المصري يفتتح يوم ٢٢ يبوليو الجاري معسكر وابو بكر المديق، الذي ينظمه المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية لشباب العالم الاسلامي الدارسين بالقاهرة ويضم المعسكر ١٣٥٠ طالبا وطالبة يعتلون ٧٠ دولة اسلامية يتم تقسيمهم على ثلاثة أقواج مدة كل قوج ١٥ يوما.

• اسزاييللا الجائي تفتتح اسبوع الفيلم الفرنسي في لندن بمركز ووترمان في الاسبوع المقبل ويضم الاسبوع مجموعة من الاقلام من بينها قيلم مكاميل كلوديل»، ودمون أنكل،

• نيل جوردان الكاتب والمضرج الايراندي يقوم بزيارة لندن حاليا بمناسم اعبادة أميدار مجميوعته القصصية القصيرة داحلام بيست، في طبعة شعبية، اقتسبت في عمل سينمائي يتم اعداده في ستوديوهات لندن وليعرض في مطلع

• ارئستو كارديثال وزير الثقافة والشاعر في نيكاراجوا واحد أبرز كتاب امريكا اللأتينية الخمسة الذبن سيقرأون مقتطفات من أشعارهم في قاعة بورسيل بالضفة الجنوبية لنهر التيمز مساء اليوم.

الخريف المقبل.

 انیتا دیسای الکاتبة الهندیة تزور لندن في السابع والعشرين من شهر يوليو (تموز) الجاري بمناسبة صدور كتابها مشيح بومبايء والذي تتناول فيه حياة احد النازيين الهاربين من المنفى منذ خمسين

 بيل اوين المثل المسرحي البريطاني الذي يقوم حاليا ببطولة مسرحية دهاملت، سوف يلتقي برواد المسرح في مقهى تراسي داخل السرح القومي البريطاني بالضفة الجنوبية مساء ٢٨ يوليو الجاري ليغسر

ابعاد دوره في المسرحية الشيكسبيرية. جوان في ميزييه ستطير الى لندن من مدريد لحضور حفل الاستقبال الذي يقام بعناسية صدور كتابها والسيدة لأ

• عمدة لويشام (شرق لندن) يغتتم صباح ١٥ اغسطس (آب) المقبل، مهرجان لويشام الشعبي الخامس في حديقة مونتسفيلد الذي تشارك فيه مجموعات فنية مدرسة الفنون الاستعراضية، وفرق كرة

القدم الامريكية وعدة فرق موسيقي شعبية من انحاء شرق لندن. • خليل اسامة المطرب السوري انهى جولته الفنية في استراليا بعد ان اقام هنك

إن مشروع المعلكة العربية السعودية للافتادة من لحوم الهدي والأضاجي يساعدك على أداء نسك النح على الوجه الشرعي المطلوب وايم اللحوم إلحد المستحقين وفقراء المسلمين سلمة وصالحة.

كاكس د٨٠٠ ويناب ليكونتا والمستاق والمرة

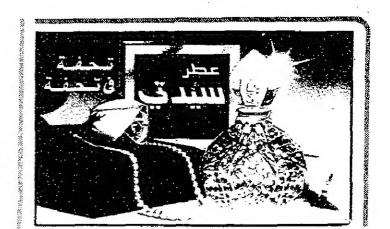
شركة الرآجي المصرفية للاستثمار بعدن المملكة والمطارات وفي مراكز كابمنى وقرب الجمرات

مشروع المملكة العربية السعودية

ثُلَاث حفلات عنائية للمغتربين العرب في للافادةمن لحوم الهدي والأضاحي سيدنى وملبورن، استقبل خلالها بحفاوة بالغة من المغتربين جعلته يفكر في العبودة مرة اخرى في العام المقبل. المتخدة للصانة والتسعثل

شركة ذات مَسئولية مَحدودة قدائفقوا فيلماكينهم عك تصفية الشركة لذانيجو ميتن لكه اعتراض أوحن على الشركة المذكورة مراجعة المكتت العلياء مجمع الشركة الغانة ال

مكتب رقمة : ٣١٥ - مَلْعُونْ : ٣١٤٨٥ - ص . ب : ١٨٣٥٢ - الرمايق ١٤١٥ وذلك خلال ٤٥ يوما من تاريخه .. وشكرا ..



بِسَمِ السَّالِيَّةِ الْكَوْمِيِّلِ Asharq Al-Awsat



جَرِيْكَ لَا الْعَرَبُ الْدُولِيَّةَ تصدرمن لندن وتنغل بالاقدار المناعية وتطبع في كل من الغلوان - الرياض - بدء - الدار البينساء - الد

الاحد ١٢ نو الحجة ١٠١١ هــ ١٦/٧/١٦م السنة الثنية عشرة العدد ٢٨٨٢



هواء مقبرة الفرعون اللذهبي توت

عَنْحُ آمُونَ، وبِعَضْهُم مات بُقُرصْتَ

بعوضة خرجت من مقبرته، وأنتحر

رجل كان يحتفظ بقطعة من مومياء

فرعونية، وهي بالطبع اساطير لا تَثَبِّتُ لَلْبِحَثُ الْعَلْمِي. ولكن حكاية مارلين مونرو تثبتها

الوقائع العجيبة التي تحاطت بهذه

النَّجِمةُ التي ولنت بلا أب معروف

تحت اسم «نورما حين، ثم غيرت الاسم إلى مارلين مونرو ربما لتنسى

ماضيها التعس في الحواري.. بعد ان اصيحت نجمة اجتنبت إليها الملايين

تجددت حكاية مارلين مونسرو مؤخرا بعد نشر نبا انتحار ،كماي

كنَّت، شُعِيهة مارليْن، أو كما نشرتًّ الصحف النبا تحت عنوان وانتحار

كك. شبيهة ممه. وتجددت حكاية مارلين بعد نشر

كتلب وأمراة اسمها جاكي، عن سبرة

را حجيد من المحر المن معدد درجة ثالثة أراد الباطرة هوليوود أن يتأجروا بها كما تأجروا بـ ممم... وقد وجدوها قريبة الشبه منها،

فَاجِبروها على اجراء عملية جراحية لتصبح كاملة الشبه، وبعد اجراء

العمليَّة، لم تحققُ مِكَ لَكُ، شبيئاً مَن

اصلامها، فانتصرت، وربِماً كانَ

انتحارها هو أقرب ما جُعلُها تشبهُ

م مه .. فالنَّاسُ لا تتشلُّهِ ، ولكنْ

وكماً اصابت حكاية رم.م، المثلاً

المُغْمَـورة مِكْ كه.. أصابتُ من قيـر

عائلة كيندي، فقد اصبحت دم م

صديقة الرئيس كبندي المفضل

وظلت العبوبتية حتى طمعت از تصبح السيدة رقم واحد في امريكا. هناترك كيندي اللعبة.. وأرسل له

شقيقه روبرت ليقوم بنفس دي

السرئيس.. ولكن دمم، تمريت عيا

مصيرها.. فكان لا بد أن تسكت إز الابد .. وقد سكتت .. ولكن مصيبتُهُ اصلبت الرئيس.. فقتل، وشقيقه

فقتل.. ووراء موت الثلاثة الإصاب

الخفق. وورا من المسترد الخفية التي تهيمن على كل شيء و امريكا.. أصليع المافيا، وهي عصاب لا تصيبها المصيبة، فهي ماضية إ

م حريقها تتحكم في كمل شيء.. ولا يدهشني ما نشر مؤخرا انها تسلك: أيضاً إلى الاتحاد السوفيتي: اللهم أجعال كلامي خفيفاً عا

المافيا في أمريكا.. وفي غُير امريكا.

سأل الأخ الأكبر لخاه الأصغر

قال الأصفر: السافة عشرون مليا

الأخ الإصغر: إن كنت لا تُصد،

هى المسافة بين لندن والضرطوم إ

قسناها بإبرة الضاطة؟

أبرة. ألأخ الأكبر: لا أصدقك؟

فلماذا لا تقيسها بنفسك؟

المصاك تتشابه

في جميع انداء العالم

لندن ـ والشرق الأوسطه: تعلن غدا نتائج انتخاب أمين عام جديد لنقابة الممثلين البريطانيين. ويعد حوالي اسبوع يصوت أعضاء النقابة على اتفاق جديد بين المثلين ويبن التلفزيون البريطاني الخاص وآي. تي. في، ويعتقد أن هذا الاتفاق سيكون نقطة تُحولُ في تاريخ النقابة الذي يمتد ستين

ويعاني معظم معثلي التلفزيون في بريطانيا من بطالة تعتد قرابة الخمسين أسبوعاً في العام، قلا يعمل أحدهم في المتوسط أكثر من اسبوعين كل عام. ولا يزيد دخل ٥٢ بالمائة منهم عن ٠٠٠٥ جنيه في السنة. وهذا يعطي أهمية كبرى للإنفاق المعمول به حالياً مع تلفزيون دأي. تي. في الذي يعطي كل واحد منهم نسبة منوية من ثمن بيع أعماله إلى شركات تلفزيون اجنبية تحتسب عألى أساس أجره الأصلي. وهذه النسبة تزيد

دخولهم وتعينهم على مواجهة البطالة. ولكن شركة التلفزيون تربد تغيير الاتفاق بحيث تدفع للممثلين أجورا أقل على اعتبار أن هذا مكما تقول الشركة -سيفتح امامها اسواقا جديدة، وسيسآعد على ترويح الغن التعثيلي

فقد لاحظت الشركة أن النسب المددة لكافأة المثلين قد تتخفض إلى واحد في المائة في بلد مثل البانيا لكنها تُرتقع إلى ٢٥ في المائة اذا بيع العمل في الولايات المتحدة، الأمر الدي يجعل البيع صعباً مع ارتفاع الثمن إلى هذه

وتطالب الشركة بأن تؤدى للممثلين حقوق الأداء العلني بنظامها التقليدي والذي يقلل دخل المثل عن العمل الواحد، لكنه _ في رأيها _يحقق رواجا يعوض هذا التقليل.

رشحا لنصب أمين سرنقابة المتلين هذه لفكرة التي تقدمت بها الشركة. وهذا

الرافض يدعى تـوني ماكيقـوي الذي يرى أن الاتفاق المعملين للمعتلين لأنها قبلت التفاوض حول تغيير تقسبه، ورفض تغييره. ويتنافس ماكيفوي على منص

السكرتير العام مع دافيد هارجـريفز، والانتان يرفضان سياسة الخنوع التي يتبعها بيتر بولفييز الدي يميل إلى التفاوض مع التلفزيون لتغيير الاتفاق القديم، والذي يخشى أن يـزعـزعـه

السكك الصديدية اللذي شلت الاضرابات، بتحريض من مثل هذه

ومثل ناتاشا، تساند جولي وولترز

أيضا التشدد مع شركة التلفزيون لصالح العاملين في متجال التمثيل.

إما لماكيفوي أو هارجريفز ولا يستبعد الأمين العام الحالي أن يسقط بعد أن قاد النقابة خمسة عشر عاما، زادت فيها العضوية من عشرين الفا إلى اربعين الفا. ولكن الأمل الوحيد لديه ألآن هو أن يستجيب له المثلون وألا يحولوا منصب الأمين العلم إلى منصب سياسي، لأن دخول السياسة يمكن أن يعطل قطار الفن كما عطل القطارات الداخلة إلى لندن والخارجة منها.

نقاشا ريتشاريمون (إلى اليسلي) مع بلتي هيرست التي مثلت نقاشا دورها في فيلم يحمل اسم الأخيرة. والاثنتان هنا في البرنامج الامريكي الأشهر وصباح الخيريا امريكا،

ويرفض واحد من الاثنين اللذين



تاريخ ما نسيه المؤرخون

وهذا هو ما ادى الى الثورة الفرنسية. فعندما حاصر الباريسيون قلعة الباستيل تقدم قائد الحامية وطلب التفاوض مع اثنين منهم وتطوع رجلان ويخلامعه للتفاوض ولكن القائد شعر من باب الدبلوماسية، وكفرنسي صميم، أن حظه من المفلوضات سيكون اوفر واضمن بدعوتهم للعشاء معه، وهو ما

القَائِدُ ربِما اعتقلهما أو قطع رأسيهماً. وتحول الظُّنُ أَنَّى يَقِينَ فَهَاجُمُوا القَّلْعَةُ وكان ما كان وسجل التاريخ بداية الثورة الفرنسية. وقطع الثوار رأس القائد وحملوه على رمح في شو ارع بلريس. لماذا فعلو آبه ذاك؟ لان آلوقت كان قد اقترب

ليوم ٢٢ قبراير (شَباط) لَتَدَشَّين برنامج الاصلاح الْبَرْلَالَي. وتطلع الجمهور بشغف الى المادية، بيد إن الحكومة في هفوة من هفواتها التي لا تغتفر، قررت ألغاء المادية. وما سمّع الجمهور بنلك حتى اعلنوا الثورة عليها. واقول انهاكانت هفوة لا تغتفر، لأنهالو فقط سمحت بلجراء المادية لانشغل الفرنسيون بالاكل ونسوا الاصلاح البرلماني، وبقي كل شيء على حاله... ربما

وهذا درس من الدروس المهمة في التاريخ.

خالد القشطيني

واللافت أن رئيس الوزراء السابق الذي

اخْتَار التقليد الارثودكسي للزواج. واحتفل بهذا الرواج الثالث لكل من

الغرامية بسين باباندريسو وديميترا والتي احتلت عناوين الصحف وتعليقاتها طيلة اشهر، ولم يسمع للصحافين الاضرين بالدخول الى الكنيسة فاكتفوا برؤية

وشارك في الحفل الذي جرى مساء اليوم ولكن في جو حار جدا جميع قادة الباسوك تقريبا وهى الحركة الاشتراكية البونانية

ومن بينهم وزيرة الثقافة السلبقة سلينا

مركوري ووزير الخارجية السابق كارلوس

المطبخ الفرنسي اشهر المطابخ في العالم. والطعام الفرنسي هو اول ما يشغل بل المواطن الفرنسي. ويتضح ذلك بجلاء من ملاحظة سلوكه الخاص ومن مُطَلَّعَةٌ تَارِيخُ بِلَّادَةُ الْعَلَّمُ. و في هٰذَه الْإِيلَمَ التي شَغَلَتَ بِهَا فَرِنْسَا الْعَلَّمَ بَتُورَةٌ ١٧٨٨ ، يؤسفني ان اقول ان المُعلقين والكتاب اشاروا الى كل شيء يبتعلق بذلك الا دور الطّعام في التاريخ السياسي لفرنسا. وانا لا اشير هنا ألى قصة الخبر والكعك، وكيف انطلق الباريسيون في مظاهراتهم الصلخبة وراء صيحة الخبن، هذا شيء ثانوي.

ما يعطى المطيخ الفرنسي والطعام الفرنسي شهرته هو ليس نوعية الطعام او مهارة الطبخ، وإنما الطقوس التي ترتبط بذلك. بينما ناكل نحن خروفا كاملا في دَقَائِق، يستَغْرِق الفرنسيون ساعة من الزَّمن في أكلُّ ورقة حُس. تاتي الورقة على صحن خاص تحيط به شتى انواع السكاكين والشوكات، وقنائي الخل والزيت والملح والفلفل والصوص. ويتور حولها فريق من الخدم يروون لك حَكَايْتُهَا وَمِنَ آينَ جَاءَتُ وَمِنَ قَلْمِ بِرْرِعَهَا وَمَا هُوَ حَسِيهَا وَنُمْعِيهَا. ويتقدم أخر فيغنِّي لكُ اغنيَّهُ عَن الحُسِّ وجمالُهُ. ثُم تَّاتِي رَاقِصَةٌ بِفُسِتَانَ احْضَّر فَتَرَقَصَ رقُصةُ الخس الشهيرة. ويأتونُ من البلادُ العربية بنزارُ قباني ليتلو قصيدة في مَدح الحُس وَفُوائِدُهُ فِي مُقَاوِمَهُ الشَّيخُوحُةِ. ويُحْلُ مُنتَصَّفُ اللَّيلُ وورقة الَّحُسُّ

كلن ودخل الثلاثة في طقوص العشاء الفرنسي. وفي هذه الإثناء، استبطأ المتظاهرون عودة الرجلين، وساورهم الظن في ان من الغُروب وتسبب بتَاخْيرهُم عَن وجبة العشاء في بيوتهم. وهذا ما حدث ايضا في تورة ١٨٤٨ . حدث ان نظم رجال الدولة مادية فخمة

زواج عجوز اثينا

اثينا الف. ب: تروج رئيس الوزراء اليوناني السلبق اندرياس باباندريو وصديقته سعيترا لياني مساء أول من امس في كنيسة صُفيرة في بوليتيا وهي صلحية سكنية شمل اثينا و احاطهما نحو خمسين مدعوا من عائلة ديميترا.

ووصلت لياني التي كانت ترتدي شويا أبيض وسترة من الدانتيل الى كنيسة السيدة الارثودكسية يرافقها باباندريو في بدلة سوداء وربطة عنق فضية.

كان من مؤيدي الزواج المدني عام ١٩٨٣

بالباندريو ٧٠ عاما ولياني ٢٥ عاما في غياب الاهل القربين من رئيسُ الوزراء السابق.. ولم يحضر اي من اولاد باباندريو الاربعة الذين وادوا من زواجه الثاني من مارجريت

تشاد باباندریو.

وكان من بين المدعوين حموالي عشرين معماقيا يونانيا تجنبوا انتقاد العلاقة

العروسين لدى وصولهما وعند مغادرتهما

والشركة مواز الاتفاق الموضوع لأجور عصال الشحن في بريطانيا. وينتقد ماكيفوى القيادة النقابية الحالية الاتفاق، رغم تصويت ٩٩ في المائة من اعضاء النقابة لصالح هذا الاتفاق

ماكيفوي أو مبارجريف ز ويخلعه من واللافت للنظر أن المرشمين هما من العناصر العمالية المتشددة التي خاضت صراعا طويلا ضد مارجريت تاتشر في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع

ومن العناصر المتشددة ايضا ممثلات مثل ناتاشا ريتشاردسون، ابنة فانيسا ريدجريف، وقد ولدت ناتاشا في اوساط متشددة، ولاتزال كذلك للكن.

وسوف تذهب أصوات المتشددين

يطبر ألف ميل غائداً عن وعيه

نيويورك وكالات الأنباء: فقد الطيار توماس روت (٣٦ سنة) وعيه وهو يقود طائرة خفيفة من طراز سيسنا فوق المحيط الأطلسي، وظل الطيار غائبا عن الوعي لمدة أربع ساعات قطعت فيها الطائرة الف ميل.

وقد افاق توماس من الغيبوبة عندما اصطدمت الطائرة بماء المحيط، بعد أن نفد الوقود وسقطت بشكل عمودي. تحملهم طائرة هليكوبتر، تساهدوا

توماس وهويسبح باتجاه طوق نجاة. وقد ظل فريق انقاذ أخر يطارد الطائرة التي غاب طيارها عن الوعي بسبب مرضّ مفّاجيء على امتدادّ الساحل الشرقى للولايات المتحدة، بكامله. ولولا اصطدام الطائرة بماء البحرلظل في غييوبته.

قرويون فرنسيون يطالبون بالثأر

باريس _الوكالات : قرر أهالي قرية لوكسيول الفرنسية أن يشنقوا القائل كريستيان دورنبيه (۲۱ عاما) اذا اتبحت لهم الفرصة.

وكان دورنبيه قد اصابت اوثة مفاحِنة، بعد اكتثاب نفسي طويل، فقتل ١٤ شخصا تصادف وجودهم في مرمى نبرانه، قبل أن تشتبك معه الشرطة

وتصبيه وتعتقله. وقال عمدة القرية الذي فقد أبنة اخيه ذات الخمس سنوات بين الضحايا: إن أهل القرية عقدوا العزم على شنق الجاني، وطالب بتشديد الحراسة عليه حتى تقرر الجهات ذات

القاهرة ـ لندن ـ والشرق الأوسطه: واصل الجرأح المصري المعروف، أحمد شفيق، الحديث عن اكتشافات العلمية بعد عودته إلى القاهرة من كندا، حيث كان ضمن عشرة ألاف باحث وعالم من ٩٨ دولة، ناقشوا اكثرمن ٦٠٠ بحث عن سرض نقص الناعة الكتسبة (الايدز) اثناء مؤتمر عقد في مونتريال. جدلًا شديدا في القاهرة بعد أن أعلن عن توصله إلى وعلاج، لمرض الايدر. وقد وصل الأمر أن طالب البعض بمحاكمة

شفيق في ما يتعلق بدعوى معالجته للايدر كما حوكم يسبب علاج قال إنه يعالج الروماتويد وقال شفيق إنه عرض على المؤتمر نتائج العلاج بالدواء الذي شاركه في تركيبه طبيب زائيري يدعى ليروما واطلق الانشان على الدواء اسم مبارك -

موبوتو ا ہ۔ وقد رفض الدكتور شفيق ما طلبته منه والشرق الأوسطه من حقن الأسرة المصرية المريضة بالابدر والمحتجزة في مستشفى الحميات في العباسية.

وكانت أم مصرية قد أصبيت بالايدر بعدوى من زوجها الدي انتقلت إليه جُرِثُومة المرض عبر علاقات أثمة في أوروباء ولم يخبرها الزوج بحقيقة حالته الصحية، حتى حملت وانتقل مرضها إلى

وقد رفض الدكتور شفيق تجربة

الدواء صبارك ـ موبوتو ١، على هــده

الأسرة وقال: «إنني غير مستعد لتكرار التجرية الرهبية التي مررت يها في علاج الروماتويد بالدواء الجديد وما تبع ذلك

من مثولي أمام المحكمة، رغم أن القضاء

نفسه أقر أن الدواء الجديد له أشاره

مَنْ السَّجَاعة يابو رنود فقولة في انسان من فهان المان وياعيني عليك شو هالبطولة ؟!!!!!!

واضاقة إلى المكتشفين السابقين الجراح والبيطري، فهناك مكتشف ثالث، وهو فلسطيني يعيش في الامارات، ويختلف مهنيا عن شفيق وسلطان في أنه

طبيبان ونصف طبيب يعلنون اكتشاف علاج للايدز!

الايجابية في علاج الروماتويده. والغريب أن الدكتور شفيق جراح

متخصص في جراحة المسالك البولية،

ويقول إنه من المعدودين بين عباقرة

العالم في هذا التخصص. كما يقول إنه اكتشف دوائسين خطسيريس في غسير

تخصصه أحدهما للروماتوييد والآخر

ويدعي طبيب عربي آخر هو عبـد الجبار سلطان أنه اكتشف دواء للايدز.

مع فروق جغرافية بين شفيق وسلطان،

منها أن الأول مصري يقيم في القاهرة

والثاني عراقي يقيم في لندن، وفروق

مهنية منها أن الأول يعالج الايدر مع أن

تخصصه هو الجراحة، والثاني يعالج

الايدر مع أن تخصصه هو البيطرة.

ولكن الاثنين يتفقان في الهجوم على من

يرفض اكتشافاتهما واطلاق نعوت غير

طبية وغير علمية عليها. فالأول ..

شفيق _ يتهم من يرفض دواءه بالحقد

عليه، والثاني _سلطان _يتهم خصومه بانهم عصابات من الصهيونية العالمية.

ليس طبيبا بالمعنى العلمي، فهو لم يتُخرج في كلية الطب ولا في أيَّة كلية ، ولم يحصل إلا على قسط متواضع من التعليم، أنــه طّبيب شعبي من النوع الذي يعرف في الصين باسم والطبيب

London - Sunday, 16 July 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 2283

وأسم الطبيب القلسطيني هـ و أبو عجاج، لكنه - كما قال لنـا - «اسم مستعاره، لأنه يخشى العالمية لتسرق منه دواءه. وقد طالب أبوعجاج اكثرمن مرة بأن

تتولى جهة عالمية فحص الدواء الذي يقول إنه يعالج به الايدز. ولكن أيا من الجهات العلمية العالمية

لم يهتم بالرد على هذا النداء الذي نقلته اكثر من صحيفة عربية في أوروباً، وقد فسر عثل هـدا الموقف لـ والشرق الأوسطه مصدر في معهد باستير في باريس للأبصاث الطبية عندما قال: ونحن لانهتم إلابأبحاث تنشر فيدوريات علمية مع تبيان تركيبها٠٠

وعلق المصدر الفرنسي على الاسم الذى اطلقه الطبيبان ألمري شفيق والزائيري ليروما على عقارهما بقوله: إن اسمأ كهذا يكشف عن عدم الجدية، لأنه يخلط السياسة بالعلم بالدعاية.

اقتحم احد الملثمين صياح امس فرنك بنك TSB في حي كيلبورن شمال لندن خلال فترة بأحتجاز طفلة في السادسة من غمرها تحت تهديد السلاح وطلب من مدير البنك تسليمه ما بحوزته من نقود. وعقب لحظنات مشيرة سيطس فيهنا الرعب على المتواجدين داخل البتك اضطر المدير الى تسليمه عدة ألاف من الجنيهات واسرع اللص الملثم سألفران دون اطلاق رصاصة واحدة

بعد ان استقل سيارة كانت بانتظاره عند مدخل البنك. واعربت مصادر الشرطة بعد استدعائها عن صعبوية التعرف على هوية اللص بعد ان اخفق مدير البنك والعملاء

لندن - «الشرق الاوسط»:

الذين تواجدوا لحظة اتماء السرقة في التعرف على ملامحه

بسبب احُفائها.



«نبتو» اصغر حصان في العالم

في اسطبلات الخيول بقرية بوتروب الالمانية ولد اصغر حصان لا يزيد طوله على ٣٠ سنتيمترا من سلالة استرالية واطلق عليه اسم «نبتو، ولا يتوقع حجمه عدة سنتيمترات اخرى كما يقول صاحب الاسطيل ملكس براون الذي يعد لاهدائه الى احدى حداثق الحيوانات الإلمانية.